

SAMER HALIMEH
NEW YORK
YOUR SOURCE OF DIAMOND
WE BUY AND SELL
NEW YORK
+1 917 886 9099
LONDON
+44 7500 5000 35
instagram: @samerhalimehny



www.aawsat.com

أطلق مشروع مدينة استثمارية بـ500 مليار دولار ومشاركة أكبر الصناديق العالمية

محمد بن سلمان: نعود إلى الإسلام المعتدل المنفتح



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي يتحدث في منتدى «مبادرة مستقبل الاستثمار» بالرياض أمس (رويترز)

الرياض: عبد الهادي حبتور وفتح الرحمن يوسف

أكد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، أمس، أن السعودية «تعود إلى الإسلام المعتدل المنفتح على العالم».

وقال الأمير محمد بن سلمان، خلال جلسة النقاش على هامش «مبادرة مستقبل الاستثمار» التي انطلقت فعالياتها في الرياض، أمس: «سنعود إلى الإسلام الوسطي المعتدل والمنفتح على جميع الأديان»، وأوضح أن 70 في المائة من الشعب السعودي أعمارهم لا تتجاوز الـ30 سنة، «وبكل صراحة لن نضع 30 سنة من حياتنا في التعامل مع أي أفكار متطرفة. اتخذنا خطوات واضحة في الفترة الماضية بهذا الشأن، وسنقضي على بقايا التطرف في القريب العاجل، ولا نعتقد أن هذا يشكل تحدياً، فنحن نمثل القيم السليمة والمتعددة والصحيحة، والحق معنا في كل ما نواجهه، وسندبرمهم اليوم فوراً».

وجاء حديث ولي العهد السعودي بعد إعلانه إطلاق مشروع «نيوم» الذي يمتد على ساحل البحر الأحمر، ضمن ثلاث دول، هي السعودية ومصر والأردن، بقيمة 500 مليار دولار ومشاركة أكبر الصناديق الاستثمارية العالمية. وقال الأمير محمد بن سلمان: «هناك اليوم فرص خيالية في المشروع، وقدرة استثمارية ضخمة جداً مستهدفة بحجم 500 مليار دولار، موقع مميز بين ثلاث قارات، و10 في المائة من التجارة العالمية تمر من البحر الأحمر بجوار الموقع، إضافة إلى طبيعة خلابة،

واحدة في الفترة الماضية بهذا الشأن، وسنقضي على بقايا التطرف في القريب العاجل، ولا نعتقد أن هذا يشكل تحدياً، فنحن نمثل القيم السليمة والمتعددة والصحيحة، والحق معنا في كل ما نواجهه، وسندبرمهم اليوم فوراً».

وجاء حديث ولي العهد السعودي بعد إعلانه إطلاق مشروع «نيوم» الذي يمتد على ساحل البحر الأحمر، ضمن ثلاث دول، هي السعودية ومصر والأردن، بقيمة 500 مليار دولار ومشاركة أكبر الصناديق الاستثمارية العالمية. وقال الأمير محمد بن سلمان: «هناك اليوم فرص خيالية في المشروع، وقدرة استثمارية ضخمة جداً مستهدفة بحجم 500 مليار دولار، موقع مميز بين ثلاث قارات، و10 في المائة من التجارة العالمية تمر من البحر الأحمر بجوار الموقع، إضافة إلى طبيعة خلابة،

لا ينوي الدخول في مفاوضات طويلة مع الأطراف كما فعل سابقه، الرئيس باراك أوباما. وأضاف: «ترمب لا يملك وقتاً للعب، هذه هي خطته وهذا ما سيكون»، مضيفاً أن «المقصود هو منع جلوس المفاوضات لساعات في غرفة مغلقة، وكل ما يفعله هو تبادل الاتهامات، بما أنه لن يتم منح هذا الخيار للأطراف، فإن المسألة الكبيرة

من الذي سيحطم الآليات أولاً، ويكون مسؤولاً عن فشل العملية». وقال المصدر: «يجب على إسرائيل فهم أنه لا يمكنها توقع طاقم مبعوثين أفضل من طاقم يضم ثلاثة يهود يضعون طاقة دينية (الكيبابه) على رؤوسهم»، ويقصد بذلك السفير الأمريكي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، والمبعوثين جيمس غرينبلات

سنتطرق إلى التعايش معها»، وأنها «بمناخية كل شيء أو لا شيء».

وأضاف المسؤول الأمريكي، الذي طلب التحفظ على اسمه، ويعرف عنه أنه يتواصل مع القيادة الرفيعة في تل أبيب، أنه سيجري طرح الخطة أمام الإسرائيليين والفلسطينيين حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2017، وأن الرئيس

دونالد ترمب طرح خطة سياسية شاملة على طاولة المفاوضات الفلسطينية والإسرائيليين، حسبما كشف مسؤول أمريكي رفيع في أحاديث مع مسؤولين إسرائيليين، مضيفاً أن «أطراف الصراع في الشرق الأوسط

أغى العاهل المغربي الملك محمد السادس 4 وزراء ومسؤولاً عن مؤسسة عمومية من مهامهم، على خلفية تعثر مشروع «الحسيمة... منارة المتوسط».

وأفاد بيان للديوان الملكي، أمس، بأن العاهل المغربي قزى إعفاء محمد حصاد، وزير التربية والتكوين المهني والتعليم العالي، بصفته وزير الداخلية في الحكومة السابقة، ومحمد نبيل بنعبد الله، وزير إعداد التراب الوطني والتنمية والإسكان وسياسة المدينة، بصفته وزير السكنى وسياسة المدينة في الحكومة السابقة، والحسين الورد، وزير الصحة، والعربي بن الشيخ، وزير الدولة

الملك أعضاهم لتعثر مشروع «الحسيمة... منارة المتوسط»

«زلزال سياسي» يطيح 4 وزراء في المغرب

الدار البيضاء: الحسن مقنع

لدى وزير التربية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتكوين المهني، بصفته مديراً لمكتب التكوين المهني وإعاش الشغل سابقاً. كما قزى الملك إعفاء علي الفاسي الفهري، من مهامه مديراً للمكتب الوطني للكهرباء والماء. وأضاف البيان أنه بالنسبة للمسؤولين في الحكومة السابقة المعنيتين كذلك بهذه الاختلالات، قرر الملك تبليغهم عدم رضاه عنهم، لإخلائهم بالثقة وعدم تحملهم مسؤولياتهم، مؤكداً أنه لن تُسند لهم أي مهمة رسمية مستقبلاً.

وجاءت الإعفاءات في إطار تداعيات «الزلزال السياسي» الذي ورد في خطاب الملك لدى افتتاحه السنة التشريعية يوم 14 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. (تفاصيل ص 13)

ضمنَ دستوره فكرة عن «الاشتراكية بسمات صينية للعصر الجديد»

الحزب الشيوعي يضع تشي في مكانة ماو

ماو تسي تونغ.

ولا تعد تفاصيل «فكر تشي جينبينغ عن الاشتراكية بسمات صينية للعصر الجديد» جديدة، غير أن الخبراء يقولون إن محتوى «فكر الرئيس» لا يمثل أهمية كبرى مثل تلك التي تولى لها، وإنما الحقيقة هي أنه عندما قرر إطلاق اسم «عصر جديد» على هذه الفلسفة كان بذلك يظهر مدى قوته وسلطته.

ويتضمن «فكر» الرئيس تشي، البالغ من العمر 64 عاماً، رؤية ذات أبعاد شاملة حددها خلال خطاب مهم القاه في افتتاح المؤتمر، ويشمل الارتقاء بدور الصين على الساحة العالمية، ووضع جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية تحت سيطرة الحزب. وتم توجيه النقد إلى الرئيس تشي خلال استمرت خمسة أعوام، ووجدت

عالم بلا حدود. نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية. أهبال فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 70 صالة مطارات خاصة

www.samba.com | 800 124 1010

عام على عهد عون: تسوية مهددة وإنجازات منقوصة (ص 8)

«فيتو» روسي يمنع التحقيق في «الكيماوي» السوري (ص 7)

البرلمان الإيراني يناقش «تجاوزات» أحمددي نجاد (ص 12)

أول مباراة كروية في كابل خلال 4 عقود (ص 10)

OYSTER PERPETUAL YACHT-MASTER II

في بيان مشترك أنها «ستواصل الجهود مع القوى والأطراف السياسية في كردستان لتشكيل حكومة مؤقتة عن طريق البرلمان». كما طلبت لحل مؤسسة رئاسة إقليم كردستان إلى ذلك، أفادت مصادر أمنية بأن القوات العراقية طالبت قوات البيشمركة بتسليم مواقعها في منطقة فيشخابور الواقعة بين زاخو وربيعة التي تشكل المثلث العراقي - التركي - السوري. وتريد القوات العراقية تأمين المنطقة لفتح معبر حدودي بديل لعبور الخابور مع تركيا ضمن إجراءات بغداد بالتنسيق مع أنقرة وطهران ضد أربيل، رداً على استفتاء الاستقلال الذي أجري في 25 سبتمبر (أيلول) الماضي.

أربيل: «الشرق الأوسط»

تحركت 3 أحزاب في إقليم كردستان العراق أمس لعزل رئيس الإقليم مسعود بارزاني، محمّلين إياه مسؤولية «الكارثة السياسية والعسكرية» التي يمر بها الإقليم، في وقت أفادت تقارير بأن القوات العراقية طلبت من قوات البيشمركة الكردية تسليمها منطقة المثلث الحدودي مع تركيا وسوريا.

وطرحت حركة التغيير، والجماعة الإسلامية، والتحالف من أجل الديمقراطية والعدالة، الذي يتزعمه رئيس وزراء الإقليم السابق برهم صالح، أمس، خطة مشتركة من 5 بنود لتجاوز الأزمة، والحفاظ على المكتسبات، وتصحيح مسار العملية السياسية. وأضاف

أمس لخمس سنوات أخرى، بأنه كان بطيئاً في تنفيذ الإصلاحات الضرورية، وفي تدعيم المشروعات التي تمتلكها الدولة وتعاني قصوراً في الأداء ووضع قيود على نشاط القطاع الخاص. ومنذ ماو (1893 - 1976) لم يلق أي مسؤول تقديراً لمساهمته النظرية في عقيدة الحزب عندما كان في منصبه. وكان فكر دينغ سيواو يبنغ مهندس الإصلاحات التي جعلت الصين ثاني قوة اقتصادية في العالم، أدرجت في الميثاق في 1997، وكذلك الأمر بالنسبة لجيانغ زيمين، وهو جينتاو، اللذين أدرجا في الميثاق بعد تقاعدهما.

شركة صديق و محمد عطّار Saddik & Mohamed Attar Co. الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH

ROLEX

تفاصيل ص 14

عالم بلا حدود. نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية. أهبال فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 70 صالة مطارات خاصة

www.samba.com | 800 124 1010

قال: سبني أكبر من سور الصين بألواح شمسية... وعناصر النجاح موجودة لإقامة شيء عظيم داخل السعودية الأمير محمد بن سلمان يطلق مشروع «نيوم» باستثمارات 500 مليار دولار



الرياض: عبد الهادي حبتور
وفتح الرحمن يوسف



مع الحالمين، لأن هذا المشروع ليس مكاناً لأي مستثمر أو أي شركة تقليدية. المشروع فقط للحالمين الذين يريدون خلق شيء جديد في هذا العالم».

وذكر الأمير محمد بن سلمان، أن مخطط المدينة بتقنيات الغد بدانها من الصفر، مثلاً طائرات «الدرون» تكون من وسائل النقل في المدينة، وهناك أمور كثيرة تراعى في تخطيط المدينة لأساليب النقل، ولا يمكننا الجزم اليوم هل ستكون في المدينة سيارات، أو سيارات من دون قائد، أو لا توجد سيارات؟ بتأناً، وتعتمد على تقنيات أخرى؟ وهذا ينطبق على بقية القطاعات، فهناك فرصة للتخطيط من الصفر لبناء مدينة جديدة.

وقال: «نستهدف القطاعات الجديدة التي فيها زيادة من خلال دعمها وإنشائها، هناك قطاعات تقليدية مثل الترفيه نحاول تقديمها بشكل مختلف، وهناك قطاعات غير تقليدية. نستهدف تسعة قطاعات كما ذكرت، نريد أن تكون لدينا حصة جيدة في المستقبل».

وشدد على أهمية «رؤية السعودية 2030». وقال: «إذا لم تكن رؤية المملكة فم لا جلس هنا. إنها القدرة على القيام بالعمل والإنجاز، وهذا محور مهم، واعتقد أننا لن نجد مميزات مثل مشروع

الرياض: عبد العزيز ولي
العهد السعودي
نائب رئيس
مجلس الوزراء ورئيس مجلس
إدارة صندوق الاستثمارات العامة،
أمس، أن الإرادة السياسية القوية،
والرغبة الشعبية القوية، تمثلاً
عناصر نجاح تقود إلى إقامة شيء
كبير وعظيم داخل السعودية،
وذلك بعد إعلانه إطلاق مشروع
«نيوم» الذي يمتد على ساحل
البحر الأحمر، ضمن ثلاث دول، هي
السعودية، ومصر، والأردن، بحجم
500 مليار دولار.

وقال الأمير محمد بن سلمان،
خلال جلسة نقاشية ضمن
«مبادرة مستقبل الاستثمار»
أمس في الرياض: «هناك اليوم
فرص خيالية في المشروع، وقدرة
استثمارية ضخمة جداً مستهدفة
بحجم 500 مليار دولار... موقع
مميز بين ثلاث قارات، و10 في
المائة من التجارة العالمية تمر من
البحر الأحمر بجوار الموقع، إضافة
إلى طبيعة خلابة؛ جبال ووديان
وسهول وشواطئ وجزر، وفي
الشتاء الجبال تكسوها الثلوج،
وفي الصيف الجو معتدل أقل
بعض درجات من بقية العواصم
والمدن الخليجية».

وأضاف أن الإرادة السياسية
قوية، والرغبة الشعبية قوية،
وكل عناصر النجاح موجودة
لخلق شيء كبير وعظيم داخل
السعودية. وتابع: «بعد وجود كل
هذه الفرص والمقومات وأرض شبيهة
خالية بداناً تفكر لماذا نبنى مدينة
بشكل تقليدي. لدينا فرصة تنتقل
بها إلى جيل جديد من طريقة
الحياة، فبداناً نبحت عن العديد
من الشركات والمستثمرين ورواد
الأعمال البلورة كل الأفكار واستغلال
هذه الفرص والقدرة الهائلة لخلق
شيء جديد في العالم، ولدينا اليوم
مجموعة من الأصدقاء عملنا معهم
الفترة الماضية على هذا المشروع،
والبعض يريد بناء أكبر الواح
طاقة شمسية في العالم، وتخطيط
المشروع، وعدد الروبوتات في
المشروع أكثر من عدد البشر».

وشدد على أن «أهم عنصر هو
الشعب السعودي ورغبته، فالشعب
الذي يعيش في هذه الصحراء
لديه الكثير من القيم والمبادئ
والرأى». وقال: «سبني أكبر من
سور الصين العظيم ولكن بألواح
شمسية... وأكبر عنصر لدينا في
مشروع (نيوم) الإنسان السعودي،
ولديه خصلتان مهمتان، الدهاء
وهو ما جعله يعيش في صحراء
صعبة، والثانية عزيمة جبارة
تجعله يقاوم أي شيء، ويصل لأي
أمر يريد الوصول إليه، واليوم
لدينا شعب مقتنع بعمل مهم
بشكل قوي للوصول بالسعودية
ومشاريعها إلى أفاق جديدة في
العالم».

وتطرق إلى أن موقع مشروع
«نيوم» فيه شمس كافية جداً
لإنتاج الطاقة، وفيه رياح تعتبر
من أفضل المواقع في الشرق
الأوسط للرياح، ويمكن استخراج
أكثر من مائتي ألف برميل من
النفط من الموقع نفسه، غير الموارد
العالية من الغاز. وتابع: «هناك
تسعة قطاعات سيركز عليها
المشروع، وفرص كثيرة جديدة
تعمل عليها، وتحاول ألا نعمل إلا

مشروع «الحالمين»

من الشركاء والأصدقاء الذين يطمحون في جعل حلمنا في مشروع نيوم واقعاً مبهراً».

يشير إلى أن «مشروع نيوم» هو منطقة خاصة ممتدة بين ثلاث دول، تشمل وجهة حيوية جديدة تقع شمال غربي المملكة، تسعى لتصبح محورا لجذب أفضل العقول والشركات معا لتخطي حدود الابتكار إلى أعلى مستويات الحضارة الإنسانية. وقد تم تصمم هذه المنطقة الخاصة لتتفوق على المدن العالمية الكبرى من حيث القدرة التنافسية ونمط العيش، إذ من المتوقع أن تصبح مركزاً رائداً للعالم بأسره.

ويمنح تطوير وإنشاء مشروع «نيوم» من الصفر، المنطقة، فرصاً استثمارية متميزة عن بقية المشروعات والمدن العالمية التي نشأت وتطورت عبر مئات السنين، وذلك من خلال استهداف البنية التحتية للمشروع.

وسيزيد أشرون من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة، ويعزز أهمية المنطقة عبر تطوير قطاع اقتصادي وسوق اقتصاد التنوير الاقتصادي. من القطاعات التقليدية والمستقبلية، مع التركيز بصورة رئيسية على القطاعات المستقبلية بهدف زيادة الصادرات إلى المنطقة والعالم. كما سيسهم في إيجاد فرص عمل في القطاع الخاص، مع تزايد الحاجة إلى العمالة الماهرة تحديداً، وتهدف المدينة كذلك إلى رعاية الابتكار ووضع المملكة على المسار الصحيح لبناء مكانة رائدة في قطاعات المستقبل. وسيكون مشروع «نيوم» منطقة جاذبة للعبث وتحويل موقع الأعمال أو البدء بأعمال جديدة.

الرياض: شجاع البقمي

في رسالة بلديغة صفق لها الحضور كثيراً، أوضح الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، ورئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، رئيس مجلس صندوق الاستثمارات العامة، الفرق بين الواقع اليوم، وما تطمح إليه المملكة من خلال «مشروع نيوم»، جاء ذلك حينما استعرض جهاز هاتف أمام الحضور، الأول قديم من نوع «نوكيا»، والآخر من نوع «أيفون 8».

هذه الرسالة البلديغة، تؤكد للعالم أجمع أن السعودية تستثمر في المستقبل، وتعمل بشكل حيوي على الاستثمار في التكنولوجيا والتقنية، والاستفادة من التقنيات المتاحة عبر استثمار أحدث التقنيات داخل مشروع «نيوم».

وقال الأمير محمد بن سلمان خلال «مبادرة مستقبل الاستثمار» أمس في الرياض: «لكني أشرح لكم ما هو (نيوم) اليوم وما نطمح إليه في مشروع نيوم... كالفارق بين هذين الهاتفين»، مستعرضاً جهاز هاتف، الأول من نوع نوكيا، والآخر من نوع «أيفون 8» الذي يعتبر الجهاز الأحدث في عالمنا اليوم.

ويرسم هذا المشهد ملامح مهمة لما تطمح إليه السعودية من خلال «مشروع نيوم»، وهو المشروع الذي قال عنه الأمير محمد بن سلمان: «لا نريد أن يأتينا في مشروع نيوم سوى الحالمين»، في دلالة واضحة على ارتفاع حجم التطور التقني والتكنولوجي الذي سيحظى به هذا المشروع الفريد من نوعه.

وقال الأمير محمد بن سلمان: «لدينا في هذه القاعة وخارجها كثير



الأمير محمد بن سلمان خلال توضيح فكرته للمشروع

العالم والسعودية سنجتاز هذا التحدي». وأضاف: «أنا واحد من 20 مليون نسمة، ولا شيء من دونهم، فهم من يحفزوني، وسوف يخلقون بلداً مختلفاً تماماً، ويضعون بصمتهم في العالم، وما يطمئن أن 70 في المائة من الشعب لديهم شغف وطموح كبير جداً على المستوى الشخصي والوطني والحرص والصدق والاحترافية والنزاهة العالي جداً لتحقيق المستحيل».

وأكد أن العالم لن ينتظر للحاق به، ولا بد من أن تكون جزءاً من صنع التطور، فالمدينة ستقوم على أحدث الأساليب، والفرصة خيالية، لأن المنطقة شبيهة خالية، وتوجد أحلام كثيرة من صنع عالم جديد...

لكن تحقيقه صعب جداً، فالتخطيط جديد وليس موجوداً في أي مكان في العالم، في الوقت نفسه يحتاج إلى استثمار طويل، وهذا جزء من التحدي، إنجاز شيء جديد في وقت قصير وتحت الضغط وتقديم إبداع جديد. وأضاف: «لا نريد أن نرى أنفسنا بعد 15 سنة

«نيوم»... أكبر منطقة خاصة في الشرق الأوسط بامتداد 3 دول

المناطق التي نشأت وتطورت عبر مئات السنين، وسنغتنم هذه الفرصة لبناء طريقة جديدة للحياة بإمكانات اقتصادية جبارة». وتشتمل التقنيات المستقبلية لتطوير منطقة «نيوم» مزايا فريدة، تتمثل بعضها في: حلول التنقل الذكية بدءاً من القيادة الذاتية وحتى الطائرات ذاتية القيادة، والأساليب الحديثة للزراعة وإنتاج الغذاء، والرعاية الصحية التي تركز على الإنسان وتحيط به من أجل رفاهيته، إضافة إلى الشبكات المجانية للإنترنت الفائق السرعة أو ما يُسمى «الهواء الرقمي»، والتعليم بأعلى المعايير العالمية، والخدمات الحكومية الرقمية المتكاملة التي تتيح الخدمات كافة للجميع بمجرد اللمس، ومعايير جديدة لكود البناء من أجل منازل خالية من الكربون، وتصميم إبداعي ومبتكر لمنطقة «نيوم» تحفز على المشي واستخدام

العالمية إليه، وبالتالي الحصول على المدى الطويل على عوائد ضخمة ستسهم في تعزيز الاقتصاد السعودي، وتحقيق أرباح عالية للمستثمرين، كما سيدخل المشروع من تسرب الأموال لخارج المملكة، ويهدف إلى أن يكون أحد أهم العواصم الاقتصادية والعلمية العالمية. ويعتبر استقطاب المستثمرين العالميين إلى المنطقة وإشراكهم في تطويرها وتنميتها وبنائها، من أجل رفاهيتها، إضافة إلى الشبكات المجانية للإنترنت الفائق السرعة أو ما يُسمى «الهواء الرقمي»، والتعليم بأعلى المعايير العالمية، والخدمات الحكومية الرقمية المتكاملة التي تتيح الخدمات كافة للجميع بمجرد اللمس، ومعايير جديدة لكود البناء من أجل منازل خالية من الكربون، وتصميم إبداعي ومبتكر لمنطقة «نيوم» تحفز على المشي واستخدام

الرياض: مساعد الزياتي

أعلن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، أمس، عن إطلاق مشروع «نيوم»، وهو عبارة عن منطقة خاصة ووجهة جديدة تقع شمال غربي المملكة، على مساحة تصل إلى 26,5 ألف متر مربع.

ويأتي مشروع «نيوم» في إطار التطالعات الطموحة لـ «رؤية 2030» بتحول السعودية إلى نموذج عالمي رائد، في مختلف جوانب الحياة، من خلال التركيز على استغلال سلاسل القيمة في الصناعات والتقنية داخل المشروع.

وقال الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، خلال إعلانه عن المشروع، إلى منطقة «نيوم» ستركز على 9 قطاعات استثمارية متخصصة تستهدف مستقبل الحضارة الإنسانية، وهي مستقبل الطاقة

المياه، ومستقبل التنقل، ومستقبل التقنيات الحيوية، ومستقبل الغذاء، ومستقبل العلوم التقنية والرقمية، ومستقبل التصنيع المتقدم، ومستقبل الإعلام والإنتاج الإعلامي، ومستقبل الترفيه، ومستقبل المعيشة الذي يمثل الركيزة الأساسية لباقي القطاعات، وذلك بهدف تحفيز النمو والتنوع الاقتصادي، وتمكين عمليات التصنيع، وابتكار وتحريك الصناعة المحلية على مستوى عالمي. وسيؤدي ذلك إلى إيجاد فرص عمل والإسهام في زيادة إجمالي الناتج المحلي للسعودية، حيث سيعمل مشروع «نيوم» على جذب الاستثمارات الخاصة والاستثمارات والشركات الحكومية، كما سيتم دعم «نيوم» بأكثر من 500 مليار دولار خلال الأعوام المقبلة من قبل صندوق الاستثمارات العامة السعودي، إضافة إلى المستثمرين المحليين والعالميين.

وبحسب المعلومات الصادرة أمس، تختار منطقة المشروع



الموقع مهم، أبرزها الموقع الاستراتيجي الذي يتيح لها أن تكون نقطة التقاء جمع أفضل ما في المنطقة العربية، وآسيا، وأفريقيا، وأوروبا وأمريكا، حيث تقع المنطقة شمال غربي السعودية، على مساحة 26,5 كيلومتر مربع، وتطل من الشمال والغرب على البحر الأحمر وخليج العقبة بطول 468 كيلومتراً، ويحيط بها من الشرق جبال بارترافع 2500 متر، إضافة إلى النسيم الذي يسهم في اعتدال درجات الحرارة فيها، كما ستتيح الشمس والرياح المنطقة المشروعة الاعتماد الكامل على الطاقة البديلة.

ومن الأساسات التي يقوم عليها مشروع «نيوم» إطلاقه على ساحل البحر الأحمر، الذي يعد الثغريان الاقتصادي الأبرز، والذي تمزّ عبه قرابة 10 في المائة من حركة التجارة العالمية، إضافة إلى أن الموقع يعد محورا يربط القارات الثلاث؛ آسيا وأوروبا وأفريقيا، ويمكن 70 في المائة من سكان العالم الوصول

الموقع خلال 8 ساعات كحد أقصى، وهذا ما يتيح إمكانية جمع أفضل ما تزخر به مناطق العالم الرئيسية على صعيد المعرفة، والتقنية، والأبحاث، والتعليم، والمعيشة، والعمل. كما سيكون الموقع المدخل الرئيسي لجسر الملك سلمان الذي سيربط بين آسيا وأفريقيا، ما يعزز مكانته وأهميته الاقتصادية،

وسيستعمل مشروع «نيوم» على أراض داخل الحدود المصرية والأردنية، وسيكون أول منطقة خاصة ممتدة بين ثلاث دول. ويعد عنصر التنويع والقدرة المالية هو أحد أهم مقومات المشروع الذي سيعتمد على الاقتصاد السعودي بشكل رئيسي، ويقف خلفه صندوق الاستثمارات العامة،

الذي تحول مؤخرًا إلى صندوق عالمي رئيسي بإمكانات استثمارية ضخمة، والوصول لشبكة واسعة من المستثمرين وكبرى الشركات في أنحاء العالم كافة، التي سيتم توظيفها لإنجاح المشروع. وسيكون مشروع «نيوم» بمثابة نقطة ربط للمحاور الاقتصادية، ما يجذب رؤوس الأموال والاستثمارات

قال إن بلاده لن تضيع 30 سنة في التعامل مع أي أفكار متطرفة... وهيئة كبار العلماء تؤيد

محمد بن سلمان: سنقضي على التطرف... وسنعود إلى الإسلام الوسطي

لولى العهد، في ترسيخ مكانة المملكة وريادتها عالمياً. وأوضحت الهيئة على حسابها في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أنه في ظل توجهات خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، سيبقى السعودية رائدة إسلامياً، ومؤثرة عالمياً، وعلينا أن نكون على مستوى هذه المكانة في الإخلاص والإنجاز والأمانة.

انتشر موضوع الصحة بعد عام 1979، لأسباب كبيرة لا مجال لذكرها اليوم في حلقه وفي أول رد فعل أيدت هيئة كبار العلماء بالسعودية، أمس، ما جاء في حديث الأمير محمد بن سلمان، قائلة إن السعودية يجب أن تكون رائدة في الإخلاص والإنجاز والأمانة، وتمنت الخوفيق

على بقايا التطرف في القريب العاجل». وتابع: «نحن نمثل القيم المعتدلة... والحق إلى جانبنا في كل ما نواجهه، ولذا فلا اعتقد أن هذا الأمر سيكون مصدر قلق». وأكد الأمير محمد بن سلمان، أن مشروع الصحة بدأ انتشاره في السعودية والمنطقة عام 1979، موضحاً: «السعودية لم تكن كذلك قبل 1979، وكذلك المنطقة كلها...»

الأول من منتدى «مبادرة مستقبل الاستثمار» الذي تستضيفه الرياض حتى غد (الخميس). وقال الأمير محمد بن سلمان: «نحن فقط نعود إلى ما كنا عليه قبل عام 1979، إلى الإسلام الوسطي المعتدل المنتقى على العالم وعلى جميع الأديان وعلى جميع التقاليد والشعوب، مضيفاً أن «70 في

الرياض، «الشرق الأوسط»

تعهد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أمس، بقيادة المملكة إلى التخلص من الأفكار المتشددة، كي تتماشى مع تطلعات مجتمع سعودي شاب، وتلبي طموحات مئات المستثمرين المجتمعين في الرياض، خلال مشاركته في جلسة حوارية ضمن اليوم

الفالح: آخر برمبل نفط في العالم سيخرج من السعودية

والسيارات الكهربائية في تزايد. وقال: «يمكنني القول إن القرن الماضي كان قرن النفط، أما القرن الحالي فهو قرن الطاقة الجديدة والمتجددة». وقلل من المخاوف حيال تأثير السيارات الكهربائية على الطلب على النفط، قائلاً إن إنتاج السيارات الكهربائية سينزح من الطلب على المواد التي تصنعها المملكة، مثل الكيماويات والبلاستيك والألومنيوم. وأوضح الفالح أن قرار المملكة بإنشاء صناعة محلية للسيارات التقليدية في وقت يشهد فيه العالم تحركاً كبيراً نحو السيارات الكهربائية «ليس بالآمر المفلق، حيث إن الطلب على السيارات العادية في المنطقة وفي السعودية سينمو بشكل كبير خلال السنوات القادمة».

وقال وزير الطاقة السعودي إن الطلب العالمي على النفط من المتوقع أن ينمو بنسبة 45 في المائة بحلول عام 2050، على الرغم من مسعى دولي لاستخدام المزيد من المصادر المتجددة للطاقة. كما توقع أن يشكل الوقود الأحفوري نحو 70 في المائة من مزيج الطاقة العالمي بحلول 2050، وأن يبلغ الطلب على النفط في عام 2050 نحو 115 مليون برمبل يومياً. وأضاف أن الطلب على النفط «أقوى مما يفهمه الكثير من الناس»، وأن الأرقام والتوقعات حيال مستقبل النفط «متحفظة جداً، خصوصاً أرقام وكافة الطاقة الدولية».

الرياض، وائل مهدي وفتح الرحمن يوسف

دافع وزير الطاقة السعودي خالد الفالح عن اكتتاب شركة «أرامكو السعودية» أمام المستثمرين الدوليين الذين حضروا إلى الرياض، أمس، لحضور مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار، وأكد لهم أن الشركة تمك العديد من المقومات الجاذبة للاستثمار. ومن أهم المقومات التي ذكرها الفالح أن «أرامكو» تمتلك الحق الحصري لتطوير ربع الاحتياطيات العالمية، وبكلفة هي الأقل في العالم. وقال الفالح في جلسة حوارية أمام الحضور إن «آخر برمبل من النفط في العالم سيخرج من حقول السعودية، ولهذا سوف تظل المملكة مصدراً موثقاً للنفط لسنوات قادمة».

وأبلغ الفالح المؤتمر بأن المملكة، وهي أكبر مصدر للنفط في العالم، ستبقى حجر زاوية لصناعة النفط العالمية من خلال شركتها المملوكة للدولة «أرامكو السعودية». كما أوضح أن «أرامكو» لديها العديد من المشاريع النفطية، فهي الآن تسعى للدخول في مشاريع دولية في مجال الغاز خارج المملكة، في الوقت الذي تسعى فيه لتطوير حقول الغاز داخل المملكة، كما أن لديها العديد من المبادرات لتطوير التقنيات المتعددة، ودحض وزير الطاقة السعودي كل المزاعم بنهاية عصر النفط، رغم أنه أكد أن الطلب على الطاقة المتجددة

لا غارد: الاقتصاد العالمي ينمو بوتيرة أفضل

ونظير أسواق ناشئة واقتصادات جديدة في آسيا وأفريقيا، والمطلوب سريعاً الآن هو معالجة أمرين: الأول التغيير المناخي، فإذا لم نقم بأي شيء بعد عامنا سنجد الأمر وصل إلى مرحلة سيئة... وهذا يعني أنه بعد 50 عاماً سيصبح النفط السلعة الثابتة، وهذا ما فكرت فيه السعودية، ويسعدني كثيراً».

وذكرت لاغارد أن الأمر الثاني هو عدم المساواة بين الرجل والمرأة، مؤكدة أن السعودية تتخذ إجراءات سريعة حيال هذا الأمر، مشيرة إلى وجود عدم مساواة بين البلدان، وبين من يملكون الكثير من يملكون أقل لبلدان طويلة، والدول التي لم تتخذ إجراءات بالنسبة للتغيير المناخي تعاني كثيراً. وقالت: «في حال لم نتخذ أي إجراءات إزاء هاتين الظرفتين سننتج 50 عاماً من الظلام». وتطلعت مديرة صندوق النقد إلى أن مراكز القوى تختلف، إذ ربما لن تكون الدول القوية قوية بعد 50 عاماً، وهناك مدن جديدة ربما تقود عجلة التقدم.

قالت كريستين لاغارد، مديرة صندوق النقد الدولي، خلال فعاليات «مبادرة مستقبل الاستثمار» في الرياض أمس: «في اللحظة الحالية نحن في وضع جيد، فالإقتصاد العالمي أصبح ينمو بوتيرة أفضل، والتوقعات تشير إلى متوسط نمو يبلغ 3.7 في المائة، ومن الواضح أن هناك اقتصادات تتقدم بخطى واثقة وتخرج من مرحلة صعبة، والصين في مرحلة تقدم كبير». وكان الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، التقى مساء أمس المدير العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، وبحث اللقاءات التفاوضية بين السعودية وصندوق النقد الدولي، بالإضافة إلى تبادل الآراء حول عدد من الموضوعات المشتركة.

وأضافت أن الاستثمارات تزداد، معربة عن اعتقادها أن بعض القرارات المحورية يجب اتخاذها خلال الأعوام الخمسين المقبلة. وتابعت: «التغيرات لا تتعلق بالجانب الديموغرافي أو السكان، إذ إنه بعد 50 عاماً سيتغير المجتمع،

الناصر: النفط والغاز سيستمران في لعب دور أساسي

للطاقة والكيماويات من خلال تحقيق التكامل في منظومة القيمة، وضاعفة الطاقة التكريرية، وإيجاد صناعات جديدة، وتوفير فرص العمل. وذكر أن تقنيات أرامكو تركز على التصدي لتحديات التغيير المناخي والانبعاثات الكربون عبر تطوير الوقود فائق النقا والطاقة وعلى وسائل التقاط الكربون وتخزينه، لافتاً إلى جهود «أرامكو السعودية» لرفع كفاءة قطاع الطاقة من خلال التوظيف والتوسع في مجال الطاقة المتجددة.

وتابع الناصر: «مع تركيز العالم - وكذلك أرامكو السعودية - على التقنية والابتكار وتحديات المستقبل، يجب التفكير بواقعية وينبغي للعالم ألا يغفل عن الاستثمار في صناعة النفط والغاز لأنها سيبقى تلعب دوراً أساسياً وكبيراً على مدى العقود المقبلة بما يخدم البشرية».

دعا المهندس أمين حسن الناصر، رئيس أرامكو السعودية وكبير إداريي التنفيذيين، إلى ألا يغفل العالم عن الاستثمار في صناعة النفط والغاز لأنها سيبقى تلعب دوراً أساسياً وكبيراً على مدى العقود المقبلة. وقال الناصر خلال الجلسة الأولى من أعمال «مبادرة مستقبل الاستثمار»: «سعداء بالاحتضان المملكة هذا المنتدى الضخم على الصعيد العالمي، والأول من نوعه في المنطقة، الذي يجسد تطلعات المملكة بأن تكون القوة الاستثمارية الرائدة في العالم بما يخدم تنوع الاقتصاد».

وأضاف أن «أرامكو السعودية» تفخر بدورها المهم في تحقيق أهداف «رؤية المملكة 2030» التي تشمل دعم التنوع الاقتصادي، وتعزيز دور القطاع الخاص، وتوسيع لأن تكون الشركة العالمية الرائدة والمتكاملة

أكد الحرص على الاستثمار في المواهب والاقتصاد العالمي

ولي العهد السعودي: لا حدود لطموحنا



ولي العهد السعودي خلال افتتاح أعمال «مبادرة مستقبل الاستثمار» في الرياض أمس

والتغيير. وقال: «طموحنا لا حدود له، ونحن حريصون كل الحرص على أن نستثمر في المواهب العالمية والاقتصاد العالمي على حد سواء». وشارك في المبادرة أكثر من 2500 من الشخصيات الرائدة والمؤثرة في عالم الأعمال من أكثر من 60 دولة حول العالم، المناقشة الفرص والتحديات التي تشكل وجه الاقتصاد العالمي والبيئة الاستثمارية على مدى العقود المقبلة.

وذكر ياسر الرميان، رئيس صندوق الاستثمارات العامة السعودي، خلال أعمال المبادرة، أن للصندوق أربعة أهداف رئيسية، هي زيادة العوائد وتنوع الاقتصاد في المملكة من خلال القيام بالاستثمارات التقليدية، وسيكون لها تأثير أكبر على الطاقة الذرية والغاز والفحم والمجال الكهربائي، ومستقبلاً سيكون للطاقة الشمسية تأثير لأن طاقة الشمس هائلة على مدار السنة».

وفوه إلى أن السعودية تشارك في إنتاج الطاقة المتجددة، مضيفاً أن شركة «أرامكو» تتطلع للمشاركة في ذلك لأنه قطاع جيد، ليس فقط على مستوى المملكة بل حتى عالمياً، ولا بد أن يكون للمملكة استثمار أيضاً في قطاع الكربونيات.

وقال رئيس صندوق الاستثمارات العامة السعودي، إن الصندوق سيسهم بمبلغ 20 مليار دولار في صندوق مع شركة الاستثمار المباشر الأسيوية بلاستون حجمه 40 مليار دولار. وذكر ياسر الرميان أن الصندوق سيستثمر في «الاقتصاد التقليدي»، وقال الرميان اليوم أيضاً أن الصندوق يتوقع خلق أكثر من 20 ألف وظيفة بحلول 2020 من خلال مشاريعه. وتتكون محفظة الصندوق من حيازات في شركات مدرجة، وايضا استثمارات في شركات غير مدرجة، واستثمارات دولية وعقارية وقروض وسندات وصكوك.

والتغيير. وقال: «طموحنا لا حدود له، ونحن حريصون كل الحرص على أن نستثمر في المواهب العالمية والاقتصاد العالمي على حد سواء». وشارك في المبادرة أكثر من 2500 من الشخصيات الرائدة والمؤثرة في عالم الأعمال من أكثر من 60 دولة حول العالم، المناقشة الفرص والتحديات التي تشكل وجه الاقتصاد العالمي والبيئة الاستثمارية على مدى العقود المقبلة.

وذكر ياسر الرميان، رئيس صندوق الاستثمارات العامة السعودي، خلال أعمال المبادرة، أن للصندوق أربعة أهداف رئيسية، هي زيادة العوائد وتنوع الاقتصاد في المملكة من خلال القيام بالاستثمارات التقليدية، وسيكون لها تأثير أكبر على الطاقة الذرية والغاز والفحم والمجال الكهربائي، ومستقبلاً سيكون للطاقة الشمسية تأثير لأن طاقة الشمس هائلة على مدار السنة».

صندوق الاستثمارات سيسهم بمبلغ 20 مليار دولار مع «بلاكستون»

ومواجهة التحديات، والاستثمار في المواطنين من خلال توظيف التقنية في المملكة، موضحاً أن خطة قصيرة الأمد تأحت أكثر من 200 ألف وظيفة بحلول 2020، إضافة إلى العوائد على الاستثمارات. وتابع: «نريد أيضاً أن نؤسس قطاعات جديدة في السعودية وبدنا الإعلان منذ ستة أشهر عن مشروعات ضخمة وجديدة مثل معالجة النفايات والتربية». وأشار إلى أن الهدف الرابع لصندوق الاستثمارات العامة، الشراكات مع بقية دول العالم؛ ولذلك أقيمت على مدار الأشهر الستة الماضية شراكات بين صندوق الاستثمارات العامة و«سوف بنك»، من خلال مشاريعه. وتتكون محفظة الصندوق من حيازات في شركات مدرجة، وايضا استثمارات في شركات غير مدرجة، واستثمارات دولية وعقارية وقروض وسندات وصكوك.

والتغيير. وقال: «طموحنا لا حدود له، ونحن حريصون كل الحرص على أن نستثمر في المواهب العالمية والاقتصاد العالمي على حد سواء». وشارك في المبادرة أكثر من 2500 من الشخصيات الرائدة والمؤثرة في عالم الأعمال من أكثر من 60 دولة حول العالم، المناقشة الفرص والتحديات التي تشكل وجه الاقتصاد العالمي والبيئة الاستثمارية على مدى العقود المقبلة.

وذكر ياسر الرميان، رئيس صندوق الاستثمارات العامة السعودي، خلال أعمال المبادرة، أن للصندوق أربعة أهداف رئيسية، هي زيادة العوائد وتنوع الاقتصاد في المملكة من خلال القيام بالاستثمارات التقليدية، وسيكون لها تأثير أكبر على الطاقة الذرية والغاز والفحم والمجال الكهربائي، ومستقبلاً سيكون للطاقة الشمسية تأثير لأن طاقة الشمس هائلة على مدار السنة».

وتابع الأمير محمد بن سلمان في كلمته، التي تلاها نيابة عنه ماجد القصبي، وزير التجارة والاستثمار السعودي: «علماً في تفكير مستمر، وكل ما حولنا يتأثر ويتغير بسبب التقنيات الجديدة؛ ما يدفعنا نحو التخطيط المستقبلي، وتعلمون أنه خلال ربع قرن مضى، شهدنا تطورات أعادت برمجة حياتنا اليومية، غير أنها لا يمكن أن تقارن بما سيطرأ من تطورات خلال العقد القادم في علوم الروبوتات والذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي والهندسة الحيوية، فهذه المجالات المستقبلية أشبه بأفلام الخيال العلمي التي لا يمكن توقع نتائجها لسبب بسيط، وهو أنها لم تحدث بعد؛ لذلك يجب أن نتعامل مع التقنيات الجديدة بإيجابية، فهي بالتأكيد تشكل فرصاً وولبت مخاطر، ويمكننا مواجهة المستقبل إذا تعاوناً وعلماً معاً ليصبح العالم مكاناً أفضل، لذلك لن نجلس من مبادرة مستقبل الاستثمار مناسبة سنوية للاجتماع ومناقشة الفرص والحلول العالمية».

وتطرق إلى أن السعودية تتقدم بخطى واثقة وتواجه تحديات، والتي تهدف إلى التطوير

• أهم عنصر في مشروع «نيوم» هو الإنسان السعودي...

ولديه الدهاء والعزيمة الجبارة

• ولي العهد، إذا لم تكن رؤية المملكة لم تكن لأجل

هنا.. وسنحسن جودة الحياة بما يخدم البشرية كلها



الرياض، «الشرق الأوسط»

شدد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رئيس مجلس صندوق الاستثمارات العامة، على أن «مبادرة مستقبل الاستثمار» من شأنها أن توفر فرصاً كبيرة، وتساعد في تحديد الوجهات الاستثمارية التي تدر عوائد مجزية، مؤكداً الحرص على الاستثمار في المواهب العالمية والاقتصاد العالمي. وقال الأمير محمد بن سلمان، خلال انطلاق أعمال «مبادرة مستقبل الاستثمار» بالرياض أمس برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز: «نجتمع اليوم في مبادرة مستقبل الاستثمار، إحدى مبادرات صندوق الاستثمارات العامة، وهي مبادرة لا نريدها مؤتمرًا يتعقد لثلاثة أيام فحسب، بل منصة تجمعنا لبناء العلاقات ومشاركة الأفكار واستعراض الفرص المستقبلية، فجميع المستثمرين يسعون للاستثمار في مشاريع قد يكتب لها النجاح، إلا أن قليلين جداً يتحالفهم الحظ ويدجون الفرصة المناسبة. السؤال: كيف نتعرف على هذه المشاريع الناجحة؟».

وأضاف: إن «مبادرة مستقبل الاستثمار» من شأنها أن توفر فرصاً كبيرة ومعلومات وآراء من جميع أنحاء العالم، كما ستوفر الوقت والمال «لأننا سنساعدنا جميعاً في تحديد وجهاتنا الاستثمارية القادمة التي سيبعث لها النجاح وستدر عوائد مجزية».

وتابع الأمير محمد بن سلمان في كلمته، التي تلاها نيابة عنه ماجد القصبي، وزير التجارة والاستثمار السعودي: «علماً في تفكير مستمر، وكل ما حولنا يتأثر ويتغير بسبب التقنيات الجديدة؛ ما يدفعنا نحو التخطيط المستقبلي، وتعلمون أنه خلال ربع قرن مضى، شهدنا تطورات أعادت برمجة حياتنا اليومية، غير أنها لا يمكن أن تقارن بما سيطرأ من تطورات خلال العقد القادم في علوم الروبوتات والذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي والهندسة الحيوية، فهذه المجالات المستقبلية أشبه بأفلام الخيال العلمي التي لا يمكن توقع نتائجها لسبب بسيط، وهو أنها لم تحدث بعد؛ لذلك يجب أن نتعامل مع التقنيات الجديدة بإيجابية، فهي بالتأكيد تشكل فرصاً وولبت مخاطر، ويمكننا مواجهة المستقبل إذا تعاوناً وعلماً معاً ليصبح العالم مكاناً أفضل، لذلك لن نجلس من مبادرة مستقبل الاستثمار مناسبة سنوية للاجتماع ومناقشة الفرص والحلول العالمية».

وتطرق إلى أن السعودية تتقدم بخطى واثقة وتواجه تحديات، والتي تهدف إلى التطوير

الاستوى يتيح حياة مناسبة للبشر مع استخدام التقنية الحديثة، في ظل الطبيعة والشواطئ الجميلة وتوفر فرص عمل، مشيراً إلى إمكانية توليد الطاقة الشمسية. وقال: «أعلى الله المملكة النفط والنشم وهي هدية عظيمة».

وأشار إلى أن «نيوم» ستؤسس من الرمال إلى وادي المحورة، واليوم تهني المنطقة الخامسة، وهي تبوك، وأعداً جميع المناطق بأن يحدث فيها نقلة نوعية.

إلى ذلك، أكد ماساوشوي سون، رئيس مجلس الإدارة في «سوف بنك»، أن «نيوم» فرصة عظيمة. وتابع: «الأمير محمد بن سلمان أفتحنني بالمشاركة في المشروع في البداية لم أفهم، ولكن عندما زرت الموقع رايت شيئاً عجبياً، لا يمكن تأسيس مدينة جزرية لستطيع توسيع الشجرة والسعادة والرفاهية للمملكة».

وأضاف أن هذا الأمر يمكن أن يحدث باستخدام تقنية عالية

الاستوى يتيح حياة مناسبة للبشر مع استخدام التقنية الحديثة، في ظل الطبيعة والشواطئ الجميلة وتوفر فرص عمل، مشيراً إلى إمكانية توليد الطاقة الشمسية. وقال: «أعلى الله المملكة النفط والنشم وهي هدية عظيمة».

وأشار إلى أن «نيوم» ستؤسس من الرمال إلى وادي المحورة، واليوم تهني المنطقة الخامسة، وهي تبوك، وأعداً جميع المناطق بأن يحدث فيها نقلة نوعية.

إلى ذلك، أكد ماساوشوي سون، رئيس مجلس الإدارة في «سوف بنك»، أن «نيوم» فرصة عظيمة. وتابع: «الأمير محمد بن سلمان أفتحنني بالمشاركة في المشروع في البداية لم أفهم، ولكن عندما زرت الموقع رايت شيئاً عجبياً، لا يمكن تأسيس مدينة جزرية لستطيع توسيع الشجرة والسعادة والرفاهية للمملكة».

وأضاف أن هذا الأمر يمكن أن يحدث باستخدام تقنية عالية

ولي العهد السعودي قال إنه يتمتع بسجل حافل في القيادة

كلاوس كلينفيلد رئيسياً تنفيذياً لـ «نيوم»

من جهته، أشار كلينفيلد إلى أن مشروع «نيوم» هو فرصة فريدة تجمع بين أعلى مستويات المعيشة مع آفاق اقتصادية فريدة، ويشرفني أن أقوم بهذا الدور القيادي».

يذكر أن كلينفيلد عضو فخري بمعهد بروكينغز، وعضو في مجلس العلاقات الخارجية، وهو عضو مجلس الشيوخ الفخري لاجتماع ليدانو للحائزين جائزة نوبل، كما يشغل منصب عضو في مجلس أمناء المنتدى الاقتصادي العالمي. وقد كان كلينفيلد لسنوات عديدة عضواً في المجلس الاستشاري العالمي لرئيس مجلس الدولة الصيني لي كي تشيانغ، وهو مجلس عمدة شانهغهاي، المجلس الاستشاري لقادة الأعمال الدولية في شانغهاي، وأيضا عضو المجلس الاستشاري للاستثمار الأجنبي لرئيس وزراء روسيا، حيث خدم الدكتور كلاوس كذلك لأعوام عديدة في مجالس إدارات شركة باير، بنك مورغان ستانلي وشركة هيووليت باكارد.



الأمير محمد بن سلمان والدكتور كلاوس كلينفيلد

أداء في العالم، ونحن نتعقد أن هذه المهارات، إضافة إلى خبرته القيادية ستضمن نجاح الشركات الأكثر ديناميكية وتطوراً وأفضل المشروع».

وتحويلها إلى نموذج رائد ومزدهر للتميز. وسيقام مشروع «نيوم» على مساحة أكثر من 26,500 كم2، وتمتد عبر الحدود المصرية والأردنية، ما يجعل «نيوم» أول منطقة اقتصادية خاصة تمتد عبر ثلاث دول.

ويحتفي كلينفيلد باحترام عالمي، حيث كان يشغل في الأونة الأخيرة منصب الرئيس التنفيذي ورئيس مجلسي إدارة شركة «الكوا» و«أركونيك»، وهما شركتان رائدتان عالمياً في صناعة الألومنيوم، إضافة إلى صناعة المنتجات وتقديم الحلول الهندسية، كما يتمتع بخبرة ممتدة على مدى 20 عاماً في شركة «سيمنز»، وهي الشركة الرائدة في قطاع الإلكترونيات العالمية والتكتلات الصناعية، والتي شغل فيها منصب الرئيس التنفيذي.

وأوضح الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، أنه سيتم إنشاء «نيوم» من الصفر على أرض خام، كما تشكل التقنيات المستقبلية حجر الأساس في تطوير مشروع «نيوم»، والذي سيبعث المجال لتبني أسلوب

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلن صندوق الاستثمارات العامة عن توقيع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، عقد تعيين الدكتور كلاوس كلينفيلد لمنصب الرئيس التنفيذي لـ «نيوم»، وهو الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة السابق لشركة «الكوا»، و«أركونيك».

وقد تم الإعلان اليوم عن مشروع «نيوم» من قبل الأمير محمد بن سلمان، رئيس المجلس التأسيسي لمشروع نيوم، حيث سترعى المملكة العربية السعودية وصندوق الاستثمارات العامة والمستثمرون المحليون والدوليون مشروع «نيوم» باكثر من 500 مليار دولار على مدى السنوات القادمة.

إلكترونية من دون ورق، وتوسعي «نيوم» لتطبيق مفهوم القوى العاملة للاقتصاد الجديد الذي يعتمد على استقطاب الكفاءات والمهارات البشرية العالية للتفرغ للابتكار وإدارة القرارات وقيادة المنشآت، أما المهام المتكررة والشاقة، فسيتم إزالتها عن هائل من الروبوتات، التي قد يتجاوز عددها تعداد السكان، مما قد يجعل إجمالي الناتج المحلي للفرد في المنطقة هو الأعلى عالمياً، وكل تلك المقومات والخصائص ستضع مشروع «نيوم» في الصدارة من حيث كفاءة الخدمات المقدمة ليصبح الأفضل للعيش في العالم.

وأنشأت السعودية هيئة خاصة للإشراف على مشروع «نيوم»، برئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد، وتسعى إلى اقتناص الفرص الاقتصادية، والاستثمار فيها من أجل تنوع الاقتصاد السعودي في المستقبل، وفي الوقت ذاته، سيستمر الدعم الحكومي بشكل متوازن لتعزيز وتطوير البنى التحتية لإنشاء المملكة كافة.

الدراجه الهوائية تعززها مصادر الطاقة المتجددة، وكل ذلك ستوجد طريقة جديدة للحياة يأخذ بعين الاعتبار طموحات الإنسان وتطلعاته، وتطبيق أحدث ما توصلت إليه أفضل التقنيات العالمية. ويتطلع مشروع «نيوم» لتحقيق أهدافه بأن تكون المنطقة من بين الأكثر أمناً في العالم، إن لم تكن الأكثر أمناً، وذلك عبر توظيف أحدث التقنيات العالمية في مجال الأمن والسلامة، وتعزيز كفاءة أنشطة الحياة العامة، من أجل حماية السكان والمترادين والمستثمرين.

كما ستتم أتممة جميع الخدمات المقدمة والإجراءات فيها بنسبة 100 في المائة، بهدف أن يصبح مشروع «نيوم» الأكثر كفاءة حول العالم، وبالتالي يتم تطبيقها على جميع الأنشطة بالإجراءات القانونية والحكومية والاستثمارية وغيرها، بل إن المنطقة بأكملها ستضع لأعلى معايير الاستدامة العالمية، وستكون جميع المعاملات والإجراءات والمرافعات فيها

أطلع مجلس الوزراء على نتائج مباحثاته مع العبادي وتيلرسون

خادم الحرمين يجدد تأكيده على وحدة العراق... ومواجهة التحديات الخطيرة في المنطقة

الثقافة والإعلام رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء السعودية، قرر مجلس الوزراء تجديد عضوية عبد الوهاب بن محمد الفايز، وتعيين مجري بن مبارك القطاني، عضوين من أصحاب الراي والخبرة في مجلس إدارة وكالة الأنباء السعودية.

ووافق مجلس الوزراء على ترقيته كل من: عبد الرحمن بن ناصر بن محمد الخزيم إلى وظيفة (مساعد مدير عام الجمارك لشؤون المنافذ) بالمرتبة الخامسة عشرة بمصلحة الجمارك العامة، وعلي بن إبراهيم بن عبد الله العبادي إلى وظيفة (وكيل الوزارة للتخطيط والتطوير) بالمرتبة ذاتها بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وإبراهيم بن عبد الله بن عبد العزيز المجلي إلى وظيفة (مستشار إداري بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية)، وصالح بن ناصر بن عمير آل عمير إلى وظيفة (مستشار إداري) بالمرتبة ذاتها بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

ووافق مجلس الوزراء على ترقيته كل من: عبد الرحمن بن إبراهيم بن صالح البراهيم إلى وظيفة (مدير عام إدارة شؤون الوافدين) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الداخلية، والحمد بن محمد بن إبراهيم الهويش إلى وظيفة (مدير عام الشؤون الإدارية والمالية) بالمرتبة ذاتها بوزارة الصحة، وعلي بن عبد العزيز بن زيد الشثري إلى وظيفة (مساعد مدير عام إدارة أعمال اللجنة العامة) بالمرتبة الرابعة عشرة بالأمانة العامة لمجلس الوزراء.

وأطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة في جدول أعماله، ومن بينها التقارير السنوية لكل من: وزارة الحرس الوطني، ووزارة التجارة والاستثمار، ووزارة الخدمة المدنية، وهيئة المساحة الجيولوجية السعودية، والهيئة العامة للاستثمار، وأؤسسة العامة لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، عن أحوال مالية سابقة، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

لاستكمال الإجراءات النظامية. ووافق مجلس الوزراء على تفويض وزير الإسكان - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب اللبناني في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين الحكومة السعودية، وحكومة لبنان بالتعاون في مجال الإسكان، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وفوض المجلس، وزير النقل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب القمري في شأن مشروع اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية القمر المتحدة في مجال النقل الجوي، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وبعد الإطلاع على ما رفعه رئيس المراسم الملكية، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 39/101 وتاريخ 28 - 8 - 1438هـ:

1 - تعديل المادة «الثانية» من نظام الأوسمة السعودية، الصادر بالمرسوم الملكي رقم: 39/ مؤرخ 24 - 6 - 1434هـ، بإضافة فقرة فرعية (و) إلى الفقرة رقم: 4 ونصها: «و - 2 - تعديل المادة «التاسعة» من النظام: أ - إضافة عبارة «ووسام الملك سلمان» بعد عبارة «ووسام الملك عبد الله» الواردة في ديباجة المادة. ب - إضافة فقرة إلى نهاية المادة، لتكون: (6 - يمنح وسام الملك سلمان تقديراً للمتميزين في مجالات التاريخ الوطني والعربي والإسلامي، والمكتبات، وخدمة المعلومات والوثائق التاريخية، والإعلام والثقافة، وتنمية السياحة الوطنية، وأصحاب المبادرات البارزة في الأعمال الخيرية والإنسانية»، حيث أعد مرسوم ملكي بذلك.

كما قرر المجلس، بعد الإطلاع على ما رفعه وزير المالية، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 186 - 59 وتاريخ 26 - 1 - 1439هـ، الموافقة على نظام مكافئة غسل الأموال، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

وبعد الإطلاع على ما رفعه وزير



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء (واس)

مجلس الشورى في دراستها، ومنها الموافقة على تفويض وزير التعليم - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب اللبناني في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة تعاون علمي وتعليمي بين وزارة التعليم السعودية ووزارة التربية والتعليم العالي اللبنانية، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموقعة،

الملك سلمان والبشير استعرضا العلاقات الثنائية والمستجدات في المنطقة

ومدير جهاز الأمن والمخابرات الفريق أول محمد عطا المولى، ووزير الدولة مدير مكتب الرئيس حاتم حسن بخيت، والقائم بأعمال السفارة السودانية بالرياض الدكتور أحمد التجاني سوار.

وكان الرئيس عمر البشير وصل إلى الرياض في وقت سابق أمس في زيارة رسمية للسعودية، وقد استقبله في مطار قاعدة الملك سلمان الجوية، الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، والوزير الدكتور مساعد العبيان، وعدد من المسؤولين.

وعبر المجلس، عن إدانة السعودية واستنكارها الشديدين للهجوم على قوة أمنية بمحافظة الجيزة في جمهورية مصر العربية، والتخجيرات الإرهابية التي استهدفت شاحنة للشرطة في مدينة كويتا جنوب غربي باكستان، والهجمات الانتحارية التي وقعت

بيئة المنقذة بالقاهرة، في ختام أعمالها، بمشاركة السعودية، من مطالبه للدول العربية والمنظمات العربية والإقليمية والدولية المعنية بإنارة ما تقوم به قوى الاحتلال الإسرائيلي من تخريب ممنهج للبيئة العربية في الأراضي المحتلة، وحشد الدعم الدولي للقضايا العربية.

ويعبر المجلس، عن إدانة السعودية واستنكارها الشديدين للهجوم على قوة أمنية بمحافظة الجيزة في جمهورية مصر العربية، والتخجيرات الإرهابية التي استهدفت شاحنة للشرطة في مدينة كويتا جنوب غربي باكستان، والهجمات الانتحارية التي وقعت

بيئة المنقذة بالقاهرة، في ختام أعمالها، بمشاركة السعودية، من مطالبه للدول العربية والمنظمات العربية والإقليمية والدولية المعنية بإنارة ما تقوم به قوى الاحتلال الإسرائيلي من تخريب ممنهج للبيئة العربية في الأراضي المحتلة، وحشد الدعم الدولي للقضايا العربية.

حذر مواطنيه من «النيران المشتعلة حولنا والكوارث التي تطرق أبوابنا»

أمير الكويت: وساطتنا في أزمة قطر هدفها إصلاح ذات البين ورأب الصدع

الاداء المؤسسي، وهذا أمر لا مناص منه لتأمين حاضرتنا والحفاظ على مستقبل أجيالنا». وفي كلمته دعا رئيس الوزراء الكويتي الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح مجلس الأمة إلى فتح صفحة جديدة من التعاون بين الجانبين، بجسد الشراكة المسؤولة في التصدي للقضايا الجهرية والنهوض بالوطن إلى المكانة المستحقة.

وأوضح الجابر أن الحكومة عازمة في أنائها للمهام المكلفة بها على تجاوز الأساليب التقليدية في التعامل مع المشروعات الحيوية، إلى جانب تطوير الأداء الحكومي بما يؤدي إلى القضاء على تعقيدات الروتين الإداري الذي يعطل المصالح والعقبات في إطار الحقوق والواجبات.

الطائفية، وتحسين مجتمعا ضد هذا السوء الذي يفكك بالشعوب حولنا. واجبتا جميعا حرصا على وحدتنا الوطنية وصيانتها وتعزيزها، فهي عماد الجبهة الداخلية ودرعها الواقية وسورها الحامي.

وقال: «لقد أكدت أنني من يحمي الدستور ولن أسمح بالمساس به، فهو الضمان الأساسي بعد الله لأمن الوطن واستقراره». وقال إن الكويت تواجه التحدي الاقتصادي، مشددا على «حمية» الإصلاح الاقتصادي «الذي يعاين» اختلالات هيكلية صارخة، أولها الاعتماد على مورد طبيعي وحيد وناضب هو النفط، واعتبر أن «برنامج الإصلاح الاقتصادي يجب أن يحقق تنوع مصادر الدخل وتعزيز الإيرادات غير النفطية، ويصرف إلى تطوير العنصر البشري ويستهدف وتدريباً وتأهيلاً، ويهدف ترشيدا حقيقيا جدا للإسراف العام ومعالجة مواطن الهدر فيه وتحسين كفاءة الأداء الحكومي، لبناء مستقبل جديد واعد لكويتنا التي نتمنى وأن نتعاون كلنا على بنائها وترسيخها ورفع قواعدها».

من جانبه، أبدى الشيخ محمد عبد الله المبارك الصباح جهوزيته لمناقشة الاستجواب الموجه له من ناخبين في مجلس الأمة، مشيراً إلى «عدم توافر بعض الشروط والمضوابط اللازمة لصحة الاستجواب في العديد من بنوده».

الكويت، مبرزا الخويلدي أكد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمس، أن وساطة بلاده في أزمة الرباعي العربي مع قطر هي إصلاح ذات البين وترميم المجلس الخليجي، مؤكدا أن الكويت ليست طرفا ثالثا، وإنما تتحرك لحماية المجلس من «التصدع والانحيار».

وكان أمير الكويت يتحدث خلال افتتاحه دورة تشريعية جديدة لمجلس الأمة (البرلمان)، وقال إن «الأزمة الخليجية تحمل في جنباتها احتمالات التطور، وعلينا أن نكون على وعي كامل بمخاطر التصعيد». وتسيى الكويت للوساطة لحل هذه الأزمة، بين دول الرباعية العربية التي تضم السعودية، والإمارات، والبحرين، ومصر، وبين قطر. وتضهر «الرباعية»، على التزام الدوحة بالمبادئ التي أقرت عام 2013، ووضعت آلية تنفيذها عام 2014 بصفتها مدخلا لتسوية الأزمة التي اندلعت في الخامس من يونيو (حزيران) الماضي. وأكد الشيخ صباح، أن الجميع يجب أن يعلم بأن وساطة الكويت الواعية لأحتمالات توسع هذه الأزمة ليست مجرد وساطة تقليدية يقوم بها طرف ثالث بين طرفين مختلفين، نحن لسنا طرفا ثالثا، بل نحن طرف واحد مع الطرفين ونظفنا التعليمي وأوقفنا الدعاة المتطرفين ونعاقب المخالفين منهم». أما القطريون، وفق الجبير، فيعيشون حالة إنكار.

وفي رده على سؤال حول تأثير الأزمة مع قطر على ثقة المستثمرين، قال الجبير إن «المشكلة مع قطر صغيرة للغاية. نحن نطوّر اليوم مع قضايا ضخمة مثل تطوير البلاد (وفق رؤية 2030)، ومواجهة تحدي إيران والنزف العنيف والإرهاب، ومعالجة الأزمة السورية واليمن ودعم العراق وإعادة استقرار ليبيا. كل هذه القضايا أهم من قطر. الأزمة مع الدوحة صغيرة جدا، ينبغي على القطريين أن يتخذوا خطوات معينة لتغيير سلوكهم ووقف تصرفاتهم المقوضه لجهودنا في مكافحة الإرهاب»، وستعود الأمور إلى طبيعتها».

لايواء إرهابيين مطلوبين وممولين للإرهاب مدرجين في لوائح أممية وأميركية، وللتحريض وخطاب الكراهية، ولا للتدخل في شؤون دول أخرى». وتابع الجبير أنه من غير المقبول أن تستخدم منصات إعلامية لتجريب عمليات انتحارية من لدن شخصيات دينية كبيرة، واستنظر: «ذلك لا يساعد حربنا على التطرف والإرهاب».

وتحذّر الجبير بالوعد الذي قطعه قطر في 2014 باتخاذ سلسلة خطوات في اتجاه وقف سلوكتها المزعزع للهدوء الجارة، لكنها لم تطبقها، ما دفع الدول الأربع المقاطعة إلى اتخاذ إجراءات ضدها. وأوضح: «قطر دولة في حالة إنكار. لا تريد الاعتراف بأن لديها مشكلة، وبالتالي لا تعتقد أنه ينبغي معالجتها». ولفت الجبير إلى الإجراءات التي اتخذتها قطر منذ بدء المقاطعة، وقال: «لقد وقعا (القطريون) مذكرة تفاهم مع واشنطن على مواجهة تمويل الإرهاب، وسمحوا للمسؤولين في الخزانة الأمريكية بمعابنة نظامهم المصرفي، كما غيروا قوانينهم للسماح لحكومات اجنبية بتقديم دلائل، وهي كلها خطوات اعترضوا عليها في السابق».

واستنظر الجبير: «نحن في السعودية، كانت لدينا مشكلة واعترفنا بها. اليوم، لدينا سياسة صارمة ضد التطرف وتمويل الإرهاب، كما جددنا منظماتنا الخيرية وغيرنا نظامنا المصرفي، وراجعنا نظامنا التعليمي وأوقفنا الدعاة المتطرفين ونعاقب المخالفين منهم». أما القطريون، وفق الجبير، فيعيشون حالة إنكار.



عادل الجبير يتحدث في مؤتمر نظمته معهد «تشانتهام هاوس» في لندن أمس (واس)

بلد جار) وتاريخية وعائلية لتحميل إيران مسؤولية دعمها للإرهاب، وبرنامجها الصاروخي الباليستي». وسلط الجبير الضوء على أنشطة إيران المزعومة لاستقرار دول المنطقة وعلى دعمها وتمويلها في المنطقة، ثم جاء الغزو العراقي للكويت وتلاه الاجتياح الأمريكي للعراق». في المقابل، اعتبر الجبير أن العلاقات السعودية العراقية تتجاوز البعد السياسي، وتوقف - خاصة - عند العلاقات العائلية بين الرياض وبغداد، وقال إن عائلات هاجروا من الجزيرة العربية قبل مئات السنين إلى العراق عاد عدد منهم بعد تأسيس الدولة السعودية الثالثة من طرف الملك عبد العزيز. وبالتالي، فإن «كثيرا من عائلاتنا تجمعهم علاقات عائلية بالعراق، كما أن كثيرا من القبائل تمتد إليه». وأوضح الوزير السعودي أنه بناء على هذا التقارب مع العراق، قرر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز التعااطي مع العراق والانفتاح عليه. وبدأ ذلك عبر سلسلة من الزيارات المتبادلة على مستويات رفيعة، توجت بإنشاء مجلس تنسيق سعودي - عراقي، كما فتحنا معابر حدودية واستأنفنا الرحلات التجارية، وسنفتتح قنصلية ثانية في النجف

الذي تدعمه بقوة. كما ندعم دعوته لتحميل إيران مسؤولية دعمها للإرهاب، وبرنامجها الصاروخي الباليستي». وسلط الجبير الضوء على أنشطة إيران المزعومة لاستقرار دول المنطقة وعلى دعمها وتمويلها في المنطقة، ثم جاء الغزو العراقي للكويت وتلاه الاجتياح الأمريكي للعراق». في المقابل، اعتبر الجبير أن العلاقات السعودية العراقية تتجاوز البعد السياسي، وتوقف - خاصة - عند العلاقات العائلية بين الرياض وبغداد، وقال إن عائلات هاجروا من الجزيرة العربية قبل مئات السنين إلى العراق عاد عدد منهم بعد تأسيس الدولة السعودية الثالثة من طرف الملك عبد العزيز. وبالتالي، فإن «كثيرا من عائلاتنا تجمعهم علاقات عائلية بالعراق، كما أن كثيرا من القبائل تمتد إليه». وأوضح الوزير السعودي أنه بناء على هذا التقارب مع العراق، قرر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز التعااطي مع العراق والانفتاح عليه. وبدأ ذلك عبر سلسلة من الزيارات المتبادلة على مستويات رفيعة، توجت بإنشاء مجلس تنسيق سعودي - عراقي، كما فتحنا معابر حدودية واستأنفنا الرحلات التجارية، وسنفتتح قنصلية ثانية في النجف

وعقب الجلسة، أوضح وزير الثقافة والإعلام، الدكتور عواد بن صالح العواد، لوكالة الأنباء السعودية، أن مجلس الوزراء ثمن الأمر الذي أصدره الملك سلمان بإنشاء مجمع باسم «مجمع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود للحديث النبوي الشريف» ومقره المدينة المنورة، الذي سيسهم في خدمة سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم.

ونوه المجلس، برعاية خادم الحرمين الشريفين مبادرة مستقبل الاستثمار التي انطلقت صباح أمس، ويشارك بها أكثر من 2500 من الشخصيات الرائدة والمؤثرة في عالم الأعمال والمال من أكثر من 60 دولة حول العالم، ويستضيفها صندوق الاستثمارات العامة بالرياض، لمناقشة الفرص والتحديات التي ستشكل وجه الاقتصاد العالمي والبيئة الاستثمارية على مدى العقود المقبلة، بالإضافة إلى معرض للمشاريع العملاقة المستقبلية التي تعد جزءاً أساسياً من رؤية السعودية 2030.

وبيّن الوزير العواد، أن المجلس بارك ما أعلنه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة عن إطلاق مشروع «نيوم» وجهة المستقبل، وأن منطقة «نيوم» ستركز على تسعة قطاعات استثمارية متخصصة، تستهدف مستقبل الحضارات الإنسانية، ويتم دعمها بأكثر من 500 مليار دولار خلال الأعوام المقبلة من قبل المملكة العربية السعودية، وصندوق الاستثمارات العامة، بالإضافة إلى المستثمرين المحليين والعالميين. المنطقة تمتاز بموقع استراتيجي على مساحة 26500 كم2، وتطل من الشمال والغرب على البحر الأحمر وخليج العقبة بطول 468 كيلومترا.

وتطرق المجلس إلى عدد من الموضوعات والأحداث التي ساهت في التقوية بين البلدين، بالإضافة إلى مستجدات الأحداث الإقليمية والدولية.

الرياض، الشرق الأوسط»

أطلع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مجلس الوزراء على نتائج لقائه ومباحثاته مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، وتأكيد له لدى افتتاح الاجتماع الأول لمجلس التنسيق السعودي - العراقي تطلع بلاده إلى أن يسهم المجلس في بناء شراكة فاعلة لتحقيق المصالح المشتركة بين البلدين والمضي بها قدما إلى آفاق أرحب وأوسع، ومواجهة التحديات الخطيرة في المنطقة، ومحاولات زعزعة الأمن والاستقرار فيها، وتأكيد دعم وتأييد السعودية لوحدة العراق واستقراره، والأمال المعلقة «لإسهام في تطوير العلاقات وتعزيزها بين البلدين والشعبين الشقيقين في المجالات كافة»، في ظل الإمكانيات الكبيرة المتاحة للبلدين التي تضعها أمام فرصة تاريخية لبناء شراكة فاعلة لتحقيق تطلعاتهما المشتركة.

جاء ذلك ضمن الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر أمس في قصر اليمامة بمدينة الرياض، برئاسة خادم الحرمين الشريفين، حيث أعب المجلس عن تحريجه بما تضمنه البيان المشترك الصادر عن الاجتماع الأول لمجلس التنسيق السعودي - العراقي، من توافيق «فيما يجمع البلدين والشعبين الشقيقين من روابط الدين والأخوة والمصير المشترك»، وتأكيد أهمية العمل لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية، وتنمية الشراكة بين القطاع الخاص في البلدين، وكذلك الاتفاق بشأن فتح المنافذ الحدودية وتطوير الموانئ والطرق.

وأطلع الملك سلمان المجلس على فعوى الرسائل التي تبثت بعثتها إلى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، والرئيس العراقي فؤاد معصوم، ونتائج استقباله وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، وما نتج خلاله من استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، بالإضافة إلى مستجدات الأحداث الإقليمية والدولية.

قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إن الاتفاق النووي مع إيران يعاني من نواقص، وإن الرياض تدعم موقف الرئيس الأمريكي دونالد ترمب من طهران. كما شدد الجبير في تصريحاته أدلى بها خلال مؤتمر نظمه معهد «تشانتهام هاوس» في العاصمة البريطانية لندن أمس، على توجه بلاده لبناء علاقة استراتيجية مع العراق، ووصف الأزمة الحالية مع قطر ب«الصغيرة» أمام قضايا مكافحة الإرهاب وإعادة استقرار المنطقة.

واعتبر الجبير، الذي تحدث أمام نخبة من السياسيين والأكاديميين والصحافيين أمس، أن السعودية تدعم أي اتفاق يحول دون حصول إيران على قدرات نووية، ويضمن آلية تفكيح صلبة، ويشمل إجراءات عقابية في حال عدم التزام طهران. وقال: «هذا ما وعدنا به عند توقيع الاتفاق. لكن ما شهدناه منذ ذلك هو استغلال إيران قدراتها، والإيرادات التي حصلت عليها بعد دفع العقوبات لتعزيز سلوكتها العنيفة في المنطقة (الشرق الأوسط)، سواء كان في سوريا أو العراق أو اليمن أو باكستان وأفغانستان». وأضاف الجبير أن العلاقات الأفريقية، وتابع الجبير إن الاتفاق يشمل نواقص ونقاط ضعف كثيرة، أبرزها أنه يسمح لإيران بالحفاظ على جزء من قدرات تخصيب اليورانيوم، كما أن الاتفاق لم يحد قدراتها في مجال البحث، فضلا عن بند الجروب (سانتس كلوز) الذي يرفع القيود عن عدد أجهزة الطرد المركزي الغازي المستخدمة في تخصيب اليورانيوم التي تستطيع إيران توظيفها بعد 12 عاما من توقيع الاتفاق النووي. ويرى الجبير أن هذه العيوب في الاتفاق النووي ستتيح لإيران التي تستمر في تطوير قدراتها البحثية والتي ستستأنف تخصيب اليورانيوم بعد 10 سنوات من اليوم أن «تصنع قنبلة نووية خلال أسابيع».

وأوضح الجبير أنه ينبغي اعتماد عمليات تفكيح أكثر صرامة في إيران، بما يشمل مواقع عسكرية وأخرى غير معجلة، كما ينبغي مراجعة «بند الجروب». وتابع أن هذا الطرح يتوافق مع موقف الرئيس الأمريكي دونالد ترمب:

برنامج الإقليم يؤجل الانتخابات العامة 8 أشهر

ثلاثة أحزاب كردية تطالب بحل رئاسة كردستان وتشكيل حكومة مؤقتة

أربيل، «الشرق الأوسط»

في حين قرر برلمان إقليم كردستان العراق، أمس الثلاثاء، تأجيل الانتخابات البرلمانية للإقليم التي كانت مقررة الشهر المقبل، لثمانية أشهر، طرحت ثلاثة كيانات سياسية كردية خطة من 5 بنود لتجاوز الأزمة التي يمر بها الإقليم جراء استفتاء الاستقلال الذي جرى في 25 سبتمبر (أيلول) الماضي.

وقد أصدر رئيس الإقليم، مسعود بارزاني، على إجراء استفتاء الاستقلال، الأمر الذي تم اعتباره مغامرة في ظل رفض الحكومة الاتحادية ومعارضة

إقليمية ودولية. ورغم الفوز الساحق لمؤيدي الاستقلال، فإن استفتاء أدى إلى أزمة خانقة مع حكومة بغداد التي عاقبت الإقليم بدفع قواتها واستعادة غالبية المناطق المتنازع عليها من البيشمركة. وصوت برلمان الإقليم أمس، في غياب كتل معارضة، على تأجيل الانتخابات البرلمانية مدة ثمانية أشهر، بعد أن كان مقرراً إجراؤها مع انتخابات رئاسية في الأول من الشهر المقبل. ويتطلب من البرلمان كذلك الإعلان لاحقاً عن موعد جديد لإجراء الانتخابات الرئاسية التي كانت الأكثر عرضة للتأجيل لعدم وجود مرشح رئاسي، غير محمد زبياري، عن كتلة الاتحاد الإسلامي

الكردستاني: «قرر برلمان إقليم كردستان خلال جلسته اليوم تأجيل الانتخابات البرلمانية في الإقليم ثمانية أشهر». ونقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية أن «البرلمان» كذلك قرر تجديد (عمل) هيئة رئاسة الإقليم» التي تضم بارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني ونائبه كوسرت رسول، وهو أحد قادة الاتحاد الوطني الكردستاني، ورئيس ديوان الرئاسة فؤاد حسين. وانتهت ولاية بارزاني، الذي يعد أول رئيس للإقليم عام 2013، وتم تجديد فترته الرئاسية عامين، بسبب هجمات المتطرفين التي وقعت عام 2014. وصدر قرار تجديد الأنشطة

والإسلامية، والتحالف من أجل الديمقراطية والعدالة»، الذي يترجمه رئيس وزراء الإقليم السابق برهم صالح، إلى حركة التغيير في طرحة خطة مشتركة من 5 بنود لتجاوز الأزمة التي يعيشها الإقليم. ووصفت الكيانات السياسية الثلاثة في بيان مشترك الأحداث الأخيرة في كردستان والمناطق الكردستانية الأخرى، بـ«الأزمة والانتكاسة والكارثة السياسية والعسكرية»، مطالبة بحل مؤسسة رئاسة الإقليم. واقترحت خريطة طريق لمواجهة الأزمات والحفاظ على المكتسبات وتصحيح مسار العملية السياسية وتطبيق الأوضاع في طوزخورماتو

بشكل يرسي النظام البرلماني والاستعداد لإجراء الاستفتاء (إقرار الدستور)، ووضع برامج وخطط لتحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين». ودعت الأطراف الثلاثة إلى أن يكون تعامل الحكومة العراقية في المناطق المتنازع عليها وفق الدستور والعمل على إعادة الأوضاع إلى طبيعتها في تلك المنطقة وإعادة الناخبين إلى مناطقهم. كما طالبت بحل مؤسسة رئاسة إقليم كردستان ومنح الصلاحيات إلى المؤسسات المعنية وفقاً للقوانين المختصة، وأن يكون برلمان كردستان هو مصدر القرار والتشريع، وأن لا توجد أي سلطة سياسية تعلق على البرلمان.

القوات الكردية أعلنت إحباط ثلاث هجمات لـ«الرحشد» شمال وشرق الموصل وغربها

العراق يطالب البيشمركة بتسليم المثلث الحدودي مع تركيا وسوريا

أربيل، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر أمنية عراقية أمس بأن القوات العراقية طالبت قوات البيشمركة بتسليم مواقعها في منطقة فيشخابور الواقعة بين زاخو وربيعة التي تشكل المثلث العراقي - التركي - السوري المثلث شمال غربي العراق.

وأوضحت المصادر لوكالة الأنباء الإخبارية، أن «قائد حشد تلعفر مختار الموسوي واللواء الركن كريم الشوبلي يقودان محور الجيش والحشد واللواء ناصر الحسيني يقود محور الرد السريع والشرطة الاتحادية في المنطقة». وتريد القوات العراقية تأمين المنطقة لمنع عبور حدودي بديل لمعبر الخابور مع تركيا ضمن إجراءات بغداد بالتنسيق مع أنقرة وطهران ضد أربيل رداً على استفتاء الاستقلال الذي أجري في 25 سبتمبر (أيلول) الماضي.

إلى ذلك، وبعد التحشيدات الكبيرة لـ«الحشد الشعبي» والقوات العراقية قرب جبهات البيشمركة في مناطق مخمور جنوب غربي أربيل والمحودية غرب الموصل وتلسقف شرقها، أعلنت قوات البيشمركة عن تصديها لثلاث هجمات شنتها «الحشد الشعبي» والقوات الأخرى على مواقعها في المناطق الثلاث

أسس، مبيخة في المعارك أسفرت عن انسحاب القوات العراقية. وقال المقدم رمضان عمر، المسؤول في استخبارات قوات البيشمركة الزيرفاني (النخبة) لـ«الشرق الأوسط»: «شن مسلحو الحشد الشعبي هجوماً على مواقع قوات البيشمركة في منطقة المحمودية التابعة لناحية ربيعة غرب الموصل، فاندلعت على إثر الهجوم معركة بين الجانبين لكن سرعان ما تصدت قواتنا مسلحة (الحشد) والحقت بهم خسائر فادحة تطلعت في تدمير عجلتين مدرعتين من نوع هامر وعجلة مدرعة أخرى من نوع باجر وسيارتين، مبيخة من نوع خراش مسلحاً من الحشد قتلوا عشرين من المسلحين، فيما انسحب الآخرون.

وأضاف عمر أن مسلحي الحشد حاولوا شن هجوم آخر على البيشمركة في مخمور ظهر أمس لكن كانت البيشمركة لهم بالمرصاد، موضحة: «احبطنا هجومهم على مخمور أيضاً

بغداد، «الشرق الأوسط»

رغم الاجتماع الذي عقد أول من أمس بين أعضاء عن «التحالف الوطني» الشيعي، وعلى رأسهم زعيم «أئتلاف «وولة القانون» نوري المالكي، وأعضاء عن «أئتلاف القوى» السنني، وبتراسه رئيس مجلس النواب عضو الاتحاد سليم الجبوري، واتفق الجانبين على إجراء انتخابات النيابية العامة في موعدها المحدد، فإن المواقف الصادرة عن أطراف سياسية مختلفة تغير أكثر من علامة استفهام حول مستقبل الانتخابات البرلمانية العامة، دورتها الرابعة في عراق ما بعد 2003. وفي هذا الاتجاه، اعتبر الدكتور أحمد المساري، عضو مجلس رئاسة «تحالف القوى العراقية» الأمين العام لحزب «الحق الوطني»، أن إجراء الانتخابات «مستحيل» في 12 مايو (أيار) المقبل، الموعد الجديد



معبر الخابور الحدودي بين العراق وتركيا الخاضع لسيطرة حكومة إقليم كردستان (رويترز)

وقتل العشرات منهم وأسروا عدداً آخر منهم، واستولت قواتنا على عجلات مدرعة وكمية من الأسلحة والأعتدة وأحرقت نحو ثمانية مدرعات من نوع هامر، لافتاً إلى أن البيشمركة أطلقت سراح أسرى الحشد وأعدت لهم جثث قتلهم

«الغزو الدولية» تتحدث عن «انتهاكات» في طوزخورماتو

بغداد، «الشرق الأوسط»

اتهمت منظمة العفو الدولية القوات العراقية، أمس، بمهاجمة مدنيين أكراد بطريقة عشوائية، وافتعال حرائق وعمليات نهب في مدينة طوزخورماتو المتعددة القوميات قرب كركوك، خلال عمليات استعادة المناطق المتنازع عليها من الأكراد. وأكدت المنظمة الحقوقية، في بيان، أنه في 16 أكتوبر (تشرين الأول) «قتل 11 مدنياً على الأقل في هجمات عشوائية وتم نهب وحرق وتدمير مئات الممتلكات»، وأشارت إلى أن هذه الحوادث «بدت كأنها هجوم استهدف الأحياء ذات الغالبية الكردية من المدينة».

التي تركوها في أرض المعركة. وفي بلدة تلسقف شرق الموصل التي يسكنها المكون المسيحي، شنت أمس قوات «الحشد والقوات العراقية الأخرى هجوماً على قوات البيشمركة بهدف استعادة السيطرة على البلدة، لكن البيشمركة تصدت للهجوم وأجبرت الحشد على الانسحاب من أطراف البلدة»، وأكد عمر أن البيشمركة دمّرت خلال معركة تلسقف ثلاث عجلات مدرعة من نوع همر وعجلة مدرعة من نوع باجر وقلقت عدداً من مسلحي «الحشد».

العنف الدولي» تتحدث عن «انتهاكات» في طوزخورماتو

ولفتت مديرة أبحاث الشرق الأوسط في المنظمة لين معلوف، إلى أنه «في غضون ساعات، دمّرت حياة عدد لا يحصى من الرجال والنساء والأطفال في طوزخورماتو. فقد الألاف من هؤلاء منازلهم ومناجرهم وكل ما يملكونه». ونقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية قولها إن «هؤلاء منتشرون الآن في مخيمات في المحيط، ويتساءلون ما إذا كانوا قادرين على العودة إلى ديارهم يوماً ما». وحسب الأمم المتحدة، فقد فر 35 ألف مدني من المدينة منذ 16 أكتوبر. وتبعد طوزخورماتو 70 كيلومتراً عن كركوك، وبها مائة ألف نسمة من الأكراد

الشعبي والقوات العراقية لا تلتزم بأي اتفاقية لتحديد خطوط التماس، وهي تواصل تحركاتها وتحشد قواتها في تلك المناطق»، مضيفة أن «هذه التحركات وإصرار الحشد الشعبي على التقدم تشير إلى النيات السيئة لهذه القوات وسعيها للمساس بكردستان وشعبها». إلى ذلك، وجه النائب الأول لأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني، نائب رئيس إقليم كردستان، كوسرت رسول، أمس الثلاثاء، قادة البيشمركة بتنفيذ الأوامر العسكرية الصادرة عن القائد العام للقوات المسلحة في إقليم كردستان (رئيس الإقليم مسعود بارزاني) حصراً.

واجتمع رسول، الذي أصدرت بغداد بعد استعادتها كركوك أمراً باعتقاله، مع قائد «قوات السبعين» في قوات البيشمركة، شيخ جعفر شيخ مصطفى، والقيادة العسكرية للاتحاد الوطني الكردستاني في محور جنوب كركوك، في مدينة السليمانية، وأفاد البيان الصادر في ختام الاجتماع، بأن كوسرت رسول تحدث عن الأوضاع السياسية في كردستان، و«وكيفية التصدي للمؤامرة متعددة الأطراف، وإبخال دولة العراق قوة كبيرة من الجيش وميليشيات الحشد الشعبي إلى مدينة كركوك وطوزخورماتو والمناطق الكردستانية الأخرى والمناطق الواقعة خارج إدارة الإقليم». كما أشار رسول إلى شجاعة القوات البيشمركة وصمودها أمام تلك القوات على الرغم من عدم التكافؤ في القوى والقدرة والبيشمركة، و«دفاعها عن أراضي كردستان».

وتابع البيان أن «كوسرت رسول حث قيادات ومسؤولي البيشمركة على بذل كل ما يمكن لإعادة ترتيب القوات وعدم السماح بأن تؤثر الأحداث الأخيرة سلباً على الحشد الشعبي، حتى منتصف الشهر الحالي، حين فرضت قوات الحشد سيطرتها على كامل المدينة. والعلاقات متوترة منذ فترة طويلة بين الأكراد والتركمان، وكانت طوزخورماتو مسرحاً لعنف دام منذ عام 2003. وأوضحت معلوف أن الصادرة عن أي شخص أو جهة لا ترتقي لمستوى المسؤولين». محذراً من أن الإصغاء للأوامر الصادرة من أي جهة غير القيادة العامة للقوات البيشمركة «خطأ عسكري كبير يؤدي إلى مزيد من الإخفاقات».

وفي حين تتحدث الأطراف المطالبة بالتأجيل عن الاكتفاء بحكومة «طوارئ أو إنقاذ وطني» في حال تأجيل الانتخابات، ينفى الخبير القانوني طارق حرب وجود أي «مظلة دستورية أو قانونية» تسمح بتأجيل الانتخابات. ويقول حرب لـ«الشرق الأوسط»: «لا وجود لمظلة دستورية محلية».

كركوك والحدود والنفط وبعثية على الأجنحة العبادي في أنقرة اليوم لبحث ما بعد استفتاء كردستان

أنقرة سعيد عبد الرازق

والتركمان والإكراد في شمال العراق، مطالبة حكومة بغداد بمساعدتها في اتخاذ الخطوات اللازمة لتجهيز المعبر. وتواصل القوات المسلحة التركية إجراء مناورات عسكرية مشتركة مع قوات الجيش العراقي على الحدود بين البلدين، لرفع القدرات القتالية للقوات العراقية تضمنت تدريبات على السيطرة على معبر الخابور.

وستسبق إردوغان زيارة العبادي بتوجيه تحذير جديد إلى إدارة إقليم كردستان قائل إن حكومة الإقليم لا يمكنها الحصول على الأمن والأزدهار عبر نهب حقوق التركمان والعرب، وأكد أن المنظمات الإرهابية والحركات الانفصالية المدعومة من بعض الأطراف الخارجية، لن تقدم الخير للمنطقة على الإطلاق، فيما دعا إلى الوحدة والتكاتف وتجنب الظلم بين شعوب المنطقة، من عرب وأتراك وكرد وغيرهم.

دعا نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة أون تورك يلماط إلى تعزيز الوجود التركي في معسكر بعثية في شمال العراق تحسباً لزيادة نفوذ ميليشيات الحشد الشعبي بعد طرد البيشمركة من كركوك. وقال يلماط، الذي كان قاصداً لتركيا في الموصل عندما سيطر تنظيم داعش على القفصية في يناير كانون الثاني 2014 واحتجزه مع 48 موظفاً وبعض أفراد عائلاتهم لمدة 8 أشهر، إن القوات التركية في معسكر بعثية غرب الموصل قد تحتاج إلى تعزيز. وأضاف أنه «إذا تحولت استقرارات الحشد الشعبي إلى عمل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إن «هناك أبناء تقول إن ميليشيات الحشد الشعبي (المدعومة من إيران) استولت على منطقتي سنجان ومخمور في شمال العراق، وإذا كانت هذه الأنباء صحيحة، فقد تضطر إلى بدء عمل جديد مع نظرائنا».

ومن المقرر أن يبحث الطرفان أيضاً مسألة إغلاق تركيا حدودها مع شمال العراق كإجراء عقابي لإدارة إقليم كردستان رداً على الاستفتاء ومسألة نقل النفط العراقي عبر تركيا. وقال إردوغان، إن تركيا قد تغلق الحدود مع شمال العراق «في أي لحظة» بعد أن أغلقت مجالها الجوي من قبل. وكان وزير الجمارك والتجارة التركي بولنت توفنكجي أعلن المتوقع، بحسب المصادر، أن يبحث الحدودي الفاصل بين تركيا وشمال العراق، ما زال مفتوحاً إلى الآن، وأنه من الممكن إغلاقه في أي لحظة، حسب التطورات الحاصلة في الجانب العراقي من الحدود. وكانت أنقرة أعلنت رغبتها في فتح معبر بديل عن معبر أوكو في أو ما يعرف بـ«فيشخابور» الواقع غرب معبر الخابور، كبدل عنه حرب إغلاقه للحد من نفوذ الأنشطة التجارية والسكان العرب

Republic of Lebanon
Council for Development and Reconstruction
Water Supply Augmentation Project (Bisri Dam) / Construction of 12 MW Hydro Power Plant & Transmission Lines (Penstock) On Design, Build & Operate (DBO) Basis
Invitation for Prequalification
Extension of Time
The Council for Development and Reconstruction hereby announces the postponement of the deadline for submission of the Prequalification for the construction of the 12 MW Hydropower Plant and the Transmission Line (Penstock) on Design, Built and Operate (DBO) basis, within the framework of the Water Supply Augmentation Project (Bisri Dam), from Wednesday October 25, 2017 (12:00 noon) to Wednesday November 8, 2017 (12:00 noon).

معارك على ضفاف الفرات بين «داعش» وقوات النظام

أخبرني في دير الزور كاذبة.. وأضاف: «تقود القوات الموالية للنظام بدعم روسي العمليات في دير الزور والتحالف لا يدعم عمليات هذه القوات».

النظام أمس في الضفاف الغربية لنهر الفرات، أي في الريف الشرقي لدير الزور. وأكد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن قتالا عنيفا دار بين تنظيم داعش من جهة، وقوات النظام المدعمة بالمسلحين المواليين لها من جنسيات سورية وغير سورية من جهة أخرى على محاور في ناحية العشارة الواقعة إلى الشرق من بلدة القورية، حيث تمكنت قوات النظام من التقدم والدخول إلى أحياء في العشارة، وسط استمرار القتال العنيف، في محاولة منها للسيطرة عليها، وطردها عن ضفاف الفرات، فيما تزامنت الاشتباكات بين الطرفين، مع قصف من قبل قوات النظام وقصف من الطائرات الحربية الروسية والتابعة للنظام على مناطق سيطرة التنظيم ومواقعها.

أما على الضفاف الشرقية لنهر الفرات، فتمكنت قوات النظام من فرض سيطرتها على قلعة على قرية طابية جزرية، لتؤمّن بشكل أكبر قواتها المتواجدة على شاطئ حقل ومعمل غاز كونيكو، الذي يعد أكبر حقل غاز في سوريا، كما تسعى إلى مزيد من التقدم شرقاً، وتأمين قواتها المتواجدة في الضفاف الغربية لنهر الفرات، عبر محاولة السيطرة على كامل الضفاف الشرقية لنهر الفرات من جهة والمقابلة لضربة للتحالف قد تسببت بمقتل 14 شخصاً وجرح 32

بيروت، «الشرق الأوسط»

ارتفعت وتيرة المعارك بين قوات النظام السوري وحلفائها من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى، داخل مدينة دير الزور وفي ريف المحافظة، حيث شهدت محاور حويجة صكر مواجهات عنيفة بين الطرفين، وسط قصف مكثف من قوات النظام على نقاط القتال في أطراف حويجة صكر.

وتسعى قوات النظام لتحقيق تقدم في المدينة، بغية إنهاء وجود التنظيم فيها، بعد سيطرتها على أكثر من 92 في المائة من مساحة المدينة، وفق تقدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بعدما حقق في الساعات الماضية مزيداً من التقدم في المدينة، بطاء جوي كثيف من الطائرات الروسية والقصف المدفعي والصاروخي. وغداة اتهام دمشق «طائرات التحالف» بتنفيذ ضربات تسببت بمقتل مدنيين، نفي التحالف الدولي تنفيذ أي غارات جوية على حي القصور الواقع تحت سيطرة قوات النظام في مدينة دير الزور.

وتعرض حي القصور ليل الاثنين - الثلاثاء لغارات جوية نفذتها طائرات تسببت بمقتل 22 مدنياً. ونقل التلفزيون الرسمي السوري عن مصدر أن «التحالف الدولي بقيادة أميركية، شنّ غارات جوية أدت إلى مقتل 14 شخصاً وإصابة ثلاثين آخرين على الأقل»، وقال المتحدث باسم التحالف الدولي الكولونيل رايان ديبلون لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، إن «الأدعاء بضربة للتحالف قد تسببت بمقتل 14 شخصاً وجرح 32



صورة لتعريفات تركية أرسلت إلى إدلب (وكالة أنباء الأناضول)

تحريرها من «داعش»، واستنكر تعاون الولايات المتحدة مع «وحدات الحماية» الكردية رغم جميع التحذيرات التركية. وعقب تحرير الرقة من إدلب على بعد 3 - 4 كيلومترات فقط من مناطق تمركز الأكراد في عفرين يشير إلى أن أنقرة بصدد التحرك باتجاه عفرين في المرحلة المقبلة.

وكرر إردوغان انتقاداته للولايات المتحدة بسبب رفع عناصر من «قوات سوريا الديمقراطية» صوراً لزعيم حزب العمال الكردستاني السجين في تركيا عبد الله أوجلان في محافظة الرقة السورية بعد عرقي في المدينة.

الفرات»، خصوصاً في منطقة الباب واتخاذ التدابير اللازمة لمنع تعدد وحدات حماية الشعب الكردية، واستمرار ملاحقة عناصرها لوقف الهجمات في المنطقة الواقعة بين عفرين شرقاً ومنبع إلى الغرب.

وقال إردوغان إن تركيا لا يمكنها تقديم أي تنازلات أمام التطورات التي تشهدها المنطقة. وشدد على أن أنقرة عازمة على التصدي لجميع التهديدات التي تتعرض لها في المنطقة، وكره قائلًا: «قد نأتيهم أو نقصفهم بغتة ذات ليلة»، في إشارة إلى احتمال شن هجوم على وحدات حماية الشعب الكردية في عفرين في أي وقت.

وكان نائب رئيس الوزراء،

إنشاءها في شمال سوريا تم تحديدها بالفعل، وألها في منطقة جبل بركات، ذات الأهمية الاستراتيجية، التي تطل على مناطق من أعلى عفرين وإدلب. وبالإضافة إلى ذلك، فإن قاعدة نفقاز الجوية في جنوب شرقي المدينة ومطار أبو زهور العسكري سيكوّنان نقطتين منفصلتين تستخدمهما القوات المسلحة التركية لإدارة عملياتها في إدلب. كما نجح الجيش التركي في فرض سيطرته على وادي الضيف الذي كان نقطة الحماية الأكبر لنظام الأسد في سوريا.

تزامن ذلك مع إعلان رئاسة الأركان استمرار أعمال الرصد وإزالة الألغام بمناطق «درع

مع روسيا وإيران في ظل تقارير عن اعتزام تركيا إقامة 8 قواعد عسكرية شمال سوريا. وقالت مصادر عسكرية: إن عناصر الجيش التركي التي تم نشرها في إدلب، وصلت إلى حدود منطقة سالق وجبل الشيخ بركات وحلب.

وذكرت رئاسة هيئة الأركان العامة للجيش التركي، الجمعة الماضي، أنه تم إنشاء نقاط المراقبة الرئيسية، وأن أول نقطة من 14 نقطة تقع على تل سالق بالقرب من ريفانلي التركية.

ونقلت صحيفة «يني شفق»، القريبة من الحكومة، عن مصادر عسكرية قولها إن أربعة مواقع من أصل ثمانية قواعد عسكرية تعتزم تركيا

وتربط تركيا في السيطرة على عفرين، التي بدأت تطويقها بالفعل وإخراج عناصر «وحدات حماية الشعب» الكردية من منبع إلى شرق الفرات، لقطع الصلة بين مناطق سيطرة الأكراد وإبعاد خطر قيام كيان كردي على حدودها الجنوبية، وذلك بعد أن سيطرت فصائل «الجيش السوري الحر» الموالية لها على نحو ألفي كيلومتر مربع في مثلث جرابلس - أعزاز - الباب.

وواصل الجيش التركي على مدى الأيام الماضية، حشد المزيد من قواته في ولاية هاتاي، الحدودية جنوب البلاد، في إطار انتشار عناصر من قواته بمحافظة إدلب السورية، وفقاً لاتفاق مناطق خض التصعيد

مع روسيا وإيران في ظل تقارير عن اعتزام تركيا إقامة 8 قواعد عسكرية شمال سوريا. وقالت مصادر عسكرية: إن عناصر الجيش التركي التي تم نشرها في إدلب، وصلت إلى حدود منطقة سالق وجبل الشيخ بركات وحلب.

وذكرت رئاسة هيئة الأركان العامة للجيش التركي، الجمعة الماضي، أنه تم إنشاء نقاط المراقبة الرئيسية، وأن أول نقطة من 14 نقطة تقع على تل سالق بالقرب من ريفانلي التركية.

ونقلت صحيفة «يني شفق»، القريبة من الحكومة، عن مصادر عسكرية قولها إن أربعة مواقع من أصل ثمانية قواعد عسكرية تعتزم تركيا

وزير الدفاع الروسي: مناطق «داعش» تراجعت من 70 إلى 5% من مساحة سوريا

فصائل معارضة ترفض المشاركة في مؤتمر حميميم

داعش»، وبلغت المساحات المحررة 503223 كيلومترا مربعا، فضلا عن نصفية الجزء الأكبر من المسلحين، ورأى أن «بوادير السلام بدأت تلوح في البعاد»، كما أكد أن العمليات الجوية الروسية ساهمت في الحد من حصول «داعش» على تمويل من بين الخطى السوري من الأبار التي كانت خاضعة لسيطرته (وحصلوا منها على 3 مليارات دولار عام 2015)، بحسب قوله.

السورية. وكانت مصادر مستقلة أشارت إلى أن «داعش» كان يسيطر على نصف مساحة سوريا البالغة 185 ألف كيلومتر مربع.

وقال شويخو إن القوات الجوية الروسية دمرت 948 معسكرا للمتدريب، و666 مصنعا وورشة لإنتاج الذخيرة، و1500 الحة وعربة عسكرية تابعة للإرهابيين خلال العامين الماضيين. وأضاف: «تحت استعادة 998 مدينة وبلدة من مسلحي

وكان مظلون عن المعارضة السورية أعلنوا عن موقف مماثل عبر وسائل الإعلام الروسية. وقال فاتح حسون، عضو وفد المعارضة السورية المسلحة إلى مفاوضات أستانا، في حديث لوكالة «ريا نوفوستي»، إن المعارضة السورية لا تنوي المشاركة في «مؤتمر شعوب سوريا»، وشدد على أنه «لا للهيئة العليا للمفاوضات» ولا الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية، ولا مجموعات

وكان مظلون عن المعارضة السورية أعلنوا عن موقف مماثل عبر وسائل الإعلام الروسية. وقال فاتح حسون، عضو وفد المعارضة السورية المسلحة إلى مفاوضات أستانا، في حديث لوكالة «ريا نوفوستي»، إن المعارضة السورية لا تنوي المشاركة في «مؤتمر شعوب سوريا»، وشدد على أنه «لا للهيئة العليا للمفاوضات» ولا الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية، ولا مجموعات

ترسيخ النظام وتأهيله لاستعادة حالة الاستبداد في سوريا»، وشدد على أنه «من غير المقبول تسميته (مؤتمر الشعوب السورية) لأننا شعب واحد».

كما أكد سعيد نفرش، عضو وفد فصائل المعارضة المسلحة إلى مفاوضات أستانا رفض الفصائل المشاركة في المؤتمر، وقال «الشرق الأوسط»: «نعتبره خارج سياق الحل السياسي الدولي، ومحاولة روسية لفرض مصالحات قسرية هدفها

«أستانا»7) المرتقب نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، حيث سيتناول المجتمعون ملف المعتقلين بصورة خاصة.

وقال رياض نعسان أغا، المتحدث الرسمي باسم «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن الهيئة غير مدعوة للمؤتمر، «فلا يعتبره خارج سياق الحل السياسي الدولي، ومحاولة روسية لفرض مصالحات قسرية هدفها

موسكو، طه عبد الواحد

أعلنت فصائل معارضة رفضها المشاركة في «مؤتمر شعوب سوريا» في قاعدة حميميم الروسية غرب سوريا، الذي اقترحه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ورات فيه عملية خارج سياق الحل السياسي، و«محاولة لفرض مصالحات، وموتسماً للحوار الداخلي بين مكونات النظام السوري». وأكدت في المقابل مشاركتها في لقاء

نفاد مخزون حليب الأطفال يهدد حياتهم

نارحو غوطة دمشق يطعمون أطفالهم أوراق الجرائد... ودعوات لتدخل دولي

عليها في أكتوبر 2013، للضغط على الناس للقبول بالمصالحات، لكنه لم يدخل المواد الإغاثية إلا بعد ضغوط دولية، وعبر التجار التابعين للنظام. وعدا ذلك، لم يعان السكان من آثار الحصار، كما هي الحال في مدن وبلدات أخرى بريف دمشق في وقت سابق، بسبب وجود مساحات زراعية واسعة في الغوطة الشرقية، كانت تزرع بالحبوب والخضراوات والمزروعات الموسمية. أما الآن: «فإن سيطرة النظام على مساحات واسعة بالمرج في شرق الغوطة، وعلى البساتين في جنوبها، حرم السكان من فرصة الحصول على ما يبيعهم أحياء».

تقليد سياسي بالإحصار ونددت المعارضة السورية بسياسة الحصار التي يتبعها النظام السوري في الغوطة الشرقية: إذ أعلنت «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة أن استغلال النظام للصمت الدولي «المريب» في ارتكابه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق المدنيين العزل وفرض الحصار الخبز وعلبة الدواء ومصل اللقاح والتجوع»، هو «إرهاب تمارسه منظومة الإجرام دون حرج أو خجل، في غياب المحاسبة»، لافتة إلى أن الأمم المتحدة، أو أي من هيئاتها أو أعضاء مجلس أمنها، «لم تحرك ساكناً». وأكدت «الهيئة» أن «الجرائم التي يرتكبها نظام الأسد ومرترقته ولا يتردد في ارتكابها متحديا كل القرارات الدولية، لا يمكن الصمت عليها»، مطالبة الأمم المتحدة وأميتها العام والدول دائمة العضوية في مجلس



رجل مصاب بين أفراد عائلته في غوطة دمشق (أ.ف.ب)

عليها في أكتوبر 2013، للضغط على الناس للقبول بالمصالحات، لكنه لم يدخل المواد الإغاثية إلا بعد ضغوط دولية، وعبر التجار التابعين للنظام. وعدا ذلك، لم يعان السكان من آثار الحصار، كما هي الحال في مدن وبلدات أخرى بريف دمشق في وقت سابق، بسبب وجود مساحات زراعية واسعة في الغوطة الشرقية، كانت تزرع بالحبوب والخضراوات والمزروعات الموسمية. أما الآن: «فإن سيطرة النظام على مساحات واسعة بالمرج في شرق الغوطة، وعلى البساتين في جنوبها، حرم السكان من فرصة الحصول على ما يبيعهم أحياء».

تقليد سياسي بالإحصار ونددت المعارضة السورية بسياسة الحصار التي يتبعها النظام السوري في الغوطة الشرقية: إذ أعلنت «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة أن استغلال النظام للصمت الدولي «المريب» في ارتكابه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق المدنيين العزل وفرض الحصار الخبز وعلبة الدواء ومصل اللقاح والتجوع»، هو «إرهاب تمارسه منظومة الإجرام دون حرج أو خجل، في غياب المحاسبة»، لافتة إلى أن الأمم المتحدة، أو أي من هيئاتها أو أعضاء مجلس أمنها، «لم تحرك ساكناً». وأكدت «الهيئة» أن «الجرائم التي يرتكبها نظام الأسد ومرترقته ولا يتردد في ارتكابها متحديا كل القرارات الدولية، لا يمكن الصمت عليها»، مطالبة الأمم المتحدة وأميتها العام والدول دائمة العضوية في مجلس

عليها في أكتوبر 2013، للضغط على الناس للقبول بالمصالحات، لكنه لم يدخل المواد الإغاثية إلا بعد ضغوط دولية، وعبر التجار التابعين للنظام. وعدا ذلك، لم يعان السكان من آثار الحصار، كما هي الحال في مدن وبلدات أخرى بريف دمشق في وقت سابق، بسبب وجود مساحات زراعية واسعة في الغوطة الشرقية، كانت تزرع بالحبوب والخضراوات والمزروعات الموسمية. أما الآن: «فإن سيطرة النظام على مساحات واسعة بالمرج في شرق الغوطة، وعلى البساتين في جنوبها، حرم السكان من فرصة الحصول على ما يبيعهم أحياء».

تقليد سياسي بالإحصار ونددت المعارضة السورية بسياسة الحصار التي يتبعها النظام السوري في الغوطة الشرقية: إذ أعلنت «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة أن استغلال النظام للصمت الدولي «المريب» في ارتكابه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق المدنيين العزل وفرض الحصار الخبز وعلبة الدواء ومصل اللقاح والتجوع»، هو «إرهاب تمارسه منظومة الإجرام دون حرج أو خجل، في غياب المحاسبة»، لافتة إلى أن الأمم المتحدة، أو أي من هيئاتها أو أعضاء مجلس أمنها، «لم تحرك ساكناً». وأكدت «الهيئة» أن «الجرائم التي يرتكبها نظام الأسد ومرترقته ولا يتردد في ارتكابها متحديا كل القرارات الدولية، لا يمكن الصمت عليها»، مطالبة الأمم المتحدة وأميتها العام والدول دائمة العضوية في مجلس

مؤكداً أنه «خلال شهرين، ازداد عدد الذين يعانون من سوء التغذية وضخمة، ويتوجب بذل مزيد من الجهود»، وشدد على أن «الوضع يزداد سوءاً»، مضيفة: «نعلم من خلال تجارب سابقة أنه يمكن للأوضاع أن تتدهور سريعاً وتصل إلى مراحل مأساوية حين يعتمد السكان على المساعدات الإنسانية لتلبية احتياجاتهم الأساسية». وبعد غياب حليب الأطفال من أرنز المشكلات التي تعاني منها الغوطة اليوم. يقول عبد الملك لـ«الشرق الأوسط» إن المخزون من حليب الأطفال «استنفد تماماً»

كانت تستهدفها متسببة دمار كبير في الأبنية والبنى التحتية، وموقعة خسائر بشرية كبرى. لكن توقف القتال لم يُترجم على صعيد تكثيف وتيرة إدخال المساعدات، وأعلنت روسيا بعد سريان الاتفاق توزيع أكثر من 10 آلاف طن من المساعدات الغذائية في الغوطة الشرقية. وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن «عملية التوزيع تمت لمرتين على أحد الحواجز، ثم توقفت إثر ذلك». وقالت المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا إنجي صديقي لوكالة الصحافة

إدخال المساعدات الإنسانية. ولا يمكن لقوافل المساعدات الدخول إلى الغوطة الشرقية إلا بعد الحصول على موافقة مسبقة من النظام السوري. ودخلت آخر قافلة مساعدات غذائية وطبية ومستلزمات أخرى إلى 3 مدن فقط في الغوطة الشرقية، في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وساهم التوصل إلى اتفاق خفض التوتر في أستانة في مايو (أيار) الماضي، الذي بدأ سريانه في منطقة الغوطة الشرقية عملياً في يوليو (تموز) الماضي، في توقف المعارك والغارات العنيفة التي

تعد ميسورة إلى حد ما: أي القادرة على شراء الخبز، لا سبيل لها سوى توفير وجبة واحدة من الطعام لأطفالها. يقول عبد الملك إن أغلب العائلات باتت تحضر وجبة واحدة فقط: قوامها الذرة المسلوقة أو الخضراوات المسلوقة. أما الخبز: «فلا يشتريه إلا الأغنياء بسبب ارتفاع سعره»، ويقارب سعر كيلو الخبز الواحد، الدخل اليومي لعائل الأسرة البالغ 1500 ليرة سورية، علماً بأن ندره قرص العمل، جعلت واحداً فقط من أسرة مؤلفة من 5 أشخاص، قادراً على إيجاد فرصة عمل (الدولار الأميركي يساوي 500 ليرة).

وفي محاولة للتحايل على أطفالها الجائعين، تغلى مثال قدرًا مملوءاً بالمياه على النار، موهمة إياهم بأنها تعد طعاماً لا تقوى على توفيره، على غرار عائلات كثيرة تعجز عن تأمين قوتها في الغوطة الشرقية المحاصرة قرب دمشق. وتقول منال، التي تقف مع زوجها وأطفالها الأربعة في منزل متواضع بمدينة حمورية في الغوطة الشرقية، لوكالة الصحافة الفرنسية، بتائر شديد: «أما قدرًا كبيراً بالمياه لأوهم آبائنا أنني أطهو الطعام لهم إلى أن يناموا بعدما يتكهيم الانتظار».

ويعاني أكثر من 1100 طفل في الغوطة الشرقية، أحد آخر معائل الفصائل المعارضة، من سوء تغذية حاد، بحسب منظمة الأمم المتحدة للطبولة (يونيسيف)، جراء حصار محكم تفرضه قوات النظام منذ عام 2013. ورغم سريان اتفاق لخفض التوتر في المنطقة وتوقف الأعمال القتالية، فإن ذلك لم ينسحب تحسناً على

بيروت، نذير رضا

«لم يجد سكان مخيمات النازحين في الغوطة الشرقية لدمشق غير أوراق الصحف، لإطعام أولادهم مع وجبة الطعام، فالخبز تحول إلى وجبة نادرة، وإذا وجد، يحتكرها التجار الذين رفعوا سعر الكيلو الواحد من 300 ليرة إلى 1300 ليرة سورية، وهو ما لا طاقة للفقراء من سكان المخيمات به... فاستبدلوا به أوراق الجرائد».

هذه خلاصة الوضع الإنساني في الغوطة الشرقية لدمشق، حيث يحاصر النظام السوري وحلفاؤه 350 ألف شخص، ولم يدخل المساعدات الإنسانية إليهم منذ شهر سبتمبر (أيلول) الماضي. نفذ مخزون حليب الأطفال من المستودعات، كما يقول عبد الملك عبود، أحد منسقي حملة «الأسد يحاصر الغوطة»، لـ«الشرق الأوسط»، وهو ما فاقم معاناتهم إلى حدود وفاة طفلين أواخر الأسبوع الماضي نتيجة سوء التغذية، بينما يعاني مئات آخرون من نقص التغذية، مما يهدد حياتهم.

ووفق تقرير نشرته «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» أمس، مقتل ما لا يقل عن 397 مدنياً، بينهم 206 أطفال، و67 سيدة، بسبب الجوع ونقص الدواء؛ تحديداً منذ بداية الحصار على الغوطة الشرقية في أكتوبر (تشرين الأول) 2012 حتى 22 أكتوبر 2017. كما يؤه بأثر معظم الوفيات حصلت بين الفئات الهشة، كالأطفال الرضع، وكبار السن، والمرضى، والجرحى، والأطفال، ليسوا إلا جزءاً من ضحايا سكان الغوطة المهددين بالموت. والعائلات الأخرى، التي

فيتو روسي يمنع تمديد التحقيق بالكيماوي السوري

نيويورك، جوردن دقاسمة

استخدمت روسيا حق النقض (فيتو) في مجلس الأمن الدولي الثلاثاء، ضد مشروع قرار أميركي من شأنه أن يمدد لفترة سنة مهمة لجنة تحقيق حول الجهات التي تقف وراء هجمات بالأسلحة الكيماوية في سوريا.

وهي المرة التاسعة التي تستخدم فيها روسيا الفيتو في مجلس الأمن لتعطيل قرار يستهدف حليفها النظام السوري.

وتنتهي ولاية لجنة التحقيق المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، التي ستقدم تقريرها غداً لتحديد الطرف المسؤول عن الهجوم بغاز السارين في خان شيخون في إدلب، في السابع عشر من الشهر المقبل.

وأكدت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، في تقرير منفصل، أن غاز السارين، أو مادة شبيهة، استخدم في خان شيخون، لكن دون تحديد الطرف المسؤول، كون تلك المسؤولية من صلاحية الآلية المشتركة

التي صوتت روسيا لمنع تمديد ولايتها لفترة أطول.

ومن المقرر أن يشمل التقرير تسمية المسؤول عن الهجوم الذي وقع في 4 أبريل (نيسان) في خان شيخون، في محافظة إدلب، وأدى إلى مقتل 87 شخصاً، بينهم أكثر من 30 طفلاً بغاز السارين.

وأكدت الولايات المتحدة

وغالبية أعضاء مجلس الأمن على ضرورة عدم ربط محتويات التقرير بقرار تجديد عمل الآلية، مشددين على أهمية استقلال الآلية ونزاهتها ومهنتها.

وتقول روسيا إن غاز السارين الذي عُثر عليه في خان شيخون لم يكن سببه غارة شنتها سلاح الجو السوري، بل على الأرجح بسبب تفجير

إرهابيين قنبلة.

وقد أوجزت شواغل روسيا بشأن منهجية بعثة تقصي الحقائق في رسالة موجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن، في 7 أكتوبر، فيما يتعلق بخان شيخون. وتساءلت الرسالة عن السبب في عدم قيام بعثة تقصي الحقائق بزيارة موقع هجوم خان شيخون، ولا

قاعدة شعيرات الجوية التي ضربها الجيش الأميركي، حيث قيل إن الطائرة التي ارتكبت الهجوم أُلقت منها.

وفي الرسالة، قالت روسيا إنه يتعين على الفريق «بذل كل الجهود الممكنة لزيارة موقع الحادث في خان شيخون»، معربة عن أملها في أن يتمكن الفريق - الآلية من التقيد الصارم

بالمنهجية المناسبة». وتصر روسيا على أن الحفرة الناتجة عن الانفجار الذي «أفرج» الأسلحة الكيماوية في خان شيخون كانت متسقة مع جهاز متفجر مرتجلي، وليس عن طريق القصف الجوي. في المقابل، تقول دول غربية إن النظام السوري مسؤول عن استخدام السارين في إدلب.

التقرير الأوسط ترصد مشاعر الهاربين من «داعش»

نازحو الرقة في مخيم عين عيسى يتأرجحون بين الفرحة والحزن



نازحة من الرقة أمام خيمتها في عين عيسى



... ومحل حلاقة في المخيم

عين عيسى (ريف الرقة)،
كمال شيخو

ينتظر جمعة الخلف بفارغ الصبر، والكثير من النازحين، في مخيم عين عيسى الواقع على بعد خمسين كيلومتراً شمال غربي الرقة، السماح لهم بزيارة مسقط رأسهم لتفقد ممتلكاتهم بعد انتهاء المعارك القتالية وتحريرها من تنظيم داعش، بعدما أجبروا على تركها جراء الاشتباكات العسكرية التي دامت أكثر من أربعة أشهر بين يونيو (حزيران) وأكتوبر (تشرين الأول) من العام الحالي.

جمعة (38 سنة)، كان يعمل في مهنة الحلاقة الرجالية ويسكن في حي المشلب. وبعد سيطرة تنظيم داعش على الرقة بداية عام 2014، أجبر الكثير من صانعي مهنة الحلاقة على إغلاق محالهم التزاماً بقرارات التنظيم، كان من بينهم جمعة الذي حرم على مدار ثلاثة سنوات من الإمساك بمقص والوقوف خلف كرسي الحلاقة.

أما اليوم، وفي خيمة صغيرة بمخيم عين عيسى تحل شعاع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، مغطاة بالواو معدنية، عاد خلف لعمله وأصعاً كرسيه للحلاقة وبعض الأدوات البسيطة التي جلبها معه أثناء نزوحه قبل ستة شهور.

ويعد إعلان تحرير المدينة في

17 الشهر الحالي على يد «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، اختلط لدى جمعة مشاعر الفرح بالحزن، وقال: «فرحت بالخالص من منزلي، وفي خيمة صغيرة فالشاهد الأولى التي شاهدها على القنوات التلفزيونية كانت صادمة لأن نيران الحرب لم تترك شيئاً».

ويعد الدمار في الرقة، حيث بدا المشهد صادماً لأهالي المدينة

بعد تحريرها، ويات من الصعب التفريق بين منزل ومنجر؛ إذ تحول معظمها إلى جبال من الركام وتناثرت الحجارة وأبواب المياه وأسلاك الكهرباء في قاعة الشوارع، وتكدست أكوام من النفايات، وتحساج المدينة إلى جهود ضخمة وأشهر عدة حتى يسمح بعودة هؤلاء النازحين. وعن أسعار الحلاقة والزبون الذي لا يملك مالا، قال جمعة: «تسعيرة حلاقة الشعر مع القنن هي 500 ليرة سوريا، ما يعادل دولاراً أميركياً، أما قص الشعر

وحده فإخذ من الزبون 250 ليرة، أي نصف دولار، والذي لا يملك ثمن الحلاقة أقول له اجلس الأرض، منزلي يقع في الكتلة الثانية بعد الدوار، حقيقة أخشى أنه تعرض للدمار كباقي المنازل». علياء وأثناء حديثها اغرقت عينها بالدموع وعبرت عن مشاعرها المشوشة، لتقول: «حتى إذا رجعتنا ورايت البيت، أين اهل المكان، ابني البكر سامر قتل بالمعارك ضد (داعش) وابني الثاني ماهر هاجر إلى أوروبا، أما بناتي الثلاث فقررن البقاء عند

خالتهن في مدينة حلب، حتى إذا رجعتنا ما راح يرجعوا أحببتنا». في حين بدت علامات الحيرة على وجه أم حسان (42 سنة)، التي كانت تقوم بحراسة حصنها الغذائية الشهرية من برنامج الأغذية العالمي أثناء تواجدها في المخيم، وازدادت تجاعيد وجهها وهي في هذه السن، تنهدت وحاولت الكلام بصعوبة وقالت: «بقينا سنين حتى عرفنا بيتنا، لكنه تدمر بلحظة... لقد فقدنا كل شيء حتى ملابسنا وأثاث المنزل، لم أكن أتوقع أن نترك بلحظة كل

شيء ويحدث لنا كل ذلك». وتاكدت أم حسان أن منزلها الكائن في حارة البدو، التي بقي مقاتلو تنظيم داعش، يقاتلون فيها حتى اللحظة الأخيرة، إنه انهيار كلياً، وتضيف: «نحمد الله أننا نجونا من موت محكم»، وهي ترفع كلتا يديها إلى السماء.

أما حسين (26 سنة) المنحدر من حي الدرعية وسط الرقة، والذي كان يجلس تحت خيمة صغيرة تتمايل مع الرياح، بادر إلى سؤال: «متى بإمكاننا العودة إلى الرقة؟»، حيث باتت

العودة إلى الرقة شبه المدمرة الحلم الذي يستعجل النازحون تحقيقه، ونظر إلى جهة الشرق حيث تقع مدينته، وملامح التعب بادية على وجهه، ليقول: «كرهنا المخيم والعيش فيه، الطعام قليل، والأثرية في كل مكان، إن شاء الله عودتنا تكون قريبة».

وسئم الكثير من النازحين العيش في مخيم عين عيسى الذي بات يؤوي أكثر من 23 ألف نازح غالبيةهم من مدينة دير الزور (شرق سوريا)، بحسب جلال العياض، مدير المخيم، ويضيف: «نازحو الرقة نحو 8 آلاف يسكنون قرابة 1500 خيمة، أما الذين تم تسجيلهم هنا من مواليد الرقة فتجاوز عددهم مائتي ألف عبروا إلى المناطق المجاورة، في حين يبلغ العدد الإجمالي للمخيم حالياً 23 ألفاً، وغالبيةهم من مدينة دير الزور؛ لأنها تشهد حملة نزوح كبيرة بسبب المعارك الدائرة هناك».

وتفرض سيطرة (58 سنة) التي كانت تسكن بالقرب من الجامع الكبير، العودة إلى الرقة سريعاً حتى ولو سمحت لها، وتعرزو السبب إلى كثرة الألغام التي زرعا عناصر تنظيم داعش، وتقول: «زوجي قبل أيام قال لي إنه ينوي الذهاب إلى الرقة إذا سمح له، لكنني منعتة من ذلك لأنني أخاف أن يموت ببلغم أرضي فقد سمعنا أن الدواعش زرعوها بكثافة».

أفغان تجندهم إيران دفاعاً عن الأسد... وعددهم «سر عسكري»

كابل - لندن، «الشرق الأوسط»

يتوجه آلاف الأفغان الشيعة العاطلون عن العمل، الذين لا يجدون أفاقاً في بلادهم إلى سوريا للقتال دفاعاً عن نظام بشار الأسد، وذلك بعد أن يتم تجنيدهم من قبل إيران.

وفي تقرير لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» من كابل، يقول أحد هؤلاء: «بالنسبة إلى الأمر مسألة مال فقط»، وذلك عند عودته إلى العاصمة الأفغانية بعد أن خاطر بحياته في نزاع يجهل رهائته.

وقال «شمس»، وهو اسم مستعار اتخذته الرجل الذي ينتمي إلى الهزارة الشيعة، وولد في كابل، «إنه توجه مرتين للقتال بسوريا في العام 2016»، وبعد أن كان التجنيد يشمل اللاجئين الأفغان في إيران، البالغ عددهم 2,5 ملايين شخص غالبيةهم في وضع غير قانوني، بات يجتذب أفغاناً من كل الأعمار من العاطلين عن العمل، الذين يذهبون للقتال في بلد آخر، رغم أن بلادهم تعاني من الحروب منذ أربعين عاماً.

يقصد المجندون الإيرانيون، هذه المجموعة الفقيرة التي غالباً ما تتعرض للتمييز بحثاً عن عناصر لتعزيم صفوف «كتيبة الفاطميين»، وقوامها بين 10 و20 ألفاً أفغاني شيعي لمحاربة مقاتلي المعارضة السورية. وأضاف «شمس» (25 عاماً): «توجهت إلى إيران في العام 2016 على أمل العثور على عمل، لكنني وبعد شهر من دون أمل قررت التوجه إلى سوريا»، وهو يجندين أفغان.

وتابع: «بشجعونك قائلين: ستدافع عن مزارات شيعية، وستكون مقاتلاً من أجل الحرية، وإذا عدت حياً سيجب لك الإقامة مدة عشر سنوات في إيران، كما سندفع لك 1,5 مليون تومان (400 إلى 450 دولاراً أميركياً) في مركز التجنيد كل شهر، وعندما توقع فانت تقبض ضعف هذا المبلغ».

يتقاضى المكلفون عمليات التجنيد عمولة قدرها مائة دولار قبل أن يرسلوا العناصر الجدد إلى دليغان (جنوب طهران)، حيث يتابعون شهراً من التدريب العسكري مع مواطنين تتراوح أعمارهم بين (14 و60 عاماً) في المرة الأولى، تعلم «شمس» كيف يستخدم سلاحاً رشاشاً من طراز «إيه كي - 47»، وفي المرة الثانية تلقى تعليمات بسيطة حول المدفعية، وادئماً تحت إشراف عناصر من «الحرس الثوري» الذين يتولون أيضاً نقل المجندين جواً إلى سوريا.

أمضى مهمته الأولى بالقرب من دمشق بين مايو (أيار) ويونيو (حزيران) 2016، وكانت تقوم على حراسة كتيبة. وجرت الأمور على ما يرام ما حمل الشاب على العودة في سبتمبر (أيلول) التالي.

إلا أن الأوضاع اختلفت، فقد أرسل بالقرب من حلب إلى الجبهة أمام تنظيم داعش و«جبهة النصرة» من دون

أن تكون لديه أي فكرة حول خلفيات المعركة أكثر من أنها مواجهة بين السنة والشيعة.

ومضى يقول: «في حلب تعرضنا لكمين: من أصل مائة شخص نجنا منا 15 شخصاً. عند الوفاة يعاد الجنان إلى إيران»، وليس إلى أفغانستان، الذين توجهوا إلى سوريا في 2014 (شمس)، أن الشبان الأفغان يتواصلون خصوصاً عبر «فيسبوك» و«تلغرام» للنزوح إلى سوريا وبعد وصولهم إليها.

تقول منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أن «كتيبة الفاطميين» تضم نحو 15 ألف أفغاني، أما نظيرتها الباكستانية «كتيبة الزينيين» فتضم ألفاً منهم فقط. وقال «خليل»، وهو أيضاً اسم مستعار، إنه «كان هناك باستانيون وعراقيون كلهم من الشيعة، وكنا مختلطين مع العرب الذين لا نفهم لغتهم». وكان بين الأوائل الذين توجهوا إلى سوريا في 2014 عندما كان لا يزال في الـ17 من العمر.

من جهته، يرى أحمد شجاع المحلل السابق لدى «هيومن رايتس ووتش» في كابل أنه «لا توجد أرقام يمكن الاستناد إليها لأن (فيلق القدس) القوات الخاصة للحرس الثوري الإيراني) يتكتم حول الموضوع».

يقوم على الفوننة الباحث المساعد في مجلس «اتلانتك كاوتنسل» في واشنطن بإحصاء مراسم التجنيد في إيران، ويقدّر أنه «حتى 16 أكتوبر (تشرين الأول)، بلغ عدد الأفغان الذي

ممثل بريطاني يتحدى «داعش» من الرقة



الممثل البريطاني مايكل إنرايت

لندن، «الشرق الأوسط»

قتل بريطاني كان يقاتل مع تحالف كروي - عربي لدى انفجار لغم في محيط الرقة، في وقت وزع فيه الممثل البريطاني مايكل إنرايت الذي شارك في فيلم «قراصنة الكاريبي» فيديو ظهر فيه وسط مدينة الرقة بعد تحريرها من «داعش»، وهو يستمع إلى المغنية أريانا غراندي، التي كانت تحيي حفلة موسيقية في قاعة مانستستر أرينا وتعرضت لهجوم إرهابي في مايو (أيار) الماضي.

وكان إنرايت ترك التمثيل، وانضم دوراً في الفيلم الشهير «قراصنة الكاريبي»، رسالة لآريانا، من مسرح عمليات الذبح الجماعية التي كان

وظهر الممثل وهو يستمع من هاتفه النقال لأغنية «بانغ بانغ» للأميركية أريانا غراندي، في وقت حمل فيه بيده الأخرى «رشاش الك وحاولوا إسكات أريانا غراندي، التي يجب أن تكون أول من يغني بعدما طردوا» من الرقة. وأضاف: «لم تتمكنوا من إسكاتنا، ولا إغلاق مدينتي، جئت إلى مقر داركم وصدحت (بانغ بانغ) بينما أنتم تولون الأديار، لتعود الحرية مجدداً، ويعلو صوت الموسيقى».

وجه الممثل المعتزل، الذي لعب دوراً في الفيلم الشهير «قراصنة الكاريبي»، رسالة لآريانا، من مسرح عمليات الذبح الجماعية التي كان

في صورة له خلال القتال ضد «داعش».

طالبات الرئيس عون بموقف صريح من الإهانة

قيادات لبنانية ترفض تصريحات روحاني «الاستعمارية»

الإيراني حسن روحاني للبنان ودولته مرفوض ومخجل... أما النائب والوزير السابق محمد عبد الحميد ببيضون، فأوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن كلام روحاني «يعبر عن غطرسة إيرانية، تشكل إهانة للشعب اللبناني وكل شعوب المنطقة».

عن لبنان ويتركوا اللبنانيين ولدولتهم ومؤسساتها فقط تقرير مصر بلادهم... «الشرق الأوسط»، أن «الرّد الإيراني بات حالة قائمة، ونخشى أن يطبق على لبنان بالكامل، وأن يتكرّس قرار الحرب والسلم بيد الأيمن للحرس الثوري الإيراني، وهو (حزب الله)».

المشروع في لبنان... وأضاف: «ما يهنا هو صير العالم العربي استقلالاً لبنان وسيادته هي مصلحة للعالم العربي».

بيروت، يوسف دياب أشارت تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني الأخيرة، ردود فعل غاضبة في لبنان، وأكدت قيادات سياسية في قوى «أ14 آذار»، أن مواقف روحاني، تعتبر عن «مشروع استعماري يطيح بسيادة الدول ويلغي الحدود».

ارتفاع كلفة تلوث الهواء

«بسبب أزمة النازحين السوريين»

بيروت، «الشرق الأوسط»

قالت وزارة البيئة اللبنانية إن كلفة تلوث الهواء ارتفعت بشكل كبير في السنين الأخيرة، خاصة نتيجة الأزمة السورية وتوافد عدد كبير من النازحين إلى لبنان، لافتة إلى أن هذه الكلفة كانت نحو 151 مليون دولار سنة 2005، وبلغت 10 ملايين دولار في مدينة بيروت وحدها سنة 2010.

وقالت المتشارة البيئية منال مسلم، التي لقت كلمة وزير البيئة طارق الخطيب خلال إطلاق المرحلة الثانية من الشبكة الوطنية لرصد نوعية الهواء، أمس الثلاثاء، إنه عام 2014 أعدت الوزارة دراسة مفصلة عن أثر الأزمة السورية على البيئة في لبنان.

من جهتها، نكرت سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان كريستينا لاسن، أن لبنان حل في عام 2016 في المرتبة 94 من بين 180 دولة من حيث المؤشر البيئي الذي تعدّه جامعة «يال»، لافتة إلى أنه «ولسوء الحظ حل لبنان أيضاً في المرتبة 118 لناحية نوعية الهواء، إضافة إلى ذلك، في عام 2013 أشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن لبنان واحد من البلدان الأكثر تلوثاً بالعالم».

هدف فرض عقوبات ضد برنامج الصواريخ الباليستية ومنع تمويل الحزب اللبناني

النواب الأميركي يصوت اليوم على تشريعات ضد إيران و«حزب الله»

واشنطن، هبة القدسي



جمهور «حزب الله» يحتفل في الخيّم جنوب لبنان بالذكري الـ 11 لحرب 2006 مع إسرائيل في أغسطس الماضي (رويتز)

يصوت أعضاء مجلس النواب اليوم الأربعاء على 4 تشريعات مهمة تدفع بمزيد من العقوبات على إيران وحزب الله. وقال بيان مشترك لرئيس الأغلبية الجمهورية بمجلس النواب كليفين مكافري، والنائب الجمهوري إيد رويس رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، إن «التصويت الذي يجري (اليوم الأربعاء)، يؤكد عزم الكونغرس على العمل مع إدارة الرئيس الأميركية دونالد ترامب في استراتيجيته ضد إيران».

يصوت أعضاء مجلس النواب اليوم الأربعاء على 4 تشريعات مهمة تدفع بمزيد من العقوبات على إيران وحزب الله. وقال بيان مشترك لرئيس الأغلبية الجمهورية بمجلس النواب كليفين مكافري، والنائب الجمهوري إيد رويس رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، إن «التصويت الذي يجري (اليوم الأربعاء)، يؤكد عزم الكونغرس على العمل مع إدارة الرئيس الأميركية دونالد ترامب في استراتيجيته ضد إيران».

في مجلس النواب في وقت متزامن مع تحركات في مجلس الشيوخ لبحث سبل إضافية لعاقبة إيران على مساندة طهران للإرهاب وزعزعة الاستقرار في المنطقة. دون الإخلال بالاتفاق النووي مع إيران الذي رفض الرئيس ترمب التصديق عليه في وقت سابق من الشهر الجاري، وترك للكونغرس الأميركي فترة 60 يوماً لمعالجة الغموض المعيبة في الاتفاق.

في أوائل الشهر الجاري. وتقول بعض التقارير إن إجمالي النفقات المالية التي وفرتها إيران لحزب الله بلغت 830 مليون دولار. وينظر مجلس النواب الأميركي أيضاً في مشروع قانون ثالث يتعلق بعقوبات على حزب الله لقيامه باستخدام المدنيين كدرع بشري، وأضاف مشروع قانون 3342 على عقوبات ضد حزب الله لقيامه باتخاذ المدنيين دروعاً بشرية خلال الصراع بين حزب الله وإسرائيل عام 2006، ويفرض عقوبات على أشخاص وكيانات يخطئ ضلوعهم في ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان المعترف بها دولياً. وأشار مشروع القانون أن حزب الله استخدم المدنيين كدرع بشري لحماية نفسه من هجمات إسرائيلية، وشمل ذلك

يحتفل في الخيّم جنوب لبنان بالذكري الـ 11 لحرب 2006 مع إسرائيل في أغسطس الماضي (رويتز) كما يستهدف التشريع الجهات التي تقوم بجهود لتوفير المقاتلين في صفوف حزب الله أو جمع التبرعات، وما إذا كانت المصارف تتنهد القانون الأميركي الذي يحظر تقديم الدعم المالي للكيانات الإرهابية، وفرض عقوبات على حزب الله بسبب أنشطته الإجرامية بما في ذلك الاتجار بالمخدرات. وتقدم بالتشريع السيناتور الجمهوري ماركو روبيو والسيناتور الديمقراطية جين شاهين، والنائب الجمهوري إيد رويس والنائب الديمقراطي اليوت أنجل. ويطلب التشريع الرئيس الأميركي بتقديم تقارير حول أعداد المقاتلين والموارد المالية لحزب الله بشكل دوري. وقام مجلس الشيوخ بالتصويت لصالح تمرير المشروع

«الوطني الحر»: الحكم بعد الانتخابات... و«الكتائب»: النهج سيؤدي إلى تسليم لبنان لـ«حزب الله»

عام على عهد عون... تسوية مهددة وإنجازات منقوصة



عون والحرييري... والتسوية التي أتت برئيس جمهورية بعد ثلاث سنوات من الفراغ الرئاسي في لبنان

في عهد عون... التسوية التي أتت برئيس جمهورية بعد ثلاث سنوات من الفراغ الرئاسي في لبنان

بيروت، كارولين عاكوم ينتهي الأسبوع المقبل العام الأول من عهد رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون الذي انتخب نتيجة تسوية سياسية شملت أيضاً تولى سعد الحريري رئاسة «حكومة استعادة الثقة»، ليبدأ عام جديد ستكون محطته المفصلية الانتخابات النيابية المقررة في شهر مايو (أيار) المقبل. العهد الذي انطلق بعد سنتين ونصف السنة من الفراغ الرئاسي، نجح إلى حد ما في تحريك عجلة المؤسسات التي كانت متوقفة، من دون أن يخرج عن المنظومة اللبنانية التي تقسم بالفساد والمحاصصة السياسية والطائفية. لكنه بدأ يهتز مع مرور الأشهر، نتيجة سياسات داخلية وخارجية لاقت انتقادات عدة، وانتقاسات بين أطراف التسوية نفسها ليتأقّم الوضع شيئاً فشيئاً من دون أن يسيطر لغاية الآن. وهو ما تجسّد في الفترة الأخيرة بالخلافات التي بدأت تظهر إلى العلن بين رئيس «الوطني الحر» وزير الخارجية جبران باسيل و«تيار المستقبل» و«حزب القوات اللبنانية» الذي

ويقول عون لـ«الشرق الأوسط»: «ما يمكن التأكيد عليه أن هذا العهد أخرج البلد من جمود المرحلة السابقة وفتح آفاق علاقات سياسية مختلفة عن سابقتها وإيجابية بين الأقران؛ ما أنتج هذه التسوية التي لا تزال مستمرة رغم المشككين بذلك». وفي حين اعتبر أن البعض يحاول إلقاء الاتهامات من غير حق، شدّد على أن العمل سيبسّمز وبوتيرة أكبر لإنجاز ملفات أساسية تهم البلد والمواطن، معتبراً أن «الانتخابات النيابية هي المحطة الفاصلة وسيتمكّن بعدها أكثر دور هذا العهد».

لكن، وإذا كان الصايغ ينتقد ممارسات العهد في عامه الأول، فهو يحذّر من الأسوأ إذا استمرت السياسة على ما هي عليه الآن. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «حزب الدستور اللبناني يفصل رئاسة الجمهورية عن الحكومة وأدائها، وهذا ما حاولنا فعله، لكن الممارسة كانت عكس ذلك، ويصير الطرفان على الالتصاق ببعضها بحيث لم يعد بالإمكان التمييز بينهما بعد صفقة اتسمت بالطابع التجاري على حساب المصلحة العامة». ويضيف «بات

إلى خروج مقاتلي التنظيم بدل محاسبتهم. وفي حين يصف الوزير السابق والقيادي في «حزب الكتائب» سليم الصايغ ما يعتبره «الخيّار» بـ«إنجازات» التي قامت بها السلطة نفسها التي عطلتها لسنوات، متّهما العهد بأنه يؤسس لإحباط وطني، ويهدّد تسليم البلد إلى «حزب الله»، لا سيّما تياعاً».

ولم تخرّج عن المحاصصة السياسية والطائفية بعيداً عن معايير الكفاءة. ويضع شمس الدين أيضاً «معركة فجر الجرد» التي حسمها الجيش اللبناني بتوافق سياسي في خانة الإنجازات أيضاً، رغم أنها كانت محور تشكيك البعض، ولا سيما أنها انتهت باتفاق بين «داعش» و«حزب الله» أدى

لوح بالاستقالة من الحكومة التي كانت قد تعرضت لانتكاسة سابقة إثر لقاء باسيل بوزير الخارجية السوري وليد المعلم في نيويورك، إضافة إلى زيارات لوزراء من «حزب الله» و«حركة أمل» إلى دمشق بغياب قرار حكومي. وفي حين يؤكد «التحيار الوطني الحر» الذي كان يرأسه عون على أن ما تحقّق خلال السنة الأولى من العهد هي إنجازات لا يمكن التقليل من أهميتها، ولا سيما أنها أتت بعد فترة من الجمود القاتل للدولة ومؤسساتها، معتبراً أن التغيير الفعلي سيكون بعد الانتخابات، يصفها البعض بـ«البيديهيّة» التي أتت منقوصة في أحيان كثيرة، بينما يحذّر المعارضون، وعلى رأسهم «حزب الكتائب» من نتائج الاستمرار في هذه السياسة التي طبعت السنة الأولى، داعياً إلى عملية إنقاذ شاملة سياسية واقتصادية. ويرى الباحث في «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين، أن السمة الأساسية لهذا العهد هي بدء الانتظام في عمل المؤسسات وتنفيذ بعض

قابلة للتنفيذ وتهدد الائتلاف الإسرائيلي الحاكم

خطة سلام أميركية يضطر الفلسطينيون والإسرائيليون إلى «التعايش» معها

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

قال مسؤول رفيع في الإدارة الأميركية، في أحاديث مع مسؤولين إسرائيليين، إنه «خلافًا للتقارير المتداولة في إسرائيل في الأيام الأخيرة، فإن الرئيس دونالد ترامب، بنوي طرح خطة سياسية شاملة على الطاولة، وستضطر أطراف الصراع في الشرق الأوسط إلى التعايش معها».

وأضاف المسؤول الأميركي، الذي طلب التحفظ على اسمه، ويعرف عنه أنه يتواصل مع القيادة الرفيعة في تل أبيب، أنه سيجري طرح الخطة أمام المسؤولين الفلسطينيين حتى نهاية ديسمبر كانون الأول 2017، وأن الرئيس لا ينوي الدخول في مفاوضات طويلة مع الأطراف كما فعل سابقه، الرئيس باراك أوباما. وأضاف: «ترتب لا يملك وقتا للعب. هذه

هي خطته وهذا ما سيكون. وخلافًا للتقارير التي نشرت هذا الأسبوع في إسرائيل، فإن الخطة هي بمثابة كل شيء أو لا شيء». وحسب أقواله، فإن «الرئيس لا يريد الاصطدام بحالة من المفاوضات الطويلة، التي يمكن أن تعلق وتجهض المشروع. ترتب يفهم أنه إذا منح الأطراف مجالًا للتفاوض فإنهم سيمدون على الأرض».

وحين طلب من المسؤول الأميركي كشف بعض ما يتوقعه في خطة ترامب، لخصها بشكل يتوقع أن يخير قلق كثير من الجهات في إسرائيل، حسب أوساط اليمين الحاكم. «يتوقع أن تكون إسرائيل راضية بنسبة 50 في المائة عن الخطة، وكذلك الأمر بالنسبة للفلسطينيين. المقصود هو منع جلوس المفاوضات لساعات في غرفة مغلقة، وكل ما يفعله هو تبادل الاتهامات، بما أنه لن يتم منح

هذا الخيار للأطراف، فإن المسألة الكبيرة هي من الذي سيحطم الآليات أولاً، ويكون مسؤولاً عن فشل العملية». وقال المصدر، أيضاً، إنه يتوقع قيام ترامب بقيادة خطوة لتطبيع العلاقات بين العالم العربي وإسرائيل، وبالتالي التسهيل على الأطراف في كل ما يتعلق بتأثير العملية على السياسة الداخلية. بالنسبة لإسرائيل يشكل تطبيع العلاقات مع العالم العربي قفزة اقتصادية

ودبلوماسية، وبالنسبة لرئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن، محمود عباس، ستسمح له هذه الخطوة باتخاذ قرارات تاريخية من خلال التشاور مع دول عربية أخرى. وأضاف المصدر: «افتراض أنك انتبهت إلى الإجراءات الدراماتيكية التي يقودها ترامب لصالح إسرائيل أخيراً». وكان يشير بذلك إلى قرار الرئيس الأميركي الانسحاب

من اليونيسكو، ومن ثم إلى خطابه بشأن الاتفاق النووي. وقال: «ليست صدفة أن الرئيس يريد من الجمهور الإسرائيلي ومن ائتلاف نخباهاو فهم أنه لن يسمح لأحد بالمش بمصالح إسرائيل، ومن ناحية ثانية فإنه يريد تحقيق اتفاق تاريخي». وقال المصدر: «يجب على إسرائيل فهم أنه لا يمكنها توقع طاقم مبعوثين أفضل من طاقم يضم ثلاثة يهود يضعون طاقة

دبينة (الكيباه) على رؤوسهم»، ويقصد بذلك السفير الأميركي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، والمبعوثين جيمس غرينبلات وجاريد كوشنر. وقالت مصادر دبلوماسية في تل أبيب، أطلقت على فحوى هذا التقرير، إن خطة ترامب يمكنها إحداث هزة أرضية كبيرة من ناحية سياسية في إسرائيل. وقالوا: «إذا كان هناك ما يهدد الائتلاف اليوم، فهي خطة ترامب المتوقعة».

وزراء يوقعون قرارات... و«حماس» تشيد بتسلمهم وزاراتهم بسلاسة

الحكومة الفلسطينية تعقد أول اجتماع مشترك لها بين رام الله وغزة

غزة، «الشرق الأوسط»

بدأ بعض وزراء حكومة التوافق الوطني الفلسطينية اتخاذ قرارات إدارية تخص تحسين العمل في وزاراتهم، وربطها بالدوائر الموجودة في الضفة الغربية، ووضع خطط لتحسين العمل الحكومي، في إطار مهمتهم الموكلة لهم ببسط سيطرتهم على الوزارات، وتمكينهم من العمل وفق اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس.

ويصل الآن بشكل شبه يومي كثير من الوزراء في الضفة إلى قطاع غزة، عبر معبر بيت حانون (إيزر)، برفقة وفود حكومية من وزاراتهم، ويعقدون اجتماعات مكثفة، ويتسلمون مكاتب ومقار تابعة لوزاراتهم. ويموازة هذا، وصلت قيادات من المجلس الثوري لحركة فتح، في الساعات الأخيرة، إلى قطاع غزة، وعقدوا لقاءات تنظيمية في إطار العمل التنظيمي الجديد للحركة بغزة بعد إنهاء الانقسام.

وفي خطوة من شأنها تعزيز عمل المؤسسة الواحدة في الضفة وغزة، عقدت الحكومة الفلسطينية اجتماعها الأسبوعي عبر الفيديو كونفرانس» بين رام الله وغزة، بمشاركة وزراء غزة من مقر الحكومة بالضفة، وبعض وزراء الضفة من مقر مجلس الوزراء بغزة، وذلك لأول مرة منذ 11 عاماً. وقالت الحكومة في بيان لها عقب الاجتماع إنها تعقد على إعداد خطة لإعاش قطاع الطاقة الكهربائية في قطاع غزة خلال العام الحالي، وإنها أثبتت على توفير الإمكانات كافة، بما في ذلك الموارد المالية والخطط لزيادة مصادر الطاقة في القطاع. وأكدت أنها تولي اهتماماً



فلسطينيون في غزة ينتظرون افتتاح المركز الرئيسي لشركة «الوطنية موبايل» (أ ب)

كبيراً للاحتياجات والأولويات في قطاع غزة، كما أكدت استعدادها التام لتلبية كل ما هو مطلوب وفقاً للإمكانات المتاحة، مشيرة إلى أنها بدأت العمل من خلال زيارات مستمرة ومكثفة لوزرائها لزيادة فعالية جميع الوزارات والدوائر الحكومية في القطاع، ودمجها وترتيب هيكلها الوظيفي، وتمكينها من استئناف عملها بالشكل المطلوب، وتحسين جودة الخدمات المقدمة لسكان القطاع، وذلك بانسجام تام مع الجهد الوطني المبذول لإعادة اللحمة للوطن، وفقاً لبيانها. وباركت الحكومة إطلاق عمليات شركة «الوطنية موبايل» في قطاع غزة، لما سيكون لذلك من أثر مباشر على

قال إن المصالحة تعني سلاحاً وبنديقية واحدة... و«حماس» تتجنب الرد

عباس: لن نقبل بنماذج الميليشيات في قطاع غزة

رام الله، كفاح زبون

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في أقوى تصريح له حول سلاح الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، إنه لن يقبل باستنساخ «نماذج الميليشيات»، لأنها تجربة غير ناجحة. وأضاف عباس، خلال لقائه مع ممثلي وسائل إعلام صينية: «يجب أن تكون هناك سلطة واحدة وقانون واحد وبنديقية وسلاح واحد، ولا تكون هناك ميليشيات وغيرها، وأن تكون مثل باقي دول العالم، وأن نزيد أن نأخذ نماذج الميليشيات لأنها غير ناجحة، وهذا ما نقصد به من المصالحة وما نعمل عليه».

ويعد تصريح عباس مثيراً بسبب مقارنته أي سلاح غير سلاح السلطة بسلاح الميليشيات، بالنظر إلى وجود مجموعات وكتائب مسلحة في غزة تنتمي للفصائل الفلسطينية، أكبرها كتائب القسم التابعة له «حماس» التي وقعت مصالحة مع حركة فتح.

ومن غير المحتمل أن تقبل «حماس» بوصف عباس الفصائل المسلحة بميليشيات، ولا بالتخلي عن سلاحها كذلك. وقال مسؤولون في «حماس» بعد الاتفاق الذي وقع بينها وبين حركة فتح، في 12 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري بالقاهرة، ويتضمن تسليم قطاع غزة للحكومة الفلسطينية، إن سلاح المقاومة ليس النقاش.

ويوجد في غزة آلاف المسلحين التابعين لحركة حماس والفصائل الفلسطينية أخرى من بينها جماعات تابعة لذلك لحركة فتح التي يتزعمها عباس. ولم يحيى السنوار، قائد «حماس» في غزة، في وقت سابق، بأن هذا الوضع سيستمر

لحين دمج الجميع في جيش وطني، في إشارة إلى إقامة الدولة الفلسطينية. وقال السنوار، على طلبات إسرائيلية سابقة بنزع سلاح «حماس»، إن نزع سلاح «القسام» مثل «حلم ألبليس في الجنة»، لكن «حماس» لم ترد فوراً على تصريحات عباس، في مؤتمر على قرار لديها بالترتيب وعدم تصعيد الموقف، وربما بالحاجة إلى مصالحة داخلية. ولم يعقب أي مسؤول أو ناطق في «حماس» على تصريحات عباس حتى بعد ساعات طويلة من بنها، كما تجنّب السنوار أمس التطرق إليها في لقائه مع النقابات المهنية في غزة.

ولم تعقب حركة الجهاد الإسلامي التي تملك «سرابا القدس»، ويعتقد أنها ثاني أكبر فصائل مسلح في غزة، على تصريحات عباس فوراً. لكن الجبهة الشعبية، الفصيل المنضوي تحت مظلة منظمة التحرير، رفضت تصريحات الرئيس، وقال عضو المكتب السياسي للجبهة، كايد الغول:

«الشعب الفلسطيني الذي يريز تحت الاحتلال هو بحاجة إلى كل وسائل المقاومة في مواجهته». وعد الغول، أن مجمل التصريحات حول سلاح المقاومة «لا تعكس مواقف أي مؤسسة وطنية جامعة، ولا أي مواقف ناجمة عن حوارات وطنية لها حق التقرير بشأن سلاح المقاومة، كما لا يمكن بحث هذا الموضوع معزول عن القوى التي تمارس المقاومة». ودعا إلى ضرورة بحث هذا الأمر في إطار وطني يهدف أولاً إلى وضع استراتيجيات سياسية موحدة والاستناد إليها في كيفية إدارة الصراع مع العدو، وفي كيفية استخدام كل وسائل المقاومة، بما فيها المسلحة، من خلال جبهة مقاومة وطنية

موحدة أو غيرها من الصيغ المتولى إدارة هذا الشكل من أشكال المقاومة مع العدو الصهيوني. وشدد الغول على «أن محصلة أي حديث عن سلاح المقاومة، كما يجري تداوله إعلامياً، يقود إلى الإرباك في الساحة الفلسطينية، وإلى وضع عراقيل أمام تقدم المصالحة».

وتابع: «من غير الملائم، بل من الضار تناول موضوع سلاح المقاومة بالطريقة المتداولة مؤخراً». ودعا الغول الجميع إلى التوقف عن تناول موضوع سلاح المقاومة، إلى أن يجري بحثه في إطار حوار وطني، ويهدف صيانة هذا السلاح وتوحيده واستخدامه للاستناد إلى رؤية سياسية موحدة تقرها جميعاً.

وجاء هذا اللمط على الرغم من أن الحكومة الفلسطينيةواصلت العمل من أجل تسلم قطاع غزة من حماس. وأقر عباس بأن اتفاق المصالحة «يسير بخطوات إلى الأمام»، وقال إن «اتفاق القاهرة الأخير مهم جداً، وفيه كل التفاصيل الخاصة بالمصالحة، والأآن نحن نسير خطوات إلى الأمام للتطبيق». لكنه قال في الوقت ذاته، إن «المصالحة تحتاج إلى وقت وصبر»، مضيفاً: «لا نريد أن نستعجل الأمور».

وتابع: «يجري المضي يومياً بخطوات إلى الأمام لأجل تحقيق المصالحة. يتوجه وزراؤنا من الضفة الغربية إلى غزة لتسلم مهامهم من أجل الوصول إلى الدولة الواحدة والنظام الواحد».

وصف عباس الانقسام الداخلي الذي بدأ قبل عشرة أعوام بالسيئ، وقال إنه «أساء كثيرا للقبضة الفلسطينية، لكن لا يمكن أن تقوم دولة في غزة وحرصنا كان شديدا جدا على المصالحة».

سلطات الاحتلال تتحكم في اقتصادها... وأعباء غزة تنتظرها

«السلطة» تعاني مديونية كبيرة وتراجع المنح الخارجية وسطوة إسرائيل



قطاع غزة يشكل أعباء مالية إضافية على حكومة الوفاق (أ ب)

غير دقيق ولا علمي. نحن يفترض أن نبحث عن استدامة مالية. اليوم لدينا استقرار نسبي لكن لم نصل إلى الاستدامة الكاملة». وأضاف: «صحيح أن الحكومة الحالية نجحت في تخفيض نسبة الدين من الناتج المحلي، وزادت نسبة الإيرادات، لكن العجز استمر كما هو مظلما استمرت المديونية نحو مليار ونصف دولار سنوياً، كرقم لم يختلف، أنه منذ نصف دولار تقريباً».

وأوضح «أما المديونية فاعتمدت على كيف يفسر وزير المالية معنى الدين، هو يتحدث عن ديون للبنوك المحلية والمؤسسات الخارجية، لكن ماذا عن هيئة التقاعد؟ ماذا عن القطاع الخاص؟ اعتقد أن الحديث يدور عن نحو 4 ونصف مليار دولار مديونية كما كانت منذ سنوات».

ويرى عبد الكريم أن السلطة لم تنجح، ضمن المؤشرات المتاحة، بأن تحقق تقدماً كبيراً، بفعل أن الفضل في التقدم الحالي يعود للنمو، وأن النمو الاقتصادي هو عملياً خارج إرادتها. ويعتقد عبد

المدرسين وموظفي وزارته. فيما أصدر وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، علام موسى، خلال اجتماع عقده مع موظفي الوزارة بالضفة وغزة، توجيهاته بالعمل على توحيد الإدارات بين الجانبين، وتوحيد الرؤى والأهداف، والإعداد لخطة تشغيلية للعام المقبل تكون ذات طابع موحد، مشدداً في قراراته على ضرورة العمل بفرق واحد ومواكبة التطور التكنولوجي في قطاع غزة، وتوحيد القرارات التي اتخذها الوزراء الذين وصلوا إلى قطاع غزة من الضفة، إعادة 151 مدرسا من موظفي السلطة الفلسطينية «الستتخفين» إلى المدارس، بقرار من وزير التربية والتعليم، صبري صيدم، ضمن مخطط لإعادة ما يلزم

من المدرسين وموظفي وزارته. فيما أصدر وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، علام موسى، خلال اجتماع عقده مع موظفي الوزارة بالضفة وغزة، توجيهاته بالعمل على توحيد الإدارات بين الجانبين، وتوحيد الرؤى والأهداف، والإعداد لخطة تشغيلية للعام المقبل تكون ذات طابع موحد، مشدداً في قراراته على ضرورة العمل بفرق واحد ومواكبة التطور التكنولوجي في قطاع غزة، وتوحيد القرارات التي اتخذها الوزراء الذين وصلوا إلى قطاع غزة من الضفة، إعادة 151 مدرسا من موظفي السلطة الفلسطينية «الستتخفين» إلى المدارس، بقرار من وزير التربية والتعليم، صبري صيدم، ضمن مخطط لإعادة ما يلزم

التحكم في 75 في المائة من إيراداته، وهي مرتبهة لإسرائيل. وتساءل عبد الكريم «إن الاستدامة التي نتطلع لها مرتبطة بقرار سياسي إسرائيلي». وتابع: «أين الاستقلال أين

المائة. وتلقت الحكومة مساعدات لموازنتها بـ1,617 مليار شيكل بما يعادل 444,2 مليون دولار منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي. وأشارت الإحصائية إلى أن المنح الخارجية التي وصلت إلى الخزينة الفلسطينية لدعم الموازنة، وصلت في الفترة المناظرة من العام الماضي 2,085 مليار شيكل، تساوي 548,7 مليون دولار، وغطت قيمة المنح المالية الخارجية خلال الشهر التسعة الأولى من العام الجاري، الميزانيتين العامة والتطويرية، بواقع 343,9 مليون دولار، و100,2 مليون دولار على التوالي.

وتراجعت المنح المالية الخارجية لفلسطين بنسبة 31 في المائة خلال السنوات الثلاث أو الأربع الماضية، نزولا من 1,1 مليار دولار بالمتوسط إلى حدود 765 مليون دولار في 2016. وقياسا بالعام 2012، فإن التراجع يصل إلى ما نسبته 70 في المائة. وقال عبد الكريم إن هذا التراجع «يأتي فيما يفترض أن تغطي المساعدات الخارجية جزءاً

من العجز، فكيف يمكن وفق هذه المعطيات الوصول إلى استدامة كاملة». وهذا التراجع مع الواقع الاقتصادي المرتبط بإسرائيل، يضاف إليه الأعباء التي يمكن أن تتحملها السلطة في العام الأول، إذا ما تسلمت قطاع غزة، بثير الكثير من الأسئلة حول قدرتها على النمو الاقتصادي والاستدامة. في ظل ارتفاع كبير متوقع في المصاريف، وتزايد حماس دمج نحو 43 ألف موظف مدني وعسكري في السلطة الفلسطينية، وهذا ما شأنه زيادة فاتورة أجور شهرية تبلغ 620 مليون شيكل، وسيكون على السلطة إعادة بناء البنية التحتية إضافة إلى إعادة أعمار ما دمرته إسرائيل.

وتبلغ تكلفة إعمار غزة بحسب أرقام الانقسام وهل يشمل ذلك دولار أميركي، رصد المناحون نصفها فقط. لكن يرى بعد الكريم أنه على السلطة إذا ما تسلمت غزة أن تستقطب استثمارات يضاف إليها ما ستدفقه الدول المانحة وما ستجنيه من غزة. وأضاف: «سيكون الأمر أيضاً مرتبطاً بالسياسة، كما هو الحال في الضفة الغربية. سيكون علينا أن نختظر ماذا يعني إنهاء الانقسام وهل يشمل ذلك الحصار؟». وأردف «الاقتصاد هنا معلق بالسياسة».

- بلغت قيمة الموازنة للعام الحالي 4,48 مليار دولار، منها 4,1 مليار دولار للنفقات الجارية، و350 مليون دولار للنفقات التطويرية، وتبلغ الفجوة التمويلية 465 مليون دولار بمعدل شهري يبلغ نحو 39 مليون دولار، وذلك من دون المتأخرات المتوقعة والبالغة 300 مليون دولار.

- يدخل خزينة السلطة من الموارد المحلية نحو 400 مليون شيكل في السنة ومن المقاصة التي تحولها إسرائيل نحو 800 مليون.

- توجد مديونية للبنوك المحلية نحو مليار و400 مليون دولار، وللبنوك والمؤسسات الخارجية نحو مليار و200 مليون.

- توجد مديونية كذلك لهيئة التقاعد والقطاع الخاص تقدر معا بأكثر من مليار ونصف.

- الدعم الخارجي انخفض من مليار و200 مليون قبل سنوات إلى 400 مليون دولار.

- انخفضت نسبة العجز من الناتج المحلي الإجمالي من 16,5 في المائة في عام 2013 إلى 5,6 في 70 مليون شيكل كجمارك وضرائب تبغ وضرائب رسوم.

- زادت الإيرادات بنسبة 66 في المائة خلال الأعوام

- يوجد تهرب ضريبي نحو 10 في المائة.



الأسر العائدة إلى المدينة تتلقى دروساً في رصد القنابل

الفلبين: الحياة تعود بحذر إلى مراوي المحررة من «داعش»



عائدين وصلوا إلى مراوي أمس (أ.غ.ب)

1100 شخص، وخلفت دماراً واسعاً في النصف الشرقي من مراوي، انتهت بعد اشتباك أخير وقع في مسجد، حيث قتل عشرات المسلحين. واحتل المسلحون مراوي، عاصمة لوكاليد الفلبين التي يشكل الكاثوليك غالبية سكانها، في 23 مايو (أيار)، في ما اعتبره الرئيس رودريغو دوتيرتي ومحللون أمينيون محاولة لتأسيس قاعدة لتنظيم داعش في جنوب شرقي آسيا. وقالت لوكالة لوكاليد الفرنسية، أمس، وهي تسير مع بعض أقاربها إلى حبيهم، حيث وقعت معظم العمليات القتالية: «نحن خائفون، ولكننا نريد الأطمئنان على منازلنا». وأضافت أن منزلها نجا رغم تعرضه إلى النيران، حيث لا تزال تسمع أصوات إطلاق نار وانفجارات بين الحين والآخر.

وجدت حفرة وأنفاق (في المبانى، فإن الجنود يطلقون النار بشكل تجريبي في الحفرة، قبل أن يفتشوها باستخدام الأصوات الكاشفة». أما في النصف الغربي من المدينة الذي لم يشهد قتالاً، فبدأ مئات السكان بالعودة.

وحتى إذا عاودوا، فإن أجزاء واسعة من المدينة غير قابلة للعيش، حيث يتوقع أن يحتاج برنامج إعادة تأهيل تبلغ كلفته عدة مليارات أوعاماً لاستكمالها، بحسب مسؤولين حكوميين محليين وعمال إغاثة.

وفي هذا السياق، قال: «هناك كثير من العوامل: البعض خائف من أن فترة السلام قصيرة قبل تجدد القتال»، وأضاف أن «البعض يبحث عن مصدر رزق وعمل تجاري جديد؛ قد يرغبون بالعودة على مكان يمكنهم من الاستمرار في أعمالهم». وأعلن دوتيرتي الأحكام العرفية في أنحاء الثلث الجنوبي من الفلبين، حيث يعيش 20 مليون شخص ومعظم أفراد الأقلية المسلمة في البلاد، مباشرة بعد اندلاع النزاع في مراوي. وراى الرئيس حينها أن الحكم العسكري ضروري للسيطرة على انتشار العنف والتطرف المستوحى من، أو الذي يقوده، تنظيم «داعش». ولم يتم بعد رفع الأحكام العرفية، رغم انتهاء القتال.

وهي ربة منزل تحضر التدريب: «هذا يسعدنا كثيراً على الفهم، وتعليم أطفالنا ألا يلمسوا القنابل، أو يقتربوا منها». وقالت السلطات إن 920 متشدد، و165 من قوات الأمن والشرطة، وما لا يقل عن 45 مدنياً، قتلوا في النزاع الذي تسبب أيضاً في تشريد أكثر من 300 ألف شخص. وقال لويونج مانوجا، مدير مدرسة في مراوي تشرف على التدريب، إنه من المهم تعليم الناس المخاطر. وأعلن الرئيس الفلبيني رودريجو دوتيرتي تحرير مدينة مراوي في الأسبوع الماضي، رغم عدم انتهاء القتال فعلياً. وقال يوم الأحد إن من المهم التحلي بالحذر لأنه لا توجد دولة نبحث في التخلص من مخالب شر «داعش».

ولكني حزين لما حل بمدينتي، وأعيد فتح المتاجر الصغيرة التي تباع حاجات منزلية وأطعمة، لكن السلطات أعلنت أنه لا يزال في الجيوش إعطاء السكان الضوء الأخضر للعودة، خوفاً على سلامتهم.

وذكر البيان أن إجراءات ملاحقتهم أسفرت عن ضبط 12 عنصراً منهم، وبجوزفت 13 قطعة سلاح ناري مختلفة الأنواع، وصادقت 9 بنادق آلية، ورشاش هيكلر، و3 بنادق خرطوش، وعبوتين معدتين للتفجير «تم إبلاغ مفعولهما». وتابع «بمواجهة العناصر المضبوطة، اعترفوا بأنفسهم بمجموعات ما يسمى بطلائع حسم، وتلقينهم تدريبات متقدمة على استخدام السلاح وإعادة العبوات المتفجرة، وتم تلقيهم برصد عدة أهداف ومبشآت أمنية خاصة أقسام الشرطة والسجون، تمهيداً لاستهدافها في توقيعات متزامنة، وكذلك مشاركتهم في الإعداد لمحاولات اغتيال رجال الشرطة وبعض الشخصيات العامة».

وقال رئيس عمليات الصليب الأحمر الفلبيني في مراوي، إيريك الكرون، إن كثيراً من السكان قد لا يعودون أبداً إلى المدينة بسبب المخاوف الأمنية، أو لأنهم لن يتمكنوا من العيش في الأحياء المدمرة.

وكانت وزارة الدفاع الأسترالية ماريز باين، أمس، إن «أستراليا ستقدم تدريباً على الحرب في المناطق الحضرية، وتدريباً على مكافحة الإرهاب، للقوات المسلحة الفلبينية لمساعدتها في مكافحة مسلحي تنظيم داعش».

وقالت وزيرة الدفاع الأسترالية ماريز باين، أمس، إن «أستراليا ستقدم تدريباً على الحرب في المناطق الحضرية، وتدريباً على مكافحة الإرهاب، للقوات المسلحة الفلبينية لمساعدتها في مكافحة مسلحي تنظيم داعش».

وأضافت باين خلال مؤتمر صحافي مع وزير الدفاع الفلبيني دلفين لورينزانا، في «كلارك فريبورت» على هامش اجتماع وزراء دفاع «آسيان»، أن «قوات الدفاع الأسترالية ستقدم فرق تدريب متخصصة للتدريب على الحرب في المناطق الحضرية ومكافحة الإرهاب في الفلبين، خلال الأيام المقبلة». وتابعت: «من خلال مشاركتنا الكبيرة في العاملين الماضيين في الحملة ضد (داعش) في العراق وسوريا، اكتسبت أستراليا المهارات والمعرفة التي يمكننا مشاركتها مع القوات المسلحة الفلبينية».

مصر: ضبط 12 مسلحاً من حركة «حسم» خططوا لقيام بأعمال إرهابية

القاهرة: «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة المصرية أمس ضبط 12 مسلحاً من حركة «طلائع حسم»، التي توصفها بالذراع العسكرية لجماعة الإخوان «المحظورة»، وذلك خلال حملة أمنية بمحافظة الفيوم (جنوب القاهرة).

وقالت وزارة الداخلية في بيان لها إن «معلومات توافرت لقطاع الأمن الوطني، حول إصدار قيادات الجماعة الإرهابية (الإخوان) تكتليفات مؤخرًا لعناصرها بمحافظة الفيوم، المنتمين لكيانها المسلح المستحدث طلائع حسم، بتكثيف نشاطهم العدائي بهدف زعزعة الاستقرار؛ حيث تم التعامل معهم وفق خطة، أسفرت عن كشف تورط مجموعة منهم في الإعداد والتخطيط الفعلي لتنفيذ سلسلة من أعمال العنف، التي تستهدف رجال الشرطة والقضاء والقوات المسلحة».

وذكر البيان أن إجراءات ملاحقتهم أسفرت عن ضبط 12 عنصراً منهم، وبجوزفت 13 قطعة سلاح ناري مختلفة الأنواع، وصادقت 9 بنادق آلية، ورشاش هيكلر، و3 بنادق خرطوش، وعبوتين معدتين للتفجير «تم إبلاغ مفعولهما». وتابع «بمواجهة العناصر المضبوطة، اعترفوا بأنفسهم بمجموعات ما يسمى بطلائع حسم، وتلقينهم تدريبات متقدمة على استخدام السلاح وإعادة العبوات المتفجرة، وتم تلقيهم برصد عدة أهداف ومبشآت أمنية خاصة أقسام الشرطة والسجون، تمهيداً لاستهدافها في توقيعات متزامنة، وكذلك مشاركتهم في الإعداد لمحاولات اغتيال رجال الشرطة وبعض الشخصيات العامة».

وذكرت الداخلية أن تلك العملية تأتي «في إطار جهودها الرامية لملاحقة كواد الحراك المسلح لجماعة الإخوان، والمرصود تصاعد نشاطهم التنظيمي الهادف للإعداد لتنفيذ العمليات العدائية ضد أمنهم وأمن مخططاتهم»، وأنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم، وبإشرت نيابة أمن الدولة التحقيق مع المتهمين.

وأشار وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، أول من أمس، بنجاح الفلبين في مكافحة تنظيم داعش على أرضها، وذلك في مساهمة جولة أسبوعية تهدف إلى إعادة التأكيد على دعم الولايات المتحدة حلفاءها في المنطقة. وأعلن وزير الدفاع الفلبيني دلفين لورينزانا، أول من أمس، انتهاء 5 أشهر من المعارك ضد التنظيم. وقال: «نعلن انتهاء كل العمليات القتالية في مراوي» جنوب البلاد.

وأشار ماتيس في اجتماع وزراء دفاع دول «آسيان» بقاعدة «كلارك» الأميركية السابقة على بعد ساعتين شمالاً منيلا، ومن المتوقع أن يشارك وزراء دفاع أستراليا والصين والهند واليابان ونيوزيلندا وكوريا الجنوبية وروسيا في الاجتماع الذي يستمر يومين.

ويوم الاثنين الماضي أيضاً، ذكر جهاز المخابرات العسكرية (ساد) أنه صنف أكثر من 20 عسكرياً في قائمة البين المتطرف في الجيش منذ سنة 2008. جاء ذلك في رد للجهاز على استفسار للجانة عن حزب الخضر إيربند ميهايش، التي قالت إن الكشف عن 20 نازياً في صفوف الجيش سنوياً يبعث على القلق. وقبل بضعة أشهر تحدث «ماد» عن 286 حالة تطرف يميني في الجيش تم الكشف عنها في

وكانت وزارة الدفاع الأسترالية ماريز باين، أمس، إن «أستراليا ستقدم تدريباً على الحرب في المناطق الحضرية، وتدريباً على مكافحة الإرهاب، للقوات المسلحة الفلبينية لمساعدتها في مكافحة مسلحي تنظيم داعش».

وأشار ماتيس في اجتماع وزراء دفاع دول «آسيان» بقاعدة «كلارك» الأميركية السابقة على بعد ساعتين شمالاً منيلا، ومن المتوقع أن يشارك وزراء دفاع أستراليا والصين والهند واليابان ونيوزيلندا وكوريا الجنوبية وروسيا في الاجتماع الذي يستمر يومين.

وأشارت وزارة الدفاع إلى أن عدد حالات تسلل اليمينيين المتطرفين إلى الجيش حتى الآن

وأشارت وزارة الدفاع إلى أن عدد حالات تسلل اليمينيين المتطرفين إلى الجيش حتى الآن

وأشارت وزارة الدفاع إلى أن عدد حالات تسلل اليمينيين المتطرفين إلى الجيش حتى الآن

تزايد حالات الطرد من الجيش الألماني بسبب التطرف اليميني

لا يزيد عن عدد أصابع الجدين، بينهم حالة الضابط «فرانكو أ» الذي خطط لعمليات اغتيال ضد سياسيين محاولاً لصق تهمة سياسية باللاجئين. جدير بالذكر أن الملازم النازي «فرانكو أ» شخصياً لاجئاً سوري يهدف تنفيذ عمليات إرهابية في ألمانيا، والصاق التهمة باللاجئين. وظهر أن الملازم الأول الذي خدم في قاعدة إيلكرش الفرنسية، يتحرك في إطار شبكة من اليمينيين المتطرفين العاملين سرا في الجيش الألماني.

مطلوب للعمل في مجال الإشراف على التمتيد في المملكة العربية السعودية
1. مدير مشروع: حاصل على شهادة دكتوراة في الهندسة الإنشائية وخبرة 15 عام بعد الدكتوراة
2. مديري مشاريع: خبرة لا تقل عن 15 عام في مجال الإشراف وإدارة مشاريع كبرى (مستشفيات، فنادق خمس نجوم، مباني إدارية كبرى، مباني جامعية... إلخ)
3. مهندسين إشراف وتصميم: جميع التخصصات (معماري، مدني، كهرباء، ميكانيكا، إلكترونيات، تخطيط، مساحة، حاسب كميات، تصميم داخلي) خبرة لا تقل عن 15 عام
4. مهندسين إشراف شبكات: مياه وصرف صحي - تصريف السيول، نقل مرور، طرق، خبرة لا تقل عن 10 أعوام
5. مهندس أجهزة طبية: بكالوريوس هندسة أجهزة طبية أو الكترونية خبرة لا تقل عن 15 عام
6. خبير حاصل على ماجستير في إحدى التخصصات الهندسية، خبرة لا تقل عن 15 عام لأداء
7. مهندس تقني وإقامة البرامج التدريبية وورش العمل
8. مهندس تكاليف: بكالوريوس هندسة خبرة لا تقل عن 15 عام في الأنظمة والتشريعات منها 5 سنوات داخل المملكة
9. مسؤول تقنية المعلومات: بكالوريوس مع خبرة 15 سنة في تصميم البرمجيات
10. مهندس جودة: ماجستير خبرة 15 سنة في الجودة للمشاريع الإنشائية
11. مهندس تخطيط إدارة المشاريع: ماجستير هندسة مع خبرة 15 سنة في تخطيط المشاريع والعمل في
12. فني شبكات: دبلوم عالي أو بكالوريوس هندسة الحاسب مع خبرة في إدارة الشبكات للبرامج الهندسية لا تقل عن 10 سنوات
13. مستشار قانوني: بكالوريوس في الشريعة خبرة لا تقل عن 15 عام في الأعمال القانونية
يشترط في المتقدم ما يلي:
1. إجادة اللغة الإنجليزية قراءة وكتابة إجادة تامة خاصة بالنسبة للبلد الأول والحادي عشر
2. إجادة العمل على برنامج Auto
3. اجتياز المقابلة الشخصية
4. يفضل الحائز على دورات في (BIM) لجميع التخصصات الهندسية وشهادة (PMP) لمديري المشاريع ومهندسي التخطيط والجودة
5. السن لا يزيد عن 55 سنة لجميع الوظائف
بم: إرسال السيرة الذاتية وجميع شهادات المؤهل والخبرة على
Albceah2006@gmail.com - Career@bceah-info.com

في كابل... أول مباراة كروية خلال 4 عقود تتحدى هجمات طالبان
منحت إحساساً جديداً بالأمل وحضرها 5 آلاف شخص
ويعتد عن الموضوع الرئيسي، فلقد اقتضت فريق إبطال مايباوند فوراً وأرغماً بتسجيل هدفين نظيفين في مرمى فريق «نصور الجبال البيضاء» في المباراة نصف النهائية، التي أذيعت أيضاً عبر موجات الإذاعة والتلفزيون في مختلف أرجاء البلاد.

ويعتد عن الموضوع الرئيسي، فلقد اقتضت فريق إبطال مايباوند فوراً وأرغماً بتسجيل هدفين نظيفين في مرمى فريق «نصور الجبال البيضاء» في المباراة نصف النهائية، التي أذيعت أيضاً عبر موجات الإذاعة والتلفزيون في مختلف أرجاء البلاد.

ويعتد عن الموضوع الرئيسي، فلقد اقتضت فريق إبطال مايباوند فوراً وأرغماً بتسجيل هدفين نظيفين في مرمى فريق «نصور الجبال البيضاء» في المباراة نصف النهائية، التي أذيعت أيضاً عبر موجات الإذاعة والتلفزيون في مختلف أرجاء البلاد.

ويعتد عن الموضوع الرئيسي، فلقد اقتضت فريق إبطال مايباوند فوراً وأرغماً بتسجيل هدفين نظيفين في مرمى فريق «نصور الجبال البيضاء» في المباراة نصف النهائية، التي أذيعت أيضاً عبر موجات الإذاعة والتلفزيون في مختلف أرجاء البلاد.

ويعتد عن الموضوع الرئيسي، فلقد اقتضت فريق إبطال مايباوند فوراً وأرغماً بتسجيل هدفين نظيفين في مرمى فريق «نصور الجبال البيضاء» في المباراة نصف النهائية، التي أذيعت أيضاً عبر موجات الإذاعة والتلفزيون في مختلف أرجاء البلاد.

ويعتد عن الموضوع الرئيسي، فلقد اقتضت فريق إبطال مايباوند فوراً وأرغماً بتسجيل هدفين نظيفين في مرمى فريق «نصور الجبال البيضاء» في المباراة نصف النهائية، التي أذيعت أيضاً عبر موجات الإذاعة والتلفزيون في مختلف أرجاء البلاد.

الرئيس الفرنسي يتحدث عن «شراكة استراتيجية» مع مصر ويرفض «إعطاء دروس» عن حقوق الإنسان

لقاء السيسي وماكرون يبرز تقارباً

باريس، ميشال أبو نجم



ماكرون والسيسي أمام قصر الإليزيه في باريس أمس (أب)

أن «محاكمة الإرهاب ليست فقط عسكرية أمنية، كما أنها يجب أن تتم في إطار القانون واحترام حقوق الإنسان»، مضيفاً أنه تناول هذه المسألة مع ضيفه. ورد السيسى على ما يخص ملف حقوق الإنسان، فقال خلال المؤتمر الصحافي إن «الشعب المصري يرفض كل ممارسات العنف والديكتاتورية وعدم احترام حقوق الإنسان». لكنه أضاف أن «علي أن أحتمل المسؤولية مائة مليون إنسان في منطقة كاد التطرف تحولها إلى مصدر للإرهاب في العالم كله». وندد «بالصورة المشوهة التي تعطى لمصر في الخارج»، داعياً إلى زيارتها «للاطلاع على الأوضاع عن قرب». وكان ملف مكافحة الإرهاب حاضراً بقوة في المحادثات بين الوفد المصري والمسؤولين الفرنسيين. وحرص ماكرون منذ البداية على تأكيد أن المعركة

أخرى عقب الهزائم التي تلحق به في سوريا والعراق». وأشار ماكرون إلى أن البلدين «يعملان بشكل وثيق من أجل تلافى جذر أي مجموعة إرهابية مجدداً في ليبيا ومنطقة الساحل، وفي الوقت عينه مواكبة الجهود الخاصة بإطلاق مسار سياسي»، مشدداً على أهمية خطة المبعوث الأممي غسان سلامة للحل. وقالت مصادر فرنسية تحدثت إليها «الشرق الأوسط» إن باريس «مهتمة» بالعمل مع الجانب المصري بشأن الملف الليبي، لما له من انعكاسات على بلدان شمال أفريقيا، وأولها تونس، وعلى بلدان الساحل. ويعتبر الجانب الفرنسي أن للقااهرة «دوراً» في الدفع نحو تسوية سياسية في ليبيا «يفضل العلاقة الخاصة بينها وبين قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر». وترى باريس في الملف الليبي «مفتاحاً» لإيجاد

دانفوردا، مجموعة تابعة لـ«داعش» هاجمت قواتنا بأسلحة صغيرة ومقذوفات صاروخية

البنتاغون يسعى لتهدئة الانتقادات حول مقتل الجنود الأميركيين في النيجر

واشنطن، هبة القدسي

إضافياً بعد ساعة من هجوم المقاتلين بالقبائل والأسلحة الصغيرة، واستجابات طائرات الميراج الفرنسية بعد نحو 30 دقيقة، وأشار دانفوردا إلى أنه لم يعرف السبب وراء طلب المساعدة بعد ساعة من المعركة وأوضح أنه ربما تكون قوات التحالف اعتقدت في البداية أنها تستطيع التعامل مع الوضع بمفردها. ويوجد نحو 800 جندي أمريكي في النيجر إضافة إلى 4 آلاف جندي فرنسي في غرب أفريقيا. وأوضح دانفوردا أن القوات الأميركية عملت في النيجر لأكثر من عشرين عاماً بهدف هزيمة التطرف العنيف في غرب أفريقيا لأن «داعش» يعملون هناك. وقد تعرض البنتاغون والبيت الأبيض لانتقادات بسبب تاخر الاستجابة للقوات الأميركية في النيجر. وكان السيناتور الجمهوري جون ماكين رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ قال الأسبوع الماضي، إنه ربما يفكر في إصدار مذكرة استدعاء، لأن البيت الأبيض لم يكن صريحاً بشأن تفاصيل الهجوم الذي شنته جماعة محلية تابعة لتنظيم داعش.

وقال السيناتور ماركو ريبو: «عائلات الضحايا ترغب في الحصول على إجابات لكثير من الأسئلة حول الحادث، وأسباب ما جرى في النيجر خاصة أن احتمالات تعرض القوة الأميركية لهجوم كان منخفضاً للغاية وأثبت الحادث عكس هذه التوقعات وهذا يجب بحثه ومعرفة أسبابه وما الذي جرى حتى يمكن تجنب تكراره في المستقبل». ويسلط المكنين الضوء على عملية لمكافحة الإرهاب لم تكن معروفة في النيجر التي يوجد بها 800 جندي أمريكي. وتقول الولايات المتحدة إنهم هناك لدعم النيجر في محاربة المخطرفين. وقال عضوان آخران بمجلس الشيوخ هما الجمهوري لينديسي غراهام والديمقراطي تشاك شومر يوم الأحد، إنهما لم يكونا على دراية بالوجود الأمريكي الكبير في النيجر، وإن الكونغرس بحاجة لمزيد من المعلومات بشأن ما قد تصبح عملية طويلة ومفتوحة.

ومن المعروف أن كثيراً من الجماعات المتشددة والليبيات العرقية المسلحة تسليحاً قويا تنشط في المنطقة قرب الحدود مع مالي. ووقع 46 هجوماً مسلحاً على الأقل في المنطقة منذ بدايات العام الماضي، لكن مسؤولين اثنين يشتبهون في أن تنظيم داعش في الصحراء الكبرى يقف وراء كثير من تلك الهجمات بما في ذلك الكمين الذي نصب لدورية مشتركة بين قوات من النيجر والولايات المتحدة.

سعت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أول من أمس إلى تهدئة انتقادات من أعضاء الكونغرس بأنها لم تكن صريحة بشأن مقتل أربعة جنود أميركيين في كمين بالنيجر هذا الشهر. وعقد الجنرال جوزيف دانفوردا رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة مؤتمراً صحافياً بمقر وزارة الدفاع مساء أول من أمس، أشار فيه إلى أن ضابطة القيادة الأميركية في أفريقيا يجري تحقيقاً في الحادث لإبلاغ أسر الضحايا بتفاصيل الحادث والتأكد من عدم تكرار ذلك، مضيفاً في الوقت نفسه أنه لا توجد دلائل أولية على أن الجنود المعنيين قاموا بأعمال تنطوي على مخاطر كبيرة.

وقال دانفوردا: «هناك تكهنات كثيرة بشأن العملية في النيجر ونمة تصور بأن وزارة الدفاع ليست صريحة وأعتقد أنه من المفيد بالنسبة لي شخصياً أن أوضح لكم ما نعرفه اليوم وأحد ما نأمل في كشفه في التحقيق الجاري». وأضاف: «سنبحث مع ممثلي الدفاع من 75 دولة مختلفة كيفية تحسين تعاوننا العسكري لهزيمة الإرهاب، وتحسين تبادل المعلومات لكشف الهجمات قبل وقوعها». وعرض دانفوردا تسليلاً زمنياً للحادث، وقال إنه في الثالث من أكتوبر (تشرين الأول) كان 12 جندياً أميركياً يرافقهم 30 من قوات الأمن في النيجر، في مهمة استطلاع قرب قرية تونجو تونجو. وعندما تحركت القوات عائدة إلى قاعدتها في اليوم التالي تعرضت لهجوم من نحو 50 مقاتلاً هم فيما يبدو أعضاء بجماعة محلية تابعة لـ«داعش». وقال: «تقييمنا الآن أنهم مجموعة تابعة للقوات بأسلحة صغيرة ومقذوفات صاروخية. وأعلن البنتاغون في ذلك الوقت أن ثلاثة جنود قتلوا في الكمين، وانتقلت جثة رابع بعد أكثر من يوم.

ورداً على سؤال حول سبب اصطحاب القوات الأميركية للقوات النيجرية، قال دانفوردا إن القوات الأميركية تراقب القوات الشريكة فقط عندما لا يكون هناك فرص محتملة للاشتباك بالعدو. وأضاف: «إذا كان لدينا تهديدات (ضد الولايات المتحدة) والقوات المحلية غير قادرة على التعامل مع هذه التهديدات فإن الولايات المتحدة ستتعاقد مع هذا التهديد وتمكين الشركاء الأفارقة المحليين من القيام بعمليات في أفريقيا». وقال دانفوردا إن القوات الأميركية طلبت دعماً

اليوم الحكم على الجندي الأميركي «صديق طالبان»

واشنطن، محمد علي صالح



الرفيق الأميركي يو بيرغدال في طريقه لحضور جلسة المحاكمة أول من أمس (واشنطن بوست)

قد أشهد ببيرغدال، عندما أطلقت طالبان سراحه. وذهب بيرغدال إلى البيت الأبيض، وحضر احتفالاً بمناسبة عودته إلى وطنه، وقال أوباما: «غاب الرفيق بيرغدال عن أعياد الميلاد، وأعياد عائلته، وتلك الأعياد أمراً عادياً، لكن بالنسبة لبيرغدال، لم ينسه والده الذي كان يصلي له كل يوم، ولم ننسه أخته التي كانت تصلي لعودته سالماً... وأيضاً، لم ينسه جيرانه وأصدقائه، ولم ينسه معارفه، ولا حيث كان يعيش في ولاية أيداهو، ولا في القوات المسلحة. وطبعاً، لم ننسه الحكومة الأميركية، وذلك لأن الحكومة الأميركية لا تترك رجالها ونساءها وراءها». وخلال الحملة الانتخابية الرئاسية، العام الماضي، انتقد ترمب تصريحات أوباما هذه، وبدأ يصف بيرغدال بالخيانة العظمى. ومرة، سال ترمب: «هل يعقل أن رئيس الولايات المتحدة يشيد بجندي خان وطنه؟ هل يعقل أن يدعو أوباما إلى البيت الأبيض

تصدر محكمة عسكرية أميركية، اليوم (الأربعاء)، الحكم على يو بيرغدال، الرفيق الأميركي الذي يواجه تهمة الخيانة العظمى لأنه كان «صديق طالبان»، عندما أسرته في أفغانستان. لكن خبراء قانونيين وعسكريين أميركيين قالوا، أمس (الثلاثاء)، إن الإساءات التي وجهها له الرئيس دونالد ترمب ربما تؤثر على قانونية الإجراءات ضده، وربما تثير أسئلة حول عدالة المحاكمة. كان ترمب قد بدأ الإساءات ضده العام الماضي، خلال الحملة الانتخابية الرئاسية، وكان من أوائل الذين وصفوه بالخيانة العظمى، قبل أن تصبح تهمة رسمية ضده. وقالت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس، إن المحكمة العسكرية استمعت إلى أجزاء من تصريحات ترمب خلال الحملة الانتخابية، خصوصاً قوله إن بيرغدال «خائن قدر عفن»، وإن رئيس المحكمة، الكولونيل جفري نانس، ناقش الموضوع مع مستشارين في البيت الأبيض. وبدأت إجراءات محاكمة بيرغدال، أمام الهيئة القضائية العسكرية في البنتاغون، وقيل أكثر من 5 أعوام، كانت منظمة طالبان في جبال شمال شرقي أفغانستان قد اعتقلته، وفي عام 2105، أطلقت سراحه، كجزء من صفقة أطلق فيها البنتاغون سراح عدد من قادة طالبان كانوا معتقلين في قاعدة غوانتانامو العسكرية لأكثر من 10 أعوام. وفي ذلك الوقت، تناقلت أخبار أنواع الاتهامات ضد بيرغدال، ومنها أنه سيحاكم بتهمة الهروب من قواته، والانضمام إلى قوات الأعداء، لكن جنرالات في البنتاغون وسياسيين جمهوريين صدعوا الاتهامات إلى أكبر من ذلك، إلى الخيانة العظمى، وذلك لأن اللجنة العسكرية التي حققت مع بيرغدال، بعد عودته من أفغانستان، حصلت على أدلة على أنه قدم معلومات عن القوات الأميركية إلى طالبان. وكان الرئيس باراك أوباما



دولة الإمارات العربية المتحدة - حكومة الشارقة

دائرة الثقافة

جائزة المشاركة

للإبداع العربي

الإصدار الأول

21

الدورة

القصة القصيرة، الشعر، أدب الطفل، النقد، الرواية، النص المسرحي

آخر موعد لإستلام المشاركات: 30 نوفمبر 2017

لمزيد من المعلومات والتواصل: 0097165123287 0097165123333

6 آلاف دولار للفائز الأول
4 آلاف دولار للفائز الثاني
3 آلاف دولار للفائز الثالث

www.sdc.gov.ae

العاهل المغربي يقيل 4 وزراء بسبب تعثر تنمية الحسيمة

الدار البيضاء: لحنس مقنع

قرر العاهل المغربي الملك محمد السادس، إغفاء أربعة وزراء مع مهامهم ومسؤولين كبار، على خلفية تعثر مشروع «الحسيمة منارة المتوسط»، بناء على نتائج تقرير اعده المجلس الأعلى للحسابات بطلب من الملك، وأشار الديوان الملكي، في بيان، صدر مساء أمس، إلى أن العاهل المغربي قرر بعد استقباله، أمس، رئيس المجلس الأعلى للحسابات بحضور وزير الداخلية والمالية «إغفاء» وزير التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي، بصفته وزير الداخلية في الحكومة السابقة، ومحمد نبيل بن عبد الله، وزير إعداد التراب الوطني والتنمية والإسكان وسياسة المدينة، بصفته وزير السكنى وسياسة المدينة في الحكومة السابقة، والحسين الوردي، وزير الصحة، بصفته وزيراً للصحة في الحكومة السابقة، والعربي بن الشيخ، كاتب الدولة (وزير الدولة) لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتكوين المهني بصفته مديرًا عامًا لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل سابقاً، كما قرر الملك إغفاء علي الفاسي الفهري من مهامه مديرًا عامًا للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب (مؤسسة عمومية).

وأضاف البيان أنه «بالنسبة إلى المسؤولين في الحكومة السابقة المعنيين كذلك بهذه الاختلالات، قرر العاهل المغربي تبليغهم عدم رضاه عنهم، لإخلالهم بالثقة التي وضعها فيهم، ولعدم تحملهم لمسؤولياتهم»، مؤكداً أنه لن يتم إسناد أي مهمة رسمية لهم مستقبلاً. ويتعلق الأمر بكل من رشيد بلمختار بن عبد الله، بصفته وزير التربية الوطنية والتكوين المهني سابقاً، ولحسن السكوري، بصفته وزير الشباب والرياضة سابقاً، ومحمد أمين الصبيحي، بصفته وزير الثقافة سابقاً، وحكيمه الحيطي، وزير الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة. وكلف الملك محمد السادس، رئيس الحكومة، برفع اقتراحات لتعيين مسؤولين جدد في المناصب الشاغرة. أما فيما يخص باقي المسؤولين الإداريين الذين أثبتت التقارير في حقهم تقصيراً وإخلالاً بالقيام بمهامهم، وعدهم 14. فقد أصدر العاهل المغربي تعليماته لرئيس الحكومة لاتخاذ التدابير اللازمة بحقهم، وأن يرفع إليه تقرير في هذا الشأن. وأشار البيان إلى أن «تقرير المجلس الأعلى للحسابات أكد أن التحريات والتحقيقات التي قام بها أثبتت وجود مجموعة من الاختلالات تم تسجيلها في

لجنة حقوقية تطالب بتحقيق دولي في «تورط قطر في تمويل الإرهاب» سلامة يبحث حل عقد «الصخيرات» في ليبيا



مهاجرون أفارقة في مدينة مصراتة الساحلية في انتظار فرص عمل في المدينة (رويترز)

القاهرة: جمال جوهر

كان المبعوث الأممي قد التقى مطلع الشهر الجاري السراج والسويحي وصالح وخفرت لبحث تعديلات تعديل الاتفاق. وبدأت اللجنتان الممثلتان لجلسي النواب والأعلى للدولة أولى جولات المفاوضات في تونس في 28 سبتمبر (أيلول) الماضي لتعديل الاتفاق الموقع في المغرب نهاية 2015، وفقاً لخطة سلامة.

وكان السويحي قد رفض «عسكرة ليبيا تحت أي ذريعة»، في كلمة أول من أمس، مشيراً إلى أن «نجاح خريطة الطريق الأممية مرهون بتعهد الأطراف كافة بالإمتناع عن استخدام العنف أو الاحتكام إلى منطق القوة كوسيلة لتحقيق المصالح السياسية».

وتشد على ذلك إرتهان مصير الوطن لأي شخص مهما كان دوره، لأن في ذلك إهانة للشعب الليبي، واستخفافاً بكرامته التي استعادها في ثورة السابع عشر من فبراير (شباط)، وأعرب عن «استعدادي الدائم للتنازل وتغليب المصلحة الوطنية العليا على أي مصالح ضيقة أخرى»، ودعا الليبيين «على اختلاف توجهاتهم وانتماءاتهم» إلى «طى صفحة الماضي والتسامي على الجراح، ونيل الفرقة والخلاف، وتغليب الصالح العام على المصالح الجهوية والحزبية الضيقة».

يأتي ذلك في وقت طالبت فيه «اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا»، محكمة الجنائيات الدولية، ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة، ولجنة مكافحة الإرهاب في مجلس الأمن، بفتح تحقيق دولي شامل حيال تورط السلطات القطرية في دعم التغطيات الإرهابية في ليبيا وتمويلها تحت غطاء المساعدات الإنسانية.

وقالت اللجنة في بيان، أمس، إن وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني «أقر في حوار مع مجلة (جون أفريك) الناطقة الفرنسية، بوصول تمويل من بلاده لجماعات إرهابية في ليبيا والساحل الأفريقي، عندما قال إن المستهدف كان تمويل نشاطات خيرية قبل أن يصل بالخطأ إلى جيوب الإرهابيين»، معتبرة أن «ما ذهب إليه ادعاء».

وأشارت إلى أن «التمويل القطري للإرهاب في ليبيا أدى إلى تفاقم خطر وتهدد المنظمات والجماعات الإرهابية، وأسهم في سقوط عدد من الضحايا والمصابين من المدنيين والعسكريين، جراء العمليات الانتحارية والهجمات والاعتداءات في مناطق كثيرة من البلاد بينها بنغازي ودرنة وبركات الشاطئ ومنطقة الهلال النفطي خليج السدرة». ورأت أن «تورط السلطات القطرية في ليبيا «عد خرقاً وانتهاكاً للقوانين الدولية»، متهمة الدوحة بـ«استغلال الهلال الأحمر القطري، وتوظيف العمل الإنساني والخيري لصالح دعم المنظمات الإرهابية في البلاد، على جريمة تكراراً وعمل غير أخلاقي يتنافى مع القيم الإنسانية»، ولفتت إلى أن «المتعارف عليه أن الهلال الأحمر في العالم يقدم مساعدات إنسانية لإنقاذ حياة المواطنين بإرسال الدم والدواء والغذاء والغطاء، أما الهلال الأحمر القطري فأرسل الرصاص والقنابل والمال لقتل الليبيين». ودعت إلى «تحرك عملي لإلزام قطر بتعويض ضحايا الإرهاب، وأن يتضمن التعويض الحق الجنائي والمدني الذي يجب الحصول عليه من الداعمين للجماعات الإرهابية من خلف الستار بدعوى تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية».

للمرة الثانية في أقل من شهر، وصل المبعوث الأممي لدي ليبيا غسان سلامة إلى طرابلس، أمس، للقاء رئيسي المجلس الرئاسي فائز السراج، والمجلس الأعلى للدولة عبد الرحمن السويحي، في محاولة للوساطة والتوافق على الصيغة النهائية لتعديل «اتفاق الصخيرات»، قبل أن ينتقل إلى طبرق (شرق البلاد) للقاء رئيس مجلس النواب عقيلة صالح.

واستهل سلامة لقاءاته بالاجتماع مع وزير الخارجية في حكومة الوفاق محمد طاهر سيالة. وقالت بعثة الأمم المتحدة في تغريدة عبر «تويتر» أمس، إن اللقاء «ناقش العملية السياسية، ونتائج اجتماعات لجنة الصياغة المشتركة». وفي تصريحات لوسائل الإعلام على هامش لقاءاته في طرابلس، أمس، قال المبعوث الأممي إن «مبادرات تونس لم تكن أبداً حواراً، وأنا لم أسفها كذلك، فالحوار له شروط، وهي أن تضع له برنامج عمل، كما أن عليك أن تختار بنفسك الحلفاء المتحاورين كي يكونوا ممثلين لمختلف الشعب الليبي». وأشار إلى أن «ما جرى هو إنشاء لجنة صياغة مشتركة من المجلسين (النواب والأعلى للدولة) بهدف التوصل إلى صياغة مشتركة للتعديلات قبل إقرارها من البرلمان».

وأضاف سلامة: «أنا مسرور لأنه بعد نحو سنتين على اتفاق الصخيرات للمرة الأولى، نشنا لجنة مشتركة وفقاً للاتفاق، وهذه سابقة جيدة للمستقبل، لأن هناك مواد عدة في الاتفاق السياسي تدعو بوضوح إلى التشاور». وأشار إلى أن وفدي المجلسين «وجدوا أن من واجبهما استشارة المجلسين في كل من طريق وطرابلس قبل أن يعودا إلى بنغازي سلباً أو إيجابياً حول النقاط الخلافية».

وقال عضو مجلس النواب عن طرابلس سعد المريسي، لـ«الشرق الأوسط»: «إن «اجتماعات أعضاء لجنتي الحوار الممثلين لجلسي النواب والأعلى للدولة في تونس، تمحورت حول بقاء شخصيات بعينها في السلطة»، مشيراً إلى أن «التحار الذي يمثل جماعة الإخوان المسلمين في الحوار يرد أكثر قدر من مكاسب السلطة».

وذهب المريسي إلى أن «السويحي والسراج وصالح، جميعهم يريدون البقاء في المشهد السياسي». ورأى أن لجنة الحوار «انطلقت في أعمالها للإبقاء على هذه المجموعة، لا للتنازل من أجل حل إشكاليات تتعلق بالمشهد السياسي الليبي المعقد». وكشف مصدر مطلع على اجتماعات لجنة الصياغة، أن المادة الثامنة المتعلقة بالمناصب العسكرية والأمنية من «اتفاق الصخيرات» لا تزال في العائق الحقيقي، بحدود فريقين، مشيراً إلى أن «كل فريق يتمسك بمكسباته في السلطة، ولا يريد التنازل عنها». واختتمت لجنة الصياغة المشتركة لمجلسي النواب والأعلى للدولة جولتها الثانية من الاجتماعات حول صيغ التعديلات على الاتفاق السياسي الليبي، السبت الماضي، بحضور سلامة. وقالت البعثة الأممية حينها إن طرفي الحوار «توافقاً على تحديد نقاط عدة، بينما لا تزال نقاط الاختلاف قائمة»، مشيرة إلى أنها تعمل على صياغة ذلك في تقرير يعرضه على طرفي الحوار.

توتر في أولى جلسات محاكمة مجموعة «حراك الريف»

الدار البيضاء: لحنس مقنع

توترات، فرغم أن الجلسة اقتصرت على مثول المتهمين أمام القاضي وتقديم المحامين لإثباتهم، إلا أنها استمرت نحو 4 ساعات وتوقفت مرتين بسبب ارتفاع حدة التوتر. فخلال استدعاء القاضي المتهمين بأسمائهم للمثول أمامه، اتضح أن المكان المخصص للمتهمين لا يتسع لهم جميعاً. وطلب القاضي مرات عدة من المحامين الرجوع إلى السوراء ليسمحوا للمجال للمتهمين. وعندما بلغ عدد المتهمين المائلين أمام المحكمة 20 تمهلاً اكتظ المكان ولم يعد هناك مجال لاستدعاء 23 ناشطاً.

وبرر القاضي تأجيل المحاكمة بعدم تبليغ أحد المتهمين بموعد الجلسة، وطلب دفاع المتهمين الذي ضم 70 محامياً وقتاً أطول لإعداد المرافعات. وقال منسق هيئة الدفاع النقيب عبد الرحيم الجامعي للقاضي إن «أسبوعاً واحداً غير كاف لإطلاع المحامين على جميع وثائق الملفات التي تتضمن محاضر وأشرطة فيديو وتسجيل مكالمات، إضافة إلى لقاء المتهمين». وطلب تأجيل الجلسة ثلاثة أسابيع على الأقل.

ورفض ممثل النيابة العامة المتصيد، مشيراً إلى أن «من مصلحة المتهمين إنهاء عدم إطالة المدّة، خصوصاً أن كثيرين منهم متابعون بجنح فقط وليس بجنايات، وليس في مصلحةهم تمديد المدّة التي سيقضونها في السجن بسبب تأخير المحاكمة». ولم تخل الجلسة الأولى من محاكمة مجموعة الزفزافي من

أرجأت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، أمس، محاكمة مجموعة «حراك الريف» التي تضم 32 ناشطاً معتقلين على خلفية احتجاجات الحسيمة، يتزعمهم ناصر الزفزافي، إلى الثلاثاء المقبل، فيما تناقش عدداً طلب النيابة العامة ضم قضيتين أخريين تنظرهما المحكمة على خلفية الأحداث نفسها، هما ملف الصحافي حميد المهداوي وملف مجموعة نبيل أحجاج التي تضم 23 ناشطاً.

وبعد نحو نصف ساعة، استؤنفت الجلسة بعد إحضار مقاعد إضافية وإعدادها لجلوس المتهمين. وتابع القاضي النداء على باقي المتهمين قبل أن يطلب من المحامين تقديم نياباتهم. غير أن الدفاع لاحظ أن المتهمين الذين أخرجوا من القاعة عندما رفعت الجلسة لم يرجعوا إليها وتركوا في القفس الزفاجي.

ويبدو أن «تعزيز هذا القانون» إن «تعزيز هذا القانون تم باتفاق بين حزب النداء وحركة النهضة». معتبراً أن «غابات انتخابية تكمن وراء الإصرار على هذا القانون الذي من الصعب أن يتنحى عن تجسيرات ملحوظة على المستوى الاقتصادي أو على مستوى الاستثمارات المقبلة على تونس».

تونس: السبسي يقر قانون المصالحة مع رموز النظام السابق

وقال المحلل السياسي، جمال العرفاوي، إن «تعزيز هذا القانون تم باتفاق بين حزب النداء وحركة النهضة». معتبراً أن «غابات انتخابية تكمن وراء الإصرار على هذا القانون الذي من الصعب أن يتنحى عن تجسيرات ملحوظة على المستوى الاقتصادي أو على مستوى الاستثمارات المقبلة على تونس».

تونس: المتجي السعيداني صادق الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، أمس، على القانون الأساسي المتعلق بالمصالحة في المجال الإداري مع رموز النظام السابق، لينهي بذلك الجدل الذي احتلته إليه هيئة مراقبة دستورية مشاريع القوانين، بعدما فشلت في التوصل إلى قرار. وأيد ثلاثة أعضاء في الهيئة

الجزائر: نجل بوضياف يحتج على «منعه» من تأسيس حزب

بوضياف خلال الأيام القصيرة التي قضاها على رأس الدولة، قبل أن يسقط ضحية الإغتيال الجبان. وتناولت رسالة بوضياف تصريحاً لرئيس الوزراء أحمد أويحيى الأسبوع الماضي، جاء فيها أن «الديمقراطية في الجزائر متطورة قياساً ببقية بلدان شمال أفريقيا». وساق هذا التصريح في محاولة للتأكيد على أن الواقع لا يعكس تعهدات كبار المسؤولين. وأضاف أن «الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في

هاتفني، وكما كنت أتوقع لا أحد رد علي». وأشار إلى أن الحزب الذي يسعى إلى إطلاقه «يبتغي لم شمل الشعب الجزائري حول مشروع مجتمع، سينجزه رجال ونساء على معروفين، تتوفر فيهم ميزة الاخلاص والنزاهة». وقال إن «الجزائر في حاجة ماسة إلى نفس جديد، وخطاب جديد لاستعادة الأمل... خطاب له مصداقية هدفه استعادة الشعب ثقته في الطبقة السياسية. خطاب بسيط وواضح كالذي كان يستعمله محمد

سيتمتع بالعفو العام عن قضايا الفساد التي تلاحقهم «الموظفون وأصحابهم الذين تمت مؤاخذتهم على أفعال متصلة بمخالفة التراخيص أو الإضرار بالإدارة لتحقيق منفعة لا وجه لها للغير». من كانت الأفعال المنسوبة إليهم تتعلق بقبول رشى أو الاستيلاء على أموال عمومية».

وفي محاولة لتفكيك الملف وإقناع أطراف سياسية معارضة بجدوى التصديق على هذا القانون، تم الفصل بين المصالحة الإدارية والمصالحة مع رجال الأعمال، خصوصاً فيما تعلق بمخالفة قوانين صرف العملة الأجنبية. واتهمت أحزاب معارضة الرئيس بـ«ار الجميل» لمجموعة

1993 فتحوّلت عقوبته إلى السجن مدى الحياة. ولم ينطق بومعرافي بكلمة واحدة خلال المحاكمة التي جرت في 1994 ودامت 15 يوماً. والرواية الرسمية للاغتتيال تواجه بشكك واسع. وما هو شائع أن مسؤولين بارزين قتلوا، بحجة أنه أسد على محاسبتهم لضلوعهم في فضائح فساد خطيرة. وصرح بنجله في وقت سابق بأنه يشعر «بعدم جدوى البحث عن المجرمين الحقيقيين، بسبب أوضاع البلاد المتردية

وطنا تدعو أصحاب الضمائر الحية إلى التجنّد لمواجهة المخاطر الداخلية والخارجية، وللأسف فالتطبيق السياسية لا تقترح شيئاً جاداً للتصدي للأخطار، خصوصاً الأمنية منها، زيادة على الأزمة المالية الحادة التي تعاني منها البلاد». وأوقف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة تأسيس أحزاب عندما وصل إلى الحكم في 1999 لكنه تخلى عن هذا القرار في 2012 تحت ضغط من الانتقادات العربية، ما

سياسياً واقتصادياً». وقال ناصر للصحافة المحلية العام الماضي إنه لا يعترف بفرضية «العمل المعزول» التي تفيد بأن الملازم بومعرافي هو من دبر ونفذ الإغتيال، وأنه لا يوجد من حرضه ولا من ساعده على ارتكاب الجريمة. وطالب من الرئيس بتوقيف «فتح تحقيق جاد» في حادثة الإغتيال، واعتبر أن «القضاء عليه أن يستمع إلى شهادة رئيس المخابرات السابق الجنرال محمد مدين لأنه على علم بكل شيء».

سمح بإنشاء نحو 20 حزباً جديداً. وقتل بوضياف الأب بالرصاص عندما كان يلقي خطاباً في قاعة فسجية بمدينة عنابة (600 كلم شرق العاصمة) في يونيو (حزيران) 1992 وكان الملازم لمارك بومعرافي، وهو أحد الضباط المكلفين بحراسته، وراء الرئيس الراحل، وهو من أطلق النار عليه بسلاحه الرشاش. وادانته محكمة الجنائيات بقتل بوضياف بالإعدام، لكن الحكم لم ينفذ بسبب تخلي الجزائر عن تطبيق هذا النوع من الأحكام منذ

بوضياف بوضياف، نجل الرئيس الجزائري السابق محمد بوضياف الذي اغتيل في 1992 على «تجاهل» الحكومة ملقاً أودع لدى وزارة الداخلية، لإطلاق حزب قال إنه «مكمل لحزب الثورة الاشتراكية» الذي أطلقه والده في 1963 حين كان معارضاً للرئيس أحمد بن بلة.

وكشف بوضياف للصحافة، أمس، عن رسالة رفعها إلى وزير الداخلية نور الدين بدوي، يبدى

الحزب الشيوعي يؤكد زعامته و«فكره» في الدستور تشي وماو في مكانة صينية واحدة

بيكين، «الشرق الأوسط»

في مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني، الذي ينعقد مرة كل خمس سنوات، تتمكن النخبة السياسية الحاكمة من اختيار قيادات للبلاد. في هذه الدورة هيمنت شخصية الرئيس تشي على أعمال المؤتمر الذي استمرت فعالياته لمدة أسبوع، حيث كان من المتوقع ما حدث، وهو أن يرفع الرئيس من مكانته عن طريق تضمين فلسفته السياسية المعروفة باسم «فكر تشي جينبينغ» في دستور الحزب في ختام اجتماعات الحزب أمس الثلاثاء.

ولا تعد تفاصيل الفلسفة السياسية للرئيس تشي جديدة، غير أن الخبراء يقولون: إن محتوى «فكر الرئيس» لا يمثل أهمية كبرى مثل تلك التي تولى لها، وإنما الحقيقة هي أنه عندما قرر إطلاق اسم «عصر جديد» على هذه الفلسفة كان بذلك يظهر مدى قوته وسلطته.

وعلى سبيل المثال، قال زهانغ مينغ، وهو أستاذ سابق بجامعة زهين بيكين، في تصريحات أوردتها الوكالة الألمانية: «إن هذه الفترة من التاريخ هي عصر الرئيس تشي جينبينغ، والأهمية هنا تتمثل في أنه دشّن عصراً جديداً، العصر الخاص به»، وأضاف، إن حقيقة أن فلسفة الرئيس تشي قد أدمجت في دستور الحزب «فكراً» وليس «نظرية»، تبين أنه قد يصبح على القدر نفسه من المخاطة التي شغلها ماو تسي تونغ، مؤسس الصين الحديثة، بل يفوق دينغ الذي نفذ سياسة الانفتاح الاقتصادي على العالم. ويوضح المعلق السياسي دينغ يون بين قائلا للوكالة الألمانية «في نظام الخطاب الصيني، يعد الفكر أكثر قوة من النظرية».

من ناحية أخرى، قال روري تروكس، الأستاذ المساعد للمخصص في الشؤون السياسية والدولية بجامعة برينستون الأميركية، في تصريحات أوردتها وكالة «رويترز» «في النهاية إنني أنظر إلى فكر الرئيس تشي باعتباره دعامة لاستمرار سيطرة الحزب على المجتمع، إلى جانب مزيد من التأكيد على تعزيز وضع بلاده على الساحة الدولية، وأيضاً التأكيد على مكافحة الفساد، وكل هذه الاتجاهات تسهم في مساعدة تشي نفسه».

ويتضمن «فكر» الرئيس تشي رؤية ذات أبعاد شاملة حددها خلال خطاب مهم القاهه في افتتاح المؤتمر، ويشمل الارتقاء بدور الصين على الساحة العالمية، ووضع جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية تحت سيطرة الحزب.

وتم توجيه النقد إلى الرئيس تشي خلال الفترة الأولى من رئاسته التي استمرت خمسة أعوام، بأنه كان بطيئاً في تنفيذ الإصلاحات الضرورية، وفي تدعيم المشروعات التي تمتلكها الدولة



الإفراج بكفالة عن زعيمه احتجاجات «المظلة» في هونغ كونغ

المناهضة للصين في 2014 التي عرفت باسم احتجاجات «المظلة» والتي احتل خلالها المتظاهرون ثلاثاً من أكثر مناطق هونغ كونغ ازدحاماً، ونائتاً لو، بحفالة أمس (الثلاثاء) عقب جلسة استماع بمحكمة، حسيماً أعلن حزبهما «ديموسستو». وكان الائتلاف قد اعتقل في أغسطس (آب) الماضي هونغ كونغ ولقيت انتقادات دولية.

وتعاني قصصاً في الأداء ووضع قيود على نشاط القطاع الخاص.

وبلا شك، سيمسج تشي البالغ من العمر 64 عاماً ويقود الحزب منذ 2012،

الزبعم من جديد الأمين العام للحزب، أعلى منصب في البلاد، لولاية جديدة مدتها خمس سنوات.

واختار المؤتمر التاسع عشر لجنته المركزية، وهي الهيئة العليا للحكم، وولجنة انضباط مركزية جديدة، ووافق الخنديوون البالغ عددهم أكثر من 2300 شخص، على أن يدرج في ميثاق الحزب «فكر شي جينبينغ عن

الصين تطلق سراح سويدياً نشر كتباً عن زعماء الحزب

قالت وزارة الخارجية السويدية أمس (الثلاثاء)، إن الصين أطلقت سراح بائع كتب احتجاج لنشره كتاباً عن تشي جينبينغ وغيره من زعماء الحزب الشيوعي. وكان كوي مين هاي، وهو سويدي مولود في الصين، قد اختطف في تايوان أثناء عطلة في عام 2015، وكان ضمن خمسة من بائعي الكتب من هونغ كونغ اختفوا في 2015 وظهروا فيما بعد قيد الاحتجاز في الصين. وعاد الأربعة الآخرون إلى هونغ كونغ، وقالت صوفيا كارليرج، المتحدثة باسم وزارة الخارجية «بلغتنا السلطات الصينية أنه جرى إطلاق سراح كوي مين هاي في الصين».

الإشترابية بسما صينية للعصر الجديد» ويات هذا المفهوم بشكل «الدليل

على أن يدرج في ميثاق الحزب «فكر شي جينبينغ عن

سلطة استثنائية... سيكون له موقع مشابه لموقع القائد العظيم الذي كان يتمتع به ماو». وأضاف، أنه «قد يصبح مثله: قائداً مدى الحياة طالما أنه يتمتع بصحة جيدة».

ومنذ ماو (1893 - 1976) لم يلق أي مسؤول تقديراً لمساهمته النظرية في عقيدة الحزب عندما كان في منصبه. وكان فكر دينغ سياتو يبنغ مهندس الإصلاحات في نهاية سبعينات القرن الماضي التي جعلت الصين ثاني قوة اقتصادية في العالم، أدرجت في الميثاق في 1997، وكذلك الأمر بالنسبة لجيانغ زيمين، وهو جينتاو اللذين أدرجا في الميثاق بعد تقاعدهما.

ورسم تشي جينبينغ الخطوط العريضة لـ«فكره» في الخطاب الافتتاحي، في حديث طويل استغرق أكثر من ثلاث ساعات. وفي المرتبة الأولى، تحدث عن «النهضة الكبيرة للامة»، أي إعادة تأكيد مكانة الصين كقوة مزدهرة ومحترمة بعد أكثر من قرن ونصف القرن من التقلبات والتراجعات. ولذلك، يعد تشي ببناء جيش «في المرتبة الأولى عالمياً» بحلول 2050، وتحسين الضمان الاجتماعي والطبي، وبدولة قانون «اشتراكية» أو ضمان «تعايش منسجم بين الإنسان والطبيعة».

لكن، كل ذلك لا يمر عبر تحرير سياسي، فقد أكد أن «كل شيء يجب أن يكون بقيادة الحزب الشيوعي الصيني: منظمات الحزب الشيوعي الصيني والحكومة والجيش والمجتمع المدني أياً كان المكان الذي يتواجد فيه». ويتوقع أن يتم التأكيد على تعزيز سيطرة تشي على السلطة اليوم الأربعاء: إن يفترض أن يعلن الحزب الشيوعي تجديد اللجنة الدائمة لكتبه السياسي، الهيئة التي تضم سبعة أعضاء وتقوم الصين. ويفترض أن يبقى تشي، الذي يشغل منصب رئيس الجمهورية أيضاً، ورئيس الوزراء لي كع تشيانغ في هذه اللجنة. لكن الأعضاء الخمسة الآخرين سيخادرون السلطة ليلوهم سن التقاعد على الرسمي وهو 68 عاماً. وما زال الغموض يلف أسماء الأعضاء الذين سيختبون رسمياً خلفاً لهم، وكذلك أعمارهم وتوجهاتهم السياسية. وأشار ولي لام إلى أن تعيين مقربين من تشي في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي».

ومنذ أن أصبح تشي زعيماً للحزب الشيوعي عام 2012 قام بإحكام قبضة الدولة على وسائل الإعلام والقضاة، ووضع مزيد من القيود على تدفق المعلومات. وشبه بعض المواطنين الذين التقتهم وكالة الأنباء وخطوات الحكومة بنشر التعليم والتثقيف الأيديولوجي في المدارس بالثورة الثقافية، وهي فترة قامت خلالها الدولة بتنشيع المواطنين على معاداة المثقفين.

الأعضاء يصوتون برفع الأيدي خلال الجلسة الأخيرة في المؤتمر أمس (إ.ب.)



الزعيم الصيني تشي جينبينغ أصبح زعيماً في عام 2012، عندما نال منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني. أصبح رئيساً في عام 2013، ولكن السلطات الحقيقية في يد السكرتير العام للحزب الشيوعي.

ارتقى إلى السدة العليا من الحزب الشيوعي من خلال سياسات الحلول الوسط للحزب. عبر دمايز الفصائل المتناحرة داخل الحزب.

اعتبر أقوى زعيم في الصين عبر عقود. وأشرف على تشديد القيود الصحافية، وشن الحملات على المدافعين عن حقوق الإنسان.

شن أشهر الحملات ضد الفساد بعد إعلانه سدة الحكم في عام 2012، وتعهده باستهداف «تمور» الطبقة العليا و«فراشات» الطبقة الدنيا من القاسدين.

أعلن أن الصين قد دخلت «عصراً جديداً» مع الهدف الطموح بأن تصبح «قوة عالمية» بحلول منتصف القرن الحالي.

السمة

حافظ ومنضبط، مع اعتماده على الظهور العلني الحكيم. دعا إلى «الإحياء العظيم للامة الصينية».

عمل» لأكثر حزب في العالم، البالغ عدد أعضائه 89 مليوناً. وأثبت تشي جينبينغ أنه أقوى القادة الذين حكموا الصين منذ أربعين عاماً.

وقال الخبير السياسي في جامعة هونغ كونغ الصينية وولي الفرسيبة إن «هذا الأمر سيمتخ تشي

المؤتمر يسبب «زحمة سير» لا زحمة أفكار»

بيكين، «الشرق الأوسط»

من الأمور المعروفة في الصين اليوم أن توجيه الانتقاد العلني للرئيس تشي يمكن أن يؤدي بصاحبه إلى السجن، غير أن كثيراً من الأسر لا تشعر حتى بالحاجة إلى مناقشة الأمور السياسية في البيوت، ويشير مدير فني بشركة للإعلانات يبلغ من العمر 26 عاماً إلى مؤتمر الحزب وفلسفة تشي قائلاً: «أي أسرة ستحتد عن هذه الأمور؟ إن مثل هذه المؤتمرات تؤثر فينا فقط عن طريق التسبب في ازدحام حركة المرور على الطرق».

بينما يقول صحافي مستقل يبلغ من العمر 37 عاماً: «إنني لا أعلم حقيقة ما هو فكر تشي، ولكني أشعر بأنه يعزز المركزية، ولا أعتقد أنه ستكون هناك ثورة ثقافية ثانية، فالثورة الأولى وقعت خلال فترة زمنية خاصة، أما اليوم فإن المواطنين لن يتكفوا مرة أخرى مع عصر تسود فيه السيطرة الأيديولوجية».

يقول مهندس في تكنولوجيا المعلومات يبلغ من العمر 40 عاماً «أعتقد أن فكر الرئيس تشي وبيولوجيته ليس له علاقة بي، إنني شخص بالغ وتم بالفعل بناء وترسيخ القيم التي أؤمن بها، ولا يمكن بسهولة أن أتعرض لغسل المخ بهذه الطريقة، ولا يمكن تغيير أي شيء الآن، وبالتالي علينا أن نتلمس طريقنا وسط الوضع الحالي».

أما المعلمة التي تبلغ من العمر 29 عاماً وتقيم في بكين فكانت تعترض الاستماع إلى خطاب الرئيس الصيني تشي حين يبنغ، الذي القاه الأسبوع الماضي. ولكنها عادت إلى المنزل في نهاية اليوم وعلت أن الخطاب سيستغرق ثلاث ساعات ونصف الساعة، قررت تجاهله للوكالة الألمانية: «قد استمعت في حياتي إلى 3 خطب خلال مؤتمرات الحزب الشيوعي، ولكن هذه هي المرة الأولى التي أشعر فيها بأن هذا المؤتمر الحالي يجعل الناس يشعرون بالارتباك».

ويشعر مراقبو الشؤون الصينية المتعربون بأنه من الصعب فهم فلسفة الرئيس تشي، غير أن الخبراء يقولون إن الأفكار التي عرضت ليست جديدة. وهذا «الفكر» يكرر موضوعات أثرت خلال الفترة الأولى من رئاسة تشي فيما يتعلق برفع مكانة الصين على الساحة العالمية، وزيادة سيطرة الحزب على جميع مناحي المجتمع، ومن الصعب تلخيص هذه الأفكار في بضع جمل، وهي تبدو بعيدة تماماً عن مجريات واهتمامات الحياة اليومية لكثير من المواطنين الصينيين. ومنذ أن أصبح تشي زعيماً للحزب الشيوعي عام 2012 قام بإحكام قبضة الدولة على وسائل الإعلام والقضاة، ووضع مزيد من القيود على تدفق المعلومات. وشبه بعض المواطنين الذين التقتهم وكالة الأنباء وخطوات الحكومة بنشر التعليم والتثقيف الأيديولوجي في المدارس بالثورة الثقافية، وهي فترة قامت خلالها الدولة بتنشيع المواطنين على معاداة المثقفين.

الموقف من حزب «البديل لألمانيا» الشعبي يطغى على الجلسة «البوندستاغ» يعقد جلسته الأولى... لكنه لا يتسع لعدد الأعضاء المنتخبين

في تخطي ما ناله في الدورة الثانية السرية من التصويت مثملاً فشل في الدورة الأولى. ونجحت الأحزاب الأخرى الستة في انتخاب ستة نواب لرئيس البرلمان تخطي جميعهم حاجز نصف الأصوات المذكور. قبل ذلك، كان على المستشار أنجيلا ميركل وفريق عملها أن يقنعوا الليبراليين بالجلوس إلى جانب حزب البديل لألمانيا في قاعة البرلمان. وكان الليبراليون يودون تغيير مكانهم، إلا أن كافة الأحزاب الأخرى رفضت وضع الحزب الشعبي قريباً أو في المنتصف.

الملاحظ هو أن التحالف الحكومي المحتمل بين المسيحيين والخضر والليبراليين والتجسد خلال الجلسة رغم أن المباحثات بينهم حول التحالف المقبل ما زالت في بدايتها. وكانت الحركة والشوشة والتنسيق بين نواب المسيحيين والخضر والليبراليين واضحة، وخصوصاً بين زعيم الخضر أوزمبير وزعيمة المسيحيين ميركل وزعيم الليبراليين لندرنر. وعلى أي حال كانت الكتل الثلاث تجلس قرب بعضها بعضاً في قلب القاعة تاركين أقصى اليسار لحزب اليسار والحزب الديمقراطي الاشتراكي، وأقصى اليمين لحزب البديل لألمانيا.

أصبح حزب البديل لألمانيا القوة السادسة في البرلمان الألماني لأول مرة. واحتل المحافظون والحزب الليبرالي 80 مقعداً، وحزب البديل 92 مقعداً، وحزب الخضر 67 مقعداً. واحتل حزب اليسار المقاعد في أقصى القاعة. واحتل البديل لألمانيا المقاعد على أقصى يمين

تقدر الحكومة كلفة البرلمان الجديد بنحو 795 مليون يورو في السنة، أي 200 - 300 مليون يورو سنوياً أكثر من الدورة السابقة. وتذهب ربع هذه التكاليف وأربع إلى فرق عمل النواب. وهذا أكبر من معدل الأعمار في ألمانيا (44,3 سنة). إلى 30,7 في المائة الآن. ويبلغ النائب البرلمان من 36,0 في المائة سنة 2013 من الحديث تعادل حجم كتلته البرلمان. ومن المتوقع أن يشهد البرلمان الحالي معارك أكثر خشونة وعدائية.

الديمقراطية» ضرورية من وجهة نظر السياسي شويبله، لكنه نزع ينبغي أن يجري حسب القواعد. وقال محافظاً كتلة حزب البديل لألمانيا: إن من الثقافة الألمانية عدم التعدي على هذه القواعد، وتقبل قرارات الإكثريية بشكل ديمقراطي.

ونال حزب البديل لألمانيا



المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ما زالت تعقد المشاورات مع الأحزاب الصغيرة من أجل ائتلاف حكومي تكون هي على رأسه (أ.ب.)

كي بيعت شيئاً من التوتر في جلسة البرلمان الافتتاحية. اتهم باومان، من على المنصة، كل الأحزاب الأخرى بالتامر على حزبه واستخدام «الحيل» لسحب شرف افتتاح الجلسة من فون غوتبورغ. وأشار باومان موجبة من الامتعاض حينما قارن الحالة بواقعة مماثلة حدثت في زمن ألمانيا النازية. وقال باومان، إن رئيس الرايخ النازي هيرمان غورنغ حرم الشيوعية كلارا زيتكن من شرف افتتاح الرايخ

رغم أنها كانت الأقدم سناً. واستفسر باومان: هل تريدون المواصله على هذا الموال؟ أو أن تعودوا إلى سكة الديمقراطية؟ ثم أشار إلى أن البرلمان القديم قد ختم دورته، وأن على الجميع أن يبدوا مرحلة جديدة. تم بعدها انتخاب الديمقراطي المسيحي المخضرم فولغانغ لرئاسة البرلمان. ونال شويبله أكثرية 501 صوت مقابل 173 رافضاً و30 ممتعاً عن التصويت، وبقية قليلة من الأصوات لم تكن صالحة.



صيح جديدة لتجسيم الآخرين. لكنه دعا النواب الديمقراطيون في الوقت ذاته إلى عدم السكوت عن التعديتات والتصريحات المبطنه بالعنصرية والحقد وتجاوز الديمقراطية. وادرف، أن عضوية البرلمان شرف لكل ألماني، لكن الالتزام بالمهام أكبر. وأشار إلى أن البرلمان ينتخب الحكومة ويراقبها، وليس العكس. وتعتبر إناطة كلمة عودة الحزب الديمقراطي الحر (الليبرالي) بـ80 نائباً، وإلى صعود حزب البديل لألمانيا اليميني الشعبي كسداس كتلة برلمانية، وسابع حزب فيه (92 نائباً).

وسبب هذا «التضخم» البرلماني، واضطرار العمال التقنيين إلى نصب مقاعد جديدة في البرلمان، دعا النائب الليبرالي هيرمان أوتو سلومز في كلمته الافتتاحية إلى إصلاح قانون البرلمان. ووصف فولغانغ شويبله (75 سنة) هو أكثر النواب خدمة في البرلمان (40 سنة)، لكنه تنازل عن الكلمة لسلومز (76 سنة) كي يتفرغ لكلمته بصفته رئيساً للبرلمان بعد انتخابه. وكان من المفترض، بحسب القاعدة السابقة، أن يفتتح الجلسة النائب فيلهلم فون فوتبورغ، من حزب البديل لألمانيا (77 سنة)، لكن كل الأحزاب الأخرى رفضت ذلك علناً، ثم جاء التخلي عن قاعدة «النائب الأكبر سناً» من قبل البرلمان ليسحب البساط من تحت رجلي الحزب اليميني الشعبي. وطابعي، لم يفوت بيرند باومان، مدير أعمال كتلة حزب البديل لألمانيا، الفرصة

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

افتتح البرلمان الألماني (البوندستاغ) دورته الـ19 يوم أمس (الثلاثاء) بعدد قياسي من النواب بلغ 709 (عدددهم سنة 1949 لم يزيد على 410)، وبهذا أصبح البرلمان الألماني الأكبر من نوعه في العالم بعد المجلس الوطني الصيني. يعود الفضل في هذه القفزة النوعية في عدد الأعضاء إلى عودة الحزب الديمقراطي الحر (الليبرالي) بـ80 نائباً، وإلى صعود حزب البديل لألمانيا اليميني الشعبي كسداس كتلة برلمانية، وسابع حزب فيه (92 نائباً).

وسبب هذا «التضخم» البرلماني، واضطرار العمال التقنيين إلى نصب مقاعد جديدة في البرلمان، دعا النائب الليبرالي هيرمان أوتو سلومز في كلمته الافتتاحية إلى إصلاح قانون البرلمان. ووصف فولغانغ شويبله (75 سنة) هو أكثر النواب خدمة في البرلمان (40 سنة)، لكنه تنازل عن الكلمة لسلومز (76 سنة) كي يتفرغ لكلمته بصفته رئيساً للبرلمان بعد انتخابه. وكان من المفترض، بحسب القاعدة السابقة، أن يفتتح الجلسة النائب فيلهلم فون فوتبورغ، من حزب البديل لألمانيا (77 سنة)، لكن كل الأحزاب الأخرى رفضت ذلك علناً، ثم جاء التخلي عن قاعدة «النائب الأكبر سناً» من قبل البرلمان ليسحب البساط من تحت رجلي الحزب اليميني الشعبي. وطابعي، لم يفوت بيرند باومان، مدير أعمال كتلة حزب البديل لألمانيا، الفرصة

من اسكتلندا إلى كاتالونيا... وأخيراً وليس آخراً إيطاليا

انفتاح شهية الاستفتاء والانفصال في أوروبا

فرنسيون يعرضون استضافة «حكومة منفى» كاتالونية

عرض فرنسيون مؤيدون لاستقلال كاتالونيا عن إسبانيا حكومة في المنفى في بيرينينيان، المدينة الفرنسية التي تربطها صلات عميقة مع الإقليم الإسباني. وكان الانفصاليون في كاتالونيا قد هدّدوا بتنظيم حملة «عصيان مدني شامل» في حال نُفذت مبريد تهديداتها بإقالة قادة الإقليم، وعلى رأسهم بوشيمون. وقال جوم رور، رئيس حزب «يونيتات كاتالانا»، الذي يسعى لتمرير تقرير مصير أبناء الأقلية الكاتالونية في جنوب فرنسا، في تصريحات أوردتها الصحافة الفرنسية: «نشعر أن أوروبا لا تلعب دورها»، وتابع: «فيما نشهد العواصف، سالنا الناس (...) لئلا نرى ما إذا كانوا قادرين على استضافة الحكومة الكاتالونية والأشخاص الذين سيحاربون على المغادرة»، مشيراً إلى بلدة بيرينينيان، عاصمة مقاطعة البرينيه الشرقية، في جنوب غربي فرنسا، التي تشكل معبراً بين برشلونة وفرنسا إلا منذ النصف الثاني من القرن السابع عشر. وهرب كثير من قادة كاتالونيا إلى هذه المنطقة الفرنسية في أثناء الحكم الطويل للديكتاتور الإسباني فرانثيسكو فرانكو.

في أوروبا، خصوصاً مع قضية «بريكست» التي تستأثر بمعظم العناوين الرئيسية، ويتولى حزب الرابطة الشمالية مهمة إدارة إقليمي فينيتو ولومبارديا، حيث يتمثل الهدف الأسمى للحزب في انفصال الشمال الغربي عن الجنوب الذي يعاني من الفقر، على الرغم من قيامه بتخفيف حدة موقفه في السنوات الأخيرة. وقال ماتيو سالفيني، زعيم الرابطة الشمالية لأصغار الحزب والصحافيين في ميلانو، التي تُعد المركز المالي للبلاد: «لقد كان درساً في الديمقراطية في كل أنحاء أوروبا». وغرد سالفيني، في وقت سابق على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» قائلاً: «إنه ليس انتصاراً فقط للرابطة الشمالية، ولكنه انتصار للشعب». وقال رئيس إقليم لومبارديا، روبيرتو ماروني: «حمل على عاتقي مهمة جليلة، تتمثل في الوفاء بالتفويض التاريخي الذي منحني إياه الملايين من الناس في حزب واحد.

لومبارديا للحصول على حكم ذاتي حقيقي». ولم تعلق الحكومة الإيطالية حتى الآن على نتائج الاستفتاء. وسارع سالفيني، الذي يقوم بحملة للانتخابات النيابية المقررة مطلع 2018، إلى التوضيح أيضاً أن حزبه الذي تأسس للمطالبة بالاستقلال، قبل أن يقوم بانعاطفة ضد البيورو والهجرة، متخذاً الجبهة الوطنية في فرنسا مثلاً، سيعمل حتى تستفيد جميع المناطق «من الديمقراطية»، وهو أول وزير في حكومة يسار الوسط بدلي بنصريح بعد الاستفتاء، أكد أن «المسائل المالية على غرار المسائل الأمنية» غير قابلة للتفاوض. وأشار تسابا إلى انهيار الحكم الذاتي تويديها «مجموعات سكانية بأكملها»، ولا يتبادر بها حزب واحد.



وقال رئيس إقليم فينيتو، لوكا فاينها ستكون إشارة مأساوية، ويأتي هذا الاستفتاء زائياً: «إذا لم تقبل روما بمطالبنا، للبلاد، لأن ذلك سوف يعارض مع المزيد من احتمال عدم الاستقرار

الإيطالي، ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو. ويمثل فينيتو الذي يضم مدينة البندقية السياحية نسبة 10 في المائة.

وكتب رئيس بلدية البندقية، لويدجي برونيارو، من يمين الوسط، في تغريدة على «تويتر»، كما جاء في تقرير «رويترز»: «لقد اخترت (نعم) لمنح البندقية مزيداً من السلطة، في إطار إيطاليا أقوى مستقبلاً، وأكثر فيدرالية. لا للأنانية، نعم للإدارة الجيدة». لكن الاستفتاء اتخذ منحى خاصاً بعد استفتاء كاتالونيا لتقرير المصير، حتى لو أن منظمي كروا القول، مساء الأحد، إن مسيرتهم تبقى ضمن إطار وحدة إيطاليا.

وما زال المطالبون بالاستقلال أقلية في هذه المناطق، حتى في البندقية التي كانت مدينة - دولة طوال ألف عام. ورغم أن العملية «لا تهدد وحدة البلاد»، كما يقول لورنيسو كودونو، الخبير لدى «إل سي ماركو أديفانز» فإنها «يمكن أن تؤدي إلى مفاجآت كارثية، وتدفع إلى تحرك قوى تنبذ المركزية في إيطاليا»، وتجعل من الصعب ردم الهوة بين شمال إيطاليا وجنوبها.

وبالتوازي مع الأزمة الكاتالونية و«بريكست»، أو الاستفتاء الفاشل في 98 في المائة. وفي لومبارديا، التي يبلغ عدد سكانها 10 ملايين نسمة، شارك 39 في المائة من السكان في الاستفتاء، وصوت 95 في المائة منهم إيجابياً.

وقال يوكولا لوبو، أستاذ القانون الدستوري في جامعة لويس في إيطاليا، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن عمليتي التصويت في المنطقتين تجريان في إطار الدستور الذي ينص على إمكانية أن يمنح البرلمان هذه الأشكال من الحكم الذاتي إلى المناطق التي تقدم طلب للحصول عليها. ومثل كاتالونيا، يشكو لومبارديا وفينيتو من دفع ضرائب أكثر مما يتلقان من أموال. ويمثل لومبارديا، الذي يضم مدينة ميلانو، نحو 20 في المائة من الاقتصاد

ميلانو، «الشرق الأوسط»

في آخر جولة من المحاولات الانفصالية الأوروبية، التي جاءت على خلفية أزمة كاتالونيا ونيتهما الانفصال، صوت إقليمان غنيان في شمال إيطاليا بـ«نعم»، في استفتاءين على الحكم الذاتي، الأمر الذي قد يفتح شهية مناطق أخرى في عدد من دول الاتحاد التي تواجه أزمة خروج بريطانيا من التكتل. وأجرى إقليما لومبارديا وفينيتو، وكلاهما تحت إدارة حزب «ليجا نور» (الرابطة الشمالية) الشعبية اليمينية الذي كان يوماً يجاهر بالدعوة للانفصال، تصويتين غير ملزمين بأمل الحزب أن يمنحاه تفويضاً يعزز موقفه في سبيل الحصول على صفقات مالية أفضل.

ويعد انتصار «نعم» في استفتاء الحكم الذاتي في إقليمين الغاضبين، على غرار مناطق أخرى في أوروبا، إزاء سلطة مركزية تعتبرها فاشلة، اتجهت أنظارها نحو روما، في محاولة للحصول على مزيد من الصلاحيات للتصرف بأموالهما. وقد بلغت نسبة المشاركة في استفتاء فينيتو، البالغ عدد سكانها 5 ملايين نسمة، 57 في المائة، وتجاوزت «نعم» 98 في المائة. وفي لومبارديا، التي يبلغ عدد سكانها 10 ملايين نسمة، شارك 39 في المائة من السكان في الاستفتاء، وصوت 95 في المائة منهم إيجابياً.

وقال يوكولا لوبو، أستاذ القانون الدستوري في جامعة لويس في إيطاليا، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن عمليتي التصويت في المنطقتين تجريان في إطار الدستور الذي ينص على إمكانية أن يمنح البرلمان هذه الأشكال من الحكم الذاتي إلى المناطق التي تقدم طلب للحصول عليها. ومثل كاتالونيا، يشكو لومبارديا وفينيتو من دفع ضرائب أكثر مما يتلقان من أموال. ويمثل لومبارديا، الذي يضم مدينة ميلانو، نحو 20 في المائة من الاقتصاد

العلاقات مع واشنطن تعكس طموحاً... والروابط مع موسكو حقيقة صعبة

الهند ولعبة التوازنات بين روسيا والولايات المتحدة

تقدمها الولايات المتحدة. وما يتغير الاهتمام أن الهند تستعد في العام الحالي للاحتفال بمرور 70 عاماً على بداية العلاقات مع روسيا والولايات المتحدة.

الهندية - الروسية بأن الهند ستحافظ على علاقاتها مع روسيا «بمعزل عن الولايات المتحدة»، حيث تتطلع موسكو إلى تقديم قدرات وتكنولوجيا باعثة التطور لن

التدخل في الشؤون الدولية للدول واستخدام الديمقراطية ذريعة لزعزعة استقرار الدول. وعلق الخبير الأميركي أشلي تيليس في محور حديثه عن العلاقات

أفغانستان، مما يعطي شرعية لنفوذ الهند في تلك الدولة.

نشاط مودي في العلاقات الخارجية

فضلت حكومة مودي التقارب الودي بين الرئيس ترمب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. الفئات المالية لرئيس الوزراء الهندي تزعم أن التدخل الشخصي النشط لمودي على جبهة العلاقات الخارجية هو السبب وراء تحسن العلاقات الثنائية المتنامية حالياً. وخلال السنوات الثلاث الماضية، قضى مودي 146 يوماً خارج البلد؛ زار خلالها 49 دولة، منها 8 دول زارها مرتين، و4 دول 3 مرات، وزار الولايات المتحدة وحدها 5 مرات. وبمقدور الهند أن تتعش في ظل علاقات أميركية - روسية فائقة، وكذلك في ظل علاقة دافئة بين ترمب والرئيس الصيني، ما دامت واشنطن لا تطالب الهند بالتوقف عن التقارب مع روسيا.

وصرح باهات كرناد، أستاذ دراسات الأمن القومي في «مركز الأبحاث السياسية» في دلهي، بأن «العلاقات الجيدة مع الولايات المتحدة تعكس طموحاً، فيما تعد الروابط مع روسيا حقيقة صعبة». وأقصد المبعوث الهندي السابق لروسيا كانول سيبال، بأن أمام الهند تحدياً دبلوماسياً يتمثل في المحافظة على التوازن بين علاقاتها مع روسيا ومع الولايات المتحدة. وأقصد سيبال بأن «علاقات الدفاع الهندية مع الولايات المتحدة تلبى احتياجاتها في مجالات لن تستطيع روسيا تلبيتها. فالصين تستطيع أن تلعب دوراً في الحد من طموحات المحيط الهندي، وهو ما لا تستطيع والمحيط الهندي، وهو ما لا تستطيع روسيا فعله». وأضاف: «علاقة بلانا مع الولايات المتحدة تحسنت بدرجة كبيرة في الوقت الذي توترت فيه العلاقات الروسية - الأميركية. فروسيا ينتابها بعض الشك بشأن علاقاتنا مع الولايات المتحدة، خصوصاً اعتمادها على قطاع الأمن الهندي، وهو ما يرى الروس أنه جاء على حسابهم. وأمامنا تحدي دبلوماسي يتمثل في المحافظة على توازن علاقاتنا مع روسيا وأمريكا».

تشارك في كثير من الأصفاء مع روسيا فيما يخص شمولية المعاهدة الدولية، وإصلاح المؤسسات المالية الدولية، واحترام السيادة، وعدم



تيلرسون قبل توجهه إلى دلهي مع رئيس الوزراء الباكستاني في إسلام آباد (أب)

التي كانت العلاقات بين نيودلهي وواشنطن قد تمثل خطراً على العلاقات بين نيودلهي وموسكو. فالهند تسعى إلى تعزيز نفوذها الإقليمي من خلال التدريبات المشتركة مع روسيا. ومع زيادة حدة التنافس الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وروسيا، فالهند تعد الهدف المشترك الذي يسعى هذان القطبان إلى كسب ود. فالولايات المتحدة واليابان عملاً على تعزيز التعاون مع الهند في مجال الأمن البحري، وكذلك تعزيز وجود الهند العسكري في شمال شرقي آسيا. وفي المستقبل ربما يكون للهند مكان في العلاقات مع دول شمال شرقي آسيا، وتقدم نفسها في أزمة كوريا الشمالية النووية.

وقال دبلوماسي هندي طلب عدم ذكر اسمه: «لقد حرصت روسيا على استمرار علاقاتها مع الهند لعقود طويلة، لكن الولايات المتحدة هي المكان الذي يهاجر إليه الهنود سعياً لحياة أفضل. وهذه هي الطريقة التي ينظر بها الهنود إلى القوتين العظميين؛ الأمر ينكح البساطة».

دورها في أفغانستان

الهند تعمل أيضاً مع واشنطن وموسكو لإعادة الاستقرار إلى

نيودلهي، براكريتي غويتا

لا يحدث كل يوم أن يلقي وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون خطاباً يحدد فيه على الملأ ملامح السياسة الخارجية لإدارة ترمب وأسلوب تعاملها مع جنوب آسيا. لكن هذا بالتحديد ما حدث قبل أيام من زيارته المرتقبة إلى دلهي، حين تطرق إلى أن واشنطن تعقد الأمل على الهند في مواجهة الصين بمنطقة المحيطين الهندي والهادي. ومن المقرر أن يقوم تيلرسون بزيارة إلى نيودلهي الأسبوع المقبل.

ففي الكلمة التي ألقاها في «مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية والأبحاث» بواشنطن، أعلن تيلرسون أن العلاقات الوثيقة مع الهند ستظل أولوية للولايات المتحدة على مدار المائة عام المقبلة. فبعدما كانا ديمقراطيتين معتادتين في زمن الحرب الباردة، اليوم أصبحت الهند والولايات المتحدة، وفق تيلرسون، «تعتلان صفحتي الاستقرار على جاني العالم بدفاعهما عن الأمن والرخاء لمواطنيها وللناس بمختلف أنحاء العالم». وقال باراث غوبالوسوامي، الذي يعمل لدى «إذا اتلانتك كاوتنسل» (أو المركز الأطلسي) بواشنطن في تعليقاته لـ«نشرة السياسة الخارجية»: «اعتقد أنه (خطاب حب)، فهو يشير إلى شراكة بالغة القوة».

كذلك تناولت كلمات تيلرسون الصين التي تعد المنافس الاستراتيجي للهند، وتحديد مشروع بكن الأكبر الذي يحمل اسم «حزام واحد وطريق واحد» والمقرر أن يتوسع استثماراً ضخمة في وسط وجنوب آسيا لربط الصين بأوروبا عن طريق البر والبحر. وبحسب أكتيت باندا الذي يكتب بمجلة «ديبولومات»، التي تتخذ من لندن مقراً لها، فهذه «المرحلة الأولى التي يداناً نرى فيها بصيص ضوء لاستراتيجية آسيا من إدارة ترمب، القائمة على مواجهة مبادرة (حزام واحد)، التي شرعت الصين في تنفيذها منذ 4 سنوات. فنيودلهي تتابع الأمر مع واشنطن، وعليها أن تتذكر أن التصريح المشترك الذي صدر عن ترمب ورئيس الوزراء الهندي مودي الصيف الحالي تضمن رفضاً صريحاً للمبادرة الصينية».

ومن المهم هنا أن نذكر أن سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة،

أمانة العاصمة المقدسة
تتمية الاستثمارات البلدية

(هام عاجل)
أنذار

المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

رؤية 2030 VISION

ترغب تنمية الاستثمارات البلدية بأمانة العاصمة المقدسة من مستأجري حظائر الأغنام بالمعيصم شرق مكة المكرمة سرعة مراجعة (إدارة مشاريع أسواق النفع العام) لسداد المستحقات والمتأخرات وإستيفاء جميع المتطلبات اللازمة في مدة أقصاها (15) يوم من تاريخ هذا الإعلان .

ملاحظة / يسقط حق المستثمر الذي لم يراجع الإدارة لإستكمال الإجراءات في المدة المحددة في الإعلان بموجب الأنظمة والتعليمات .

للاستفسار

الاتصال : 5739555(012) تحويل : (2622) أو الاتصال على الإدارة العامة للعقارات البلدية والمشاريع
المستدامة إدارة مشاريع أسواق النفع العام - مبنى المواقف الدور السادس رقم مباشرة: (5740801) (012)

الخلاص... هنا وهناك



توفيق السيف

الارتقاء بمستوى حياة المجتمع ككل. العلماء والباحثون يعملون الناس كيف يستثمرون الطبيعة التي سخرها الله لهم. والأثرياء يستثمرون أموالهم فيولدون وظائف جديدة تنفذ الناس من ذل الفاقة. أولئك وهؤلاء يسعون لمنفعتهم الخاصة، لكنهم أيضاً يجعلون حياة خلق الله أيسر وأكثر نفعاً لبعضهم بعضاً. العمل في رأي كالفين عبادة، ولو كان هدفه جمع المال. وانتفاع العمل سبب لمرضاة الله، وانتفاع الآخرين بنتائج العمل وسيلة لضمان الجنة.

يعتقد فيبر أن المبادئ البروتستانتية لعبت دوراً مهماً في تعزيز الرأسمالية والنمو الاقتصادي. وقد رحب كثيرون بهذا الاستنتاج، لكن باحثين آخرين عارضوه بشدة. ما هو مهم في المسألة - وهذا أيضاً رأي فوكوياما - ليس تصوير فيبر الفارق بين نموذجي الإيمان، بل تسلط الضوء على دور الثقافة الدينية الشعبية في تعزيز العقائدية الجمعية وتهديد طريق التقدم، أو العكس، أي ترسيخ صورة أسطورية للعالم، تحيل القضايا جميعاً إلى الأخرى وتضع المؤمن في موقف المنفعل القلق على مصيره.

أظن أن هذا التصوير الفيبري صالح للتطبيق على كل النماذج الدينية. فهو يقدم جواباً مبدئياً على السؤال الأزل: هل نؤمن بالدين كي نحظى بحياة كريهة، أم مجرد الحصول على حياة أفضل بعد الموت؟

في «النمط الكاثوليكي»، بحسب رؤية فيبر، يتحرك المؤمن بين الخطيئة والندم على ارتكابها، ثم التوبة منها، ثم الاعتقاد بنيل الغفران، ثم تكرار الخطيئة، وهكذا. من شأن هذا المسار أن يشحن الإنسان بقلق دائم على مصيره. وحين يسأل نفسه عن سبب ارتكابه الإثم، يخبره التراث المقدس بأنه الإغترار بالمال وزينة الدنيا، أو السعي للقوة والنفوذ. وهي من العناصر الرئيسية المحركة لحياة البشر. وهنا تتحول الدنيا في ذهنه إلى رمز للفساد والانحطاط الأخلاقي، ويظهر الساعون للتوفيق فيها كمن يسعي وراء السراب في صحراء لا متناهية.

تقدم البروتستانتية الكالفينية - في المقابل - تصوراً مختلفاً، يربط الخلاص في الأخرى بالنجاح الدنيوي. من أراد الجنة فعليه أن يستحقها بالنجاح في الدنيا. من يتعلمون كي يتقنوا عملهم، ومن يتعلمون كي يكسبوا المال، يسهمون مباشرة في

في 2005 حلت الذكرى المثوية لصدور كتاب ماكس فيبر «الأخلاق البروتستانتية». ولهذه المناسبة، كتب المفكر الأميركي فرانسيس فوكوياما أن ذلك الكتاب جعل كارل ماركس يتفقد على رأسه غضباً. نعلم بقدر أن ماركس لم يكن حياً يومها كي يقف على رأسه. لكن طروحات فيبر كانت نقیضة لهوquette من الدين، ولا سيما مقولته الشهيرة «الدين أفيون الشعوب»، وقد خدمت الاتجاه المتشكك في الفلسفة الماركسية بمجملها.

جدال ماركس بأن غرض الأديان هو تبرير الوضع الراهن للطبقات الدنيا التي هي - في الوقت نفسه - أكثر الطبقات ثدياً. ومن هنا فهو يخدم الأثرياء والناقدين، الذين يضاعفون قوتهم وفرواتهم، باستغلال جهل الفقراء وقناعتهم بما هم فيه. خلافاً لهذا، فقد ميز فيبر بين رؤيتين للعالم، رؤية انحرافية تتميل إلى تضخيم قيمة الحياة الأخرى وإنكار قيمة الحياة الدنيا، وأخرى تعتبر الأخرى امتداداً للدنيا: من ينجح هنا يفوز هناك، ومن يفشل هنا يخسر هناك. أطلق فيبر على الرؤية الأولى اسم «النمط الكاثوليكي»، بينما رأى الثانية متجسدة في العقيدة البروتستانتية، ولا سيما في النسخة المنسوبة للقسيس الإصلاحي جون كالفين.

جوهر المسألة الدينية في رأي فيبر هو «الخلاص». الأكثرية الساحقة من المؤمنين، إن لم نقل جميعهم، يؤمنون لأنهم يريدون الفوز بالجنة والخلص من النار.

المعركة إلى أرض الإرهابين واليمين، وبالنسبة لواشنطن ولعواصم إقليمية، فإن لحظة اتخاذها قرار التصدي المباشر لمن تهتمهم بزعة استقرار المنطقة ودعم الجماعات الإرهابية، ما يمكن تفسيره بأن عهد الاستقرار في بعض الدول قد انتهى، وفي مقدمتهم لبنان الذي على ما يبدو سيتحول إلى مساحة سيستخدمها الكبار في مرحلة تصفية الحسابات المقبلة.

أغلب التحليلات الغربية والإسرائيلية والإقليمية لا تستبعد حدوث خلل في الوضع اللبناني، حيث طبول الحرب تترق من جنوبه إلى بقاعه، وعلامات التصاعد السياسي تلوح من داخل العاصمة بيروت، فيما الضغط الإيراني - الأميركي على لبنان يتفاقم ويوحى بانهما يستعدان لفتح دفاترهما القتالية، ونبش قواتير اعتقد الطرف الذي تهرب من دفعها أنها أسقطت بفعل الأقدمية، فأعدت حدود لبنان الجنوبية إلى الواجهة الإيرانية، حيث العدد الهائل من الصواريخ التي تلوح طهران من خلالها بأن قرار الحرب والسلام بيدها حصراً، وفي المقابل حشد أميركي - إسرائيلي غير مسبوق يستخدم لغة انتقامية هدفها إثارة لأحداث مضت، معطيات كقنبلة بأخذ لبنان نحو حديم يسرق ما تبقى من هيكل الدولة، ويضعه بين فكي كماشة الطموحات الإيرانية ورد الاعتبار الأميركي.

وسوريا ولبنان واليمن، وبالنسبة لواشنطن ولعواصم إقليمية، فإن لحظة اتخاذها قرار التصدي المباشر لمن تهتمهم بزعة استقرار المنطقة ودعم الجماعات الإرهابية، ما يمكن تفسيره بأن عهد الاستقرار في بعض الدول قد انتهى، وفي مقدمتهم لبنان الذي على ما يبدو سيتحول إلى مساحة سيستخدمها الكبار في مرحلة تصفية الحسابات المقبلة.



مصطفى فحس

الله في كثير من خطبه نفسه، عندما كان يُصر على أن إيران لا تتدخل في الشأن اللبناني، وأن ليس لديها مطامع في لبنان، وتزامن تصريح روحاني في الوقت الذي أقامت فيه الإدارة الأميركية في واشنطن نهار الاثنين الماضي حفل تابين للجنود الذين قُضوا في تفجير مقر مشاة البحرية الأميركية «المارينز» في لبنان سنة 1983، والتي اتهمت فيها واشنطن جماعة إرهابية لبنانية تابعة لإيران بتنفيذها، وقد قال نائب الرئيس الأميركي مايكل بنس إن «تفجير المارينز في بيروت كان الشرارة الأولى لانطلاق الحرب ضد الإرهاب»، مشدداً على أن الإدارة الأميركية تضاعف جهودها لتقويض حزب الله، مذكراً بأن «حزب الله هو جماعة إرهابية وكيلة لرامي الإرهاب الأساسي، أي إيران، ولن نسحق إيران بزعة استقرار دول المنطقة»، الأخطر في كلام مايكل بنس هو قوله إن بلاده ستنتقل

المعلومات الواردة من واشنطن ونيسويورك أن تانيها سينعكس سلباً على السوق المالية اللبنانية، وستتسبب بصعوبات اقتصادية كبيرة لا يمكن الالتفاف عليها، وذلك في لحظة يزداد فيها السؤال الداخلي حول قدرة اللبنانيين على الحفاظ على استقرارهم السياسي في بلد منقسم عامودياً منذ 14 فبراير (شباط) 2005، وكادت محكمة استمرت لأكثر من ثلاثة عقود بين جماعات لبنانية فاضت أدبياتها السياسية والاجتماعية والثقافية بشعارات كانت تؤكد دائماً على تجاوز الماضي، وأن لا رجعة للحرب الأهلية.

لم يكد الجدل الداخلي الحاد والمتوتر حول الحكم في اغتيال الرئيس اللبناني الأسبق بشير الجميل أن يمر دون أضرار جانبية، حتى فجر تصريح الرئيس الإيراني حسن روحاني الذي اعتبر فيه «أن لا أحد يستطيع اتخاذ قرار في لبنان دون الرجوع إلى إيران»، جديداً أكثر حدة داخل الطبقة السياسية، خصوصاً أن خطورة كلام روحاني ياتي في لحظة تشهد فيها الضغوط على إيران، من أجل تغيير سلوكها الإقليمي، والكف عن التدخل في العراق

مرة جديدة - ولكنها الأخطر - تستخدم الجمهورية اللبنانية حيزاً جيوسياسياً لإيصال الرسائل أو تبادله، ولكن هذه المرة على مستوى غير مسبوق من التصعيد، رسائل توحى بأن شيئاً ما بُعِد، أو أُعِد ولكن تنفيذها بات مرهوناً باحتمال ظروفه المحلية والإقليمية والدولية، التي تستمع للاعبين بالقطب الإشارة بأن قواعد الاشتباك تغيرت، وعليهم إعادة ترتيب أوراق قوتهم التي سيلجأون إليها عندما يجدون أنفسهم مضطرين إلى استخدام الحيز اللبناني جزءاً من أدوات الصراع في سبيل حماية مصالحهم التوسعية.

منذ أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب استراتيجيته الجديدة للتعامل مع إيران، وانظروا المجتمع الدولي متجهة نحو لبنان، حيث يتضاعف القلق من عدم استطاعة الدولة اللبنانية التكيف مع المتغيرات الدولية وتجنب تداعياتها على لبنان الرسمي، فهي على مسافة أسابيع تقريباً من جلسة الكونغرس الأميركية المخصصة لفرض حزمة عقوبات اقتصادية ومالية جديدة على تنظيم حزب الله، وعلى الكيانات السياسية والاقتصادية التي تدور في فلكه، وتشكل جزءاً من دورة إنتاجه الاقتصادية وسط بيئته الحاضنة، وهي في أغلبها من ابحناء المسلمين المرتبطين التي ستكون أكثر المتأثرين بالعقوبات، ومن الجرح حسب

«وول ستريت» وجه الازدهار الأميركي

أوروبا... زمن الانفصاليين الجدد

بريطانيا، ولولا هزيمة ماريان لوبان في انتخابات الرئاسة الفرنسية السابقة، لربما كانت أوروبا تتخربض تحت ضربات انفصال أشد وقعاً وأقوى تأثيراً.

على أن أزمة إقليم كاتالونيا في إسبانيا تطورتانها وما تسببه من أزمات، قد لغت الأضار إلى ما هو أسوأ، أي إلى موجة انفصالات أوروبية جديدة، كان القارة التي سعت حديثاً إلى الوحدة، ها هي تعيش زمن الانفصاليين الجدد، إن جاز التعبير.

حالة من الاندهاش يمكن أن تلمّ بأي محلل سياسي يتابع المشهد الأوروبي في حضرات أيماننا، ومرد ذلك أن أوروبا التي سعت في طريق الوحدة والاتحاد بشكل اعتبره العالم نموذجاً لحركات الاندماج، تراها اليوم تمضي في طريق التفكيك والانفصال، وباتت دعوات القوميات عالية الصوت، وأصحاب إرادات التقسيم يمشون في طرق الاستفتاء، دون أن يعيروا التفاتاً لرغبات شعوب الدول التي تحضنهم جغرافياً وديموغرافياً.

كان هناك حديث متصل، على مدى السنوات القليلة الماضية، حول توافد الشباب على وادي السيليكون بدلا من وادي السيليكون القديم، وقد قال البعض إن هناك مؤامرات غربية سعت وتسعى لتقسيم العالم العربي، ويمكن أن يكون الرأي صواباً ويحتمل العكس، لكن ماذا نقول في حال الدول الأوروبية؟

الضريبة بغية جذب المزيد وزيادة معدلات مشاركة القوى العاملة في اقتصاد البلاد. وإن كان يُنظر إلى «وول ستريت» باعتباره سوق العمل المخصص لأصحاب البطاقات البيضاء مثل مهن الحياطة والطب، بدلا من كونه سبيلا نحو الثراء الفاحش وامتلاك إحدى الفرق الرياضية، قد يسعى الشباب للبحث والموهبة.

في الأيام الذهبية خلال ثمانينات القرن العشرين، كانت الأسهم والسندات رخيصة وأصلح «وول ستريت» مركز الاقتصاد الأميركي. لكن أسعار الأسهم انخفضت بسبب أن كثير من الأضرار الهيكلية للمجتمع الأميركي، وبعض هذه الأضرار لا تزال تبيد للعيان حتى يومنا هذا. فإن أسعار أسواق الأسهم الباهظة والعائدات الضئيلة للسندات في عام 2017 الحالي، على النقيض مما تقدم، قد تولد أرباحاً غير متوقعة في المستقبل المنظور.

وتتميل أسعار الأصول إلى اتباع علاقة عكسية مع قوة سوق العمل. عندما تنخفض معدلات البطالة، كما هو الحال الآن وكما كان الأمر في تسعينات القرن الماضي، تميل الأسهم إلى الارتفاع الكبير. ويرجع هذا الأمر إلى المستثمرين والأصحاب الأعمال الذين يملكون الخيار حيال كيفية تخصيص أموالهم. إذا كانت الأسهم رخيصة وعائدات السندات مرتفعة، تميل الشركات إلى شراء الأصول المالية أو سداد الديون المستحقة. وعلى العكس من ذلك، عندما ترتفع أسعار الأسهم وتنخفض العائدات على السندات، فإن الأصول المالية تفتقد جاذبيتها، وبالتالي فإن أصحاب رؤوس الأموال يميلون حينئذ إلى توسيع أعمالهم التجارية أو الشروع في أعمال جديدة، مما يعني توظيف المزيد من العمالة ودفع أجور أعلى.

عندما كانت العمالة قريبة من التوظيف، فإن سوق العمل يمتلئ بالعمال، مما يخلق ضغطاً على الشركات لخفض التكاليف، وهو ما ينعكس في انخفاض أسعار الأسهم. وعندما تنخفض البطالة، فإن سوق العمل يمتلئ بالعمال، مما يخلق ضغطاً على الشركات لخفض التكاليف، وهو ما ينعكس في ارتفاع أسعار الأسهم.

عندما كانت العمالة قريبة من التوظيف، فإن سوق العمل يمتلئ بالعمال، مما يخلق ضغطاً على الشركات لخفض التكاليف، وهو ما ينعكس في انخفاض أسعار الأسهم. وعندما تنخفض البطالة، فإن سوق العمل يمتلئ بالعمال، مما يخلق ضغطاً على الشركات لخفض التكاليف، وهو ما ينعكس في ارتفاع أسعار الأسهم.

عندما كانت العمالة قريبة من التوظيف، فإن سوق العمل يمتلئ بالعمال، مما يخلق ضغطاً على الشركات لخفض التكاليف، وهو ما ينعكس في انخفاض أسعار الأسهم. وعندما تنخفض البطالة، فإن سوق العمل يمتلئ بالعمال، مما يخلق ضغطاً على الشركات لخفض التكاليف، وهو ما ينعكس في ارتفاع أسعار الأسهم.

عندما كانت العمالة قريبة من التوظيف، فإن سوق العمل يمتلئ بالعمال، مما يخلق ضغطاً على الشركات لخفض التكاليف، وهو ما ينعكس في انخفاض أسعار الأسهم. وعندما تنخفض البطالة، فإن سوق العمل يمتلئ بالعمال، مما يخلق ضغطاً على الشركات لخفض التكاليف، وهو ما ينعكس في ارتفاع أسعار الأسهم.

عندما كانت العمالة قريبة من التوظيف، فإن سوق العمل يمتلئ بالعمال، مما يخلق ضغطاً على الشركات لخفض التكاليف، وهو ما ينعكس في انخفاض أسعار الأسهم. وعندما تنخفض البطالة، فإن سوق العمل يمتلئ بالعمال، مما يخلق ضغطاً على الشركات لخفض التكاليف، وهو ما ينعكس في ارتفاع أسعار الأسهم.

عندما كانت العمالة قريبة من التوظيف، فإن سوق العمل يمتلئ بالعمال، مما يخلق ضغطاً على الشركات لخفض التكاليف، وهو ما ينعكس في انخفاض أسعار الأسهم. وعندما تنخفض البطالة، فإن سوق العمل يمتلئ بالعمال، مما يخلق ضغطاً على الشركات لخفض التكاليف، وهو ما ينعكس في ارتفاع أسعار الأسهم.

عندما كانت العمالة قريبة من التوظيف، فإن سوق العمل يمتلئ بالعمال، مما يخلق ضغطاً على الشركات لخفض التكاليف، وهو ما ينعكس في انخفاض أسعار الأسهم. وعندما تنخفض البطالة، فإن سوق العمل يمتلئ بالعمال، مما يخلق ضغطاً على الشركات لخفض التكاليف، وهو ما ينعكس في ارتفاع أسعار الأسهم.

عندما كانت العمالة قريبة من التوظيف، فإن سوق العمل يمتلئ بالعمال، مما يخلق ضغطاً على الشركات لخفض التكاليف، وهو ما ينعكس في انخفاض أسعار الأسهم. وعندما تنخفض البطالة، فإن سوق العمل يمتلئ بالعمال، مما يخلق ضغطاً على الشركات لخفض التكاليف، وهو ما ينعكس في ارتفاع أسعار الأسهم.

عندما كانت العمالة قريبة من التوظيف، فإن سوق العمل يمتلئ بالعمال، مما يخلق ضغطاً على الشركات لخفض التكاليف، وهو ما ينعكس في انخفاض أسعار الأسهم. وعندما تنخفض البطالة، فإن سوق العمل يمتلئ بالعمال، مما يخلق ضغطاً على الشركات لخفض التكاليف، وهو ما ينعكس في ارتفاع أسعار الأسهم.

عندما كانت العمالة قريبة من التوظيف، فإن سوق العمل يمتلئ بالعمال، مما يخلق ضغطاً على الشركات لخفض التكاليف، وهو ما ينعكس في انخفاض أسعار الأسهم. وعندما تنخفض البطالة، فإن سوق العمل يمتلئ بالعمال، مما يخلق ضغطاً على الشركات لخفض التكاليف، وهو ما ينعكس في ارتفاع أسعار الأسهم.

عندما كانت العمالة قريبة من التوظيف، فإن سوق العمل يمتلئ بالعمال، مما يخلق ضغطاً على الشركات لخفض التكاليف، وهو ما ينعكس في انخفاض أسعار الأسهم. وعندما تنخفض البطالة، فإن سوق العمل يمتلئ بالعمال، مما يخلق ضغطاً على الشركات لخفض التكاليف، وهو ما ينعكس في ارتفاع أسعار الأسهم.

عندما كانت العمالة قريبة من التوظيف، فإن سوق العمل يمتلئ بالعمال، مما يخلق ضغطاً على الشركات لخفض التكاليف، وهو ما ينعكس في انخفاض أسعار الأسهم. وعندما تنخفض البطالة، فإن سوق العمل يمتلئ بالعمال، مما يخلق ضغطاً على الشركات لخفض التكاليف، وهو ما ينعكس في ارتفاع أسعار الأسهم.

عندما كانت العمالة قريبة من التوظيف، فإن سوق العمل يمتلئ بالعمال، مما يخلق ضغطاً على الشركات لخفض التكاليف، وهو ما ينعكس في انخفاض أسعار الأسهم. وعندما تنخفض البطالة، فإن سوق العمل يمتلئ بالعمال، مما يخلق ضغطاً على الشركات لخفض التكاليف، وهو ما ينعكس في ارتفاع أسعار الأسهم.

عندما كانت العمالة قريبة من التوظيف، فإن سوق العمل يمتلئ بالعمال، مما يخلق ضغطاً على الشركات لخفض التكاليف، وهو ما ينعكس في انخفاض أسعار الأسهم. وعندما تنخفض البطالة، فإن سوق العمل يمتلئ بالعمال، مما يخلق ضغطاً على الشركات لخفض التكاليف، وهو ما ينعكس في ارتفاع أسعار الأسهم.

وكيل التوزيع		وكيل الإشراف		وكيل الإعلانات		المقر الرئيسي	
<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع Arab Media Company 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع Arab Media Company 11495 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع Arab Media Company 4420 7404 6950 لندن، لندن هاتف: +4420 7404 6950 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع Arab Media Company Riyadh هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	
<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع Arab Media Company 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع Arab Media Company 11495 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع Arab Media Company 4420 7404 6950 لندن، لندن هاتف: +4420 7404 6950 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع Arab Media Company Riyadh هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط
مجموعة الصناعات العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



مغالبة الحقائق على الأرض!

يعبر عن نسبة العرب الصحيحة سكانياً وتصويتياً. ورابعاً، إنه رغم كل الموارث التاريخية من العداة والكراهية، فإن الأرض والسكان بين النهر والبحر يمثلون وحدة اقتصادية واحدة ذات عملة واحدة هي الشبكي؛ وهناك سوق مشتركة للعمل وهناك سوق واحدة للترجمة وللرعاية الصحية، وغيرها، وكلها تقوم على المزايا النسبية للطرفين، كما هو الحال في كل اقتصاد مشترك. فالثابت أن هناك 150 فلسطينياً يعبرون يومياً إلى الجانب الإسرائيلي للعمل؛ ومن الثابت أيضاً أن الفلسطينيين يلجأون إلى المستشفيات الإسرائيلية للعلاج؛ ومن الثابت أيضاً أن الفلسطينيين يلجأون إلى المستشفيات الإسرائيلية للمستشفى بعد ذلك أن الفلسطينيين يذهبون إلى الضفة الغربية من أجل علاج الأسنان وإصلاح السيارات. وبالطبع فإن هذه ليست كل الحقائق، وهناك حقائق أخرى نابعة من تاريخ صراع طويل، ومن حقيقة الحوار العدائي بين الطرفين، وقيام إسرائيل باحتلال الأرض الفلسطينية كاملة؛ وباختصار فإن «الاستعمار الجار» يشكل حقيقة ثقيلة وصعبة أكثر مما كان الاستعمار القادم من بعيد، ويحكم الجغرافيا السياسية فإنه لا بد أن يرحل في يوم من الأيام. اتفاق أوسلو عام 1994 اعترف بهذه الحقائق القديمة للعداء وحاول تجاوزها من خلال ما عرف بحل الدولتين، الذي كان الترجمة المعاصرة

لقرار التقسيم السابق عام 1947 والذي تحدثت عن دولتين: عربية ويهودية وبينهما اتحاد جمركي. بعد أكثر من عقدين من الستين، فإن الحقائق المشار إليها أعلاه باتت تلقي بظلالها على علاقات الطرفين، بحيث تنجس بشكل عام إلى التعميق من ناحية؛ والرفض العنيف من ناحية أخرى. هذه التقلصات تظهر بشكل أساسي بين المتطرفين على الجانبين، ولكنها أيضاً تظهر على جانب المعتدلين الذين

الدولة الفلسطينية ستكون حقيقة واقعة أراد الإسرائيليون ذلك أم لم لا عندما تنتهي الأزواجية بين السياسة والسلاح

إما أنهم يريدون تغيير الحقائق القائمة على الأرض مضافاً إليها الاعتماد الأمني المتبادل، وإما أنهم يتجاهلوننا فتزداد عمقاً وتعقيداً. تصريحات أفي جاباي رئيس حزب «العمل»، الأخيرة التي اتجه فيها إلى منافسة اليمين بقيادة بنيامين نتنياهو في رفض إزالة المستوطنات في حالة التوصل إلى تسوية مع الفلسطينيين، وإلى رفض التعاون مع حزب «القائمة العربية» لتكوين ائتلاف يسمح لحزب «العمل» و«يسار الوسط» في الوصول إلى السلطة؛ كلها تعني، أياً كان موقف جاباي، أن نتنياهو سوف يستمر في الحكم في المستقبل المنظور. هناك احتمال

هنالك مجموعة من «الحقائق» التي تعمل القيادات الإسرائيلية في اليمين واليسار على مغالبتها، على الأقل حتى اللحظة الراهنة التي تتجمع فيها مجموعة من الظروف المواتية لاستئناف عملية سلام فعالة وهادفة إلى عبور فجوات كبيرة في مواقف الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني. هذه الحقائق هي: أولاً، أنه بين نهر الأردن والبحر المتوسط يوجد 12 مليوناً من البشر نصفهم من اليهود والنصف الآخر من العرب (هناك نسمة)؛ ولما كان النصف اليهودي اعتقاداً ذاتاً أن العرب تفوقوا على اليهود بنحو 250 ألف فلسطينياً، فإن النصف العربي أثبت طوال السنوات والعقود الماضية أنه لن يتخلى عن أرضه هو الآخر، ليس فقط لأن القومية الفلسطينية نضجت كثيراً مع الأيام والسنين، وإنما لأنه لم تعد هناك أرض أخرى يمكن الذهاب أو اللجوء إليها. وثانياً، أن عرب إسرائيل الفلسطينيين يشكلون قرابة 21% من سكان إسرائيل؛ وهؤلاء لم يغادروها في الماضي، وليس منظر أن يفعلوا ذلك في المستقبل. وثالثاً، أن هؤلاء العرب من مواطني الدولة العبرية لديهم الآن حزب «القائمة العربية» وله 13 مقعداً في الكنيست الإسرائيلي، وهو عدد لن ينقص من الآن فصاعداً، والمرجح أنه سوف يزداد، لأن الرقم الحالي لا

د. عبد المنعم سعيد



على الأرض من مكونات الدولة، مؤسسات واقتصاداً ومجتمعاً في بناء مؤسساتهم خلال فترة قيادة الرئيس محمود عباس التي تحدثت بالفعل على الأرض ما بين النهر والبحر، وبما فيها الدور الذي بات يلعبه العرب الجديدة للوطنية الفلسطينية من ناحية، والتعامل مع الواقع السياسي الإسرائيلي من ناحية أخرى. فرغم إعلان جاباي عن موقفه الراض من التالف مع القائمة العربية، فإن الطريقة التي أعلن بها رفضه تؤكد الثقل الذي بات يتمتع به العرب الإسرائيليون. باختصار فإن هذه التحركات السياسية تعبر عن تقلصات مواجهة حقائق قائمة. الحالة الإسرائيلية سوف تعتمد اعتماداً كبيراً على ما يحدث في الحالة الفلسطينية التي كانت استراتيجيتها تقوم على مقاومة الاحتلال، سواء كان ذلك بالسياسة والدبلوماسية العسكرية والعمليات الانتحارية كما فعلت حماس. ولكن الواقع الحالي يشير إلى استراتيجية أخرى تقوم على خلق الحقائق على الأرض كما فعلت إسرائيل طوال تاريخها؛ ومن هذه الحقائق المهمة أن الدولة لا تقوم إلا إذا احتكرت فيها السلطة الشرعية حق الاستخدام الداخلي وأدواتها من سلاح وسياسة ودبلوماسية. الثابت الآن أن

السلطة الوطنية الفلسطينية تختار بين «السلام» مع إسرائيل، أو «الوحدة» مع حماس. هذه المرة هذا الطرح لم يطرح، وعلى العكس كانت إسرائيل على استعداد لتقديم بعض تسهيلات اللقاء بين حماس وفتح، وهناك الكثير من شواهد الترحيب بالجهود المصرية والعربية. هذا المشهد الإسرائيلي على اضطرابه وارتباكها هو النتيجة الطبيعية للتطورات الجارية على الساحة الفلسطينية؛ فبغداد ما إن قيام الدولة الفلسطينية يتضمن ضرورة الاتفاق مع إسرائيل على الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة، فإنه يتضمن أكثر ما يقيمه الفلسطينيون



عبد الرحمن الرashed

alrashed@asharqalawsat.com

التغيير لا يخص السعودية وحدها

رغم أن المتحدث هو ولي العهد السعودي، ورغم أن حديثه عن المملكة العربية السعودية وعن مجتمعها، فإن موضوعه عن مواجهة التطرف، والعودة للإسلام الوسطي، يفترض أن يكون مشروع الجميع، دول المنطقة ومعها المجتمع الدولي. الأمير محمد بن سلمان يتحدث اليوم عن بناء المستقبل، على أنه خير وسيلة للخروج من الماضي الذي يلاحقنا ويحاصرنا جميعاً. يرى أن التطور يتطلب التحول، والذي يتطلب علاجها، الاعتراف أولاً بالمشكلة، والشجاعة والتعامل معها. وأعتقد أن الأمير محمد كان كذلك أمس، كان واضحاً وصريحاً وشجاعاً في حديثه للعالم. تحدث عن العودة للجمع السعودي الذي كان عليه الآباء في الماضي، متديناً بلا تطرف ومتسامحاً مع من حوله. نعم توجد مشكلة الوقت الحاضر من إرث الماضي القريب، وعننا تحدث وفتح الحضور من دون حرج أو مداراة ومواربة، بأن المتطرف رفضوا أراءهم على المجتمع بعد عام 1979. وتحديداً بعد ثورة آية الله الخميني التي فتحت باب المزايدات على الغلو والتطرف، والمزيد من التطرف. وأمس فهدى الأمير بأنه حان الوقت لمحاربة الفكر المتطرف وتدميره. مقولته هذه ردت صداها المملكة وليس فقط قاعة المؤتمر. واختار لها مناسبة مهمة، حيث كان ولي العهد يقدم أحد مشروعات السعودية المستقبلية للمستثمرين وللعالم، ويشرح خطته التطويرية للأجيال الشابة. بهذا الخطاب الشجاع، السعودية تقود تياراً جديداً في المنطقة والعالم الإسلامي، يمكن أن نعلق عليه الأمل في الخروج من زمن التطرف الذي يهدد العالم، وولي العهد السعودي برهن على أنه يفهم بكلامه، خطى صعبة مشاهداً. طرح كثيراً من الوعود ومبادرات الانفتاح التي برهنت لواطنيه، وللعالم أيضاً، أنه يعني ما يقول، وأن بلاده تقود حملة تنظيف من الفكر المتطرف ومن المتطرفين. أصدرت قرارات وعملت قوانين. وما الخلاف الذي نشب مع الجارة الشقيقة قطر إلا جزء من سياسته. السعودية تبنت موقفاً واضحاً أنها لا تريد علاقة مع حكومة قطر إن استمرت تمول الجماعات المتطرفة على أراضيها، وتدعمهم إعلامياً وتحضن التسامح فيه صفر، لم يعد يتهاون مع الأفراد، ولا مع المؤسسات الرسمية أو الخاصة، التي تبث الإسلام الراديكالي اجتماعياً، وسياسياً. كما اتخذت الحكومة عشرات البرامج الانفتاحية التي فاجأتنا، نحن الذين كنا نظنهم قرارات صعبة، بل ومستحيلة في الظروف السياسية القائمة. أهمية ما تحدث به ولي العهد السعودي، ينبع من أهمية المملكة العربية السعودية بصفتها دولة قائدة لأكثر من مليار مسلم في أنحاء العالم، وفي رأيي أن الأمير محمد بن سلمان، الذي يملك من الشجاعة، والرؤية، والشجاعة ما يجعله قادراً على قيادة قاطرة التغيير، وإنقاذ المجتمعات الإسلامية في أنحاء العالم مما لحق بها من تخريب فكري طالها منذ عام 1979. فالسعودية هي المرجع الروحي للمسلمين. الهدف ليس تخلص الناس من التطرف والمتطرفين، بل أيضاً بناء مستقبل واعد لأنبائهم وبناتهم. روح التغيير الإيجابية تمهد الطريق، مثل الإعلان أمس عن بناء منطقة عملاقة في شمال غربي البلاد، تربط بين القارات، وتفتح باب الصناعة الحديثة، والتجارة الدولية، والسياحة، وتعد على أنظمة تقنية حديثة جداً. في مؤتمر الرياض نسع حديثاً عن الحياة وليس عن الموت، عن المستقبل لا عن الماضي، ولهذا نرجو أن يجعل المملكة بوابة التغيير للجميع.

ليونيد بير شيداسكي*



الذين لا يثقون بالصحافيين المحترفين. يحدث مثل هذا في الولايات المتحدة، لكنه ليس واضحاً بهذا القدر في البيئات. وقد أوضح تحليل حديث صادر عن «بي سي وورد» أن «فيسبوك» يقدم إلى مؤيدي دونالد ترمب قدراً أكبر من الأخبار المكذوبة، والتضليل الحزبي مما يقدمه إلى الديمقراطيين. تم ضبط لوعاريتمات الإخطارات بالأخبار على «فيسبوك» لتلبية الطلب، وهذا هو ما تقوم به، وهو تقديم البديل إلى من لهذا السبب تعد مواقع التواصل الاجتماعي العدو الطبيعي للأحزاب السياسية الليبرالية، وتلك التي تنتمي إلى تيار الوسط، والتي تتداخل برامجها وتشبكت مع الصحافيين المحترفين. قد يكون هذا التحيز الوسطي مشكلة أيضاً، وقد يعني إصلاحه في ألمانيا، على سبيل المثال، منح مساحة أكبر لمشكلات دمج المهاجرين المسلمين، وهو ما لا يجب المحررون فعله، خوفاً من الانتقام من القادمين الجدد.

على سبيل المثال كانوا أكثر مبالاً إلى تصديق أن الحكومة الألمانية تدفع المال للاجئين للحصول على رخص قيادة، وأن أسبقاً ينتمي إلى مدرسة لوثر قال في خطاب له إن كل الألمان نازيون، وإن اللاجئيين القادمين من ولاية ألمانية محددة، كثيراً ما يذهبون إلى دولهم الأم في إجازات. ألمانيا أقل إصابة بفيروس مواقع التواصل الاجتماعي،

ألمانيا أقل إصابة بفيروس مواقع التواصل الاجتماعي ومتأخرة في تطور وسائل الإعلام الميمنية بفضل القوانين ضد الكراهية

استهلاكاً للأخبار التي يتم الحصول عليها من المصادر التقليدية مثل التلفزيون، والإنترنت، والصحف التقليدية مقارنة بغيرهم. بسبب هذا النمط الاستهلاكي، حصل أولئك المصوتون على قدر أكبر من الأخبار المكذوبة. ربما لأنهم تجاهلوا مصادر الأخبار الأخرى، انجهموا إلى تصديق تلك الأخبار.

وتحسد انتخابات العصر الحديث تبعاً لفريقين: الأول فريق من يتقون بوسائل الإعلام التقليدية، والثاني فريق من يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي بديلاً يقدم أخباراً مكذوبة في أغلب الأحيان. وفي الوقت الذي يختم فيه انتشار مواقع التواصل الاجتماعي على طبيعة الصراع في الولايات المتحدة الأميركية، تعد ألمانيا نموذجاً للمجتمع الذي زُمت فيه حدود ووضعت فيه نقاط المعركة بوضوح. أوضحت دراسات عديدة في الولايات المتحدة أن الديمقراطيين يثقون بوسائل الإعلام التقليدية أكثر مما يثق بها الجمهوريون، وهذا أمر منطقي. مع ذلك يمر جزء كبير من الاستهلاك الإعلامي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إلى حد يصبح معه من غير المجدي السؤال عن الفريق الذي يثق بها أكثر من غيره. حسب استطلاع رأي أجرته شركة «إيسوس» فقد فاق عدد الديمقراطيين عدد الجمهوريين فيما يتعلق بالثقة بمواقع التواصل الاجتماعي.

*الاتفاق مع «بلومبيرغ»

مؤشر «بلومبيرغ» للسلع الأولية يخفض الوزن النسبي للطاقة

شيكاغو، الشرق الأوسط

قالت شركة بلومبيرغ في بيان أمس، إنها عدلت بعض الأوزان في مؤشرها بلومبيرغ للسلع الأولية لعام 2018.

وأضافت الشركة أن الوزن النسبي للطاقة سينخفض إلى 30,43 في المائة في العام المقبل 2018 من 30,57 في المائة في العام الجاري 2017؛ ليكون الأدنى في 17 عاماً.

وسبق للذهب صاحب الوزن الأكبر لسلعة منفردة في المؤشر عند 11,95 في المائة ارتفاعاً عن 11,17 في المائة في 2017.

ونزل الذهب أمس الثلاثاء، مع ترقب المستثمرين بقلق أبناء عن الرئيس الجديد لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، في حين انخفض الطلب عليه بوصفه ملاذاً آمناً في ظل صعود أسواق الأسهم وهذوء في الأوضاع الجيوسياسية.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب للصحافيين أول من أمس الاثنين، إنه اقترب كثيراً من اختيار رئيس مجلس الاحتياطي الجديد بعد إجراء مقابلات مع خمسة مرشحين للمنصب.

وهبط الذهب في المعاملات الفورية 0,2 في المائة إلى 1279,01 دولار للأونصة (الأونصة) بحلول الساعة 1000 بتوقيت غرينتش بعدما سجل أعلى مستوى منذ السادس من أكتوبر (تشرين الأول) عند 1271,86 دولار في الجلسة السابقة.

ونزل الذهب في العقود الأمريكية الآجلة تسليم ديسمبر (كانون الأول) إلى 1280,02 دولار للأونصة. وفقد الذهب الفوري ستة في المائة منذ أن سجل أعلى مستوى في عام عند 1357,54 دولار في الثامن من سبتمبر (أيلول) ويرجع ذلك بدرجة كبيرة إلى تعافي الدولار بفضل توقعات أن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة في ديسمبر (كانون الأول).

وارتفع السعر الفوري للفضة 0,2 في المائة إلى 17,08 للأونصة بعد أن سجل أقل مستوى منذ التاسع من أكتوبر في الجلسة السابقة. وزاد البلاتين 0,5 في المائة إلى 926 دولاراً للأونصة وارتفع البلاتينوم 0,7 في المائة إلى 966 دولاراً للأونصة.

وبحلول الساعة 0651 بتوقيت غرينتش، ارتفع خام القياس العالمي «مزيج برنت» في العقود الآجلة تسليم ديسمبر (كانون الأول) 10 سنتات إلى 57,47 دولار للبرميل، بعد أن تحدد سعر التسوية على انخفاض 38 سنتاً يوم الاثنين.

وارتفع الخام الأمريكي تسليم ديسمبر 6 سنتات إلى 51,96 دولار.

وتراجعت صادرات النفط العراقية أكثر من مائتي ألف برميل يوميا منذ مطلع الشهر الحالي في ظل انخفاض الشحنات من شمال وجنوب البلاد على السواء.

وقال تومونيتشي أوكوتا، كبير الاقتصاديين لدى «ميتسوبيشي يوافجيه» للأبحاث والاستشارات في طوكيو: «تعكف السوق حالياً على تقييم العوامل الداعمة أكثر مثل وضع كردستان، والتباطؤ في عدد الحفارات المرتبطة بالإنتاج الصخري (الأمريكي)، واحتمال تمديد تخفيضات (أوبك)».

وقال مصدر بقطاع الشحن البحري إن تدفقات النفط الخام عبر خط أنابيب كردستان العراق إلى ميناء جيهان التركي زادت قليلاً إلى 300 ألف برميل يوميا، أمس.

وزاد معدل الصخ نحو 50 ألف برميل يوميا منذ أمس. وكان المعدل بين 200 ألف و240 ألف برميل يوميا مطلع الأسبوع. وكانت التدفقات تقترب من 600 ألف برميل يوميا قبل أن تستعيد القوات العراقية حقل نفط من البيشمركة الكردية الأسبوع الماضي.



سنغافورة، الشرق الأوسط

قالت وكالة الطاقة الدولية، أمس، إن الطلب على النفط من جنوب شرقي آسيا سيواصل النمو حتى عام 2040 على الأقل؛ إذ تعتمد دول الأسواق الناشئة في المنطقة على الوقود الأحفوري في تشغيل وسائل نقل السكان الذين ترتفع أعدادهم سريعاً، وتُشحن السلع، وصناعة البلاستيك.

وذكرت الوكالة في تقرير أن استهلاك النفط في المنطقة سينمو لنحو 6,6 مليون برميل يوميا بحلول عام 2040، من 4,7 مليون برميل يوميا حالياً، مع ارتفاع عدد المركبات بواقع الثلث إلى نحو 62 مليون مركبة. ولم تصدر الوكالة توقعات لما بعد 2040.

وقال كيسوكي ساداموري، مدير الوكالة لأسواق الطاقة والأمن، خلال «أسبوع الطاقة الدولي» في سنغافورة، إن النفط سيظل يلبى 90 في المائة من الطلب المتصل بالنقل في جنوب شرقي آسيا، لا سيما الشاحنات والسفن. وأضاف أن الطلب على النفط من قطاع البتروكيماويات، أحد أكبر مستهلكي الوقود الأحفوري سينمو بمعدل كبير إلى حد ما. كما يمكن استخدام النفط بصفته مادة خاماً في صناعتي البلاستيك والمنسوجات.

وتتوقع الوكالة نمو الطلب الكلي على الطاقة من جنوب شرقي آسيا نحو 60 في المائة بحلول 2040 من مستواه الحالي بقيادة قطاع توليد الكهرباء، مع ارتفاع الأجرور في المنطقة، مما يدفع مزيداً من المستهلكين لشراء

المضيق لتصل إلى 4,276 مليون طن بما يعادل نحو 1,04 مليون برميل يوميا. وتراجعت الشحنات في الفترة من يناير إلى سبتمبر الماضيين 0,6 في المائة إلى 38,52 مليون طن، أو 1,03 مليون برميل يوميا. وارتفعت أسعار النفط أمس، مستمدة الدعم من تراجع في صادرات النفط الآتية من العراق؛ ثاني أكبر منتج في «أوبك»، وتوقع تراجع ممتد في مخزونات النفط التجارية الأمريكية.

وتحول الصين إلى أنواع الديزل الأقل تلويثاً. ووردت أنغولا صاحبة المركز الثاني إمدادات أكثر بنسبة 11,7 في المائة عنها قبل عام عند 4,677 مليون طن من النفط، أو 1,14 مليون برميل يوميا. وحافظت على المركز الثاني لواردات الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى سبتمبر الماضيين متقدمة على السعودية. وزادت الإمدادات من السعودية 9,6 في المائة على أساس سنوي الشهر

فقد بلغت الواردات الآتية من روسيا الشهر الماضي نحو 6,35 مليون طن بزيادة 60,5 في المائة على أساس سنوي. وفي الأشهر التسعة الأولى ارتفعت الواردات من روسيا 18 في المائة على أساس سنوي إلى نحو 45 مليون طن، أو 1,2 مليون برميل يوميا (الطن: 7,3 برميل) لتحتافظ على المركز الأول. والحرك الرئيسي للمشتريات القياسية للنفط الروسي هو التكلفة الأقل للخام الروسي،

أجهزة كهربائية بما في ذلك مكيفات الهواء. على صعيد آخر، احتفظت روسيا بالمركز الأول بين موردي النفط الخام إلى الصين، متقدمة على السعودية للشهر السابع على التوالي في سبتمبر (أيلول) الماضي بشحنات يومية بلغت مستوى قياسياً عند 1,545 مليون برميل يوميا. وبحسب الأرقام التفصيلية لتجارة السلع الأولية، التي أصدرتها الهيئة العامة للجمارك،

قالت إن التضخم يخلق مخاطر للمصارف لكنه مفيد للاقتصاد المالية الروسية تطالب بصلاحيات في مجال العملات الصعبة

موسكو، طه عبد الواحد

معداة بالنسبة للاقتصاد الروسي، ويعتبر قلقاً لدى المصدرين. وكان المركزي الروسي قد توقع أن يصل التضخم عام 2017 إلى مستويات 3,5 - 3,8 في المائة، غير أن التضخم في الوقت الحالي يقف عند مستوى 2,8 في المائة، أي أقل من التوقعات. وكان وزير الاستثمارات، وشهد لاحقاً تخفيض سعر الفائدة، وتشدد على ضرورة الامتناع التدريجي عن برنامج تمويل سعر الفائدة من الميزانية.

ومرر جانب آخر، رأى سيلوانوف أن تخفيض سعر الفائدة وتباطؤ التضخم يوسعان الإمكانات أمام الاقتصاد الوطني لجذب الموارد، وإظهار نشاط استثماري، وإيلاء اهتمام أكبر بالاستثمارات. وعبر عن أمله في أن يواصل المركزي لاحقاً تخفيض سعر الفائدة، وتشدد على ضرورة الامتناع التدريجي عن برنامج تمويل سعر الفائدة من الميزانية. ورأى أندريه كوستين، رئيس مجلس إدارة «في بي» المالية، أن تضخماً مستوي 3 في المائة يبدو قليلاً بصورة غير

المستثمرين على تلك القيود. وفي غضون ذلك، تراجعت النظرة إلى التباطؤ السريع للتضخم بين التحذير من تداعياته على القطاع المصرفي، والتأكيد على نتائج إيجابية للاقتصاد الروسي نتيجة ذلك. وكان وزير المالية الروسي سلوانوف قد حذر في حديث على هامش مشاركته أمس في أعمال منتدى «روسيا تبادي» الاستثماري، حذر من أن تباطؤ التضخم بسرعة يخلق مخاطر للقطاع المصرفي الروسي، موضحاً أن هذا الأمر يفرض منح اهتمام كبير لفعالية عمل وإدارة القرارات في المجال المالي.

إليها، إلا أن فلاديمير كوليتشيف، نائب وزير المالية الروسي، قال في تصريحات أمس إن الوزارة تناقش منذ فترة من الزمن إلغاء إلزام المصدرين بإعادة دخلهم بالعملة الصعبة عن العمليات التجارية إلى روسيا، وشدد على أن الوزارة لا تربط بين هذه المسألة وتوقعات بازمة ما، موضحاً أن «الحديث بشكل عام حول كيفية تسهيل الحسابات عن التجارة الخارجية وتدفق رؤوس الأموال».

ونقلت صحيفة «فيدومستي» عن مسؤول فيدرالي، لم تحدد موقعه ولا اسمه، قوله إن وزارة المالية تقدمت باقتراح تلك التدابير (من باب

التجارية بين الشركات والشركات غير المقيمة (أي المسجلة أصولاً في روسيا والسجلة خارجها)، ويطلب بمنح البنك المركزي والحكومة الروسية صلاحيات في مجال العملات الصعبة، مثل إلزام المصدرين ببيع عائدات صادراتهم بالعملة الصعبة في السوق الروسية، وحصولهم على تصريح لشراؤها، ومطالبتهم بفتح حسابات مصرفية خاصة لبعض أنواع العمليات بالعملة الصعبة، ورصد احتياطي مالي لتلك العمليات. ولم تصدر تأكيدات رسمية مباشرة عن وزارة المالية الروسية بخصوص نص الخطاب والتعديلات المشار

الروسية قد قالت إن وزير المالية، انطون سيلوانوف، وجه خطاباً إلى رئيس الحكومة ميدفيدوف، يتضمن اقتراحات حول «تدابير خاصة لتحديث التحكم في التعاملات بالعملات الصعبة»، تشمل بما في ذلك إعفاء المصدرين من إلزامهم بإعادة عائدات صادراتهم بالعملة الصعبة إلى روسيا. وتقول الصحيفة إن مسؤولين فيدراليين أكدوا أن نص الرسالة صحيح.

ويقترح وزير المالية الروسي إدخال تعديلات على قانون التحكم (إدارة) العملات الصعبة، لا سيما في الشق المتعلق بالعمليات والعمليات

قدمت وزارة المالية الروسية اقتراحات خطية لرئيس الحكومة ميدفيدوف، تدعو إلى فتح إلى تحرير التشريعات في مجال العملة الصعبة، مع منح الوزارة والبنك المركزي الروسي صلاحيات وضع قيود صارمة على التعاملات التجارية بالعملات الصعبة، في فترات الأزمات.

ولم يصدر عن الوزارة أو المركزي أو مكتب رئيس الحكومة أي تعليقات رسمية بهذا الخصوص. وكانت صحيفة «فيدومستي»

معداة بالنسبة للاقتصاد الروسي، ويعتبر قلقاً لدى المصدرين. وكان المركزي الروسي قد توقع أن يصل التضخم عام 2017 إلى مستويات 3,5 - 3,8 في المائة، غير أن التضخم في الوقت الحالي يقف عند مستوى 2,8 في المائة، أي أقل من التوقعات. وكان وزير الاستثمارات، وشهد لاحقاً تخفيض سعر الفائدة، وتشدد على ضرورة الامتناع التدريجي عن برنامج تمويل سعر الفائدة من الميزانية.

ومرر جانب آخر، رأى سيلوانوف أن تخفيض سعر الفائدة وتباطؤ التضخم يوسعان الإمكانات أمام الاقتصاد الوطني لجذب الموارد، وإظهار نشاط استثماري، وإيلاء اهتمام أكبر بالاستثمارات. وعبر عن أمله في أن يواصل المركزي لاحقاً تخفيض سعر الفائدة، وتشدد على ضرورة الامتناع التدريجي عن برنامج تمويل سعر الفائدة من الميزانية. ورأى أندريه كوستين، رئيس مجلس إدارة «في بي» المالية، أن تضخماً مستوي 3 في المائة يبدو قليلاً بصورة غير

المستثمرين على تلك القيود. وفي غضون ذلك، تراجعت النظرة إلى التباطؤ السريع للتضخم بين التحذير من تداعياته على القطاع المصرفي، والتأكيد على نتائج إيجابية للاقتصاد الروسي نتيجة ذلك. وكان وزير المالية الروسي سلوانوف قد حذر في حديث على هامش مشاركته أمس في أعمال منتدى «روسيا تبادي» الاستثماري، حذر من أن تباطؤ التضخم بسرعة يخلق مخاطر للقطاع المصرفي الروسي، موضحاً أن هذا الأمر يفرض منح اهتمام كبير لفعالية عمل وإدارة القرارات في المجال المالي.

إليها، إلا أن فلاديمير كوليتشيف، نائب وزير المالية الروسي، قال في تصريحات أمس إن الوزارة تناقش منذ فترة من الزمن إلغاء إلزام المصدرين بإعادة دخلهم بالعملة الصعبة عن العمليات التجارية إلى روسيا، وشدد على أن الوزارة لا تربط بين هذه المسألة وتوقعات بازمة ما، موضحاً أن «الحديث بشكل عام حول كيفية تسهيل الحسابات عن التجارة الخارجية وتدفق رؤوس الأموال».

ونقلت صحيفة «فيدومستي» عن مسؤول فيدرالي، لم تحدد موقعه ولا اسمه، قوله إن وزارة المالية تقدمت باقتراح تلك التدابير (من باب

التجارية بين الشركات والشركات غير المقيمة (أي المسجلة أصولاً في روسيا والسجلة خارجها)، ويطلب بمنح البنك المركزي والحكومة الروسية صلاحيات في مجال العملات الصعبة، مثل إلزام المصدرين ببيع عائدات صادراتهم بالعملة الصعبة في السوق الروسية، وحصولهم على تصريح لشراؤها، ومطالبتهم بفتح حسابات مصرفية خاصة لبعض أنواع العمليات بالعملة الصعبة، ورصد احتياطي مالي لتلك العمليات. ولم تصدر تأكيدات رسمية مباشرة عن وزارة المالية الروسية بخصوص نص الخطاب والتعديلات المشار

الروسية قد قالت إن وزير المالية، انطون سيلوانوف، وجه خطاباً إلى رئيس الحكومة ميدفيدوف، يتضمن اقتراحات حول «تدابير خاصة لتحديث التحكم في التعاملات بالعملات الصعبة»، تشمل بما في ذلك إعفاء المصدرين من إلزامهم بإعادة عائدات صادراتهم بالعملة الصعبة إلى روسيا. وتقول الصحيفة إن مسؤولين فيدراليين أكدوا أن نص الرسالة صحيح.

ويقترح وزير المالية الروسي إدخال تعديلات على قانون التحكم (إدارة) العملات الصعبة، لا سيما في الشق المتعلق بالعمليات والعمليات

قدمت وزارة المالية الروسية اقتراحات خطية لرئيس الحكومة ميدفيدوف، تدعو إلى فتح إلى تحرير التشريعات في مجال العملة الصعبة، مع منح الوزارة والبنك المركزي الروسي صلاحيات وضع قيود صارمة على التعاملات التجارية بالعملات الصعبة، في فترات الأزمات.

أولاً، يرى سيلوانوف أن تخفيض سعر الفائدة وتباطؤ التضخم يوسعان الإمكانات أمام الاقتصاد الوطني لجذب الموارد، وإظهار نشاط استثماري، وإيلاء اهتمام أكبر بالاستثمارات. وعبر عن أمله في أن يواصل المركزي لاحقاً تخفيض سعر الفائدة، وتشدد على ضرورة الامتناع التدريجي عن برنامج تمويل سعر الفائدة من الميزانية. ورأى أندريه كوستين، رئيس مجلس إدارة «في بي» المالية، أن تضخماً مستوي 3 في المائة يبدو قليلاً بصورة غير

المستثمرين على تلك القيود. وفي غضون ذلك، تراجعت النظرة إلى التباطؤ السريع للتضخم بين التحذير من تداعياته على القطاع المصرفي، والتأكيد على نتائج إيجابية للاقتصاد الروسي نتيجة ذلك. وكان وزير المالية الروسي سلوانوف قد حذر في حديث على هامش مشاركته أمس في أعمال منتدى «روسيا تبادي» الاستثماري، حذر من أن تباطؤ التضخم بسرعة يخلق مخاطر للقطاع المصرفي الروسي، موضحاً أن هذا الأمر يفرض منح اهتمام كبير لفعالية عمل وإدارة القرارات في المجال المالي.

إليها، إلا أن فلاديمير كوليتشيف، نائب وزير المالية الروسي، قال في تصريحات أمس إن الوزارة تناقش منذ فترة من الزمن إلغاء إلزام المصدرين بإعادة دخلهم بالعملة الصعبة عن العمليات التجارية إلى روسيا، وشدد على أن الوزارة لا تربط بين هذه المسألة وتوقعات بازمة ما، موضحاً أن «الحديث بشكل عام حول كيفية تسهيل الحسابات عن التجارة الخارجية وتدفق رؤوس الأموال».

ونقلت صحيفة «فيدومستي» عن مسؤول فيدرالي، لم تحدد موقعه ولا اسمه، قوله إن وزارة المالية تقدمت باقتراح تلك التدابير (من باب

التجارية بين الشركات والشركات غير المقيمة (أي المسجلة أصولاً في روسيا والسجلة خارجها)، ويطلب بمنح البنك المركزي والحكومة الروسية صلاحيات في مجال العملات الصعبة، مثل إلزام المصدرين ببيع عائدات صادراتهم بالعملة الصعبة في السوق الروسية، وحصولهم على تصريح لشراؤها، ومطالبتهم بفتح حسابات مصرفية خاصة لبعض أنواع العمليات بالعملة الصعبة، ورصد احتياطي مالي لتلك العمليات. ولم تصدر تأكيدات رسمية مباشرة عن وزارة المالية الروسية بخصوص نص الخطاب والتعديلات المشار

الروسية قد قالت إن وزير المالية، انطون سيلوانوف، وجه خطاباً إلى رئيس الحكومة ميدفيدوف، يتضمن اقتراحات حول «تدابير خاصة لتحديث التحكم في التعاملات بالعملات الصعبة»، تشمل بما في ذلك إعفاء المصدرين من إلزامهم بإعادة عائدات صادراتهم بالعملة الصعبة إلى روسيا. وتقول الصحيفة إن مسؤولين فيدراليين أكدوا أن نص الرسالة صحيح.

ويقترح وزير المالية الروسي إدخال تعديلات على قانون التحكم (إدارة) العملات الصعبة، لا سيما في الشق المتعلق بالعمليات والعمليات

قدمت وزارة المالية الروسية اقتراحات خطية لرئيس الحكومة ميدفيدوف، تدعو إلى فتح إلى تحرير التشريعات في مجال العملة الصعبة، مع منح الوزارة والبنك المركزي الروسي صلاحيات وضع قيود صارمة على التعاملات التجارية بالعملات الصعبة، في فترات الأزمات.

ولم يصدر عن الوزارة أو المركزي أو مكتب رئيس الحكومة أي تعليقات رسمية بهذا الخصوص. وكانت صحيفة «فيدومستي»

أولاً، يرى سيلوانوف أن تخفيض سعر الفائدة وتباطؤ التضخم يوسعان الإمكانات أمام الاقتصاد الوطني لجذب الموارد، وإظهار نشاط استثماري، وإيلاء اهتمام أكبر بالاستثمارات. وعبر عن أمله في أن يواصل المركزي لاحقاً تخفيض سعر الفائدة، وتشدد على ضرورة الامتناع التدريجي عن برنامج تمويل سعر الفائدة من الميزانية. ورأى أندريه كوستين، رئيس مجلس إدارة «في بي» المالية، أن تضخماً مستوي 3 في المائة يبدو قليلاً بصورة غير

المستثمرين على تلك القيود. وفي غضون ذلك، تراجعت النظرة إلى التباطؤ السريع للتضخم بين التحذير من تداعياته على القطاع المصرفي، والتأكيد على نتائج إيجابية للاقتصاد الروسي نتيجة ذلك. وكان وزير المالية الروسي سلوانوف قد حذر في حديث على هامش مشاركته أمس في أعمال منتدى «روسيا تبادي» الاستثماري، حذر من أن تباطؤ التضخم بسرعة يخلق مخاطر للقطاع المصرفي الروسي، موضحاً أن هذا الأمر يفرض منح اهتمام كبير لفعالية عمل وإدارة القرارات في المجال المالي.

إليها، إلا أن فلاديمير كوليتشيف، نائب وزير المالية الروسي، قال في تصريحات أمس إن الوزارة تناقش منذ فترة من الزمن إلغاء إلزام المصدرين بإعادة دخلهم بالعملة الصعبة عن العمليات التجارية إلى روسيا، وشدد على أن الوزارة لا تربط بين هذه المسألة وتوقعات بازمة ما، موضحاً أن «الحديث بشكل عام حول كيفية تسهيل الحسابات عن التجارة الخارجية وتدفق رؤوس الأموال».

ونقلت صحيفة «فيدومستي» عن مسؤول فيدرالي، لم تحدد موقعه ولا اسمه، قوله إن وزارة المالية تقدمت باقتراح تلك التدابير (من باب

التجارية بين الشركات والشركات غير المقيمة (أي المسجلة أصولاً في روسيا والسجلة خارجها)، ويطلب بمنح البنك المركزي والحكومة الروسية صلاحيات في مجال العملات الصعبة، مثل إلزام المصدرين ببيع عائدات صادراتهم بالعملة الصعبة في السوق الروسية، وحصولهم على تصريح لشراؤها، ومطالبتهم بفتح حسابات مصرفية خاصة لبعض أنواع العمليات بالعملة الصعبة، ورصد احتياطي مالي لتلك العمليات. ولم تصدر تأكيدات رسمية مباشرة عن وزارة المالية الروسية بخصوص نص الخطاب والتعديلات المشار

الروسية قد قالت إن وزير المالية، انطون سيلوانوف، وجه خطاباً إلى رئيس الحكومة ميدفيدوف، يتضمن اقتراحات حول «تدابير خاصة لتحديث التحكم في التعاملات بالعملات الصعبة»، تشمل بما في ذلك إعفاء المصدرين من إلزامهم بإعادة عائدات صادراتهم بالعملة الصعبة إلى روسيا. وتقول الصحيفة إن مسؤولين فيدراليين أكدوا أن نص الرسالة صحيح.

ويقترح وزير المالية الروسي إدخال تعديلات على قانون التحكم (إدارة) العملات الصعبة، لا سيما في الشق المتعلق بالعمليات والعمليات

قدمت وزارة المالية الروسية اقتراحات خطية لرئيس الحكومة ميدفيدوف، تدعو إلى فتح إلى تحرير التشريعات في مجال العملة الصعبة، مع منح الوزارة والبنك المركزي الروسي صلاحيات وضع قيود صارمة على التعاملات التجارية بالعملات الصعبة، في فترات الأزمات.

ولم يصدر عن الوزارة أو المركزي أو مكتب رئيس الحكومة أي تعليقات رسمية بهذا الخصوص. وكانت صحيفة «فيدومستي»



في حين يرى خبراء، أن مستشاري ترمي أقرب إلى تايلور أو باول لمنصب الرئاسة بعد أن انتهى الرئيس الأمريكي من إجراء مقابلات المرشحين لهذه المهمة بعد مقابله مع بيلين. وقبل إعلان «القائمة القصيرة»، كانت القائمة

ثلاثة مرشحين كـ«قائمة مختصرة»، من قائمة أساسية كانت تضم خمسة أشخاص. وقال الرئيس الأمريكي، إنه يرجح الخبير الاقتصادي بجامعة ستانفورد جون تايلور، وعضو مجلس الفيدرالي جيروم باول، وأشار إلى أن جانيت بيلين ما زالت مرشحة لفترة ثانية مدتها أربع سنوات. واعتاد الرؤساء السابقون للولايات المتحدة الإبقاء على رئيس مجلس الفيدرالي في منصبه، لكن الواضح من الرئيس «غير التقليدي» أنه لن يبقى بيلين - الرئيسة الحالية لمجلس الفيدرالي - في منصبها، وفقاً لاستطلاع رأى قامت به «الشرق الأوسط» من عينة قوامها 75 من كبار مديري الاستثمارات، وأكدوا أن الترحيبات تدور بين تايلور وباول.

ولم يتضح بعد أي من الأسماء المرشحة سينال منصب الرئيس ومن سيكون النائب، وهو المنصب الآخر الذي يحتاج ترمب إلى تعيينه بعد استقالة النائب السابق ستانلي فيشير في

لندن، «الشرق الأوسط»
 (إنه قرار صعب) وهذا عبر رئيس الولايات المتحدة دونالد ترمب عن قراره باختيار رئيساً جديداً للاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأمريكي)، وهو القرار الذي من شأنه أن يشكل جزءاً كبيراً من إرث ولايته الاقتصادية، وازداد هذا التشويق عندما قال إنه سيحدد الرئيس الجديد للفيدرالي الأمريكي (قريباً جداً) لينال أقوى وظيفة اقتصادية في العالم، وهو الأمر الذي سيؤثر على نجاحه في رفع معدلات النمو. ويأتي هذا القرار في وقت محوري للمركزي الأمريكي وهو يتحرك بعيداً عن «أسعار الفائدة الطارئة» نحو تشديد السياسة النقدية وتخفيف حزمة التحفيز الضخمة التي أثارته الأزمة المالية العالمية.

ومن المتوقع أن يتخذ الرئيس الأمريكي القرار قبل رحلته إلى آسيا في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل للقيام برحلة دبلوماسية رئيسية، وأشار ترمب إلى أن هناك

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,77	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,45	1508	2,48
ج. استرليني £		4,95	4,98	0,51	4,85	0,50	0,40	0,93	23,29	12,47	1991	3,27
يورو €		4,41	4,43	0,45	4,32	0,44	0,36	0,83	20,74	11,10	1773	2,91

78,8 مليار دولار حجم تجارة مصر الخارجية العام المالي الماضي

القاهرة، «الشرق الأوسط» ولفت التقرير إلى أن حجم التبادل التجاري بين مصر وألمانيا بلغ خلال العام المالي 2016-2017 نحو 3.56 مليار دولار، منها 2.7 مليار دولار واردات، و838.4 مليون دولار صادرات، فيما بلغ حجم التبادل التجاري مع المملكة المتحدة 3.1 مليار دولار، منها 1.9 مليار دولار واردات ومصر، و2.2 مليار دولار صادرات. وأوضح أن روسيا احتلت المرتبة السابعة من حيث أهم الشركاء التجاريين لمصر بحجم تبادل تجاري بلغ 2.818 مليار دولار، منها 188.5 مليار دولار واردات لمصر، و5.5 مليار مليون دولار صادرات، ويبلغ حجم التبادل التجاري بين مصر وتركيا 2.7 مليار دولار، منها 1.876 مليار دولار واردات، مقابل 908 ملايين دولار صادرات، ثم سويسرا بحجم تجارة بلغ 2.695 مليار دولار، منها 1.9 مليار دولار واردات، مقابل 767.4 مليون دولار صادرات، وفرنسا بحجم تجارة بلغ 2.25 مليار دولار، منها 1.83 مليار دولار واردات، و419 مليون دولار، تلقتها الهند بحجم تجارة بلغ 2.2 مليار دولار، منها 1.5 مليار دولار واردات، و718.1 مليون دولار، ثم هولندا بحجم تجارة بلغ 1.9 مليار دولار، منها 1.3 مليار دولار واردات، و597.4 مليون دولار.

وأعلن البنك المركزي ارتفاع الدين العام المحلي ليلعب 3.160 تريليون جنيه (ما يمثل 91.1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بنهاية يونيو حزيران) الماضي، منه 85 في المائة مستحق على الحكومة، و7 في المائة على الهيئات العامة الاقتصادية و8 في المائة على بنك الاستثمار القومي. وأضاف البنك أن رصيد الدين المحلي المستحق على الحكومة بلغ 2.685 تريليون جنيه في نهاية يونيو، بزيادة قدرها 400.3 مليار جنيه خلال العام المالي 2016-2017. فيما بلغ صافي رصيد مديونية الهيئات العامة الاقتصادية نحو 222.3 مليار جنيه بارتفاع قدره نحو 118.6 مليار جنيه. وتابع أن صافي مديونية بنك الاستثمار القومي مطروحا منه المديونية البنكية للبنك مع الهيئات العامة الاقتصادية واستثمارات البنك في الأوراق المالية الحكومية (الأذون والسندات) بلغت نحو 252.7 مليار جنيه بارتفاع قدره 21.3 مليار جنيه.

أنقرة تزيد الاستثمارات في أميركا 14% تراجع أسهم البنوك والليرة التركية على خلفية أنباء غرامات أميركية



أنقرة، سعيد عبد الرازق

السنوات الأخيرة. وبحسب بيانات البنك المركزي التركي، ارتفع الاستثمار المباشر في الولايات المتحدة بنسبة 14,4 في المائة، ليصل إلى 643 مليون دولار، خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، حيث بلغت قيمة الاستثمارات التركية نحو 562 مليون دولار. وفي الوقت نفسه، بلغت الاستثمارات التركية في هولندا نحو 566 مليون دولار خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري، بينما كانت 590 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي. لتحتل هولندا بهذا المرتبة الثانية على قائمة الوجهات الأكثر تفضيلاً للمستثمرين الأتراك، بعد أن كانت الأولى على مدى السنوات الأخيرة. وشكلت الاستثمارات التركية المباشرة في كل من هولندا والولايات المتحدة ما نسبته 56,1 في المائة من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر

السبع الكبرى ودول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. ووفق الأرقام الصادرة عن مكتب الإحصاء الأوروبي، بلغ متوسط نمو الاقتصاد العالمي خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي 3,1 في المائة، بينما بلغ نمو اقتصادات دول الاتحاد الأوروبي 2,1 في المائة. في سياق مواز، التقى يلدرم، أمس، وفدا من المجلس الأمريكي التركي وغرفة التجارة الأمريكية. وقال بيان للمكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء إن اللقاء تناول العلاقات التركية الأمريكية والفرص الاقتصادية والاستثمارات بين البلدين. وشهدت استثمارات الأتراك في الولايات المتحدة زيادة بنسبة 14 في المائة خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي، حيث بلغت 643 مليون دولار. لتصبح الولايات المتحدة هي الوجهة الأولى للمستثمرين الأتراك بعد أن كانت هولندا هي الأخرى استقبالا للاستثمارات التركية خلال

واصلت أسهم البنوك والليرة التركية تراجعها بعد الكشف عن عقوبات أميركية محتملة على 6 مصارف تركية بسبب انتهاكها للعقوبات على إيران. ولم تفلح تعليقات وكالة التنظيم والإشراف على المصارف التركية في تهدئة مخاوف المستثمرين بعد أن طالبت بعدم الاستماع إلى الشائعات بشأن المصارف التركية مؤكدة أنها تعمل وفقا للمعايير القانونية وأنها لم تلتزم إلى ما يشير إلى فرض غرامات مالية بالمليارات على أي من المصارف التركية.

وذكرت صحف تركية نقلا عن مصادر مصرفية رفيعة، الأحد، أن السلطات الأميركية قد تفرض غرامات تصل إلى مليارات الدولارات على 6 بنوك تركية، ولم تذكر أسماء البنوك، لكنها قالت إن أحدها يواجه عقوبة تزيد على 5 مليارات دولار، يرجح أنه «خلق بنك»، لكن الغرامات الأخرى ستكون أقل من ذلك. وقالت الوكالة في بيان: «ولفت نظر الجمهور إلى أن هذه الروايات، وهي شائعات في طبيعتها، بشأن بنوكنا لا تستند إلى وثائق أو حقائق ويجب عدم الاهتمام بها وإن البنوك في تركيا تمارس عملها كما ينبغي».

وردا على طلب للتعقيب قال المتحدث باسم وزارة الخزانة الأميركية المسؤولة عن أنظمة العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة: «الخزانة لا ترسل برقيات عن نوايا أو إجراءات محتملة». وقال مسؤولان اقتصاديان تركيان بارزان لـ«رويترز» إن تركيا لم تتسلم أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن مثل هذه العقوبات. وهبط مؤشر أسهم البنوك في بورصة إسطنبول في بداية تعاملات الأسبوع أول من أمس بنسبة 3,2 في المائة متجاوزا خسائر المؤشر الرئيسي للأسهم الذي أغلق منخفضا في 1,09 في المائة. وتراجعت الليرة بنسبة 1,35 في المائة إلى 3,7210 مقابل الدولار، واستمر هذا التراجع خلال تعاملات أمس الثلاثاء، بينما قفزت تكلفة التأمين على الدين التركي ضد التخلف عن السداد إلى أعلى

أمانة العاصمة المقدسة
تنمية الاستثمارات البلدية

(تنويه)

رؤية 2030 VISION
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ترغب تنمية الاستثمارات البلدية بأمانة العاصمة المقدسة من مستأجري مصانع وأعمال الطوب ومصانع الأجر والخردة والسراب والحديد المستعمل (بمخطط الورش والمستودعات الاستثماري) بالعيشية جنوب مكة المكرمة سرعة مراجعة (إدارة مشاريع أسواق النفع العام) لسداد المستحقات والمتأخرات وإستيفاء جميع المتطلبات اللازمة في مدة أقصاها (15) يوم من تاريخ الإعلان .

ملاحظة / يسقط حق المستثمر الذي لم يراجع الإدارة لإستكمال الإجراءات في المدة المحددة في الإعلان بموجب الأنظمة والتعليمات .

للإستفسار

الاتصال : 5739555(012) تحويل : 2622) او الاتصال على الإدارة العامة للقرارات البلدية والمشاريع
المستدامة إدارة مشاريع أسواق النفع العام مبنى المواقف الدور السادس رقم مبشر: (5740801) (012)

بعد رفع العقوبات الاقتصادية السودان يحصل على تمويلات بـ800 مليون دولار من الإمارات

أشار وزير المالية السوداني، الفريق أول ركن الدكتور محمد عثمان الركابي، عقب لقائه الوفد أمس بالخرطوم، إلى أنه «تمت مناقشة إمكانية استعادة السودان من مساعدات الصندوق في مجال التدريب والعون الفني، الرامي لتعزيز القدرات المؤسسية والبشرية، ودفع عجلة التنمية والنمو للاستفادة من الفرص المتاحة بعد رفع العقوبات الاقتصادية الأميركية عن البلاد، وتأثيره الإيجابي على أوجه الاقتصاد المختلفة».



الخرطوم، سيف البيزل يابكر

وأبدى وزير المالية السودانية اهتمام بلاده بدعم برنامج الإصلاح الاقتصادي في السودان، وتعزيز النمو الشامل المستدام ودعم جهود الحكومة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي. وكان بنك السودان المركزي قد قبل يومين جميع البنوك والمصارف في البلاد، بتسليم المبالغ المحولة من المغتربين بالعملة الحرة للمستفيدين، بالعملة نفسها. ويأتي القرار الذي بدأ سريانه أمس، في إطار مساعبه لتسهيل عملية انسياب موارد النقد الأجنبي للبلاد، وتحفيز العاملين بالخارج لحفظ وتحويل مدخراتهم عبر الجهاز المصرفي السوداني. وقال البنك: إن القرار يؤمن صرف أصل وأرباح الودائع الاستثمارية المحفوظة بالنقد الأجنبي طرف المصارف كذلك بالنقد الأجنبي. وتقدر تحويلات المغتربين السودانيين بنحو ستة مليار دولار حاليا، تحول أكثر من 90 في المائة منها خارج النظام المصرفي، ولا تتجاوز تحويلاتهم السنوية عبر البنوك 120 مليون دولار، ارتفعت إلى 150 مليون دولار العام الماضي، بعد تطبيق سياسة «الحافز»، وهي مقارنة سعر الدولار في البنك وسعره في السوق الموازية.

الوطني، وبتوجيه من وزير المالية السوداني، الدكتور محمد عثمان الركابي، عقب لقائه الوفد أمس بالخرطوم، إلى أنه «تمت مناقشة إمكانية استعادة السودان من مساعدات الصندوق في مجال التدريب والعون الفني، الرامي لتعزيز القدرات المؤسسية والبشرية، ودفع عجلة التنمية والنمو للاستفادة من الفرص المتاحة بعد رفع العقوبات الاقتصادية الأميركية عن البلاد، وتأثيره الإيجابي على أوجه الاقتصاد المختلفة».

وكان بنك السودان المركزي قد قبل يومين جميع البنوك والمصارف في البلاد، بتسليم المبالغ المحولة من المغتربين بالعملة الحرة للمستفيدين، بالعملة نفسها. ويأتي القرار الذي بدأ سريانه أمس، في إطار مساعبه لتسهيل عملية انسياب موارد النقد الأجنبي للبلاد، وتحفيز العاملين بالخارج لحفظ وتحويل مدخراتهم عبر الجهاز المصرفي السوداني. وقال البنك: إن القرار يؤمن صرف أصل وأرباح الودائع الاستثمارية المحفوظة بالنقد الأجنبي طرف المصارف كذلك بالنقد الأجنبي. وتقدر تحويلات المغتربين السودانيين بنحو ستة مليار دولار حاليا، تحول أكثر من 90 في المائة منها خارج النظام المصرفي، ولا تتجاوز تحويلاتهم السنوية عبر البنوك 120 مليون دولار، ارتفعت إلى 150 مليون دولار العام الماضي، بعد تطبيق سياسة «الحافز»، وهي مقارنة سعر الدولار في البنك وسعره في السوق الموازية.

الوطني، وبتوجيه من وزير المالية السوداني، الدكتور محمد عثمان الركابي، عقب لقائه الوفد أمس بالخرطوم، إلى أنه «تمت مناقشة إمكانية استعادة السودان من مساعدات الصندوق في مجال التدريب والعون الفني، الرامي لتعزيز القدرات المؤسسية والبشرية، ودفع عجلة التنمية والنمو للاستفادة من الفرص المتاحة بعد رفع العقوبات الاقتصادية الأميركية عن البلاد، وتأثيره الإيجابي على أوجه الاقتصاد المختلفة».

الوطني، وبتوجيه من وزير المالية السوداني، الدكتور محمد عثمان الركابي، عقب لقائه الوفد أمس بالخرطوم، إلى أنه «تمت مناقشة إمكانية استعادة السودان من مساعدات الصندوق في مجال التدريب والعون الفني، الرامي لتعزيز القدرات المؤسسية والبشرية، ودفع عجلة التنمية والنمو للاستفادة من الفرص المتاحة بعد رفع العقوبات الاقتصادية الأميركية عن البلاد، وتأثيره الإيجابي على أوجه الاقتصاد المختلفة».

ارتفاع الأسواق الأميركية والآسيوية... والأوروبية غير مستقرة

لندن: «الشرق الأوسط»

تحركت الأسهم والمؤشرات الأوروبية صعوداً وهبوطاً عند فتح الأسواق أمس (الثلاثاء) مع ظهور مجموعة جديدة من نتائج الشركات للربع الثالث لتسجل أسهم بعضها تحركات حادة ارتفاعاً وانخفاضاً.

واستقر المؤشر ستوكس 600 الأوروبي إلى حد كبير؛ إذ ارتفع 0,02 في المائة، وتراجع المؤشر فاينانشيال تايمز 100 البريطاني 0,1 في المائة، بينما زاد المؤشر كاك 40 الفرنسي 0,3 في المائة واستقر المؤشر داكس الألماني.

وسجل سهم إيه.إم.إس، وهي من الشركات الموردة لـ«أبل» قفزة كبيرة بعد إعلان أرباحها، ليصعد 20 في المائة في الدقائق الأولى قبل أن تنقلص مكاسب السهم إلى نحو 15 في المائة.

وارتفعت أسهم شركات مماثلة منكشفة على أيون تن، حيث زاد سهم ديالوج لأشباه الموصلات 3,3 في المائة وإس.تي.مايكرو إلكترونيكس 0,5 في المائة. ودفع كايكسابانك الإسبانيان البورصة للصعود بارتفاعه 2,3 في المائة بعدما أعلن البنك قفزة في صافي أرباح تسعة أشهر بنسبة 53 في المائة، متجاوزاً توقعات المحللين. وتعاوى مؤشر أيبكس مرتدعاً 0,4 في المائة بعدما تخلف عن نظرائه في أوروبا أول من أمس (الاثنين) بسبب أزمة كاتالونيا.

في حين أعلنت كاتربيلر أرباحاً وإيرادات تفوق تقديرات وول ستريت بدعم من طلب



قوي على نحو غير متوقع على معداتها للتشييد في أميركا الشمالية ومبيعات نشطة في الصين؛ وهو ما دفع أسهمها للصعود 7 في المائة في التعاملات المبكرة. ورفعت الشركة أيضاً توقعاتها للعام بكامله للمبيعات والأرباح، متوقعة أن تفوق إيرادات أنشطتها للتشييد نحو 20 في المائة وأنشطتها للتعبئة 30 في المائة. وزادت المبيعات في أميركا الشمالية، أكبر سوق لكاتربيلر، بنسبة 27 في المائة في الربع الثالث المنتهي في الثلاثين من سبتمبر (أيلول) الماضي. وصعدت إيرادات التشييد من المنطقة 31 في المائة إلى 2,17 مليار دولار، في حين زادت الإيرادات من الموارد الأخرى، بما في ذلك التعدين، 28 في المائة إلى 581 مليون دولار. وتساءل بعض المحللين عما إذا كان بمقدور الشركة أن تحافظ على مثل هذه المعدلات المرتفعة للنمو، وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ثالث أكبر سوق لكاتربيلر، قفزت المبيعات 57 في المائة إلى 1,29 مليار دولار، مدفوعة بطلب من الصين. وصعد سهم كاتربيلر إلى

أعلى مستوى على الإطلاق عند 140,44 دولار عقب إعلان النتائج، لكنه تراجع عن بعض مكاسبه في وقت لاحق. وبلغت مكاسب السهم 42 في المائة منذ بداية العام مقارنة مع زيادة قدرها 18 في المائة في المؤشر داو جونز الصناعي ببورصة وول ستريت. ومع استبعاد تكاليف إعادة الهيكلة بلغت حصة السهم من الأرباح للربع الثالث 1,95 دولار مقارنة مع متوسط تقديرات المحللين البالغ 1,27 دولار للسهم وفقاً لـ«تومسون رويترز إي-بي-إي».

بدأ العمل بها أمس

«أبل» تفعل خدمة الدفع بالأجهزة المحمولة في الإمارات

دبي: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة أبل العالمية عن تفعيل خدمات الدفع عن طريق الأجهزة المحمولة في الإمارات، وذلك بالشراكة مع عدد من شركات الدفع، والبنوك ومواقع للتجزئة العاملة في البلاد، مشيرة إلى أن الخدمة ستعمل مفهوم الدفع عن طريق الأجهزة المحمولة إلى أبعد السهولة والسرعة، والأهم عامل الأمان. وتعد خدمة «أبل باي» نظام دفع يسمح للمستخدمين إجراء عمليات الشراء عن طريق جميع أجهزة أبل، حيث تسهل الخدمة عمليات الشراء في المتاجر، والتطبيقات أو على متصفح «سafari» في الإنترنت، وقالت: «يمكن الدفع بواسطة

خدمة (أبل باي) من جهاز الآيفون 6 والإصدارات اللاحقة، وأجهزة آيفون سي آي، وإبل وواتش. وأكدت «أبل» أن على المستخدمين تحديث النظام التشغيلي للجهاز المستخدم إلى نظام «آي أو إس 11» أو أي من الإصدارات اللاحقة. وأوضحت الشركة الأميركية أن بطاقات الائتمان والخصم المقدمة عدد من البنوك الإماراتية، وهي بنك الإمارات دبي الوطني، وبنك المشرق، وبنك «اتش إس بي سي»، وبنك ستاندرد تشارترد، وبنك رابكا، وبنك الإمارات الإسلامي، إضافة إلى آلاف المتاجر التي وفرت الخدمة من أمس، وتطبيقات

الشراء. وقال ناثن كوشني رئيس قسم الحلول الرقمية لشركة «فيزا» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إن «وجودنا في بلد أغلب سكانه من المستهلكين المنتمين باستخدام التكنولوجيا والهواتف الذكية يجعلنا متحمسين لتوفير خدمة (أبل باي) لحاملي بطاقات (فيزا)، التي من شأنها جعل تجربة الدفع أسهل وأسرع وأكثر أماناً من أي وقت مضى». وعقد استخدام بطاقة ائتمان أو خصم في خدمة «أبل باي»، لا يتم تخزين الأرقام الفعلية للبطاقة على الجهاز أو على الخوادم الخاصة بشركة أبل، بدلاً من ذلك، يتم تخصيص رقم حساب لكل جهاز، وتشفيره وتخزينه في «العنصر الآمن» على الجهاز

الخاص بالمستخدم، ويتم ترخيص كل معاملة بواسطة «رمز أمان ديناميكي» يُستخدم مرة واحدة. في المقابل، قال جيريش ناندا، مدير عام ماستر كارد في الإمارات، إن توفير «أبل باي» يأتي ضمن إطار التزامنا بتحقيق رؤية الدولة الشاملة إلى الحد من المعاملات النقدية وتوفير وسائل دفع غير نقدية مريحة وأمنة، وذات مستوى عال، ومتوافقة مع عمليات الدفع الأخرى حول العالم. وبين مات كولبروك الرئيس الإقليمي للخدمات المصرفية للأفراد وإدارة الثروات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا لدى «إتش إس بي سي»، أنه مع تزايد الاعتماد على الأنظمة الرقمية وطلب المستخدمين مزيداً

من السرعة والراحة في إجراء المعاملات المصرفية، يواصل «إتش إس بي سي» دعم هذه الاحتياجات من خلال توفير الوسائل التقنية والحلول المبتكرة الجديدة، مشيراً إلى وجود 60 في المائة من العملاء ممن يستخدمون أجهزة الهواتف المتحركة التي تعمل بنظام «آي أو إس». وقالت الناقلة الإماراتية والاتحاد للطيران إنها أطلقت خدمة الدفع «أبل باي»، حيث أصبح بمقدور المسافرين شراء تذكرة الرحلات وغيرها من المنتجات الأخرى مثل المقاعد ذات المساحة الإضافية للسائقين أو المقاعد المفضلة أو مخصصات الأوزان الزائدة للامتعة، عبر أجهزةهم الذكية.

مخاوف من دخول مستثمرين يسعون للربح السريع الأردن: خروج الشريك الاستراتيجي من «البوتاس العربية» لن يؤثر على خططها المستقبلية

عمان: محمد الدصمة

جاءت تلبية للمتطلبات التنظيمية لمنع الاحتكار، والتي فرضتها هيئة المنافسة الهنيدية على شركة «بوتاشكوب»، والتي تنص على أن تقوم هذه الشركة ببيع حصصها في عدد من شركات عالمية منتجة للأسمدة من ضمنها حصتها في شركة «البوتاس العربية» وشركة (SQM) التشيلية وشركة (ICL) الإسرائيلية، ترسيخاً لمبدأ المنافسة العادلة، وحسب ما تحدده القوانين الدولية المعنية بمكافحة الاحتكار. وأضاف أن شركة «البوتاس العربية» تمتلك برامج إدارية وأنظمة داخلية مؤسسية تضمن سلامة واستمرارية سير العمل خلال تطبيقها، كما أنها طبقت خلال الأعوام الماضية أفضل نظم الإدارة العالمية المتماشية مع أفضل الممارسات المعمول بها عالمياً، ومنها بان السواعد الأردنية التي تعمل في الشركة وفي جميع المواقع تضع نصب أعينها نمو وتطوير شركة «البوتاس العربية» وتطبق الاستراتيجية الهادفة إلى زيادة الإنتاج، وتنفيذ مشاريع من شأنها زيادة كفاءة الإنتاج ضمن أفضل هيكل تكاليف مطبق عالمياً.

وأوضح أن الحكومة الأردنية، وبموجب اتفاقية الشراكة مع شركة «بوتاشكوب» لها الأولوية في عملية التملك إن وجدت جدوى في ذلك، كما أن الحكومة الأردنية توصلت إلى تفاهات مع شركة «بوتاشكوب»، «تهدف لأن تكون الأولوية في عملية البيع لشركة استراتيجي في مجال الأسمدة خارج الأردن وذلك لغاية دعم خطط الشركة التوسعية الأفقية والعمودية من خلال مساهمة نوعية من قبل الشريك الجديد». أما فيما يتعلق بعملية بيع الأسهم، فقد توقع الصاريرة أن تتم على شكل صفقة خارج تداولات سوق عمان المالية اليومية.

يشار إلى وجود مؤشرات اهتمام مبدئية من شركات عربية وعالمية، بتملك أسهم شركة «بوتاشكوب»؛ منها شركات استراتيجي متخصصة في مجال الأسمدة والاستثمارات. وفي معرض حديثه عن الأداء المالي لشركة «البوتاس العربية»، أوضح الصاريرة أن مجموع الأرباح الموزعة من قبل الشركة خلال السنوات الخمس الأخيرة بلغ 633 مليون دينار، مؤكداً أن النمو في تسجيل الأرباح والمحافظة عليها رغم التحديات التي مرت وتمز بها صناعة الأسمدة على المستوى العالمي، يدل على نجاعة خطط الشركة وعملياتها التنفيذية وإدارتها المالية.

وتضاعف صافي الأرباح نحو أربع مرات إلى 1,06 مليار دولار، وزاد إجمالي الإيرادات إلى 11,41 مليار دولار، وهو أيضاً أعلى من تقديرات السوق البالغة 10,65 مليار دولار. وقالت الشركة، إنها الآن تتوقع أن تصل المبيعات والإيرادات للعام 2017 إلى 44 مليار دولار، ارتفاعاً من تقديراتها السابقة التي تراوحت بين 42 مليار و44 مليار دولار. وتتوقع أيضاً تعديل حصة ربح السهم للعام إلى 6,25 دولار، ارتفاعاً من 5,00 دولارات.

واصل المؤشر نيكي الياباني للأسهم اليابانية مكاسبه للجلسة السادسة عشرة على التوالي أمس، مدفوعاً بمشتريات في أسهم الشركات الكبرى، وأغلق نيكي مرتفعاً 0,5 في المائة عند 21805,17 نقطة بعد أن نزل لبعض الوقت خلال اليوم. وصعد المؤشر الأعلى مستوياته في 21 عاماً بعدما حقق رئيس الوزراء شينزو أبي فوزاً في الانتخابات يوم الأحد؛ مما دعم العنوين في السوق. وزاد الدولار 0,1 في المائة إلى 113,55 ين مقرباً من أعلى مستوى في ثلاثة أشهر عند 114,10 ين الذي سجله عقب الانتخابات العامة يوم الأحد. وارتفعت أسهم الشركات الكبرى، بما في ذلك شركات التصدير وزاد سهم تويوتا موتور 0,7 في المائة ومورانا للصناعات، 1,8 في المائة وينغندو 0,9 في المائة. وارتفع المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,7 في المائة إلى 1756,92 نقطة.

وأضاف قضماني: «ينبغي التذكير أنه خلال رحلة البحث عن مشتر لحصة الحكومة الأردنية في شركة (البوتاس العربية) كان الهدف هو جلب شريك استراتيجي يساعد في تطوير الإنتاج وزيادة استثمار الأسواق التي كانت ربما مستعصية على الشركة في وقت ما، وقد نجحت الحكومة فعلاً في استقطاب الشريك الكندي الذي يتمتع بكل هذه الامتيازات، مما يعني بالضرورة استمرار حاجة الشركة لمثل هذا النوع من الشركاء الاستراتيجيين». وأشار إلى أن حصة الشريك الكندي المطروحة للبيع في شركة «البوتاس العربية» لا تخص الشريك فقط، بل هي بالغة الأهمية بالنسبة للأردن، نظراً لما تتمتع به من حساسية استثمارية واقتصادية وصناعية بالغة الأهمية، ونظراً لتأثيرها الكبير في مجمل الصناعات التعدينية الأردنية وامتدادها الاجتماعي، مما يعني أن ترك عملية البيع دون تدخل من جانب الحكومة سيكون بمثابة خطأ استراتيجي لن يكون ممكناً استرداكه.

من جانبه، قال رئيس مجلس إدارة شركة «البوتاس العربية»، جمال الصاريرة، إن نية شركة «بوتاشكوب» لبيع حصصها في استثماراتها العالمية، ومن ضمنها حصتها في شركة «البوتاس العربية» خلال فترة تصل إلى 18 شهراً، لن يؤثر مطلقاً على أداء الشركة أو على خططها الاستراتيجية المستقبلية. وأوضح الصاريرة للصحافيين، أمس، أن خطوة شركة «بوتاشكوب»، الشركة الأم للشريك الاستراتيجي في شركة «البوتاس العربية»، «بي سي إس جوردان»،

البورصة السعودية مستقرة... و«إعمار» تدفع بورصة دبي للارتفاع

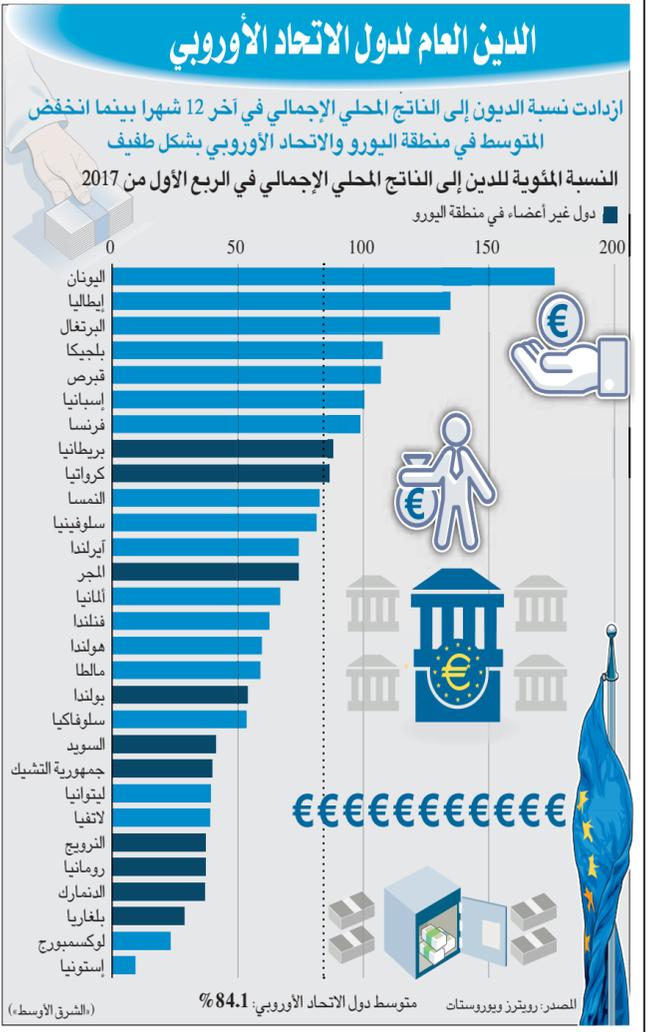
دبي: «الشرق الأوسط»

استقرت سوق الأسهم السعودية، أمس، في ظل انبعاث إيجابية من مؤتمر استثماري رئيسي في المملكة اجتذب مئات من المصرفيين ورجال الأعمال والمسؤولين الحكوميين من شتى أنحاء العالم، في حين ساعد سهما «إعمار العقارية» و«دريك أند سكل للبناء» بورصة دبي على الارتفاع.

وأعلن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي (32 عاماً)، مهندس إصلاحات تهدف إلى إحياء اعتماد السعودية على صادرات النفط، عن خطة بقيمة 500 مليار دولار لإقامة منطقة تجارية وصناعية ستتمدد إلى الأردن ومصر.

وفقد المؤشر السعودي الرئيسي نقطة واحدة ليعلق عند 6885 نقطة، مواصلاً خسارته هذا الأسبوع مع انقسام السوق بين خاسرين وربحين.

وتعافت البنوك السعودية مع ارتفاع سهم البنك الأهلي التجاري، أكبر مصرف في المملكة، 2,6 في المائة بعد هبوط بلغ 4,78 في المائة في الجلسة السابقة. وارتفع سهم «مصرف الإنماء» 1,1 في المائة في تعاملات كثيفة، في حين صعد سهم «بنك الجزيرة» 1,4 في المائة بعد أن أعلن عن زيادة قدرها 41 في المائة في صافي ربح الربع الثالث إلى 228 مليون ريال (60,80 مليون دولار) الاثنين، لكن معظم شركات التامين السعودية انخفضت للجلسة الثانية على التوالي مع



خسارته ليفقد 1,3 في المائة من قيمته، في الوقت الذي لا يزال فيه المستثمرون في انتظار جلسة استماع في لندن بشأن نزاع حول صكوك الشركة البالغة قيمتها 700 مليون دولار، والتي من المقرر أن تقدر بنهاية هذا الشهر. وتراجع مؤشر سوق الأسهم القطرية 0,1 في المائة، وارتفع سهم «بنك قطر الوطني»، أكبر بنك في الشرق الأوسط، 0,1 في المائة في تعاملات كثيفة. وقفز سهم «البنك الأهلي القطري» 3,6 في المائة.

سك للبناء» في مقدمة الأسهم الأكثر تداولاً وزاد 2,9 في المائة. وفي أبوظبي، لم يسجل مؤشر البورصة تغيراً يذكر ليستقر عند 4496 نقطة. وزاد سهم «إسراق العقارية» 1,3 في المائة، بعد أن أعلنت الشركة للإنشين عن صافي ربح قدره 685 ألف درهم (187 ألف دولار) للربع الثالث من العام، وذلك بعد تكبدها خسارة قدرها 48,5 مليون درهم في الفترة نفسها قبل عام. وواصل سهم «دانة غاز»

المائة تكبدها يوم الاثنين، بعد أن قالت الشركة إنها تتوقع بيع 20 في المائة من وحدتها «إعمار للتطوير» الشهر المقبل في طرح عام أولي. وكانت «إعمار» قالت في السابق إنها ستطرح ما يصل إلى 30 في المائة من الشركة، وإنها ستوزع التمويل الذي ستجمعه من البيع توزيعاً نقدياً على مساهمي الشركة الأم. ولم تذكر الشركة يوم الأحد ما إذا كان من المتوقع أن يشمل البيع 20 في المائة فقط. وجاء سهم «دريك أند

سيارات

«رولزرويس فانتوم» من الجيل الثامن... انطلاق هادئ ووثير على «بساط الريح»

بنقل حركة أوتوماتيكي بثماني سرعات، وهو يتواصل بدوره مع نظام الملاحة الإلكتروني. وعلى رغم حجم السيارة ووزنها فإنها تقطع 29,1 ميل بغالون الوقود الواحد في دورة متنوعة ولا تفرز أكثر من 318 غراما من عوادم الكربون في كل كيلومتر تقطعه. فانتوم الجديدة هي أقوى رولزرويس وأحدثها تقنية على الإطلاق وتحمل الكثير من برامج الرفاهية والأمان المعهودة ومنها نظام كروز الذكي متغير السرعة ونظام الحفاظ على حارة السير والتحفيز من المرور العرضي والخلفي والكاميرات المحيطة والإضاءة الأمامية بالليزر. إلا أنها تنفرد أيضا بالكثير من المزايا التي تقتصر عليها مثل خاصية «بساط الريح» ومعرض «غاليري» لعرض قطعة فنية في السيارة.

فهي السيارة الوحيدة التي توفر لمالكها خيار عرض قطعة فنية خاصة في تجويف ضمن لوحة القيادة أمام الراكب الأمامي يقع تحت غطاء زجاجي يمتد بعرض السيارة. ويمكن للمشتري أن يختار من بين كثير من الأعمال الفنية التي كلفت بها الشركة عددا من الفنانين أو يختار قطعة خاصة به تنفرد بها السيارة.

وتنتشر في سقف السيارة مئات الأضواء الدقيقة التي تشبه النجوم ليلا وهي تتلألأ في نبض ينسبه النجوم الحقيقية ويمكن تصميمها بحيث تماثل توزيع النجوم في السماء في ليلة معينة مثل تاريخ ميلاد مالك السيارة مثلا. ويوفر قسم «بيسبوك» في الشركة مئات الخيارات الأخرى المتاحة لمالك السيارة من أجل تجهيز سيارته بمعالم شخصية مثل تطريز حروف اسمه على مساند الرأس الجلدية أو اختيار ألوان وأنواع معينة من الجلود والأخشاب.

وعلق ريتشارد كارتر مدير الاتصالات الدولية في الشركة أن حدث الكشف عن جيل جديد من سيارات رولزرويس هو بالفعل من الأحداث الفريدة ولا يأتي إلا كل 14 عاما أو يزيد، وأضاف أن أحدث طراز جديد تعمل عليه الشركة حاليا هو موديل كولينان الرباعي الذي يتم الكشف عنه في العام المقبل. هذا وسوف تبدأ أسعار رولزرويس فانتوم الثامنة من 1,95 مليون ريال سعودي (520 ألف دولار).



«رولزرويس فانتوم» الجيل الثامن



التصميم الداخلي يوفر أعلى درجات الفخامة



«فانتوم» الثامنة سهلة القيادة

مواد عازلة وزنها 135 كيلوغراما بالإضافة إلى معادن مزودة في قاع السيارة وإطارات بها طبقات من الرغوة المخمد للصوت وزجاج مزود لعزل الصوت بحيث يمكن سماع الحديث الهامس بين راكبين في السيارة مع خلفية دقات الساعة.

ولا تفقر السيارة إلى القوة حيث يدفعها أكبر محرك تنتجه

ومنقطعات حادة. الرؤية الأمامية واضحة ويتوسطها شعار السيارة على الحافة الأمامية. ما يلاحظه راكب رولزرويس، من أي مقعد، هو ذلك الهدوء الشامل الذي يعم السيارة والذي تقول الشركة إنه استغرق منها الكثير من الجهد لكي تحسنه بنسبة 10 في المائة عما كان في الجيل السابق، واستخدمت الشركة

ويمكن تبريده وتدفقته مثل جميع مقاعد السيارة الأخرى. ويشعر السائق بأنه يتحكم تماما في وظائف السيارة عبر الأدوات المتاحة له من نظام ملاحه إلى عرض المعلومات على زجاج النافذة الأمامية. وعلى رغم حجم السيارة الكبير فإن التحكم فيها سهل للغاية خصوصا في المناورات التي تشمل أحيانا شوارع ضيقة

والناعمة تنتشر في أرجاء السيارة مع حواف من الأخشاب المصقولة. وهي مرتبطة بالإنترنت وتحتوي على شاشات خلفية للتسليية والتواصل ومناضد للكمبيوتر المحمول. يتيح أيضا إغلاق الباب الأمامي بضغطة زر. المقعد الوثير يمكن ضبطه كهربائيا من جميع الزوايا

في العالم صوتا». وبعد التجربة العملية لا يملك المرء إلا أن يتفق مع الشركة. وهي سيارة تجذب بحضورها من يشاهدها من قبل الصعود إليها. ويقول مدير التصميم في الشركة غايلز تيلور إن التغييرات التي أدخلها على الجيل الثامن استغرقت منه نحو الست سنوات وكان أهمها إدماج شبكة التبريد الأمامية ضمن جسم السيارة ورفع مستوى شعار السيارة بمقدار نصف بوصة وتحقيق المزيد من الانسيابية لجسم السيارة عبر خط جانبي طولي وتغيير في درجة ميل السقف والزجاج الأمامي. ولكن معظم التغييرات الأخرى لم تكن مرئية وتنعكس على تقنيات السيارة ورفاهيتها.

الشركة تقول إن ملكية سيارة فانتوم الثامنة هو أسلوب حياة في حد ذاته يتبع مسيرة طويلة من المشاهير السابقين خلال تاريخ أجيال السيارة السابقة التي يصل إلى 92 عاما. وعرضت الشركة سيارات تاريخية لبعض هؤلاء الذين امتلكوا سيارات فانتوم السابقة مثل ملكة بريطانيا المارشل مونتغمري والفنان فريد استير وعضو فرقة البيتلز جون لينون. وتحصن الشركة سيارة فانتوم الجديدة بعدة أوصاف منها «الأكثر فخامة في العالم» و«الأعلى تقنية» و«أهدأ سيارة

تدندن: الشرق الأوسط، كشفت شركة «أودي» عن الجيل الثاني للسيارة «إيه 7» قبل عرضها في معرض لوس أنجلوس للسيارات الذي يقعد في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ويتضمن الجيل الكثير من التقنيات منها نقلة نوعية في النظام الكهربائي إلى قدرة 48 فولت ومحركات جديدة بنظام هايبريد لتعزيز اقتصادية استهلاك الوقود مع جسم من الألمنيوم وتحكم رباعي في العجلات أثناء القيادة.

وتصل «إيه 7» الجديدة إلى الأسواق في بدايات عام 2018 وهي تنافس في قطاع الـ«هاتشباك» العالمي الرياضي الذي تمثله سيارات منافسة مثل مرسيدس بنز «سي إل إس» و«بي إم دبليو» الفئة السادسة غران توريزمو.

التصميم الخارجي اكتسب المزيد من الانسيابية مع الحفاظ على الأبواب الخمسة والشكل المنخفض الذي تميز به الجيل الأول. وتحمل السيارة في هيكلها الخارجي بعض ملامح لغة التصميم التي اعتمدها الشركة في طراز «إيه 8» الأخير. واكتسبت السيارة جناحا خلفيا فعلا لا يرتفع مستواه على سرعات أعلى من 75 ميلا في الساعة للمساهمة في تثبيت السيارة على الطريق. وكانت أبرز ملامح التصميم الخلفي

تدندن: الشرق الأوسط،

تشديد العقوبة إلى المؤبد

للقتل بالسيارات في بريطانيا

تدندن: الشرق الأوسط، وكانت أحكام قد صدرت في العام الماضي ضد 157 شخصا لارتكاب جريمة القتل غير المتعمد بسبب التهور في القيادة، ولكن الأحكام لم تكن بمستوى خسائر الأرواح، مما أدى إلى ارتفاع الشكوى من اهالي الضحايا. ووضعت الحكومة عقوبة جديدة هي السجن لمن يتسبب في عاهات مستديمة في الضحايا بسبب التهور في القيادة. وتدرس الحكومة البريطانية تشديد العقوبات أيضا على حوادث القتل بالدرجات الهوائية، بعد حادث مقتل سيدة عمرها 44 عاما نتيجة اصطدام من دراجة هوائية بلا فرامل، يقودها شاب عمره 20 عاما. وكانت العقوبة التي تلقاها مرتكب الحادث لا تزيد عن 18 شهرا في السجن.

شددت بريطانيا عقوبات القتل غير المتعمد، نتيجة للسرعة أو التهور في القيادة أو استخدام المخدرات أو الكحول، إلى السجن مدى الحياة، ضمن إجراءات للحد من هذا النوع من الجرائم. وكانت العقوبة القصوى المتاحة قانونيا لهذه الجرائم في الماضي لا تزيد عن السجن لمدة 14 عاما.

تقنيات جديدة تكشف عنها «أودي» في طراز «إيه 7» الجديد



أودي «إيه 7» الجديدة

أعضاء بعرض السيارة.

وفي الداخل تتبع السيارة تصميم أختها الكبرى «إيه 8»

بشاشة معلومات في لوحة القيادة حجمها

12,3 بوصة بالإضافة إلى شاشة

ثانية بحجم 10,1 بوصة وهي

شاشات تعمل باللمس مثل

شاشات الهواتف الجواله

الذكية. ويتيح هذا

التشغيل باللمس

على الشاشة فرصة

التخلص من كثير من

الأزرار والمفاتيح من

أجل لوحة قيادة نظيفة

ومبسطة. وخصصت

الشركة محركا واحدا لهذا

الطراز في بداية التدشين وهو

بسعة ثلاثة لترات وست أسطوانات

يوفر للسيارة قدرة 335 حصانا، وهو

يرتبط بناقل أوتوماتيكي مزدوج بسبع

سرعات يدفع العجلات الأربع بنظام كواترو.

كاميرات السيارات مفيدة في تحقيقات حوادث السيارات



كاميرات السيارات تسجل أحداث الطريق

تدندن: الشرق الأوسط،

أكدت شركة تحقيقات حوادث السيارات في بريطانيا اسمها «أكسنت إكسشينج» أن استخدام كاميرات الفيديو المخصصة للسيارات زاد بنسبة 285 في المائة منذ عام 2015، وأشارت إلى أنها أصبحت ضرورة في تحقيقات الحوادث المرورية، وأنها مفيدة لأصحاب السيارات ولشركات التأمين. ويضم استخدام فيديو الكاميرات في الفصل في النزاعات، وتحديد اللوم، والفصل السريع في القضايا.

وقالت الشركة إن الكاميرات تحسم القضايا بسرعة، وتضيف شفافية إلى التحقيقات، وتزيل الضغوط النفسية عن السائقين بعد الحوادث في إثبات عدم ارتكابهم أخطاء أدت إلى الحادث. وتوصلت الشركة إلى هذه النتائج بعد عشرات الآلاف من تحقيقات الحوادث منذ عام 2015.



«فيراري 328 جي تي إس» من إنتاج 1985

نادرة من طراز 328 جي تي إس يقدر ثمنها بنحو 85 ألف إسترليني (104 آلاف دولار). ويقام المزاد في ساحة سنوداون بارك يوم 28 أكتوبر (تشرين الأول)

الحالي ويشمل سيارات من أنواع بورشه وفورد موستانج وبنقلي. ويعود تاريخ الـ«فيراري» النادرة إلى عام 1985 وهي لم تقطع أكثر من 19 ألف ميل في أكثر من

تدندن: الشرق الأوسط، ضمن مجموعة نادرة من السيارات الكلاسيكية سوف تباع بالمزاد هذا الأسبوع سيارة فيراري

تدندن: الشرق الأوسط،

معايير الطلب اختلفت والمعدل العام للوحدة بلغ 228 ألف دولار

مؤشر الفيلات السكنية الأسبوعي في السعودية يسجل هبوطاً

الأسبوع الماضي، حيث انخفض متوسط سعر العمار السكنية بنسبة 24,1 في المائة. وجاءت الفيلات السكنية في المرتبة الثانية بنسبة انخفاض 16,6 في المائة، ثم انخفاض متوسط سعر المتر المربع للأرض بنسبة 14,8 في المائة، وأخيراً ارتفاع متوسط سعر الشقق السكنية بنسبة 1,4 في المائة.

وبالنسبة للأداء الاستثماري لقطاع الفيلات عرج ريان المقيمن الذي يدير شركة «نمو البناء» للتطوير العقاري، إلى أن هناك اختلافاً في تصميم وطريقة بناء الفيلات التي أنشئت خلال السنوات الأخيرة، وأنها تختلف تماماً عن القديمة منها، لافتاً إلى أن الأحياء القديمة تعاني أساساً من الركود، وهو ما أجبر بعض جهات التمويل على زيادة فترة عمر المنشأة للشراء بالأجل بقصد فرض خيارات أوسع، إلا أن ذلك لم يكن مؤثراً بالشكل المطلوب، نظراً لاختلاف عقلية وثقافة المشتري على ما كانت عليه، وأن المساحات الصغيرة أصبحت المسيطرة على السوق، وهو ما لا توفره المباني القديمة التي تشتهر بمساحتها الشاسعة غير المستغلة.

وأضاف المقيمن، بأنه يجب إعادة صياغة خطط الاستثمارات في القطاع العقاري لالتواء مع قدرة المشترين ومتطلبات السوق، وإلا فإن البقاء في القطاع سيكون مكلفاً لمن يعمل بالخطط السابقة التي لم تعد ذات طلب كبير ولم تعد مرغوبة، خصوصاً أن هناك اعتماداً كبيراً على قنوات التمويل في الشراء، وهو ما يجعل المشتري يحدد ما يريده بدقة، وباقل المتطلبات الأساسية في السكن بعيداً عن السكن برفاهية مطلقة التي تشتهر بعدم استغلال المساحات الشاسعة، نظراً لارتباطه بالتزام مالي طويل في التحويلات العقارية، لافتاً إلى أن المنازل الصغيرة التي تحتوي على شقق إضافية، لتكون رافداً مساعداً لدخل المشتري مطلباً أساسياً عند الرغبة في الشراء.



سجلت معايير الطلب على الفيلات السكنية اختلافاً في استغلال المساحات الداخلية (تصوير: خالد الخميس)

الفيلات في تراجع بعد أن كانت تحقق نتائج إيجابية، خصوصاً السنوات الخمس الأخيرة التي شهدت انتعاشاً ملحوظاً لهذا الفرع، وهو ارتداد طبيعي للمعدل العام لأداء العقار. وأظهرت الاتجاهات السعريّة قصيرة الأجل، التي تبيّن فيها التغيرات السريعة خلال الفترة منذ بداية العام الحالي لتسببها انخفاض أسعار الأراضي السكنية، انخفاضاً سنوياً لأغلب متوسطات الأسعار حتى نهاية تعاملات

أساساً منذ بدء العام الحالي مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، كما لا يتضح أن هناك تحسناً ملموساً في ظل أداء المؤشرات، لافتاً إلى أن هناك تحديات كبرى سيخوضها القطاع العقاري بالنسبة للمطورين العقاريين، حيث يعتبر العام الحالي بمثابة التحدي الذي يواجه المستثمرين، خصوصاً مع دخول الحكومة كمنافس غير ربحي عبر برنامج «سكني» المنتظم في أدائه، لافتاً إلى أن الاستثمار في قطاع

المبيعة خلال الأسبوع بنسبة 10,8 في المائة، ليستقر عند 4864 عقاراً مبيعاً، مقارنة بارتفاعه خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 3,1 في المائة، بينما ارتفعت مساحة الصفقات العقارية بنسبة 28,5 في المائة، مستقرة عند 50,7 مليون متر مربع، مقارنة بانخفاضها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 12,1 في المائة.

وأكد مشعل الغامدي المستشار العقاري، بأن السوق فقدت جزءاً من قيمتها الماثرة خلال الفترة المقبلة، في ظل تلبور الأسباب المؤدية إلى ذلك، وبسبب: «الاستجداء بالتمويلات العقارية لن يكون مجدداً، خصوصاً أن جوهر الحركة يكمن في قيمة العقار التي تعتبر مرتفعة، وليس مبلغ التمويل». وانخفض عدد الصفقات العقارية بنسبة 9,7 في المائة، ليستقر عند مستوى 4719 صفقة عقارية، مقارنة بارتفاعه للأسبوع الأسبق بنسبة 2,9 في المائة، وانخفض عدد العقارات

يكون تأثيراتها لصالح المشتري عبر خفض الأسعار، لتكون في متناول الجميع، والذي يعتقد أنه حاصل بنسب طفيفة، حيث فقدت الفيلات السكنية جزءاً مؤثراً من قيمتها العامة بعد ثبات في الأسعار ظل طويلاً، وهو ما يعتبر بصيص أمل نحو واقع جديد في السوق، كون النسبة كانت شبه مستحيلة خلال السنتين الأخيرتين الماضيتين فقط، مما يعني أن من المتوقع أن يشهد القطاع العقاري مزيداً من الانخفاض،

إلا أن الضغوطات الأكبر على الإنشاءات بالتحديد، وذلك لارتباطها بفترة زمنية معينة، وأن المنزل كلما تقدم به العمر نقصت قيمته، وبالتالي الطلب عليه، موضوعاً أن الضغط الأكبر يدور في فلك المنازل الجديدة التي أنشئت للاستثمار بنسب أقل من ناحية المنازل القديمة أو الأفرع الأخرى.

وقال العبد اللطيف إن الانخفاض أشمل من كونه يلف قطاعاً بعينه، بل إنه يغشى جميع الأفرع العقارية المختلفة، كونها جميعاً تأثرت من الانخفاض الحاصل في الطلب، إلا أن الضغوطات الأكبر على الإنشاءات بالتحديد، وذلك لارتباطها بفترة زمنية معينة، وأن المنزل كلما تقدم به العمر نقصت قيمته، وبالتالي الطلب عليه، موضوعاً أن الضغط الأكبر يدور في فلك المنازل الجديدة التي أنشئت للاستثمار بنسب أقل من ناحية المنازل القديمة أو الأفرع الأخرى.

دائرة الأراضي والأماك تتوقع مواصلة السوق وتيرة متزايدة من النمو

التصرفات العقارية في دبي تصل إلى مستويات 55 مليار دولار خلال 9 أشهر

سكب غلوبال في دبي أثناء شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، فيما أعلن كبار المطورين مثل شركتي نخيل وديار عن مشاريع بقيمة 3,2 مليار درهم (871 مليون دولار)، ومليار درهم (272 مليون دولار) على الترتيب. ووفقاً للتقرير تالفت غالبية المشروعات التي تم إنجازها خلال الربع الثالث من شقق سكنية (إذ تم تسليم 3300 وحدة جديدة)، فيما بلغ نصيب الفيلات والمنازل 660 و75 وحدة على الترتيب، وكان أكبر مشروع تم إنجازه هو برج دبي في المركز التجاري الأول والذي أضاف 679 وحدة، ويليها مشروع ذا بولو ريزيدنس في ميدان الذي أضاف 598 وحدة، بينما أضاف مشروعاً دستركت ون ومجمع ليليا في المربع العربية 267 و219 وحدة على الترتيب. وطبقاً للقاعدة بيانات بيزنس نيوز فور كونستركشن، فمن المرتقب أن تزداد أنشطة البناء في أنحاء دبي على مدار العامين القادمين، مع توقع ترسيمة عقود بقيمة 350 مليار درهم قبل معرض إكسبو 2020.



توقعت بتعاظم زخم السوق مدفوعاً بعدة عوامل قرب انطلاق «إكسبو دبي 2020» (الشرق الأوسط)

العقاريون في دبي نشاطهم وبخاصة في قطاع الوحدات السكنية، وتشير بيانات جيه إل إل إلى إمكانية تسليم ما يصل إلى 80 ألف وحدة قبل نهاية عام 2019. رغم أن ما سيتم تسليمه فعلياً قد يقل عن هذا المستوى. وبالعودة إلى دائرة الأراضي والأماك بدبي التي قالت إن مبيعات الوحدات على المخطط التي أتمت سكب غلوبل بلغت قيمتها 870 مليون درهم (236,8 مليار دولار)، مع توقعات باستمرار عمليات البيع خلال الشهر المقبل.

السكنية خلال الربع الثالث من العام الجاري في مدينة دبي أكثر من 480 وحدة سكنية، مع احتمالية دخول 80 ألف وحدة سكنية أخرى لتسجيلها سنوات المقبلة. وقال تقرير شركة جيه إل إل للاستشارات العقارية في دبي خلال الربع الثالث من العام بعنوان «نظرة عامة على السوق العقارية في دبي»، إن عدداً من المطورين أطلقوا مشاريع سكنية كبرى جديدة في سيتي

في المرتبة الرابعة من حيث الرهون مع تصرفات عددها 434 إجراء بقيمة إجمالية اقتربت من حاجز الملياري درهم (544 مليون دولار)، والثانية الخامسة من حيث الخامن لتسجيلها 796 تصرفاً بقيمة 1,770 مليار درهم (481,7 مليون دولار)، وكانت المراكز الخمسة التالية من نصيب كل من: الثانية الرابعة والبرشاء جنوب الرابعة وجبل علي الأولى واليلايس 1 والثنية الثالثة. وكان تقرير عقاري توقع زيادة المعروض في الوحدات

2 على التوالي. أما أعلى المناطق من حيث الرهون فتصدرت منطقة نخلة جيميرا المركز الأولى لتسجيلها 578 تصرفاً تجاوزت قيمتها 11,384 مليار درهم (3 مليارات دولار) تلتها منطقة الخليج التجاري في المركز الثاني مع 596 عملية بقيمة 4,631 مليار درهم (1,2 مليار دولار)، وحلت الثالثة مع تصرفات عددها 777 بقيمة زادت على 3 مليارات درهم (816 مليون دولار). وجاءت منطقة برج خليفة

(1,4 مليار دولار)، وبحسب التقرير الإحصائي حلت في المركز الرابع منطقة حدائق الشيخ محمد بن راشد لتسجل 4,470 مليار درهم (1,2 مليار دولار) من خلال 1495 تصرفاً، ثم تلتها منطقة «البرشاء جنوب الرابعة» في المركز الخامس من خلال 2418 تصرفاً تجاوزت قيمتها 3 مليارات درهم (816 مليون دولار) وكانت المراكز الأخرى من نصيب: الثانية الخامسة واليغرة 2 وجبل علي الأولى ومدينة المطار واليلايس

وعند النظر إلى أعلى 10 مناطق لتصرفات البيع حققت منطقة برج خليفة المركز الأول من حيث القيمة عندما بلغت قيمة التصرفات 6,239 مليار درهم (1,6 مليار دولار) من خلال 1650 تصرفاً، وحلت منطقة الخليج التجاري في المرتبة الثانية من حيث القيمة عندما استقطبت 2754 تصرفاً وصلت قيمتها إلى 5,570 مليار درهم (1,5 مليار دولار)، وجاءت مرسى دبي في المرتبة الثالثة مع 2596 تصرفاً زادت قيمتها على 5,357 مليار درهم

عن أراضي دبي أن تصرفات الأراضي لوحدها قد بلغت 143,40 مليار درهم (39 مليار دولار) تحققت من خلال 11,1 ألف عملية في فئات المبيعات والرهن والتصرفات الأخرى، وكان نصيب المباني 12,72 مليار درهم (3,4 مليار دولار) جاءت من ما يقارب 5 آلاف تصرفاً، أما الوحدات السكنية بجميع أنواعها فقد نجحت في تسجيل ما يقرب من 36 ألف تصرف وصلت قيمتها إلى 48,77 مليار درهم (13,2 مليار دولار).

دبي: «الشرق الأوسط»

بلغ إجمالي التصرفات العقارية خلال التسعة أشهر الأولى من العام الجاري في إمارة دبي نحو 204 مليارات درهم (55,5 مليار دولار) من خلال 52,170 ألف إجراء، وفقاً لما أعلنته دائرة الأراضي والأماك أول من أمس.

وقالت الدائرة إن مبيعات الأراضي والمباني والوحدات السكنية وصل عددها إلى 37,6 ألف تصرف بقيمة إجمالية تجاوزت 88 مليار درهم (23,9 مليار دولار) لكن الرهن سجلت 11,6 ألف تصرف لتصل قيمتها إلى أكثر من 102 مليار درهم (27,7 مليار دولار). إضافة إلى وجود 2838 عملية أخرى ضمن التصرفات بلغت قيمتها قرابة 14 مليار درهم (3,8 مليار دولار).

وقال سلطان بن مجرن مدير عام دائرة الأراضي والأماك في دبي إن هذه الأرقام تبعت المزيد من الرسائل التشجيعية لكافة المهتمين بالشأن العقاري في الإمارة، وأضاف: «عند إيمان النظر بالمعطيات الواردة في التقرير الإحصائي نجد إقبالا متزايداً على كافة الفئات، بما في ذلك قطع الأراضي اللازمة لمختلف أشكال التطوير العقاري إضافة إلى المباني والوحدات السكنية ما يعني استقطاب كافة الشرائح من المستثمرين».

وتوقع أن تواصل السوق تسجيل وتيرة متزايدة من النمو المتواصل وسنلاحظ تنوعاً في الإقبال على السوق لمختلف أغراض الاستخدامات العقارية، خاصة مع تعاظم الزخم في السوق مدفوعاً بعوامل عديدة، ومنها اقتراب من لحظة انطلاق معرض «إكسبو دبي 2020».

وأظهر أحدث تقرير صادر

ثقافة

لم يعن بها أهلها إلا في مرحلة متأخرة نسبياً
فنون في مرايا الاستشراق

د. سعد البازغي

لا يكاد الاستشراق لدى البعض، وربما الكثيرين، يتجاوز كونه نشاطاً بحثياً غريباً جيداً ومفيداً في بعض جوانبه، وضاراً مشبوهاً في جوانب أخرى. يعترف البعض للمستشرقين بجهودهم في تحقيق التراث العربي الإسلامي حين كان أهله في غفلة الأمية، ولكنهم يرون أن تلك الجهود لم تخل من سوء نية أو سوء تفسير أدى إلى تشويه الكثير من ذلك الجهد. وجاءت دراسة إدوارد سعيد الشهيرة لتكشف بعداً سياسياً استخباراتياً لتلك الصورة المثقلة بالقتامة أصلاً فلم يكذب يتقي من الاستشراق ما يبني أو يستضاء به.

والحق أن الصورة القاتمة موجودة وتحتل المستشرقين سواء أكانوا واعياً أم غير واع ظاهراً بيئاً لا حاجة للتدليل عليها، لكن تلك الصورة لا تستطيع أن تفسر لنا جوانب من الاستشراق والواناً من نشاطه حتى إدوارد سبيد اضطر لاستثناؤها في مقدمة كتابه حين أشار إلى أنه لم يكن يتحدث عن الاستشراق بكلية، بل عن الاستشراق الذي تمثّل في فنون العمارة والزخرفة والموسيقى وما إليها. الأدب كان في طليعة الاهتمامات الاستشراقية على النحو المعروف من التحقيقات والدراسات المشهورة، لكن الإشارة هنا إلى الفنون التشكيلية والموسيقية تحديداً تجاوز ذلك إلى العديد من الدراسات المستمرة إلى الآن، التي تلفت النظر لما تضيفه معرفتنا ليس بالثقافة العربية الإسلامية وإنما أيضاً بالثقافات الأوروبية نفسها.

لعل أول ما بلغت الاهتمام عند الحديث عن هذه الجوانب من الثقافة ما يشير إليه بعض الباحثين الغربيين، أو المستشرقين، أنهم وجدوا أنفسهم يعملون في حقول لم يعن أو مقالات. آلاف الرحالة والمحققين واللغويين والمؤرخين ودارسي الأدب والأدباء والفنانين التشكيليين بل والمستشرقين اشتروكو في تأليف تلك الظاهرة التي تذكر بما حدث في العالم الإسلامي عند التعرف على الموروث اليوناني والروماني وترجمته ودراسته مع فوارق الحجم وتعدد الاهتمامات وأهم من ذلك الظروف التاريخية التي تميز بها الغرب المعاصر في مختلف الوجوه.

بين الاهتمامات الاستشراقية الكثيرة ليست الفنون عادة فناً تشكيمياً بالبال وإن كانت معروفة ومدروسة، كما في كتاب «تراث الإسلام» مثلاً الذي ترجم أكثر من مرة منها ما صدر ضمن سلسلة عالم المعرفة الكويتية.

فقد عنيت فئة من العلماء والباحثين الأوروبيين بهذا الجانب من الموروث العربي الإسلامي كما تمثّل في فنون العمارة والزخرفة والموسيقى وما إليها. الأدب كان في طليعة الاهتمامات الاستشراقية على النحو المعروف من التحقيقات والدراسات المشهورة، لكن الإشارة هنا إلى الفنون التشكيلية والموسيقية تحديداً تجاوز ذلك إلى العديد من الدراسات المستمرة إلى الآن، التي تلفت النظر لما تضيفه معرفتنا ليس بالثقافة العربية الإسلامية وإنما أيضاً بالثقافات الأوروبية نفسها.

لعل أول ما بلغت الاهتمام عند الحديث عن هذه الجوانب من الثقافة ما يشير إليه بعض الباحثين الغربيين، أو المستشرقين، أنهم وجدوا أنفسهم يعملون في حقول لم يعن أو مقالات. آلاف الرحالة والمحققين واللغويين والمؤرخين ودارسي الأدب والأدباء والفنانين التشكيليين بل والمستشرقين اشتروكو في تأليف تلك الظاهرة التي تذكر بما حدث في العالم الإسلامي عند التعرف على الموروث اليوناني والروماني وترجمته ودراسته مع فوارق الحجم وتعدد الاهتمامات وأهم من ذلك الظروف التاريخية التي تميز بها الغرب المعاصر في مختلف الوجوه.

بين الاهتمامات الاستشراقية الكثيرة ليست الفنون عادة فناً تشكيمياً بالبال وإن كانت معروفة ومدروسة، كما في كتاب «تراث الإسلام» مثلاً الذي ترجم أكثر من مرة منها ما صدر ضمن سلسلة عالم المعرفة الكويتية.



حفلة موسيقية في «نجمة الزهراء» قصر البارون ديرلانجير في تونس

نتيجة طبيعية لتطور العلوم المتصلة بذلك في الغرب فنجد متخصصين في الشعر باللهاجات المحلية وكذلك بالفنون القولية والموسيقية والحسبية الأخرى كالألعاب والرقص والمحاورات الشعرية وما إلى ذلك. وكان الرحالة سياقين إلى رصد كل ذلك وتوفير المادة التي اشتغل عليها باحثون الجامعات ومحللون في مراكز الدراسات، وتدرج ضمن ذلك دراسة فريدة أنجزتها باحثة اسكتلندية حول تلاوة القرآن الكريم بعنوان «فن تلاوة القرآن» (نشرت بالإنجليزية عام 1985 ولم تترجم حسب علمي). تقول مؤلفة الدراسة كريستينا نلسن إنها رأت أنها أمام فن ضخم تجنب الباحثون المسلمون دراسته خوفاً من خلطه بالموسيقى لكنها وجدت على الرغم من ذلك كل الدعم في مصر من المؤسسات الجامعية والدينية والإعلامية ومن مشايخ القراء الذين اتصلت بهم. والحق أن الدراسة على قدر عالٍ من الأهمية لحال من مجالات الإبداع التي تملأ حياتنا اشتغل فاعمر على المخطوطات العربية في مكتبة البودليان بجامعة أكسفورد فعزف بها ودارس كتابات الفارابي في الموسيقى كما ترجم القسم الخاص بالموسيقى من كتاب «العقد الفريد» ودرس الموسيقى في «الف ليلة وليلة» إلى جانب دراسته للتأثير العربي على نظرية الموسيقى.

من الفنون الأخرى التي عنى المستشرقون بدراستها وتوثيقها قبل عناية أهلها بها فنون الفولكلور وذلك العاصمة التونسية. عني البارون الألماني في تونس بشكل خاص وأسهم في إحياء لون من الغناء والعزف يعرف بالمالوف وحين توفي عام 1932 كان قد ألف كتاباً من ستة أجزاء حول الموسيقى العربية نشر آخر أجزاءه في خمسينات القرن الماضي. لكن إسهام الرجل في تطور المعرفة بالموسيقى العربية تجاوز ذلك إلى جمع ما تحول فيما بعد إلى متحف موسيقى ملوّء بأنواع الآلات وصنوف

عني الاستشراق مهما اختلفنا على طبيعته وأهدافه عناية واضحة بجوانب من الثقافة كان لبعض المستشرقين فضل الريادة فيها

المخطوطات، كما تجاوز ذلك إلى دعم انعقاد أول مؤتمر للموسيقى العربية في القاهرة في العام الذي توفي فيه وذلك بإقناع الملك فؤاد، ملك مصر آنذاك، بأهمية المؤتمر ودعمه وإرسال فرقة من العازفين التونسيين. وما زال قصر ديرلانجير قائماً بعد أن تحول إلى متحف تولته الحكومة التونسية بالاسم الذي اختاره له وهو «نجمة الزهراء». إننا الواضح أن اهتمام ذلك

من بين إصداراتها «الذي كان» و«الفردوس البعيد»
رحيل الكاتبة والفنانة التشكيلية
المغربية زهرة زيراوي

زهرة زيراوي

مراكش، عبد الكبير المينائي الشباب، وأيضاً بدفاعها المستميت عن النيوغ المغربي. كما شاركت في الكثير من المهرجانات الأدبية العربية والأوروبية، وعرفت، في السنوات الأخيرة، بنشاطها الثقافي. «وخلف رحيل زيراوي، التي عرفت بإصداراتها العديدة، في أكثر من جنس أدبي، من قبيل روايتها «الفردوس البعيد»، ومجموعاتها الشعرية والمقالة الأدبية، ولها في هذا الباب عديد من الإصدارات داخل المغرب وخارجه، كما عرفت بممارستها التشكيل، ولها مشاركات في عديد من المعارض الجماعية داخل المغرب وخارجه، عدا اهتمامها بكتابة النقد الفني». وبسط بيان الاتحاد سيرة الراحلة، منذ تخرجها، في 1961، من دار المعلمين، وتعيينها أستاذة بمركز تكوين المعلمين بالدار البيضاء، حيث تحمّلت مسؤولية رئيسة ملتقى الفن. كما مُنحت الدكتوراه الفخرية من الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب. وأشار البيان إلى ما عرف عن الراحلة من مساهمات على مستوى الجموع، حملت إنسانيتها في قلب الفعل الثقافي وخصال إنسانية نبيلة، من قبيل أنها «جعلت بيتها صالوناً أدبياً، منذ 1990، سخرته لتنظيم اللقاءات والأنشطة المفتوحة وتنظيم الأمسيات الشعرية، ولقاءات التكريم للأدباء والكتاب المغاربة ولغيرهم من المثقفين والكتاب العرب والأجانب، كما عرفت بطيبوبتها النادرة، وبكرمها الحاتمي، وبدعماها اللافت للأدباء

الشباب، وأيضاً بدفاعها المستميت عن النيوغ المغربي. كما شاركت في الكثير من المهرجانات الأدبية العربية والأوروبية، وعرفت، في السنوات الأخيرة، بنشاطها الثقافي. «وخلف رحيل زيراوي، التي عرفت بإصداراتها العديدة، في أكثر من جنس أدبي، من قبيل روايتها «الفردوس البعيد»، ومجموعاتها الشعرية والمقالة الأدبية، ولها في هذا الباب عديد من الإصدارات داخل المغرب وخارجه، كما عرفت بممارستها التشكيل، ولها مشاركات في عديد من المعارض الجماعية داخل المغرب وخارجه، عدا اهتمامها بكتابة النقد الفني». وبسط بيان الاتحاد سيرة الراحلة، منذ تخرجها، في 1961، من دار المعلمين، وتعيينها أستاذة بمركز تكوين المعلمين بالدار البيضاء، حيث تحمّلت مسؤولية رئيسة ملتقى الفن. كما مُنحت الدكتوراه الفخرية من الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب. وأشار البيان إلى ما عرف عن الراحلة من مساهمات على مستوى الجموع، حملت إنسانيتها في قلب الفعل الثقافي وخصال إنسانية نبيلة، من قبيل أنها «جعلت بيتها صالوناً أدبياً، منذ 1990، سخرته لتنظيم اللقاءات والأنشطة المفتوحة وتنظيم الأمسيات الشعرية، ولقاءات التكريم للأدباء والكتاب المغاربة ولغيرهم من المثقفين والكتاب العرب والأجانب، كما عرفت بطيبوبتها النادرة، وبكرمها الحاتمي، وبدعماها اللافت للأدباء

ينتمون إلى تيارات وأجيال مختلفة وبعضهم لا يزال يقيم في البلد
5 فنانون يخلّدون ذاكرة المدن السورية

حلب... لوحة للفنان منهل عيسى

في لوحة «قاسيون 1»، أما اللوحة الثانية «قاسيون 2» فيستند فيها الأحمر الدموي الذي يتخفّف شيئاً فشيئاً إلى البنفسجي الأقل وطأة ويستقر في خاتمة المطاف إلى درجاته الزهرية التي تهيم على المدينة برمتها. كما تخضع لوحة «حلب» إلى الثيمة ذاتها والتقنية التي يؤكّد من خلالها الفنان منهل عيسى أن المدن السورية منقوشة في ذاكرته، ومحفورة في عصب القلب، وأنها لن تغيب، فهي على حد قوله: «تشبه الفن والحب والأحلام التي لا تنطفئ أبداً». يبدو وجود الخطاط خالد الساعي في هذا المعرض شاذاً، لأن الخطّ يقتصر بالزخرفة الإسلامية ولا يرتبط بالتشكيل كثيراً، ولعل صلة الخطاط الوحيدة في هذا المعرض هي قيمة «ذاكرة المدن» التي جمعت أعمال الفنانين الخمسة في صالة واحدة. اشترك خالد الساعي بأربعة أعمال فنية تتناول 4 مدن، وهي أصيلة ودمشق والميادين والمدينة السماوية، لكن المتأمل في هذه الأعمال لا يجد أثراً ملموساً للمدن المشار إليها سلفاً، وذلك لعلبة المنحى التجريدي على أعماله الفنية. ولنفترض أن هناك ملامح متوارية للمدن الثلاث قد تصطادها العين المدربة على معرفة مشاهد المدن ومعالها الأثرية، لكن الأعمال نفسها خالية من أي معلم شاخص باستثناء بعض العمارات الشاهقة وأجواء البيوت في خلفية لوحة «دمشق» التي قد يتعرف عليها المشاهد السوري الذي يتوفّر على ذاكرة بصرية قوية وحساسة في الوقت ذاته. إذا كانت ثمة مفاجأة أخرى

في هذا المعرض فهي لوحات الفنانة السورية من أصل أرمني فيرجيني أراكيليان التي قدمت فوشياً إلى المنسجي الأقل وطأة ويستقر في خاتمة المطاف إلى درجاته الزهرية التي تهيم على المدينة برمتها. كما تخضع لوحة «حلب» إلى الثيمة ذاتها والتقنية التي يؤكّد من خلالها الفنان منهل عيسى أن المدن السورية منقوشة في ذاكرته، ومحفورة في عصب القلب، وأنها لن تغيب، فهي على حد قوله: «تشبه الفن والحب والأحلام التي لا تنطفئ أبداً». يبدو وجود الخطاط خالد الساعي في هذا المعرض شاذاً، لأن الخطّ يقتصر بالزخرفة الإسلامية ولا يرتبط بالتشكيل كثيراً، ولعل صلة الخطاط الوحيدة في هذا المعرض هي قيمة «ذاكرة المدن» التي جمعت أعمال الفنانين الخمسة في صالة واحدة. اشترك خالد الساعي بأربعة أعمال فنية تتناول 4 مدن، وهي أصيلة ودمشق والميادين والمدينة السماوية، لكن المتأمل في هذه الأعمال لا يجد أثراً ملموساً للمدن المشار إليها سلفاً، وذلك لعلبة المنحى التجريدي على أعماله الفنية. ولنفترض أن هناك ملامح متوارية للمدن الثلاث قد تصطادها العين المدربة على معرفة مشاهد المدن ومعالها الأثرية، لكن الأعمال نفسها خالية من أي معلم شاخص باستثناء بعض العمارات الشاهقة وأجواء البيوت في خلفية لوحة «دمشق» التي قد يتعرف عليها المشاهد السوري الذي يتوفّر على ذاكرة بصرية قوية وحساسة في الوقت ذاته. إذا كانت ثمة مفاجأة أخرى

في هذا المعرض فهي لوحات الفنانة السورية من أصل أرمني فيرجيني أراكيليان التي قدمت فوشياً إلى المنسجي الأقل وطأة ويستقر في خاتمة المطاف إلى درجاته الزهرية التي تهيم على المدينة برمتها. كما تخضع لوحة «حلب» إلى الثيمة ذاتها والتقنية التي يؤكّد من خلالها الفنان منهل عيسى أن المدن السورية منقوشة في ذاكرته، ومحفورة في عصب القلب، وأنها لن تغيب، فهي على حد قوله: «تشبه الفن والحب والأحلام التي لا تنطفئ أبداً». يبدو وجود الخطاط خالد الساعي في هذا المعرض شاذاً، لأن الخطّ يقتصر بالزخرفة الإسلامية ولا يرتبط بالتشكيل كثيراً، ولعل صلة الخطاط الوحيدة في هذا المعرض هي قيمة «ذاكرة المدن» التي جمعت أعمال الفنانين الخمسة في صالة واحدة. اشترك خالد الساعي بأربعة أعمال فنية تتناول 4 مدن، وهي أصيلة ودمشق والميادين والمدينة السماوية، لكن المتأمل في هذه الأعمال لا يجد أثراً ملموساً للمدن المشار إليها سلفاً، وذلك لعلبة المنحى التجريدي على أعماله الفنية. ولنفترض أن هناك ملامح متوارية للمدن الثلاث قد تصطادها العين المدربة على معرفة مشاهد المدن ومعالها الأثرية، لكن الأعمال نفسها خالية من أي معلم شاخص باستثناء بعض العمارات الشاهقة وأجواء البيوت في خلفية لوحة «دمشق» التي قد يتعرف عليها المشاهد السوري الذي يتوفّر على ذاكرة بصرية قوية وحساسة في الوقت ذاته. إذا كانت ثمة مفاجأة أخرى

الخاص لحظة قبيلة الرقيب، فبدت أعماله الفنية كأنها لوحات حُلُمية وجدت طريقها إلى السطح التصويري في غفلة من الزمن حتى أن تقنياتها التعبيرية التي تميل إلى المنحى التجريدي بدت بخطوطها اللينة المطواعة كأنها مُنقّدة بجرأة طفل فنان لكنه يعرف ماذا يريد. تُذكر لوحاته بأعمال كارل أبل وكورنييه لكنها لا تحيل إليهما مباشرة. لا يمكن إغفال التقيد المتضاد اللوني في مجمل أعماله، حيث تتجاوز الألوان الحارة والباردة، الصريحة والمزوجة التي يتسند فيها الفرح والحياة والتوجه. ومن بين أطباقه الحُلُمية تبرز معالم المدينة التي استقرت في ذاكرته مثل الكاتدرائية، وبرج طرطوس، وسورها القديم (تشرين الأول) الحالي. تتمحور ثيمة المعرض الرئيسية على 3 أسئلة جوهرية مفادها: ما علاقة الفنان بالمدينة؟ وما رؤيته الفنية لها؟ وكيف يمكن التعاطي معها إذا ابتعد عنها أو ظلّ مُرابطاً ضمن حدودها الجغرافية المتعزّز عليها؟

أكبر الفنانين الخمسة سنّاً هو غسان جديد من مواليد طرطوس عام 1946، درس الرسم في كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق، وتخرج فيها عام 1971، وقد اشترك في هذا المعرض بخمس لوحات أنجزها العام الماضي وتحت اسم «طرطوس»، لكن المتأمل في هذه الأعمال الفنية سيكتشف من دون عناء أن الفنان لم يرسم ما تراه العين المجردة، وإنما رسم فقط ما سزّته ذاكرته الفردية البصرية، وما تسدل من لا وعيه

التي تفرقت في حُلُمها، فبدا كأنها لوحات حُلُمية وجدت طريقها إلى السطح التصويري في غفلة من الزمن حتى أن تقنياتها التعبيرية التي تميل إلى المنحى التجريدي بدت بخطوطها اللينة المطواعة كأنها مُنقّدة بجرأة طفل فنان لكنه يعرف ماذا يريد. تُذكر لوحاته بأعمال كارل أبل وكورنييه لكنها لا تحيل إليهما مباشرة. لا يمكن إغفال التقيد المتضاد اللوني في مجمل أعماله، حيث تتجاوز الألوان الحارة والباردة، الصريحة والمزوجة التي يتسند فيها الفرح والحياة والتوجه. ومن بين أطباقه الحُلُمية تبرز معالم المدينة التي استقرت في ذاكرته مثل الكاتدرائية، وبرج طرطوس، وسورها القديم (تشرين الأول) الحالي. تتمحور ثيمة المعرض الرئيسية على 3 أسئلة جوهرية مفادها: ما علاقة الفنان بالمدينة؟ وما رؤيته الفنية لها؟ وكيف يمكن التعاطي معها إذا ابتعد عنها أو ظلّ مُرابطاً ضمن حدودها الجغرافية المتعزّز عليها؟

التي تفرقت في حُلُمها، فبدا كأنها لوحات حُلُمية وجدت طريقها إلى السطح التصويري في غفلة من الزمن حتى أن تقنياتها التعبيرية التي تميل إلى المنحى التجريدي بدت بخطوطها اللينة المطواعة كأنها مُنقّدة بجرأة طفل فنان لكنه يعرف ماذا يريد. تُذكر لوحاته بأعمال كارل أبل وكورنييه لكنها لا تحيل إليهما مباشرة. لا يمكن إغفال التقيد المتضاد اللوني في مجمل أعماله، حيث تتجاوز الألوان الحارة والباردة، الصريحة والمزوجة التي يتسند فيها الفرح والحياة والتوجه. ومن بين أطباقه الحُلُمية تبرز معالم المدينة التي استقرت في ذاكرته مثل الكاتدرائية، وبرج طرطوس، وسورها القديم (تشرين الأول) الحالي. تتمحور ثيمة المعرض الرئيسية على 3 أسئلة جوهرية مفادها: ما علاقة الفنان بالمدينة؟ وما رؤيته الفنية لها؟ وكيف يمكن التعاطي معها إذا ابتعد عنها أو ظلّ مُرابطاً ضمن حدودها الجغرافية المتعزّز عليها؟

التي تفرقت في حُلُمها، فبدا كأنها لوحات حُلُمية وجدت طريقها إلى السطح التصويري في غفلة من الزمن حتى أن تقنياتها التعبيرية التي تميل إلى المنحى التجريدي بدت بخطوطها اللينة المطواعة كأنها مُنقّدة بجرأة طفل فنان لكنه يعرف ماذا يريد. تُذكر لوحاته بأعمال كارل أبل وكورنييه لكنها لا تحيل إليهما مباشرة. لا يمكن إغفال التقيد المتضاد اللوني في مجمل أعماله، حيث تتجاوز الألوان الحارة والباردة، الصريحة والمزوجة التي يتسند فيها الفرح والحياة والتوجه. ومن بين أطباقه الحُلُمية تبرز معالم المدينة التي استقرت في ذاكرته مثل الكاتدرائية، وبرج طرطوس، وسورها القديم (تشرين الأول) الحالي. تتمحور ثيمة المعرض الرئيسية على 3 أسئلة جوهرية مفادها: ما علاقة الفنان بالمدينة؟ وما رؤيته الفنية لها؟ وكيف يمكن التعاطي معها إذا ابتعد عنها أو ظلّ مُرابطاً ضمن حدودها الجغرافية المتعزّز عليها؟

التي تفرقت في حُلُمها، فبدا كأنها لوحات حُلُمية وجدت طريقها إلى السطح التصويري في غفلة من الزمن حتى أن تقنياتها التعبيرية التي تميل إلى المنحى التجريدي بدت بخطوطها اللينة المطواعة كأنها مُنقّدة بجرأة طفل فنان لكنه يعرف ماذا يريد. تُذكر لوحاته بأعمال كارل أبل وكورنييه لكنها لا تحيل إليهما مباشرة. لا يمكن إغفال التقيد المتضاد اللوني في مجمل أعماله، حيث تتجاوز الألوان الحارة والباردة، الصريحة والمزوجة التي يتسند فيها الفرح والحياة والتوجه. ومن بين أطباقه الحُلُمية تبرز معالم المدينة التي استقرت في ذاكرته مثل الكاتدرائية، وبرج طرطوس، وسورها القديم (تشرين الأول) الحالي. تتمحور ثيمة المعرض الرئيسية على 3 أسئلة جوهرية مفادها: ما علاقة الفنان بالمدينة؟ وما رؤيته الفنية لها؟ وكيف يمكن التعاطي معها إذا ابتعد عنها أو ظلّ مُرابطاً ضمن حدودها الجغرافية المتعزّز عليها؟

التي تفرقت في حُلُمها، فبدا كأنها لوحات حُلُمية وجدت طريقها إلى السطح التصويري في غفلة من الزمن حتى أن تقنياتها التعبيرية التي تميل إلى المنحى التجريدي بدت بخطوطها اللينة المطواعة كأنها مُنقّدة بجرأة طفل فنان لكنه يعرف ماذا يريد. تُذكر لوحاته بأعمال كارل أبل وكورنييه لكنها لا تحيل إليهما مباشرة. لا يمكن إغفال التقيد المتضاد اللوني في مجمل أعماله، حيث تتجاوز الألوان الحارة والباردة، الصريحة والمزوجة التي يتسند فيها الفرح والحياة والتوجه. ومن بين أطباقه الحُلُمية تبرز معالم المدينة التي استقرت في ذاكرته مثل الكاتدرائية، وبرج طرطوس، وسورها القديم (تشرين الأول) الحالي. تتمحور ثيمة المعرض الرئيسية على 3 أسئلة جوهرية مفادها: ما علاقة الفنان بالمدينة؟ وما رؤيته الفنية لها؟ وكيف يمكن التعاطي معها إذا ابتعد عنها أو ظلّ مُرابطاً ضمن حدودها الجغرافية المتعزّز عليها؟

التي تفرقت في حُلُمها، فبدا كأنها لوحات حُلُمية وجدت طريقها إلى السطح التصويري في غفلة من الزمن حتى أن تقنياتها التعبيرية التي تميل إلى المنحى التجريدي بدت بخطوطها اللينة المطواعة كأنها مُنقّدة بجرأة طفل فنان لكنه يعرف ماذا يريد. تُذكر لوحاته بأعمال كارل أبل وكورنييه لكنها لا تحيل إليهما مباشرة. لا يمكن إغفال التقيد المتضاد اللوني في مجمل أعماله، حيث تتجاوز الألوان الحارة والباردة، الصريحة والمزوجة التي يتسند فيها الفرح والحياة والتوجه. ومن بين أطباقه الحُلُمية تبرز معالم المدينة التي استقرت في ذاكرته مثل الكاتدرائية، وبرج طرطوس، وسورها القديم (تشرين الأول) الحالي. تتمحور ثيمة المعرض الرئيسية على 3 أسئلة جوهرية مفادها: ما علاقة الفنان بالمدينة؟ وما رؤيته الفنية لها؟ وكيف يمكن التعاطي معها إذا ابتعد عنها أو ظلّ مُرابطاً ضمن حدودها الجغرافية المتعزّز عليها؟

التي تفرقت في حُلُمها، فبدا كأنها لوحات حُلُمية وجدت طريقها إلى السطح التصويري في غفلة من الزمن حتى أن تقنياتها التعبيرية التي تميل إلى المنحى التجريدي بدت بخطوطها اللينة المطواعة كأنها مُنقّدة بجرأة طفل فنان لكنه يعرف ماذا يريد. تُذكر لوحاته بأعمال كارل أبل وكورنييه لكنها لا تحيل إليهما مباشرة. لا يمكن إغفال التقيد المتضاد اللوني في مجمل أعماله، حيث تتجاوز الألوان الحارة والباردة، الصريحة والمزوجة التي يتسند فيها الفرح والحياة والتوجه. ومن بين أطباقه الحُلُمية تبرز معالم المدينة التي استقرت في ذاكرته مثل الكاتدرائية، وبرج طرطوس، وسورها القديم (تشرين الأول) الحالي. تتمحور ثيمة المعرض الرئيسية على 3 أسئلة جوهرية مفادها: ما علاقة الفنان بالمدينة؟ وما رؤيته الفنية لها؟ وكيف يمكن التعاطي معها إذا ابتعد عنها أو ظلّ مُرابطاً ضمن حدودها الجغرافية المتعزّز عليها؟

سفر وسياحة

من أرض معركة الحلفاء إلى أفخم المنتجعات السياحية

العلمين... قبلة عشاق سياحة الحروب والباحثين عن الاستجمام

إلى أحد المرشدين بالمتحف، قال له «الشرق الأوسط»: «هنا، أحدث دولاب عرض اهدته دولة اليونان، ويضم مجموعة أسلحة ومعدات الحرب. أيضاً الجزء الخاص بمصر هو الأحدث، وبه تاريخ لتاريخ الجيش المصري منذ عهد محمد علي باشا، ودور مصر في الحرب العالمية وصولاً إلى حرب أكتوبر المجيدة». أما أكثر المعروضات تأثيراً في الوجدان، فمجموعة قصاصات وخطابات وصور ومقتنيات شخصية التقطت أثناء الحرب، وهي مهدها من أسر الجنود والقادة الذين شاركوا في معركة العلمين، يوثق بعضها أصدقاء كانوا ضحايا تلك الحرب الضروس.

ويتبع متحف العلمين العسكري إدارة المتاحف العسكرية في وزارة الدفاع المصرية، وقد افتتح للمرة الأولى في عهد الرئيس جمال عبد الناصر، في 16 ديسمبر (كانون الأول) عام 1965، ليكون شاهداً على معركة العلمين، وتم تطوير المتحف بالتنسيق مع الدول التي شاركت في الحرب، وأضيفت قاعة توضح دور مصر خلال تلك الحقبة التاريخية، وتم افتتاحه بعد التطوير أثناء الذكرى الخمسين لمعركة العلمين، في أكتوبر 1992. وسيتم افتتاح التجديدات الأخيرة مع زيارة الرئيس السيسي لافتتاح مدينة العلمين الجديدة في أكتوبر الحالي.

المقابر اليونانية

في طريق العودة إلى الإسكندرية، ستجد بوابة عليها العلم اليوناني، ومقبرة يتوسطها هيكل أو نصب تذكاري يوناني تتميز الأعمدة والتيجان، يخلد ذكرى الجنود والضباط اليونانيين الذين شاركوا في الحرب.



تشهد العلمين احتفالية عالية بمرور 75 عاماً على معركة العلمين الثانية

في الحرب، وقبل أن تغادر المقبرة، ستجد لوحات نقش عليها أسماء جميع الإيطاليين الذي لقوا حتفهم في مصر، ومن بينهم من شاركوا في بناء سدود أسوان وإسنا وأدفينا في القرنين الماضيين، وقد أثنى ذلك التكريم والإجلال المقابر الإيطالية وهي تنفق كبرج من المواطنين الأوروبي، حتى وهو في بلد آخر يبعد آلاف الأميال، في حين أن المواطن العربي لا تقدر دولته في الداخل، فما بالك في الخارج؟!

مقابر الكومونولث

هي أشهر المقابر وأكبرها بين مقابر العلمين، وهي التي تم تصوير عدد من الأعمال السينمائية الغربية والأجنبية فيها. وقد قام بتصميمها المهندس الإيطالي السير هيبير ورتينجنسون، وافتتحها برنارد مونتغمري في أكتوبر 1954، مصطحباً معه عدداً من جنوده وعدداً كبيراً من المدنيين. وعلى جدران البوابة التذكارية، نقشت أسماء 11945 من الجنود الذين لم يتم العثور على أشلائهم. وتضم المقابر رفات 7367 ضحية من بريطانيا ونيوزيلندا وأستراليا وجنوب أفريقيا وفرنسا والهند وماريزيا، الذين لم تزد أعمارهم على 20 عاماً، وقد شارك من الهند ودهها نحو 25 ألف جندي وضابط. وتعتبر مقبرة الكومونولث بالعلمين واحدة من بين 16 مقبرة في مصر لضحايا قوات الكومونولث البريطاني بمختلف الجنسيات، في الحربين العالميتين الأولى والثانية، التي تضم رفات 25120 قتيلًا. وأثناء التحول بين الشواهد القبور التي تحفها الأزهار والنباتات الصحراوية، ستجد مجموعة من الشواهد ذات العبارات المؤثرة للجنود المجهولين، كتب عليها: «نون أنتو غاد» أي «يعرفه الرب».

متحف العلمين الحربي

اعتبر هذا المتحف بمثابة بانوراما تاريخية للحرب العالمية الثانية، وهو يلقي الضوء على الدول الأربع الرئيسية (بريطانيا وألمانيا وإيطاليا ومصر) التي شاركت في معركة العلمين، وتعرض مقتنيات المتحف في عدة لغات، هي: العربية والإنجليزية والألمانية والإيطالية، فيما تضم حديقة المتحف عدداً من الدبابات والمدافع وغيرها من المركبات العسكرية، ويتضمن المتحف أيضاً مهبط طيران ومكتبة وقاعة فيديو.

وقد قمت بزيارة متحف العلمين الذي كنت أصر عليه في طفولتي قبل 30 عاماً كاستراحة مفعمة بالمعلومات والتماثيل الشمعية للجنود، وقد وجدته في حلة جديدة بتصميم متحفي منظم مقسم وفقاً للدول التي شاركت في الحرب، وفي كل دولاب عرض لوحات تروي دور كل دولة، وعرض لمخططاتها الحربية، ومعروضات من بقايا الأسلحة والمعدات واوعية حفظ الطعام والجزات العسكرية لكل سلاح، سواء مشاة أو طيران أو مدفعية أو بحرية. وبالحديث إليه.

بعد أن التقطت الصور التذكارية تودعني لافتة «هذه الأرض المقامة عليها المعظمة الألمانية مهداة من الشعب المصري».

المقابر الإيطالية

«كرس لثوى 4600 جندي وبحار إيطالي... الصحراء والبحر لا يعيدان الـ3800 للمفقودين»، وقد قام بهذه العبارة المؤثرة تستقبلك المقابر الإيطالية وهي تنفق كبرج من المواطنين الأوروبي، حتى وهو في بلد آخر يبعد آلاف الأميال، في حين أن المواطن العربي لا تقدر دولته في الداخل، فما بالك في الخارج؟!

بمقبرة واحدة حتى عام 1956، حين قررت الحكومة الألمانية بناء مقبرة خاصة للألمان، قام بتصميمها المهندس الألماني روبرت تيسغليز، وتم افتتاحها في أكتوبر 1959، وهي تضم رفات 4280 جندياً ألمانياً، وتقسّم إلى 8 غرف، بواقع 7 غرف تضم كل واحدة منها 600 جندي، في حين تضم الغرفة الثامنة 80 جندياً مجهولاً، واصطحبني منعم إلى غرفة جانبية بها أكابيل زهور نضرة لم تذبل بعد، وزهور بلاستيكية على هيئة أطواق، وبعض النبتاتيين العسكرية والصور الفوتوغرافية، ولوحة تذكارية تخلد ذكرى روميل، إلى جانب «أوغراف الزيارات» الموقع من كبار العسكريين من مختلف أنحاء العالم.

وتتوسط المقبرة الألمانية ما يشبه المسلة كمنصبت تذكاري، كتب عليها «هنا بنعم 4300 جندي بالراحة الأبدية». ويروي منعم الذي توارث العمل في المقبرة من والده أن هيئة خدمات قوات الكومونولث البريطانية قامت بالبحث عن رفات الجنود، وإعادة دفنهم في الفترة ما بين عامي 1943 و1947، وقامت بدفن 13 ألف جندي ألماني في 1800 المقبرة، وسقطوا في المعارك في مقبرة مؤقتة بمنطقة تل العيس. وفي عام 1953، تمت إعادة دفن هؤلاء الجنود، مع 1200 آخرين تم العثور على مقابرهم في صحراء العلمين. وفي جنين أسوار القلعة، دونت أسماء الجنود. ويقول منعم: «سنوياً، يأتي كبار العسكريين الأوربيين لإحياء ذكرى ضحايا الحرب، مع عدد من نوتهم وأقاربهم، فهم يولون اهتماماً كبيراً بها حتى الآن. وقبل عام 2011، كانت تنظم هيئة الكومونولث رحلتين: واحدة إلى اليسان، ستجد نصباً تذكاريًا للجنود الليبيين الذين شاركوا

بمقبرة واحدة حتى عام 1956، حين قررت الحكومة الألمانية بناء مقبرة خاصة للألمان، قام بتصميمها المهندس الألماني روبرت تيسغليز، وتم افتتاحها في أكتوبر 1959، وهي تضم رفات 4280 جندياً ألمانياً، وتقسّم إلى 8 غرف، بواقع 7 غرف تضم كل واحدة منها 600 جندي، في حين تضم الغرفة الثامنة 80 جندياً مجهولاً، واصطحبني منعم إلى غرفة جانبية بها أكابيل زهور نضرة لم تذبل بعد، وزهور بلاستيكية على هيئة أطواق، وبعض النبتاتيين العسكرية والصور الفوتوغرافية، ولوحة تذكارية تخلد ذكرى روميل، إلى جانب «أوغراف الزيارات» الموقع من كبار العسكريين من مختلف أنحاء العالم.

سياحة الحروب وسياحة المقابر

بعد أن تستجم وتستمع بأجواء العلمين الرائعة، حتى في قبض الصيف، فهناك كثير من المزارات السياحية والتاريخية التي توثق لمعركة العلمين، التي كانت نقطة تحول لمصلحة قوات الحلفاء بقيادة الجنرال مونتغمري، على قوات المحور بقيادة ثعلب الصحراء روميل. وقد قمت بتلك الجولة بعد عشرات السنين، ووجدت شعفي بها لم يخبث، بل إنها لا تزال تثير الخيلة مع الصمت المهيب الآتي من العالم الآخر الذي يلف مزاراتها.

المعظمة الألمانية

هي أول المقابر في جدول زيارة مقابر العلمين، ويفضل أن تكون معك سيارتك حيث تقع المقبرة على تلة بعيدة قليلاً عن الطريق، ويمكنك التعرف على موقعها عبر «غوغل ماب»، وتوجد لافتة على الطريق بالعربية والألمانية تدل عليك. وبعد 3 دقائق بالسيارة، ستجد مبنى المقابر الحربية الألمانية يشبه قلاع العصور الوسطى، يرفرف عليها العلمين المصري والألماني. وصلت إلى البوابة هناك، والتقيت بالمسؤول عن المقبرة الألمانية، عبد المنعم عبد الرؤوف، الذي يفتخر بزياهه الدوي، على الرغم من إتقانه لعدة لغات، على رأسها الألمانية. يأخذك الأستاذ «منعم» في جولة مصحوبة بشرح ومعلومات عن المقبرة، ويقول له «الشرق الأوسط»، تظل الجنود الألمان والإيطاليون مدفونين

في التشكل، وتم الانتهاء من كورنيش العلمين الجديدة، الذي يماثل كورنيش مدينة الإسكندرية، الممتد على مسافة 14 كيلومتراً. ويتم تجهيز ممشى سياحي، إلى جانب مجموعة بحيرات صناعية ومرسى لليخوت، ومخطط رائع لمجموعة قصور وفيلات على البحر مباشرة، من الكيلو 106 حتى 119، إلى جانب وحدات سكنية سياحية على البحيرات الصناعية.

وأثناء مروري على موقع المدينة الجديدة، وجدت العمال والشاحنات تجوب الصحراء وكأنها خلية نحل لا تهدأ، بل تصارع الزمن. هذه المنطقة تتحول من مجرد صحراء جرداء لمناطق عامرة، وهو ما تمناه أهل العلمين الذين وجدوا الدولة المصرية أخيراً تهتم بتطوير مدينتهم، وخلق فرص عمل لهم، حيث يقطن نحو 11 ألف نسمة في مدينة العلمين القديمة. وفي سنوات عمري الأولى، كنت أذممة الترحال عبر الطريق الصحراوي الواسل بين الإسكندرية ومرسى مطروح، حيث كان أبي يصطحبنا معه لظروف عمله بالجيش المصري، فقد اقتضى ذلك أن نقضي 4 سنوات ذهاباً وإياباً قبل تعمير الساحل الشمالي، قبل كل تلك المنتجعات، كان منظر سلاسل الكتيان الرملية الناصعة البيضاء مع الصفراء والبنيّة التي تظهر المياه الأزوردية من خلفها على استحياء، منظراً لا يمكن نسيانه، ومعها العواصف الرملية التي كانت تصف بنا في الطريق دون أي خدمات أو مساعدة سوى الحماية الإلهية.

العلمين عبر العصور

ما بيعت حقاً على التامل والدهشة هو أنه على الرغم من أن تلك البقعة في الصحراء الغربية المصرية تبعد عن المدن القديمة، وتعتبر الساحل الشمالي، وشيدت الكيلومترات، وباتت نقطة طريق الساحل الشمالي ستلمح آثار أعمدة ذات تيجان رومانية، العالني، خصوصاً في ظل وجود مطار العلمين، وقربها من محطة الضبعة النووية وعدد من شركات إنتاج وتكرير البترول، فضلاً عن أهمية مصر من قاعدة محمد نجيب العسكرية، أكبر قاعدة عسكرية مصرية. وسوف تفتتح فيها عدة فنادق عالمية، على رأسها «فورسيزون»، إلى جانب فنادق «ريكسوس» العلمين و«سيتي سنتر» وغيرها.

وكشف رئيس مدينة العلمين الجديدة، أسامة عبد الغني، له «الشرق الأوسط» أن المدينة الجديدة تهدف لجذب السياحة العالمية على مدار العام، من خلال توفير كل المرافق والخدمات، وأنها ستقام على مساحة نحو 50 ألف فدان، وستبدا إدارياً من الحمام حتى الضبعة في مرسى مطروح، على مساحة 169 ألف كيلومتر مربع، لتستوعب نحو 32 مليون نسمة، ويطول 13 كيلومتراً على ساحل البحر.

العلمين، داليا عاصم

بقعة ساحرة تتوسط الساحل الشمالي لمصر، أجبرت على الحرب مع الحلفاء، خضبت بالدماء وزرعت فيها الأنغام؛ إنها مدينة العلمين الوادعة التي كان أزيين الطائرات يقض مضاجع سكانها، وتفزعهم القنابل المدمرة، وتسببت المعارك التي دارت رحاها عام 1945 في جرح ومقتل 80 ألف جندي، أما الآن، فباتت حلم راغبي الاستجمام والاستمتاع بالهدوء والطبيعة الساحرة، للمدينة هبة غربية مشوبة بالغموض الأخاذ، تلك الهيئة التي ربما استمدت من هبة الموت والمقابر المترصاة في وادعة وسكون، وأفضل وصف لها هو الذي أطلقه الروائي إبراهيم عبد المجيد «أرض قتل الهية».

تبعد العلمين نحو 106 كيلومترات عن الإسكندرية، ويؤمها الملايين باعتبارها الوجهة المفضلة لقضاء الإجازة الصيفية والاستمتاع بالمنتجعات والقرى السياحية الممتدة على مئات الكيلومترات ما بين الإسكندرية ومرسى مطروح، وسنويا، يزورها المحاربون القدماء أو أسرهم، من إنجلترا وفرنسا وكندا واليونان والهند والمنايا وإيطاليا، للمشاركة في حفل التابين السنوي لضحايا الحرب، حيث تودع أكابيل الزهور، وتطلق الأبنواق العسكرية، وتقام السلوات، وتقرأ الترايخ.

وفي شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، نمر ذكرى 75 عاماً على معركة العلمين الثانية، التي قلبت موازين الحرب العالمية الثانية، تلك الحرب ما بقي منها الآن هو رفات أو مقابر لجنود اقتتلوا قلوباً بينهم، لكن جمعتهم أرض العلمين، وأصبحت مقابرهم مزارات سياحية تعطي العبرة بان الحروب لا جدوى منها، وأن السلام خير وأبقى.

وسوف تقام احتفالية كبرى، بحضور الرئيس المصري ورؤساء الدول التي خاضت معركة العلمين، بمناسبة هذه الذكرى، لكن هذه الاحتفالية سيكون لها مذاق آخر، حيث يدشن الرئيس عبد الفتح السيسي مدينة العلمين الجديدة، لتكون منتجعاً سياحياً عالمياً وايقونة للتنمية السياحية والاقتصادية. بعد أن أزيل نحو 11 مليون لغم وجسم قابل للانفجار منتشرة من غرب الإسكندرية حتى الحدود الليبية. ومعركة العلمين الثانية هي المعركة التي دارت في الفترة من 23 أكتوبر (تشرين الثاني) إلى 4 نوفمبر (تشرين الثاني) 1942، خلال أحداث الحرب العالمية الثانية، على أرض مدينة العلمين، بين الجيش الثامن البريطاني والفيلق الأفريقي، وقد انتهت المعركة بانتصار البريطانيين، نتيجة لتفوقهم من حيث القوات والعتاد، حيث حشدت القوات البريطانية أكثر من ألف دبابة، وهو ضعف عدد الدبابات الألمانية، و450 مدفعاً، بالإضافة إلى التفوق الجوي للمقاتلات البريطانية، في حين فقدت القوات الألمانية لغطاء جوي مناسب، وعانت من قدام طراز مدفعيةها، بالإضافة إلى ضعف الإمدادات.

ولقد نقضت العلمين عن نفسها غبار الحرب العالمية وأهوالها منذ تسعينات القرن الماضي، وبدأت تنمو تدريجياً، وفق خطة جهاز تعمير الساحل الشمالي، وشيدت القرى والمنتجعات، وباتت نقطة ارتكاز السياحة الداخلية، لكن «العلمين الجديدة» تنشأ للوجود العالني، خصوصاً في ظل وجود مطار العلمين، وقربها من محطة الضبعة النووية وعدد من شركات إنتاج وتكرير البترول، فضلاً عن أهمية مصر من قاعدة محمد نجيب العسكرية، أكبر قاعدة عسكرية مصرية. وسوف تفتتح فيها عدة فنادق عالمية، على رأسها «فورسيزون»، إلى جانب فنادق «ريكسوس» العلمين و«سيتي سنتر» وغيرها.

وكشف رئيس مدينة العلمين الجديدة، أسامة عبد الغني، له «الشرق الأوسط» أن المدينة الجديدة تهدف لجذب السياحة العالمية على مدار العام، من خلال توفير كل المرافق والخدمات، وأنها ستقام على مساحة نحو 50 ألف فدان، وستبدا إدارياً من الحمام حتى الضبعة في مرسى مطروح، على مساحة 169 ألف كيلومتر مربع، لتستوعب نحو 32 مليون نسمة، ويطول 13 كيلومتراً على ساحل البحر.



المسلة تتوسط المقبرة الألمانية كمنصبت تذكاري



تزخر العلمين بمزارات توثق لمعركتها من حيث الملابس العسكرية والعتاد

فيها البحر والشمس والأسماك اللذيذة «أنفه»... لقبها «أنفوري» لتشابه طبيعتها وجزيرة سانتوريني

بيروت، فيثيان حداد

بسالأزرق والأبيض تستقبل بلدة أنفه الشمالية (قضاء الكورة) التي تبعد نحو 45 كيلومترا عن العاصمة بيروت. وعلى مدخل هذه البلدة ستلقى ترحيبا من نوع آخر يتمثل بتحيةة هوائية ترشك بها دواليب الهواء المنصبة هناك والتي تعد رمزا من رموز تراثها العريق عندما كانت تستخدمها البلدة في صناعة الملح المشهورة به. بيوت صغيرة بيضاء ذات شبابيك خشبية زرقاء تنتشر على طول شاطئ شبه جزيرة تعرف بدتحت الريح» ستذكرك بمشهد أوروبي من بلاد اليونان وبالتحديد بجزيرة «سانتوريني» المعروفة، والتي تيمنا بها أطلق على بلدة أنفه لقب «أنفوري».

قد تكون أنفه من البلدات اللبنانية القليلة، حيث في استطاعة السائح أن يمضي فيها أيام العطلة ممارسا هوايات كثيرة كالسباحة والسير على الأقدام وتناول أطباق ثمار البحر على أنواعها وكذلك إن ينزل في أحد منتجعاتها السياحية لقضاء ليلة هادئة، فينام على هدير الموج ويستفيق على أشعة شمس لا تغيب عن سماءها.

أماكن سياحية كثيرة تتضمنها بلدة أنفه تتنوع ما بين قلعتها الأثرية وشاطئها الفضي ومآحاتها العريقة، إضافة إلى مطاعمها المنتشرة هنا وهناك فتصيبك الحيرة حول أي منها تختار.

قلعة أنفه ومعالمها الأثرية

تعد أنفه بلدة أثرية لم يتم التعرف إلى معالمها إلا بعد أن قامت جامعة البلمند بأبحاث ميدانية لاكتشافها إثر توقيعها اتفاقية تفاهم مع بلدية حول هذا الموضوع. اندهش علماء الآثار بالمعالم التي تحضنها هذه البلدة. وأهمها قلعة أنفه التي تتميز بوجود خندق محفور في الصخر، والذي يبلغ طوله نحو خمسين مترا وعرضه عشرين مترا وارتفاعه شترين مترا، ويشكل نوعا من «ترعة» تصل المياه بالمياه من وسط الراس الحجري، كما أن الخندق بكامله نقش بالمطرفة والأرميل. معالم حفر ارتكاز أساسات أسوار القلعة واضحة حتى اليوم مع بعض من أبراجها الأثني عشر الممتدة على طول الشاطئ



بلدة ساحلية جميلة في شمال لبنان

مع بقايا من أكبر أسوار فيها والذي ما زال منتصبا عند نهاية الراس. ويضم الشاطئ الشمالي للرأس خمسة منحدرات صخرية.

وقد جز الأقدمون مياه «نبع الغير» إلى القلعة عبر شبكة من القساطل الفخارية المميزة التي وجدت تمديداتها عند حفر أساسات الكثير من البيوت الحديثة.

كما فيها كنيسة «سيدة الريح» المبنية على أنقاض كنيسة أخرى يتردد أنها عجايبية يقصدها أهالي منطقة الشمال من طرابلس وأهدن وغيرها كي يزرعوا بطفل ثان، فيمسك الوالد ابنه البكر من رجليه ويغسله بأكمله في مياه بئر السيدة، طالبا منها أن ترزقه أختا أو أختا. ويعود تاريخ هذه الكنيسة إلى القرن الثالث عشر ميلادي تحتضن جداريات مزخرفة إضافة إلى خزانات مياه محفورة على شكل قبو وفي داخلها قطع فخارية تزور للقرن

ساعات من أكبر أسوار فيها والذي ما زال منتصبا عند نهاية الراس. ويضم الشاطئ الشمالي للرأس خمسة منحدرات صخرية. وقد جز الأقدمون مياه «نبع الغير» إلى القلعة عبر شبكة من القساطل الفخارية المميزة التي وجدت تمديداتها عند حفر أساسات الكثير من البيوت الحديثة.

كما فيها كنيسة «سيدة الريح» المبنية على أنقاض كنيسة أخرى يتردد أنها عجايبية يقصدها أهالي منطقة الشمال من طرابلس وأهدن وغيرها كي يزرعوا بطفل ثان، فيمسك الوالد ابنه البكر من رجليه ويغسله بأكمله في مياه بئر السيدة، طالبا منها أن ترزقه أختا أو أختا. ويعود تاريخ هذه الكنيسة إلى القرن الثالث عشر ميلادي تحتضن جداريات مزخرفة إضافة إلى خزانات مياه محفورة على شكل قبو وفي داخلها قطع فخارية تزور للقرن

ساعات من أكبر أسوار فيها والذي ما زال منتصبا عند نهاية الراس. ويضم الشاطئ الشمالي للرأس خمسة منحدرات صخرية. وقد جز الأقدمون مياه «نبع الغير» إلى القلعة عبر شبكة من القساطل الفخارية المميزة التي وجدت تمديداتها عند حفر أساسات الكثير من البيوت الحديثة.

كما فيها كنيسة «سيدة الريح» المبنية على أنقاض كنيسة أخرى يتردد أنها عجايبية يقصدها أهالي منطقة الشمال من طرابلس وأهدن وغيرها كي يزرعوا بطفل ثان، فيمسك الوالد ابنه البكر من رجليه ويغسله بأكمله في مياه بئر السيدة، طالبا منها أن ترزقه أختا أو أختا. ويعود تاريخ هذه الكنيسة إلى القرن الثالث عشر ميلادي تحتضن جداريات مزخرفة إضافة إلى خزانات مياه محفورة على شكل قبو وفي داخلها قطع فخارية تزور للقرن



تلقب أنفه اللبنانية بـ«أنفوري» تيمنا بجزيرة سانتوريني اليونانية

وهي مطلة على الشاطئ لتكشف على مناظر طبيعية جميلة يحلو لزارها متابعة غروب الشمس من على أحد مقاعدها الخشبية. ومن السوق في استطاعتك استئجار مركبة أو سيارة للقيام بجولة في شوارع البلدة الضيقة والتعرف إلى مغاورها المحفورة بالصخر وزيارة ما تبقى من ملاحاتها، أو الإبحار في زرقة مياه شاطئها

وهي مطلة على الشاطئ لتكشف على مناظر طبيعية جميلة يحلو لزارها متابعة غروب الشمس من على أحد مقاعدها الخشبية. ومن السوق في استطاعتك استئجار مركبة أو سيارة للقيام بجولة في شوارع البلدة الضيقة والتعرف إلى مغاورها المحفورة بالصخر وزيارة ما تبقى من ملاحاتها، أو الإبحار في زرقة مياه شاطئها

وهي مطلة على الشاطئ لتكشف على مناظر طبيعية جميلة يحلو لزارها متابعة غروب الشمس من على أحد مقاعدها الخشبية. ومن السوق في استطاعتك استئجار مركبة أو سيارة للقيام بجولة في شوارع البلدة الضيقة والتعرف إلى مغاورها المحفورة بالصخر وزيارة ما تبقى من ملاحاتها، أو الإبحار في زرقة مياه شاطئها

وهي مطلة على الشاطئ لتكشف على مناظر طبيعية جميلة يحلو لزارها متابعة غروب الشمس من على أحد مقاعدها الخشبية. ومن السوق في استطاعتك استئجار مركبة أو سيارة للقيام بجولة في شوارع البلدة الضيقة والتعرف إلى مغاورها المحفورة بالصخر وزيارة ما تبقى من ملاحاتها، أو الإبحار في زرقة مياه شاطئها

وهي مطلة على الشاطئ لتكشف على مناظر طبيعية جميلة يحلو لزارها متابعة غروب الشمس من على أحد مقاعدها الخشبية. ومن السوق في استطاعتك استئجار مركبة أو سيارة للقيام بجولة في شوارع البلدة الضيقة والتعرف إلى مغاورها المحفورة بالصخر وزيارة ما تبقى من ملاحاتها، أو الإبحار في زرقة مياه شاطئها

وهي مطلة على الشاطئ لتكشف على مناظر طبيعية جميلة يحلو لزارها متابعة غروب الشمس من على أحد مقاعدها الخشبية. ومن السوق في استطاعتك استئجار مركبة أو سيارة للقيام بجولة في شوارع البلدة الضيقة والتعرف إلى مغاورها المحفورة بالصخر وزيارة ما تبقى من ملاحاتها، أو الإبحار في زرقة مياه شاطئها

وهي مطلة على الشاطئ لتكشف على مناظر طبيعية جميلة يحلو لزارها متابعة غروب الشمس من على أحد مقاعدها الخشبية. ومن السوق في استطاعتك استئجار مركبة أو سيارة للقيام بجولة في شوارع البلدة الضيقة والتعرف إلى مغاورها المحفورة بالصخر وزيارة ما تبقى من ملاحاتها، أو الإبحار في زرقة مياه شاطئها

وهي مطلة على الشاطئ لتكشف على مناظر طبيعية جميلة يحلو لزارها متابعة غروب الشمس من على أحد مقاعدها الخشبية. ومن السوق في استطاعتك استئجار مركبة أو سيارة للقيام بجولة في شوارع البلدة الضيقة والتعرف إلى مغاورها المحفورة بالصخر وزيارة ما تبقى من ملاحاتها، أو الإبحار في زرقة مياه شاطئها

عن منزلين لعائلتين منها (شهادة فوز وزيد خبز)، تحولا إلى نزلين يقيم في غرفهما زائر أنفه. هناك في مكانه أن يمضي ليلة هادئة ويستفيق باكرا لتناول «ترويقة أنفوية» بامتياز تتألف من اللبنة البلدية والمنقوشة على الصاج والبيض المقلّي الطازج. ومن بين المنتجعات السياحية المعروفة فيها «لاس ساليانس» و«مارينا ديل سول».

منتجع لاس ساليانس

يقع منتجع لاس ساليانس على شاطئ أنفه ويبعد نحو 10 دقائق عن مدينة طرابلس. يضم 5 مسابح داخلية وفي الهواء الطلق وملاعب للتنس وأخرى لكرة السلة وملعب إسكواش وغرف ألعاب للأطفال وجم وسونا وغرفة بخار وحوض استحمام ساخن، بالإضافة إلى مركز لليولنج ودور سينما ومركز للترفيه وميناء وسنسول للبحوث.

كما يحتوي على 8 غرف وجناح واحد و 11 شاليها مفروشة بتصميم كلاسيكي مزودة بأجهزة التكييف وجميع وسائل الراحة. يمكن للنزلاء الاسترخاء وقضاء فترة ظهيرة مريحة على ممشى الشاطئ على «السنسول» الخاص بالمنتجع، وكذلك التمتع بغروب الشمس وتناول الطعام في مطعمه المطل على شاطئ البحر.

منتجع مارينا ديل سول

يعد منتجع «مارينا ديل سول» أحد أكبر المسابح في بلدة أنفه. وهو يتألف من شاليها (نحو 60 شاليها) يتم استخراجها من قبل الزوار، بحيث يستطيعون أن يختاروا الأنسب لهم منها كونها متعددة الأحجام. وإلى جانب بركتي السباحة وإحداها تعتمد القياسات الأولوجية والثانية خاصة بالأطفال، ابتكر المنتجع فسحة من العشب الأخضر لهواة التسمر على العشب. جميع الخدمات موزعة لتناول هذا المرفق السياحي المزود أيضا بملعب كرة مضرب. كما فيه مطعمان أحدهما من نوع «سناك» يقدم الأطباق السريعة وآخر يحمل اسم المنتجع ويقدم المأكولات اللبنانية ولا سيما تلك المؤلفة من ثمار البحر والأسماك على أنواعها.

بيوت ضيافة ومنتجعات سياحية لإقامة مريحة

في أنفه بيوتا ضيافة مشهوران، وهما كناية

«أولد هول بليس» في بكسلي... الجوهرة المخفية في ضواحي جنوب لندن

ستيف بلنتير



تعام ومعلومة

التاريخ (وكان مخلوقا ضخما للغاية يشبه الغيل الحالي)، وإحدى القنابل الألمانية غير المنفجرة من مخلفات الحرب العالمية الثانية، والتي تحتاج إلى نزع فتيلها لكي تكون آمنة. كما أن هناك بعض المواد التفسيرية الحديثة والخاصة بشرح تاريخ القصر للزيارات المدرسية.

ويقع القصر داخل حديقة تبلغ مساحتها 65 هكتارا. وأحد أجزاء الحديقة يوصف بأنه منطقة «الحدائق النموذجية» حيث تمت زراعة مساحات صغيرة بمختلف التصميم المختلفة حتى يمكن منح السكان المحليين أفكارا جديدة لحدائقهم الخاصة.

كما تحتوي هذه الحدائق أيضا على شجيرات كبيرة تم تلقيحها لتشبه أشكال رؤوس الحيوانات - وهي مخيرة للإعجاب بحق.

والسبب، يدار القصر بواسطة المجلس المحلي، وهو مفتوح أمام الزوار، ويستخدم أحيانا لإجراء مراسم الزفاف. وهناك قسم تاريخي جيد للغاية، مع بعض الاكتشافات الأثرية المحلية المثيرة للاهتمام، مثل الأسنان الكبيرة من أحد فيلة الماموث لعصور ما قبل



من مساحات في السقف هناك وهناك الآن غرفة كبيرة كانت تستخدم لتلاوة قصة الرجال الذين عاشوا وعملوا في ذلك القصر خلال تلك الفترة من الحرب العالمية الثانية.

والسبب، يدار القصر بواسطة المجلس المحلي، وهو مفتوح أمام الزوار، ويستخدم أحيانا لإجراء مراسم الزفاف. وهناك قسم تاريخي جيد للغاية، مع بعض الاكتشافات الأثرية المحلية المثيرة للاهتمام، مثل الأسنان الكبيرة من أحد فيلة الماموث لعصور ما قبل



«أولد هول بليس» في ضواحي جنوب لندن

والتي يتم إرسالها إلى مركز فك التشفير والترميز بالجيش البريطاني في بليتسلي بارك في باكينغهامشاير، حيث كان يوجد الشكل البدائي من الحاسوب المستخدم في فك رموز الرسائل المشفرة. وكان هناك هناك شاقا للغاية، ويتطلب

أعلى سطح القصر. ولقد تحول مطبخ تيودور والقاعة الكبرى إلى «غرفة للاستقبال» مع كثير من أجهزة الراديو المصطفة على طاولات ممتدة من الخشب. وكان الجنود يستمعون إلى إشارات مورس المشفرة، ثم يكتبون الرسائل المشفرة،

ولقد أقيمت هذه المحطة كجزء من التعاون العسكري المشترك بين أجهزة الاستخبارات البريطانية والأميركية إبان الحرب العالمية الثانية. وشارك سلاح الإشارة في العملية لكسر نظام التشفير

فيه». ولقد أقيمت هذه المحطة كجزء من التعاون العسكري المشترك بين أجهزة الاستخبارات البريطانية والأميركية إبان الحرب العالمية الثانية. وشارك سلاح الإشارة في العملية لكسر نظام التشفير

«أولد هول بليس Old Hall»... عبارة عن قصر كبير، بني خلال عهد الملك هنري الثامن في عام 1537. وهو يقع على مسافة 12 ميلا تقريبا جنوب شرقي لندن، على مقربة من طريق (A2) الرئيسي. وشيد القصر من الحجر اللسبر جون شامبنيس، التاجر الفري، والذي أصبح فيما بعد رئيس بلدية لندن. وفي عام 1649، بيع القصر إلى تاجر فري آخر من مدينة لندن يدعى سير روبرت أوستن، والذي أضاف جناحا جديدا مبنيا من الطوب الأحمر إلى مبنى القصر، مما ضاعف من حجمه. ولقد بذلت محاولات قليلة لدمج النصفين المتجاورين، والمشيدين وفق أساليب معمارية متباينة تماما.

ومر القصر الموسع عبر كثير من المالك الآخرين، وآخر مالك خاص للقصر في منتصف القرن العشرين كانت للبريد ليمريك التي عاشت فيه حتى وفاتها في عام 1943. وفي يناير (كانون الثاني) من عام 1944، تقدمت وحدة من سلاح الإشارة بالجيش الأميركي إلى مبنى القصر لاستخدامه كمحطة اعتراض تحت الاسم الرمزي «سانتا

الخرافة القديمة التي تزعم أن ملاك الأندية الكبيرة يخسرون أموالهم لا تزال مستمرة حتى اليوم جماهير الكرة الإنجليزية ما زالت تتعرض لخيانة الأثرياء

ثروة عائلية ويغدقون عليه من مالهم لحمايته والارتقاء به وكان النادي دوماً في قلوبهم. فهناك مثلاً جاك وأكر بنادي بلاكبيرن، وعائلة كوبولد بنادي أيبسويتش، وماثيو هاردينغ بنادي تشيلسي، وديد نايت بنادي برايتون ولاحقاً بنادي هوف البيون وجميعهم لا بد أن يتوارثوا إلى الأبد عندما نتحدث في هذا الشأن. وفي كتاب جيمس مونتاغو بعنوان «نادي الملياردير» الذي يتناول الموجة الجديدة من كبار المستثمرين القادمين من أوروبا الشرقية ومن الولايات المتحدة وآسيا والشرق الأوسط، يشير الكاتب السؤال التالي: «هل يهتم من يمتلك نادي كرة القدم؟ هل يهتم لماذا اختار شخص ما أن يشتري ويمول فريقاً؟ أسئلة تلك إجابة سمعتها هي - سواء تلك التي سمعتها من كولين بنادي بورنسموث أو جاكو بنادي أدو دين هاغ الهولندي، هي أن غالبية المشجعين الذين قابلتهم لا يبالون ما دام أن فريقهم يفوز بالدروع، وعليه سيقبلون بأي مالك. لكن ليس الجميع يفوزون، وهنا كانت اللحظة التي بدأ يثار فيها السؤال عن ملاك الأندية وعند الهدف الذي جاءوا من أجله».

ما هو الهدف الذي جاءوا من أجله؟ الإجابة الأكثر تبليداً تأتي على شكل كشف الموازنة. فقضايا تتعلق بالحرب الباردة من أفضل نادي أرسنال، من الأفضل أن تلقى نظرة على ما حدث لسعر السهم منذ بدأ كرونيكي وعمانوف الاستثمار في النادي. فعندما بدأ الرجلان في التعامل مع سنداتهم بطريقة أكثر جدية، ارتفع سعر السهم من 2007 بسرعة إلى 7500 جنيه إسترليني في عام 2011. وفي عام 2011، قام كرونيكي بنقلته الكبيرة ليصبح المالك الغالبية الأسيمة، وحينها تخطى سعر السهم 11000 جنيه إسترليني. الآن وبعد ما احتفظ الإثنان بأسهمهما لعقد كامل والنادي يكبر من واحدًا على السواء خلال تلك الفترة، فإن نادي أرسنال بات في موقع يمكن كرونيكي من رفض عرض من كونسورتيوم أجنبي لشراء السهم بسعر 32000 للسهم قبل جس النبض لشراء حصة عثمانوف. ومن دون الحاجة لبذل الكثير من الجهد، فقد زادت قيمة الاستثمارات أكثر من ثلاثة أضعاف. ربما يمر كرونيكي وعمانوف أن قيم الأسهم باتت أعلى من أن يتابع في ظل توقعات بمزيد من الارتفاع، وهذا هو الحال وسبب رفض كل منهما لعرض الآخر شراء أسهمه.

في الحقيقة، فقد تسبب هذا في إيجاد جو خانق بنادي أرسنال في ظل وجود رجليين لا يشعرون بالرغبة في التعاون في تحالف غير مريح بالمرّة. كذلك لا يستطيع الجمهور المتذمر من هذا الوضع التعبير عن امتعاضه من طريقة ملكية النادي بطريقة تصل بغضبهم إلى المالكين مباشرة. فنادراً ما يحضر كرونيكي مباراة، فيما كان الملاك السابقون يعانون الأمرين للوصول إلى سياراتهم وسط زحام المشجعين بعد انتهاء المباريات.

في فترة الثمانينات، حدث أن تجمع الآلاف من جمهور أرسنال خارج ملعب النادي أسفل نوافذ مجلس الإدارة وأخذوا في الصياح «اطردوا مجلس الإدارة» والباقيين، وكان هذا السلوك يبدو مقبولاً. لكن للجمهور الساخط اليوم بعض الطرق الواضحة التي يستطيع من خلالها التعبير عن خيبة أمه من الطبقة الحاكمة بطريقة مباشرة. فهناك الاعتراض عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو ترديد الأهازيج في الملعب في بعض المناسبات مثل المباراة الأخيرة في الموسم على ملعب النادي أمام إيفرتون الاجتماع السنوي الأخير الذي حضره كرونيكي عندما حضر إلى المدينة، لكن جميعها لم يكن لها أي تأثير ظاهر. سيجد الجمهور العادي صعوبة في إيصال رسالتهم للمليارديرات الذين لا يعرفون سوى أصدقاء ليين شاكيلتون الجالسين بالطابق الأعلى، لكن الملاك لديهم المال والمسافة التي تجعلهم يتجاهلون نداءات الجماهير.



ديفيد دين (يسار) باع حصته في أرسنال مقابل 75 مليون إسترليني ومارتين إدواردز الذي حصد 94 مليون إسترليني من بيع نصيبه في مانشستر يونايتد

فعندما ظهر كرونيكي للمرة الأولى على الساحة، قال المدير السابق لنادي أرسنال بيتر هيل وود عبارته الشهيرة: «لا نريد هذه النوعية من الناس»، فالتشكك الطبيعي في نوايا المستثمر الأجنبي كانت واضحة تماماً. كان مجلس إدارة أرسنال القديم يتألف من عدد من الأسر المرتبطة بالنادي لعقود، لكنهم وجدوا أن عليهم البحث عن الذات منذ عشر سنوات عندما ظهر طرفان بالغا الثراء وأبدوا رغبتهم في الاستحواذ على حصة في الدوري الإنجليزي في ظل تنامي قيم صفقات البث التلفزيوني وعائدات الإعلانات، وكان أحدهما من الولايات المتحدة والآخر من روسيا. هل يهتم ماذا يعرف أو إلى أي مدى يهتم كلاهما بأرسنال؟ هل الإجابة تعني شيئاً؟

في العالم الجديد الذي باتت تحكمه الصفوة ورجال الأعمال الذين يقودون أندية الكرة، جاءت المغامرة الكبرى مع كرونيكي الذي يعتمد في سياسته على الجلوس في المقعد الخلفي ليسمح لرجال الأعمال بتولي القيادة. كان نهج عدم التدخل أحد العوامل التي راقت للبعض. لكن مع مرور السنين في عهد كرونيكي، فإن مناخ الراحة والرضا الذي يغضب أمثال رايت يعيدنا إلى السؤال نفسه: إلى أي مدى يعلم أو يهتم الأميركيان بكرة القدم؟ فقد رأينا في تاريخ الكرة بعض الحماة الأسماء ممن أبدوا اهتماماً بالنادي وكانه

وكان أعلى أجر حينها عندما اقترب من الاعتزال عام 1957 - لجا إلى حيلة غريبة للتعبير عن كراهيته للطريقة التي تدار بها أندية كرة القدم. ففي سيرته الخاصة، خصص شاكيلتون فصلاً كاملاً لأعضاء مجلس الإدارة اختار له عنوان «المال والمدبرين بشؤون الكرة». ولم يشمل الفصل سوى صفحة واحدة بيضاء.

ونظراً للخلاف مع الكثير من مدري الكرة، فإن شاكيلتون حالياً يشعر إليهم بكلمة «هؤلاء الجالسون بالطابق العلوي». في الحقيقة، يوضح هذا الوصف انعدام التواصل بين البروليتاريا الكادحة وطبقة رجال الأعمال المناط بهم اتخاذ القرارات الخاصة بشؤون الأندية، وهي المشكلة التي تمتد جذورها بعيداً إلى الوراء في تاريخ اللعبة.

أحيا مهاجم المنتخب الإنجليزي سابقاً والنقاد الكروي حالياً أبيان رايت روح شاكيلتون منذ وقت قريب عندما أدى بدوله في الصراع الجاري حالياً في نادي أرسنال بين المليارديرين القويين الشريكين في ملكية النادي. فقد نشر رايت تغريدات حماسية رداً على المباراة الحاصمة في بورصة الكرة نتيجة للمنافسة بين ستان كرونيكي والبشر عثمانوف للحصول على أسهم بعضهم. وإذا قرأت ما بين السطور، تستطيع أن تتخيل رايت وهو يفكر ويقول لنفسه: «بالله عليك، ماذا يعرف هذان الرجلان عن كرة القدم؟».

المائة فقط من إجمالي عائدات البث التلفزيوني الضخمة التي يجنيها إلى المنشآت الرياضية المتردية المعنوية بالمواطنين العاديين، أيدت الحكومة منح الأندية الكبرى بالدوري الممتاز حقاً استثنائياً يتمثل في العمل على رفع قيمة تعاقبات البث التلفزيوني لها إلى أقصى حد ممكن عبر التفاوض كوحدة واحدة. حدثت في منتصف الثمانينات أن تجمع جمهور نادي أرسنال خارج غرفة مجلس إدارة النادي ليهتفوا «اطردوا مجلس الإدارة»، لكن

عندما أعلن تدهين بطولة الدوري الممتاز بصورتها الحالية منذ 25 عاماً لم يذكر أحد أن الميكل الجديد سيسمح لملاك الأندية الكبرى بجني الملايين والهروب بها بعيداً

كيف لجمهور النادي اليوم أن يصل إلى الملياردير الأميركي ستان كرونيكي صاحب الحصة الأكبر في نادي أرسنال وقدرت الصفقة بنحو مليار دولار و195 مليون دولار أميركي وفقاً لبيان صدر في بورصة لندن والملياردير الروسي البشير عثمانوف صاحب الحصة الأقل؟

جدير بالذكر أن لاعب الكرة صاحب المهارات العالية في زمانه والشخصية المستقلة ليين شاكيلتون - الذي كان يتقاضى 17 جنيتها إسترلينا أسبوعياً،

جنه إسترليني من وراء ديكتاتوريته الكروية وبيع نصيبه في مانشستر يونايتد، بينما جنى ديفيد مورين 90 مليون جنه إسترليني من وراء بيع الحصة التي ورثها في نادي ليفربول إلى توم هيكس وجورج غيليت. أما ديفيد دين، فقد باع حصته في أرسنال مقابل 75 مليون جنه إسترليني التي كان اشتراها بمنزلة زهيد في ثمانينات القرن الماضي إلى الملياردير الروسي واضحة أو تنظيم، بات الدوري

المتماز اليوم عنصر جذب ملاك أندية ومستثمرين من مختلف أرجاء العالم، يسعون وراء القيمة الاستثمارية الكبيرة لكرة القدم الإنجليزية. واللافت أن الحكومات المتعاقبة منذ إنشاء «قوة عمل كرة القدم» من جانب حزب العمال عام 1997 أصيبت بالعمى جراء عملية إعادة تأهيل الإعلام الرياضي المعني بكرة القدم والجاذبية الهائلة التي تمتع بها الدوري الممتاز بالخارج. ومقابل تعهد الدوري الممتاز عام 1999 بتوجيهه 5 في

التقرير وضاعفت سعر التذكرة بمقدار 1,000 في المائة. من ناحية أخرى، فإنه في قلب مأساة هيلزبره تكمن حقيقة مقتل عدد ضخم من الشباب - 37 من الضحايا لم يتجاوزوا مرحلة المراهقة، وكان الكثيرون منهم يحضرون مباراة للمرة الأولى بحياتهم - فقط لمجرد أنهم رغبوا في مشاهدة أعظم فريق في تاريخ ليفربول يواجه نوتنغهام فورست بقيادة المدرب البربان بريان كلوف في الدور قبل النهائي ببطولة كأس الاتحاد الإنجليزي. في الواقع، كانت مسألة مضاعفة أسعار التذاكر خيانة أخرى لجماهير كرة القدم وتقرير تابلور.

وحتى هذه اللحظة، لا يزال مسؤولو كرة القدم متحفظين ويبدون قدراً واضحاً من الخجل، مثلما كان اتحاد الكرة في خريطة الطريق التي أطلقها من 25 عاماً، إزاء حجم الأموال الهائلة التي جناها ملاك الأندية على نحو شخصي. والأدهى، أن الخرافة القديمة التي تزعم أن هؤلاء الملاك يخسرون أموالهم، لا تزال مستمرة حتى يومنا هذا. في المقابل، تكشف الأرقام أنه من بين «الخمس» الكبار، الأصغر حصد مارتين إدواردز 94 مليون

كرة القدم بوجه عام وحالة الملاعب وجشع وأناحية ملاك الأندية ومسؤوليها الإداريين، بجانب توجيه سهام النقد إلى الجماهير التي ظلت على وفائها للأندية على امتداد تلك الفترة.

من ناحيتها، وافقت الأندية على توصية تابلور بضرورة إجبار جميع المشجعين على الجلوس أثناء المباريات، في الوقت الذي لم تقبل المنظمات الممثلة لمشجعي الأندية هذا الأمر، مطالبة بدلاً منه بتوفير ما أطلقت عليه «الوقوف الأيمن» في الوقت ذاته، نجحت الأندية في إقناع الحكومة في أنها لا تملك المال اللازم لإعادة بناء الملاعب الخاصة بها، ما منحها من ضمان الحصول على منح بقيمة مائتي مليون جنيه إسترليني من المال العام، في وقت كانت صفقات البث التلفزيوني لحساب «سكاي نيوز» التي كانت تسعى بداب لإجتذاب مشتركين جدد، تلوح في الأفق.

من ناحيته، دحض تابلور الفكرة التي اعترض بها المشجعون حول أن مسألة جلوس الجميع على مقاعد ستعني بالضرورة زيادة ثمن التذكرة، مشيراً إلى أن تذكرة استاد أيبروكس التابع لرينجرز كانت تبلغ حينها 6 جنيهات إسترلينية رغم أن جميع المشجعين كانوا يجلسون على مقاعد. ومع هذا، تجاهلت الأندية تماماً هذا الجزء من

لندن، ديفيد كون وأمي لورنس

في الإعلان الصادر عن اتحاد كرة القدم بإطلاق بطولة الدوري الممتاز منذ 25 عاماً مع بزوغ فجر اتفاقات البث التلفزيوني مدفوع الأجر، لم يرد شمة ذكر للثروات الشخصية التي سيجندها ملاك الأندية الكبرى. وبقيادة الأندية «الخمس الكبرى» التي نصبت نفسها في هذه المكانة - مانشستر يونايتد وأرسنال وليفربول وإيفرتون ونوتنهام هوستنر - حصدت أندية الدوري الممتاز قواها وظلت تطلق تهديدات على امتداد ثمانينات القرن الماضي بالرحيل عن الدوري الممتاز أو ما كان يسمى دوري الدرجة الأولى في ذلك الوقت والذي يرجع عمره إلى قرن مضى، كي لا تشارك أندية الأدوار الثلاثة الأدنى في ملايين الجنيهات الناتجة عن البث التلفزيوني الجديد.

وعلى امتداد ذلك العقد، باتت الثقافة الكروية السائدة أضيق أفقاً، الأمر الذي انتهى بمقتل 96 شخصاً في مباراة الدور قبل النهائي لبطولة كأس الاتحاد الإنجليزي عام 1989 في هيلزبره. ومن جانبه، أعلن اتحاد الكرة «خريطة مستقبل كرة القدم» بعد عامين فحسب، والتي لم تكن سوى مجرد شرة، ذلك أنها نصمت على بتر رأس الدوري الإنجليزي بصورته المعروفة من خلال السماح بدوري الدرجة الأولى بالانفصال عنه وإنشاء ما يعرف الآن بالدوري الممتاز عام 1992.

من ناحيتها، وفي إطار مراجعتها لتلك السنوات الخادعة الأولى التي اتضح أنها كانت بمثابة خطأ تاريخي عميق، قال غراهام كيلي، الذي كان يتولى آنذاك منصب الرئيس التنفيذي لاتحاد الكرة، إن الخطأ الأصلي دارت حول تولى اتحاد الكرة إدارة الدوري الممتاز الجديد، تماماً مثلما كان يفعل مع بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي. إلا أن ملاك الأندية - الذين كانت تجري الإشارة إليهم آنذاك بعبارة «رؤساء الأندية» - عندما كان مسؤولو كرة القدم لا يزالون متحفظين حيال الاعتراف بفكرة أن الأندية ليست سوى شركات تجارية تضم حاملي أسهم - سارعوا إلى تجريد اتحاد الكرة من هذه السلطة وانطلقوا في جني مليارات ناتسهم.

وجاءت محنة عائلات ضحايا هيلزبره والناجين الذين عاشوا كابوساً متكرراً في خضم النظام القانوني دون دعم من قبل اتحاد الكرة أو الأندية التي هبط عليها الثراء حديثاً، لتكشف النقاب عن حالة التناقض الصارخ التي لطالما كانت قائمة على امتداد الأعوام الـ25 التي انهمرت خلالها عائدات البث التلفزيوني على الأندية.

هذا العام: ففي الوقت الذي بلغ فيه عمر الدوري الممتاز الجديد 25 عاماً، وأصبح يحصد الآن 2,8 مليار جنه إسترليني من وراء صفقات بث تلفزيوني، بينما تنفق الأندية 50 مليون جنه إسترليني على ضم لاعبين في مركز الظهير الأيمن شهد العام ذاته على الجانب الآخر تقدم السلطات أخيراً باتهامات جنائية عن مقتل ضحايا هيلزبره بعد 28 عاماً.

وحدد أول تقرير صدر عن كبير القضاة موراي تابلور أسباب الكارثة، ومع هذا اضطرت عائلات الضحايا إلى الانتظار 27 عاماً أخرى كي يجري إقرار هذه الحقيقة قانونياً من خلال النتائج التي خلصت إليها تحقيقات جديدة في أبريل (نيسان) 2016، وجاء التقرير الثاني والأخير لتابلور حول إجراءات السلامة داخل الملاعب، حاملاً في طياته إداة لاسلوب إدارة وتخطيط رياضة



كرونيكي صاحب النصيب الأكبر في أسهم أرسنال والمدرب فينغر («الشرق الأوسط»)

الملياردير الروسي عثمانوف صاحب الحصة الأقل في ملكية أرسنال («الشرق الأوسط»)

يوميات الشرق

أبرزها عمارات «القاهرة الخديوية» النادرة

عودة الروح إلى شارع عماد الدين بعد ترميم عقاراته التراثية

القاهرة: عبد الفتاح هرج

ليس كمثلها منطقة أخرى في الشرق، شرفات نصف دائرية منمنقة، ونوافذ خشبية محاطة بقوائم إسمنتية، وكرايش مستطيلة مزخرفة، وتماثيل حجرية نادرة، وفتاب مرتفعة تعلو العمارات، تجعل منها أهرامات معمارية فريدة، في مدينة القاهرة العتيقة... إنها منطقة «القاهرة الخديوية»، أو «باريس الشرق»، منارة الثقافة والفنون، وملقى الفنانين والأدباء والعشاق، والباحثين عن الجمال المعماري. طغى عليها الغبار وأطفأ أنوارها وبريقها سنوات طوال، لكن نجمها برغ من جديد بنيات أنيقة مزخرفة، وبالوان ناصعة تشر الناظرين.

في أروقة القاهرة الخديوية، يجري العمل حالياً على قدم وساق، من أجل الانتهاء من تطوير عقارات المنطقة التراثية ذات الطابع المعماري النادر، وتوسيع السلطات المصرية، المهتلة في الجهاز القومي للتنسيق الحضاري ومحافظة القاهرة، لإعادة الروح إلى هذه البقعة المميزة من أرض مصر، خصوصاً شارع عماد الدين، المعروف باسم «شارع الفن والثقافة»، لما يضمه من مساح، ودور عرض سينمائية، ومقاهٍ عريقة، ويمتد شارع عماد الدين من ميدان الأزبكية شمالاً حتى ميدان عابدين جنوباً بطول 2,5 كيلومتر، لكنه يحمل اسم «محمد فريد الكاتب الشهير» المقام للاستعمار الإنجليزي لمصر» في النصف الجنوبي.

على جانبي شارع عماد الدين، تترأس المسارح، ودور العرض السينمائية، ويعمل بالشارع حالياً مسرح واحد هو «مسرح الريحاني»، بجانب 6 دور سينما مفتوحة للجمهور، مثل «سينما لدو»، و«كريم»، و«كوزموس»، و«بيجال»، و«كايرو بالاس»، و«ديانا». بينما لا يزال بعض المسارح الأخرى مغلقة حتى الآن، منها «مصر بالاس»، و«محمد فريد»، و«مركز الحاروقى والثقافي». كما تنتشر المقاهي القديمة بطول الشارع أيضاً مثل: «ريتس»، و«بيرو»، و«عماد الدين، و«بهره»، و«زيرؤ»، و«أم كلثوم».

في زاوية ضيقة من تقاطع شارع الألفي مع عماد الدين، كان يجلس على فايد الونش، صاحب شركة «الونش للترميمات الأثرية» برفقة نجله على كرسين بلاستيكين، لمناجعة عماله، في واجهة عمارة رقم 5 عن قرب، ورت صاحب هذه الشركة، ترميم العمارات والمباني الأثرية والتراثية عن والده، وسبق له ترميم عدد كبير من عمارات القاهرة الخديوية، مثل عمارة «حلاوة»، و«جازيلو»، صاحبت اللون الأحمر الغامق، والمميز في ميدان محمد فريد.

بملاحم قمحية تميل إلى السمرة، وببشرة واقفة، قال علي فايد، الذي يبلغ من العمر 56 عاماً: «سبق لي ترميم بعض المباني الأثرية في هذا المرفق لدين الله الفاطمي، ضمن مشروع تطوير القاهرة الإسلامية بمنطقة الأزهر، ويضخ عمارات القاهرة الخديوية». موضحاً أن



مبنى ذو طابع خاص بالشارع تم الانتهاء من ترميمه



شارع «سرايا الأزبكية» المتفرع من «عماد الدين» بعد الانتهاء من تطويره



عمال الترميم يسابقون الزمن للانتهاء من تطوير عمارة رقم 5 بشارع عماد الدين

وأوضح «البحر» قائلاً: «يجري حالياً الاستعداد لترميم 10 عقارات بمنطقة البورصة، حيث تم رفع القوائم المعدنية على الواجهات»، وأشار إلى أن تكلفة ترميم العمارات من الخارج تتراوح بين نصف مليون جنيه ومليون جنيه.

وعن تطوير عمارات الخديوية الأربع قال: «هي أهرامات القاهرة الخديوية، نظراً إلى جمال طرازها المعماري الفريد، لا سيما أن الخديو إسماعيل سماها باسمه»، مشيراً إلى «أن تكلفة ترميم العمارة الواحدة منها تبلغ نحو 5 ملايين جنيه لأن مساحتها كبيرة». وقال أيضاً إنه «تجري حالياً دراسة تحويل شارع الفلكي، وهدى شعراوي إلى ممشى سياحي مثل شوارع (الألفي، وسرايا الأزبكية، والشواري، وممر بهل)».

وتسمى الشوارع المحيطة والمتفرعة من شارع عماد الدين بأسماء الفنانين، مثل نجيب الريحاني، وزكريا أحمد، وعلي الكسار، وسيد درويش، وتقول الروايات إن شارع عماد الدين، سُمي بهذا الاسم نسبة إلى أحد الأضرحة القديمة الموجودة بالقرب من الشارع. في نفس السياق قال أيضاً المهندس محمد أبو سعده، رئيس جهاز التنسيق الحضاري، وأمين عام اللجنة القومية لتطوير وحماية القاهرة التراثية، «إنه تم تحرير 232 محضراً ضد المتعددين على المباني التراثية»، وأوضح أن «العقوبة التي تنتظر المتعددين أصبحت جنائية بعد أن كانت جنحة». وأضاف أبو سعده في تصريحات صحافية قائلاً:

«ندرس حالياً تحويل شارع الشريفين والبورصة، ليكون مقراً للأنشطة الثقافية في منطقة وسط البلد، لإتاحة الفرصة للمبدعين من الشباب وتوفير مكان يقيمون فيه معارض للكتب، ومعارض للشباب العاملين بالحرز التقليدي، سواء كانت بشكل موسي أو أنشطة دائمة». ولفت إلى «أن تركيبة عمران هذه المنطقة تسمح بإقامة تلك الأنشطة، التي تساعد على جذب المزيد من الزوار، وهو ما سيكون له مردود اقتصادي على المنطقة والمحافظه ككل».

وعن تطوير الميادين التاريخية بالقاهرة والمحافظات الأخرى قال: «قدما بتطوير 35 ميداناً بمختلف محافظات الجمهورية، بداية من إعادة البنية الأساسية، حتى وضع النمسة الجمالية الأخيرة، ثم النظر

إلى الشكل الجمالي الأخير». وأكد أن «مصر تمتلك أكثر من 6700 مبنى ذي طابع معماري متميز في القاهرة والمحافظات، ومهمتها الحالية توعية المواطنين بأهمية الحفاظ عليها، لأنها تُعبر عن هوية وتاريخ مصر، بالإضافة إلى فوائدها الاقتصادية والسياحية العالية».

ويوجد في مقاررات القاهرة الخديوية العديد من المخازن التجارية، التي لا توجد بها وسائل دفاع مدني، ما يعرض حياة المواطنين والعقارات التاريخية لخطر الحراق، لكن رئيس جهاز التنسيق الحضاري قال: «سيتم إخلاء المباني التي لا يوجد بها وسائل للدفاع المدني».

من جانبه قال المهندس سعيد البحر، مدير مشروع تطوير القاهرة الخديوية لـ«الشرق الأوسط»: «تم الانتهاء من ترميم وتطوير 200 عقار في القاهرة الخديوية خلال عامين ونصف العام فقط، وتستهدف الوصول إلى 500 عقار، وهو عدد العمارات التراثية في القاهرة التاريخية». وأضاف: «يهدف مشروع ترميم القاهرة الخديوية في الأساس إلى إعادة الوجه الحضاري للعاصمة المصرية، من خلال إعادة دهان الواجهات بالألوان الأصلية، أو من خلال اجتهادات استشاريي الفنون الجميلة والعمارة، الذين يستعين بهم جهاز التنسيق الحضاري، لالوانها وزخرفتها».

مثل له في العمارة المصرية الحديثة. وتشتهر منطقة القاهرة الخديوية، بوجود العديد من العقارات التي تزينها القباب، ما يضيف عليها مزيداً من الجمال مع الزخارف والتماثيل الموضوعة على واجهات ومداخل العمارات، واللبونات المربعة ونصف الدائرية. على واجهات ومداخل العمارات للمباني السكنية والتجارية، فهناك من يستخدمها للتهوية، أو للإضاءة، أو كعنصر جمالي، وتعطي دول أوروبا اهتماماً بالغ للقباب، ففي إيطاليا وفرنسا، تنتشر القباب الملونة والمذهبة التي تجذب المرأة، لالوانها وزخرفتها».

5 بالشارع نفسه، كانت تظهر بوضوح العمارات الخديوية الأربع، بقبابها المميزة وشرفاتها الخشبية وزخارفها وكرايشها الأنيقة وطرازها المعماري الفريد. تشبه عمارات حي «ويست إيند» في مدينة لندن، وحي «بوليفار» في باريس. وتم الانتهاء من ترميم وتطوير عمارتين فقط من العمارات الأربع، وبما بينهما بلون موحد (البيج الغامق)، ليتناسب مع طبيعة العمارة التراثية. ويرجع تاريخ إنشائها إلى سنة 1911، على يد المعماري أنتونيو لاشيك، وشُيدت لأغراض سكنية، ويطلق على طرازها المعماري «أرت نوفو»، وتمثل صرحاً معمارياً، لا

زحام السيارات بشارع عماد الدين، وقال: «هذا أصعب ما يواجهنا في أثناء العمل». وعن أهم المواصفات التي تجب مراعاتها في أثناء عمليات الترميم قال فايد: «السيطرة على مصادر المياه بالعمارات أهم شيء، حيث نضطر أحياناً إلى إصلاح دورات المياه المطلة على الواجهات، إذا كانت تتسرب منها المياه والصرف الصحي، بجانب تركيب مواسير لصرف مياه أجهزة التكييف، قبل طلائها بلون العمارة»، مؤكداً «أن المياه تؤثر بشكل مباشر على واجهات العمارات التراثية». على مقربة من العمارة رقم

طبيعة عمله تختلف كلياً عن شركات المقاولات الأخرى، لأنه يرجع العمارة إلى أصلها، وهي مهمة ليست سهلة، حيث تعتمد على استخدام خامات معينة، مضادة للعوامل الجوية والأمطار، يُشرف عليها استشاريو جهاز التنسيق الحضاري». وأضاف فايد لـ«الشرق الأوسط»: «يبلغ عدد العمال بالعمارة الواحدة، نحو 50 عمالاً، ما بين عمال سترات معدنية، ومرممين أثريين، وعمال دهانات، ويستغرق العمل في العمارة الواحدة شهراً كاملاً، يبدأ بتنفيذ الترميمات للأجزاء الساقطة، ثم العلاء بمواد عازلة، قبل الدهان باللون النهائي». وأشار بيده إلى

لا يشمل رمي القطع النقدية المعدنية في مياهها

مطالب بتثبيت قرار حظر الأكل والشرب حول النوافير العامة في روما

3000 يورو يومياً. يستخدم جزء من تلك المبالغ للمساهمة في تقديم طعام للمتشردين بالمدينة. وتعتبر نافورة تريفي أفخم النوافير وأجملها عالمياً وأكثرها شهرة. وهي باروكية التصميم من المرمر، يبلغ عرضها 49,15 متر وارتفاعها 26,3 متر بتصميم للمهندس نيكولو سيلفي بدأها عام 1762 وأكملها بيتر بارسي بعد ثلاثة أعوام. قبل عامين أغلقت النافورة بهدف الترميم والنظافة بتبرع وقدره 1,7 مليون من مؤسسة فيندي للموضة.

من جانبها، تبرعت مؤسسة بولغري للمجوهرات بمبلغ 1,5 مليون لترميم المعلم الأثري بمدينة روما المعروف باسم «الخطوات الإسبانية» الذي طاله أيضاً قرار حظر الأطعمة كما أمسى محمية بحرسه حارسان يمنعان أي شخص من النوم فيه ليلاً.

وكان مدير بولغري قد طالب بوضع سياج حول «الخطوات الإسبانية» للاكتفاء بمشاهدته والاستمتاع بالنظر له كإرث سياحي من دون الوصول إليه للجلوس أو النوم أو الأكل، واصفاً السياج بـ«البارابرة»، مما أثار غضباً شديداً، سيما وأن السياحة مصدر رزق ووفر للمدينة وإيطاليا عموماً.



للخارج، ثم يرمي في مياهها بيده اليمنى من فوق كتفه الأيسر، بقطعة النقدية. تقدر سلطات روما ما يرميه السياح في مياه النافورة في ذروة الموسم السياحي صيفاً بما يفوق

العادة التي تقول إن على السائح رمي عملتين، المرة الأولى وهو يدعو بأمنية شخصية، ثم بتبعها يرمي عملة ثانية لتمني العودة لزيارة روما. وحسب العرف فإن المرء يجب أن يقف قبالة النافورة ووجهه

صغرات التنبيه من بعيدة صفارات مصحوبة بإشارات يدوية أمرة مخالفي القانون بالمغادرة. ومما يجدر ذكره أن قرار الحظر لا يشمل رمي القطع النقدية المعدنية في نافورة تريفي للتمني، كما جرت

ويصرون على الاستحمام عراة. تسارع شرطة روما عادة إلى لفت نظر من يأتي حاملاً طعامه حتى ولو مثلجات «إيس كريم»، مطالبة بإخلاء منطقة الحوض والصعود لما وراء السور، كما تطلق

وهم يحملون أطعمة ومشروبات. فيما كان 4 آخرون من رجال الشرطة يلاحقون من يجلس على حواف النافورة لالتقاط صور، فالجلوس بدوره ممنوعاً. واشتكت الشرطة، من الذين ياتون مساء وهم سكارى

روما، بيثينة عبد الرحمن ناشدت جماعات ناشطة من سكان ومحبي العاصمة الإيطالية روما، العمدة فيرجينا راقي، بتثبيت قرارها الخاص بحظر الأكل والشرب حول النوافير العامة في المدينة ومنع الاستحمام فيها الذي كانت قد فرضته في يونيو (حزيران) الماضي، ومن المفترض أن ينتهي مع نهاية هذا الشهر، على تمديده وجعله دائماً، مشيرين إلى أن نجاحه لم يكن كاملاً إلا أنه ساعد بصورة ملحوظة في الحفاظ على نظافة النوافير وصونها كعالم أثرية لن تكرر. يحظر القرار الأكل والشرب حول نافورة تريفي أشهر النوافير عالمياً كما يمنع منعاً باتاً الاستحمام أو حتى الخوض داخل مياهها، سواء من قبل إنسان أو حيوان الكلاب خصوصاً، وكان القرار بعد تنفيذته على نافورة تريفي قد عمم على أكثر من 14 نافورة في المدينة. على أن ينتهي بنهاية أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، مع نهاية الصيف.

من النوافير التي طالتها الحظر نافورة بلازا بوبولو، وبلازا سيبانا، وبلازا باريبريني، وبلازا نافونا. عندما صدر القرار هلّل سكان روما، مشيدين باعتباره تجربة ضرورية للحفاظ على نظافة مياه

النوافير ومحيطها، وللسيطرة على سلوك بعض السياح، مما دفع للمطالبة بأن يصير القرار قانوناً ثابتاً لا يرتبط بتغير الفصول. على الرغم من صعوبة ملاحقة السياح قرارها الخاص بحظر الأكل والشرب حول النوافير العامة في المدينة من حولها وهم يأكلون ويشربون، وبعضهم يدخل مياهها وآخرون يستحمون فيها مع كلابهم، فإرضة غرامة فورية تتراوح ما بين 80 و450 يورو على من يخالف. وكانت بلدية روما قد خصصت عدداً من أفراد الشرطة المحلية لمراقبة تنفيذ القرار، الذي يستغف الكثير من الجهد والمراقبة سيما وأن عادات الأكل والشرب والاستحمام في مياه النوافير عادات متجذرة، وإن لم تكن عمداً بقصد تخريب النوافير أو إفساد مياهها ونظافتها. في معرض إجابات على استفسارات طرحتها جريدة «الشرق الأوسط»، أقرت ضابطة شرطة، كانت تشرف وزملاء لها على تنفيذ القرار حول نافورة تريفي وسط جموع حاشدة من السياح، بغالعية القرار على الرغم من تكلفة تنفيذها ومشاقها بسبب الإزدحام، وأهمية سرعة ملاحقة من يتخطون السور الخارجي، ويهبطون حتى حوض النافورة



أبيض وأسود
بالألوان
مصدراً

قليل من الواقع والباقي مغشوش

في محاضرة قدمها في «جامعة أكاديمية الفن» في مدينة سان فرانسيسكو، قبل ثمانية أعوام، حمل مدير التصوير الأمريكي رودريغو برييتو الذي اشتغل مع المخرج مارتن سكورسيزي أكثر من مرة، كوباً فارغاً ورفعه أمام طلابه وسألهم:

«هل يصلح هذا الكوب لشرب الماء؟»
لم يتردد طلابه وأجابوه سريعاً: نعم...
بالتأكيد.

قال: «كيف عرفتم ذلك؟»
ثم وضع الكوب على شكل أفقي كاشفاً عن قاعدته فإذا بها مثقوبة. ابتسم لطلابه، وقال: «في الحياة لا تؤخذ الأمور بالبداهيات مطلقاً. عليك أن تفحصها جيداً، فربما كانت مثقوبة. والتصوير كذلك... هناك البادي فيه والمستتر». كنت ضيفاً في ذلك الحين وابتسمت للرمز المستخدم ثم عادت بي الذاكرة إلى تلك المناسبة عندما شاهدت أمسن فيلماً مسبقاً لعروضه التجارية عنوانه «أدغال» (Jungle). في مطلعته العبارة التي تتردد هذه الأيام في عشرات الأعمال السينمائية والتلفزيونية: «مقتبس عن واقعة حقيقية»... وعند التفكير بالتجديد يتم استخدام «مقتبس عن قصة حقيقية» والعبارةان هما واحد في مقصدهما، وتكشفاً عن أن المصدر ليس رواية من الخيال، بل قصة من الواقع. العبارة هي مثل كوب الماء المغشوش.

في هذا «الواقع» الذي يعتمد عليه الفيلم نرى رجلاً من المدينة هاجم أفعى كبيرة من نوع «بايثون» في تلك الأدغال، وسحبها من رأسها، ثم قفز فوقها وقتلها بحجر. نراه عاشقاً أكثر من أسبوعين بلا طعام في بيئة منعزلة في أعالي جبال بوليفيا. نراه يبقف على زمجرة ثمر جافع. لكن النمر ينظر إليه ويمضي بعيداً. ثم نراه يسقط في بركة من الرمال المتحركة، لكنه يبقى فيها من النهار إلى الليل. دون أن يتدلع...

هذا كله يشبه، عذري، حكايات الخيال الجانح التي كان الرواة يكتفون الحديث فيها، مثل ذلك الذي قال لأصدقائه إنه واجه 4 أسود جائعة وهي هجمت عليه (بالدور). فضرب الأول بيده والقاه في الوادي، وحاد عن الثاني فغضب الأسد ورأسه بالشجرة ومات. وحين هجم الأسد الثالث فسحقه إلى نصفين... الرابع وبطبيعة الحال هرب.

والحال بات شبيهاً بالأفلام التي تذكر في مستهلها أنها مقتبسة أو مبنية على حدث واقعي. هنا لا يمكن للمرء إلا أن يتوقع العكس. رغم أن نسبة من الخيال لا بد لها أن تتدخل في الوقائع والمصادر الحقيقية خصوصاً في السينما، فإن المعالجات الغالبة للأفلام التي تدعي أنها مقتبسة عن الواقع هذه الأيام أشبه بمنتجات الفواكه المعصورة، حيث نسبة الماء التي تزيد على 20 في المائة، والباقي ماء وسكر. الحليب الخالي من الدسم فيه كمية أعلى من الماء... والمرببات تحتوي على عدد كبير من العناصر غير الغذائية، ونسبة قليلة من الثمرة التي تزين العلبة.

الأفلام صارت شبيهة بهذا النوع من المنتج المغشوش.
لا يهم لو أن سوبرمان يطير، أو لو أن بطل فيلم تشوبي خرج من انقلاب سيارته سليماً... فهذا وضع خيالي تقبله على هذا النحو منذ البداية ولا إلا ما عرّفك أن تدخل الفيلم. أفلام المغامرات الخيالية لا تدعي أنها حقيقية ولا تطلب منك أن تصدقها. بذلك هي آمنة لما تعد به.

لكن أن يدعي فيلم أنه واقعي، ويقدم لي أصناف الخيال المفرط، فهذا غش واضح لا أكثر ولا أقل.

مقدارها 50 ألف دولار لكل منهم، كما سيخالف أفضل أربعة مدربين 200 ألف دولار، بواقع 50 ألفاً لكل منهم.

وتستهدف مبادرة «مليون مبرمج عربي» الشباب العربي تحديداً بالنظر إلى البنية الفنية للمجتمعات العربية، إذ تشير الدراسات إلى أن نحو 50 في المائة من سكان الوطن العربي دون سن الخامسة والعشرين، وأن 39 في المائة منهم يطمحون لتأسيس مشاريعهم الخاصة خلال السنوات الخمس المقبلة، فضلاً عن ارتفاع معدلات البطالة وسط شريحة الشباب القادرين على العمل والإنتاج، حيث تشير بيانات دولية إلى أن نسبة البطالة بين الشباب العرب تصل إلى 28 في المائة، وهي الأعلى من نوعها في العالم.

وستستهدف مبادرة «مليون مبرمج عربي» في مساعدة شباب الوطن العربي على اكتساب المعرفة التخصصية التي تمكنهم من حوض قطاع تكنولوجيا المعلومات وتحقيق طموحاتهم والحصول على فرصة عمل من بين 80 مليون وظيفة متاحة عالمياً بحلول عام 2020، خصوصاً في برامج الحاسوب، وتطبيقات الهاتف الذكية، والصفحات الإلكترونية التي تخدم الحكومات الذكية. ويتوقع أن تمكن مبادرة «مليون مبرمج عربي» المتكبرين الشباب من لعب دور رئيسي في عدة قطاعات اقتصادية مهمة، أبرزها قطاع التجارة الإلكترونية الذي يصل حجمه عالمياً إلى 15 مليار دولار، وقطاع تكنولوجيا المعلومات الذي تصل قيمته إلى 3 مليارات دولار في العالم العربي، إلى جانب قطاع البرمجيات في الشرق الأوسط الذي تشهد أعدادته نسبة نمو سنوي تبلغ 12 في المائة، حيث تحمل هذه القطاعات آفاق نمو مستقبلية واعدة نظراً للنمو المطرد في أعداد مستخدمي الإنترنت في الوطن العربي، التي تصل حالياً إلى 123 مليون مستخدم.

تهدف إلى تمكين الشباب من لغة العصر الحديثة محمد بن راشد يطلق مبادرة لتأهيل مليون مبرمج عربي



الشيخ محمد بن راشد خلال مناسبة إطلاق المبادرة («الشرق الأوسط»)

اقتصاد المستقبل الرقمي، وتحتفل مبادرة «مليون مبرمج عربي» من ثلاث مراحل تبدأ المرحلة الأولى بانحساب فختي الطلاب والمدربين العرب من كل أرجاء العالم، وتنتج للمتدربين متابعة برامج ودورات البرمجة التعليمية عن طريق منصة متخصصة في التعليم الافتراضي، لينال بعدها المتدرب شهادة عند إنهاء مدة البرنامج التعليمي، تخوله حوض اختبار «تحدي المبرمجين».

وتتضمن المبادرة «مليون مبرمج عربي» التي تديرها مؤسسة دبي للمستقبل، إلى تمكين ملايين الشباب العربي في المنطقة من خلال توفير فرص عمل لهم في قطاع التكنولوجيا الحديثة وتأهيلهم وصل مهاراتهم وإثراء معارفهم وتطوير قدراتهم وبناء خبراتهم في مجالات العلوم المتقدمة وتوحيدهم للتدريب العلمي التخصصي لهم، مساعدتهم على إتقان لغة البرمجة والتفوق فيها، ليكونوا مستعدين للتعامل بكفاءة عالية مع جميع متطلبات

الشركات العالمية للمليون شاب عربي، وستكافئ المتفوقين بأكثر من مليون دولار، داعياً جميع القادرين في الوطن العربي إلى إطلاق المبادرات للشباب، وخلق الأمل وصناعة واقع أفضل. وزاد: «اليد الواحدة لا تصفق، ونحن مستعدون للتعاون مع الجميع».

وشدد على أن «الخبر في الوطن العربي كثير، والإمكانيات ضخمة، والشباب قادرين، وكل ما تحتاجه بداية، والغيت أوله فقرة تتبعه فقرات وماء وخير تحيا به الأرض والبلاد والعباد»، معتبراً أن «الإمارات ستكون أقوى محيط عربي أقوى وأكثر صحة... ويشباب عربي يمتلك أدوات مستقبله».

وقال نائب رئيس دولة الإمارات: «مشروعنا ومبادراتنا العربية لن تتوقف، لأن استقرار المنطقة أمانة في أعناقنا جميعاً».

لافتاً إلى أن «مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية 1400 مشروع ومؤسساتها الثلاثة والثلاثين الأداة الأساسية في غرس الأمل وبناء المستقبل في المنطقة».

وتتضمن مبادرة «مليون مبرمج عربي» التي تديرها مؤسسة دبي للمستقبل، إلى تمكين ملايين الشباب العربي في المنطقة من خلال توفير فرص عمل لهم في قطاع التكنولوجيا الحديثة وتأهيلهم وصل مهاراتهم وإثراء معارفهم وتطوير قدراتهم وبناء خبراتهم في مجالات العلوم المتقدمة وتوحيدهم للتدريب العلمي التخصصي لهم، مساعدتهم على إتقان لغة البرمجة والتفوق فيها، ليكونوا مستعدين للتعامل بكفاءة عالية مع جميع متطلبات

الشركات العالمية للمليون شاب عربي، وستكافئ المتفوقين بأكثر من مليون دولار، داعياً جميع القادرين في الوطن العربي إلى إطلاق المبادرات للشباب، وخلق الأمل وصناعة واقع أفضل. وزاد: «اليد الواحدة لا تصفق، ونحن مستعدون للتعاون مع الجميع».

وشدد على أن «الخبر في الوطن العربي كثير، والإمكانيات ضخمة، والشباب قادرين، وكل ما تحتاجه بداية، والغيت أوله فقرة تتبعه فقرات وماء وخير تحيا به الأرض والبلاد والعباد»، معتبراً أن «الإمارات ستكون أقوى محيط عربي أقوى وأكثر صحة... ويشباب عربي يمتلك أدوات مستقبله».

وقال نائب رئيس دولة الإمارات: «مشروعنا ومبادراتنا العربية لن تتوقف، لأن استقرار المنطقة أمانة في أعناقنا جميعاً».

«القديّة» ترسم ملامحها من خلال شعارها... التنوع والحيوية والمتعة

المكان الذي سيصبح معلماً مهماً يلبي احتياجات جيل المستقبل الترفيهية والثقافية والاجتماعية في السعودية. وتعتبر مدينة (القديّة) إحدى المبادرات الاستثمارية النوعية التي توفر مجموعة متنوعة من المرافق الترفيهية، وتدعم «رؤية الملكة 2030»، الهادفة إلى تنويع مصادر الدخل الوطني، ودفع مسيرة الاقتصاد السعودي، وخلق المزيد من فرص العمل لأبناء وبنات الوطن. وتتيح مدينة (القديّة)

للزوار الاستمتاع بكثير من المرافق الترفيهية والتعليمية من خلال ست مجموعات رئيسية تشمل: مدن الملاهي، والحلبات الرياضية، وسباق السيارات والدرجات، والعباب الفلج والمياه، والمناظر الطبيعية الخلابة، إضافة إلى الفعاليات الثقافية والترفيهية. ومن المقرر البدء في تنفيذ أعمال مشروع مدينة (القديّة) في عام 2018، وافتتاح المرحلة الأولى للمدينة في عام 2020.

كيلومتراً من وسط مدينة الرياض، ويحمل شعاره اسم المنطقة وموقعها. وقد استوحى الشعار من سلسلة من جبال طويق التي تتميز بها منطقة (القديّة) وتطل على موقع المشروع بمشاهد خلابة وتضاريس فريدة تجذب الزوار. وتعتبر خطوط الشعار عن قدرات أبناء المملكة، وتصور الوانه الزاهية إمكاناتهم وهواياتهم المختلفة. حيث يجسد الشعار هدف المشروع في توفير وجهة ترفيهية متميزة للسعوديين تتيج المجالات.

الرئيس: «الشرق الأوسط»
كشفت صندوق الاستثمارات العامة، عن شعار مشروع (القديّة)، أكبر مدينة ثقافية ورياضية وترفيهية في السعودية، التي سبق الإعلان عنها هذا العام، حيث صمم الشعار بطريقة جديدة ومبتكرة، ويشكل جذاب يعكس الطبيعة الجغرافية الفريدة التي سيتم فيها تنفيذ المشروع. ويقع المشروع (مدينة القديّة) على بعد 40



شعار القديّة لهم الالتقاء لدعم مواهبهم وإطلاق قدراتهم في مختلف المجالات. وتنعكس جمال وروعة

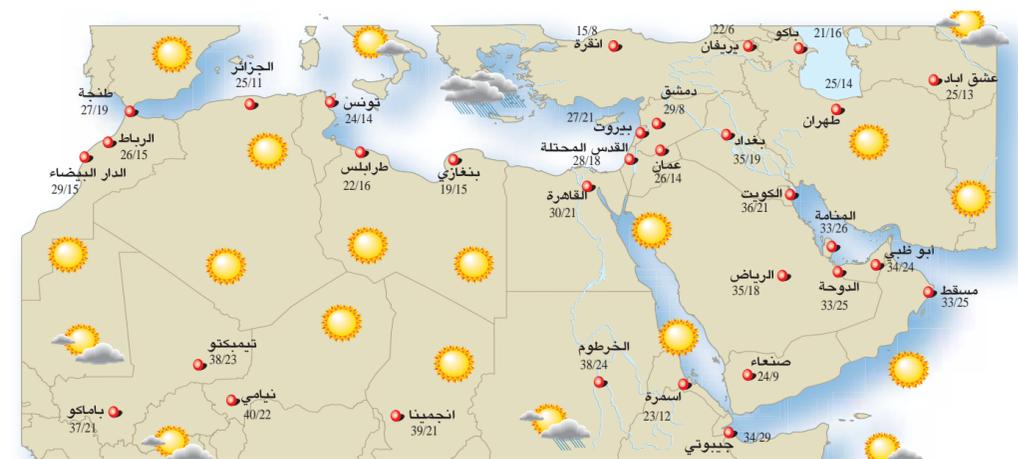
سودوكو

	4	2	3				
			9	6			
5	8						6
8							2
	6		9				
	5		7				
3			8				5
	4	7					
8	1	3					

الحل السابق

9	5	6	8	4	3	1	2	7
2	8	1	7	5	9	3	6	4
3	4	7	1	6	2	5	9	8
7	6	9	3	8	4	2	1	5
4	1	2	9	7	5	8	3	6
5	3	8	6	2	1	7	4	9
6	7	4	2	1	8	9	5	3
8	2	3	5	9	6	4	7	1
1	9	5	4	3	7	6	8	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

تتحرك الجبهة الباردة من شرق كندا نحو جنوب شرقي الولايات المتحدة. وتتساقط الأمطار والجليد عبر شرق أونتاريو والبحيرات العظمى. بينما ينحدر الجليد والأمطار عبر أونتاريو، مع الارتفاع الجوي الذي يجلب الأجواء الجافة والظروف الجوية الدافئة على غرب وأواسط الولايات المتحدة.

أوروبا

تواصل الأمطار سقوطها على المناطق من بلغاريا وحتى اليونان. وتضرب الرياح العاتية أغلب الجزر اليونانية. ويؤدي المنخفض الجوي أيضاً إلى هطول الأمطار على النرويج، وشمال بولندا، والدنمارك، وشمال ألمانيا. كما يؤدي المرتفع الجوي السائد إلى أن تسود الأجواء الجافة عبر البرتغال وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتحرك مناطق من السحب والرذاذ عبر الساحل الجنوبي لليمن وغرب سلطنة عمان. وبخلاف ذلك، يتوقع أن يسود يوم جاف عبر شبه الجزيرة العربية. وتسود أشعة الشمس أغلب أنحاء المملكة العربية السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود الطقس الجاف والمشمس أغلب أنحاء لبنان وفلسطين والأردن وسوريا. وعبر الأجواء السورية، يسود الطقس الجاف كذلك عبر المناطق الشرقية من البلاد، ولكن تكون الأجواء مشمسة جزئياً مع هطول جزئي للأمطار الغزيرة بالقرب من الساحل الغربي.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي منطقة كبيرة من الضغط الجوي المنخفض إلى هطول الأمطار على طول السواحل الليبية، ويضرب الهواء البارد والرياح العاتية تلك المنطقة كذلك. وتسود الأجواء الجافة المعتادة بقية أنحاء الشمال الأفريقي مع الظروف الجوية المشمسة.



بكر عويضة

مجمع يستحق الإجماع

قبل منذ القرون الأولى ما مضمونه أن الخير يولد، أحياناً، من رقاد أتون الشر، على غير رغبة ممن أشعل حرائق دمار أريد لها أن تأتي نيران سعيرها على كل خير. مثلما يدرك أولو الباب كثر، وراسخون في علوم ما تضم بطون تاريخ الأمم والحضارات، حصل هذا مع أمم عدة استطاع التحكم في مسارها، فترات من الزمن عصيبة، أديعاً ورعاً زائفاً، وأولياء تنطق أسرفوا في إفساد أنفسهم إذ ضلوا عن سوا السبيل، بغرض التمكن لما اتفقوا ذاتهم به، فما فهم إذا شاع في الأرض فساد فتاوى باسم الشرع، أو عمّ التضيق على الأنفس بزعم التشدد في تقوى خالق للناس لم يكلف نفس ما خلق إلا وسعها، ومن ثم ما تورعوا عن ضلال الادعاء أن تطرف فكرهم هو تطبيق لما أتى به أنبياء ورسل ما أرسلوا إلا رحمة للبشر أجمعين.

واقع المسلمين اليوم يقول إن أسباب ما لحق بالإسلام من أذى وشر خلال خواتيم القرن السابق، ومطالع الحالي، تتنوع مكاناً وزماناً، إنما يبرز في صدارتها الإساءة إلى محمد، الرسول الأمين وخاتم النبيين، صلى الله عليه وآله وسلم، من قبل بعض المنتسبين لهذا الدين الحنيف، عبر تقويل النبي ما لم يقل، أو تفسير الموثوق مما قال تفسيراً يماشى هوى سياسياً، أو أن تُنسب إليه سنة لم يسنها، أيضاً من منطلق تغليب الهوية الشخصية أو الحزبية، العربي أو الطائفي، على المتفق عليه بين أغلب مراجع العالم الإسلامي. في هذا السياق، لعل أسوأ إيذاء للرسول المدين خلال سنوات قُبَت التطرف تمثل في كل ادعاء باطل برر منحه تكفير أناس وإخراجهم من الملة، بل لقد أوغل ذلك البعض في إيذاء الرسول باستنطاق أحاديث شريفة له على غير ما قصد منها، ولغرض استحلال دماء عباد مسلمين في ديارهم، وأحياناً تحت قباب مساجدهم، وإثناء صلواتهم، تمهيداً لإحلال الدمار في البلاد كافة. حصل هذا على مرأى ومسمع من العالم أجمع، فما العجب إذا تساءل جاهلون بالإسلام: «أهذا ما أتى به محمد؟»

كلا، بكل تأكيد، والذي أرسل النبي بالحق، سبحانه، على ذلك شهيد: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين). وأضح أن تمادي البعض في استمرار سوء استخدام الحديث النبوي الشريف بلغ حدًا يوجب التصدي. في هذا الإطار، يأتي إنشاء «مجمع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود للحديث النبوي الشريف» ليشكل خطوة خير تدفع عن الإسلام شر سوء تفسير الأحاديث النبوية. هذه مهمة تستحق معاضدة كل المرجعيات الإسلامية الفاضلة في مشارق الأرض ومغاربها. إن قيام هيئة تجمع عدداً من كبار العلماء من مختلف أنحاء العالم، ويكون مقرها قرب المسجد النبوي بالمدينة المنورة، ومهمتها هي النهوض بمهمة التدقيق في استخدامات الأحاديث النبوية، فترفض أي تفسير يؤذي مقاصد الأحاديث، أو تتعارض مع قيم الدين، بغرض تبرير جرائم الإرهاب، هو أمر ينصف تراث الرسول الكريم أولاً، ويبرئ الدين القيم مما ابتلي به ثانياً، ويسهم، ثالثاً، في أن يسترد المسلمون دينهم ممن اختطفوه.

إنما، مع كل هذا الوضوح في مقاصد قرار إنشاء «مجمع الحديث النبوي الشريف»، عوض الدعم والمساندة، تأتي أطره وأضح لكل ذي بصر وبصيرة اختلاف موقفها السياسي مع الموقف السعودي، إلا أن تأسيس الأمر، فتسارع إلى إعطاء تفسيرها غير المستند إلى أي منطق، وتدفع الناطقين بمنهجها عبر مواقع الإنترنت أو الفضائيات، كي يقللوا من شأن خطوة يُفترض أن يلتفت حولها كل المعتنقين بتنتيق الإسلام مما ينسب إليه في تبرير القتل والإرهاب.

ليس مهماً، قيل قديماً إن الغربال ليس بحاجب عين الشمس. المهم أن قرار قيام هيئة التدقيق في الأحاديث النبوية الشريفة صدر. هذا في حد ذاته ينلج صدور المعتنقين بتخزيه الرسالة السماوية، والرسول الكريم، والصحابة الأجلاء، من كل ما لحق بها وبهم من أذى. إنه مجمع يستحق إجماع علماء المسلمين الأفاضل وإسهامهم في بحوثه ودراساته، مهم أيضاً أن تأخذ خطى التطبيق مسارها على الطريق بئنا وأبنا. هنيئاً، إن، لمن يسارع للإسهام والمساندة، وفي ذلك تشريف له، أما تسييس من ليس لديه سوى التشكيك، فمردود على أصحابه.

هدفها تسليط الضوء على وجوه فنية بقيت في الظل رغم عطاءاتها «ذا أورد» جائزة لبنانية جديدة تكرم 26 شخصية عربية



بيروت، فيثيان حداد

جائزة جديدة تنضم إلى لائحة الحفلات التكريمية التي تشهدها بيروت، بعد أن صار بعضها بمثابة موعد سنوي ينتظره اللبنانيون والعرب معاً. فبعد «صيف» و«موريكس دور»، ها هي جائزة «ذا أورد» تتشق طريقها في هذا الإطار بعد أن أعلنت شركة (فيرست كلاس انفستمنت) لتنظيم الحفلات عن إطلاق النسخة الأولى منها في 10 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وحسب القيميين على هذه الجائزة والمتوقع أن تجري وقائعها على مسرح «ذا بالاس» (إريستو بالاس سابقاً) في منطقة الصنائع، فإن ما يميزها هو تسليطها الضوء على وجوه فنية وإعلامية واجتماعية بقيت في الظل رغم عطاءاتها الكبيرة.

«رغبنا في تكريم وجوه قدمت الكثير للبنان من خلال عطاءاتها في مجالات عدة، فجاهدت وتعبت ونجحت، إلا أنها لم تلق التقدير المطلوب كمكافأة لها». توضح الإعلامية رانيا برغوت، المنتجة المنفذة للحفل وأحد أعضاء اللجنة المشرفة على هذه الجائزة، في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «أهم ما تتمتع به جائزة (ذا أورد) فهو المصادقة التامة التي على أسسها تتم عملية اختيار أسماء الوجوه المكرمة فيها، بحيث لا مصالح

الإعلامية رانيا برغوت المنتجة المنفذة لحفلة «ذا أورد» التي يستضيفها مسرح «ذا بالاس»

التي يستضيفها مسرح «ذا بالاس»

شخصية تحكمتها، ولا ما شابهاها من أمور تشوب عادة هذا النوع من الجوائز التكريمية». تجدر الإشارة إلى أن هذا الحفل يعد واحداً من الأضخم التي تقيمها الشركة المنظمة «فيرست كلاس انفستمنت»، والتي أرادته مسك ختام أعمالها ونشاطاتها للعام الحالي. وحسب برغوت فإن صاحب

الشركة المذكورة، حنا لولو، رغب في إقامة الحدث في بيروت، كونها تمثل عاصمة الثقافة والفن في الوطن العربي، وليكون بمثابة حفل يضيء على لبنان الجمال والسلام. أما اللجنة المشرفة على اختيار أسماء الوجوه المكرمة فتألفت من أعضاء متخصصين في مجالات عدة بينهم الإعلاميون جورج

قرداحي وجمال فياض ومنى خوري والفنانون كارمن ليس ومدين (ملحن مصري) وولي لاوند (اختصاصية موضة) وكريستينا صوابا (ملكة جمال لبنان سابقاً) وغيرهم. وعلى وقع أغان للفنان اللبناني الراحل زكي ناصيف، سيجري افتتاح الحفل الذي ستنقله مباشرة قناة «الجديد»، ويشارك في هذه

التي يستضيفها مسرح «ذا بالاس»

مقطوعة تعكس تأثر الغرب بسحر الشرق

عازف غيتار سوري يقدم فنه للعالم ويتوق للعودة إلى بلده



أيمن جرجور مقطوعة لمؤلف إيطالي ذات طابع شرقي تعكس تأثر الغرب بسحر الشرق.

بلده منذ يونيو (حزيران) من ذلك العام، عندما ألقى حفلاته ولم يعد إلى دمشق.

أيمن جرجور مقطوعة لمؤلف إيطالي ذات طابع شرقي تعكس تأثر الغرب بسحر الشرق. وانسابت موسيقى أوتار الغيتار سلسلة بين مقتنيات معرض الخط العربي في الدار الذي أقامه رامي النمر، رجل الأعمال الفلسطيني القيم في بيروت منذ مولده. وفي حمانا، تضمن البرنامج أعمالاً موسيقية من إسبانيا وفرنسا وإيطاليا وأميركا سوريا في داخلي في كل تجوالي التي العالم، وهي تظهر في الموسيقى ملحوظ، واستمتع خصوصاً بعزفه في الختام لإحدى أغنيات السيدة فيرون.

ويعود جرجور عازف غيتار كلاسيكيا، وهو حائز على ماجستير في الموسيقى من معهد جوليارد، في نيويورك، وخريج المعهد الملكي للموسيقى في مدريد.

حفلتين في بيروت وحمانا، ومن الجميل أن نتعرف على منطقة جديدة وجمهور جديد». ويقول جرجور إنه درس الغيتار عندما كان صغيراً في سوريا، في الثمانينات، وتسنى له أن يصبح مدرساً للموسيقى في

عازف غيتار سوري يقدم فنه للعالم ويتوق للعودة إلى بلده

دمشق منذ تسعينيات القرن الماضي، لكنه اليوم يتمنى أن يعود لمهنة التدريس في بلده. وقال: «الآن، طلابي أصبحوا مدرسين، وما زالوا مستمرين. هناك يوجد حياة موسيقية وعازفون من السماء».

الملك رانيا العبد الله، عبقيلة ملك الأردن، زارت في بنغالاديش مخيم كوتوبالونغ للاجئين الروهينغا بمنطقة كوكس بازار، والتقت عدداً منهم، واستمعت إلى الماسي والمصاعب التي مروا بها. وقالت إن العالم يكاد يكون صامتا إزاء ما يعتبره الكثيرون تطهيراً عرقياً لمسلمي الروهينغا الذين يعانون بلا هوادة من العنصرية والاضطهاد المتواصل، داعية لوضع نهاية لمعاناة مسلمي الروهينغا والعنف الذي يتعرضون له، وحماية حقوقهم، واتخاذ موقف أقوى من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

الملك رانيا العبد الله، عبقيلة ملك الأردن، زارت في بنغالاديش مخيم كوتوبالونغ للاجئين الروهينغا بمنطقة كوكس بازار، والتقت عدداً منهم، واستمعت إلى الماسي والمصاعب التي مروا بها. وقالت إن العالم يكاد يكون صامتا إزاء ما يعتبره الكثيرون تطهيراً عرقياً لمسلمي الروهينغا الذين يعانون بلا هوادة من العنصرية والاضطهاد المتواصل، داعية لوضع نهاية لمعاناة مسلمي الروهينغا والعنف الذي يتعرضون له، وحماية حقوقهم، واتخاذ موقف أقوى من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

الملك رانيا العبد الله، عبقيلة ملك الأردن، زارت في بنغالاديش مخيم كوتوبالونغ للاجئين الروهينغا بمنطقة كوكس بازار، والتقت عدداً منهم، واستمعت إلى الماسي والمصاعب التي مروا بها. وقالت إن العالم يكاد يكون صامتا إزاء ما يعتبره الكثيرون تطهيراً عرقياً لمسلمي الروهينغا الذين يعانون بلا هوادة من العنصرية والاضطهاد المتواصل، داعية لوضع نهاية لمعاناة مسلمي الروهينغا والعنف الذي يتعرضون له، وحماية حقوقهم، واتخاذ موقف أقوى من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

مواقف الصلاة

البلد	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:04	06:20	12:05	03:23	05:49	07:19
المدينة المنورة	05:07	06:24	12:06	03:21	05:47	07:17
القدس	04:25	05:45	11:26	02:39	05:05	06:22
الرياض	04:38	05:56	11:38	02:53	05:18	06:48
القاهرة	04:33	05:58	11:41	02:55	05:22	06:39
الخرطوم	05:25	06:42	12:36	03:57	06:28	07:38
الرباط	06:12	07:34	13:04	04:24	06:50	08:09
تونس	05:04	06:29	12:05	03:12	05:40	07:01
الكويت	04:31	05:51	11:34	02:49	05:16	06:46
أبوظبي	05:04	06:21	12:08	03:27	05:54	07:24
المنامة	04:20	05:38	11:23	02:41	05:08	06:38
الدوحة	04:16	05:33	11:20	02:37	05:05	06:35
مسقط	04:47	06:04	11:51	03:10	05:38	07:08
بيروت	05:23	06:45	12:24	03:35	06:01	07:19
صنعاء	04:42	05:55	11:49	03:10	05:42	07:12
عمان	04:19	05:41	11:22	02:35	05:01	06:31
بغداد	04:47	06:09	11:48	03:00	05:26	06:44
اسطنبول	05:48	07:18	12:50	03:52	06:20	07:46
نيقوسيا	05:32	06:54	12:32	03:42	06:09	07:28
أثينا	06:10	07:36	13:11	04:17	06:44	08:07
لندن	05:40	07:29	12:46	03:28	06:02	07:46
باريس	06:32	08:15	13:36	04:24	06:56	08:35
نيس	06:14	07:48	13:17	04:14	06:44	08:13
روما	05:54	07:25	12:56	03:56	06:25	07:52
بروكسل	06:22	08:10	13:26	04:12	06:45	08:28
مدريد	06:59	08:28	14:00	05:03	07:31	08:56
جنيف	06:18	07:56	13:21	04:14	06:45	08:18
فيينا	05:36	07:18	12:50	03:29	06:01	07:38
برلين	05:45	07:36	12:52	03:31	06:06	07:53
فرانكفورت	05:58	07:43	13:04	03:49	06:22	08:02
استوكهولم	05:31	07:56	12:51	03:01	05:43	08:02
كوبنهاغن	05:45	07:46	12:55	03:26	06:03	07:59
امستردام	06:19	08:10	13:26	04:06	06:40	08:27
نيويورك	05:56	07:10	12:42	03:44	06:12	07:27
واشنطن	06:08	07:20	12:54	03:58	06:26	07:39
لوس أنجلوس	05:53	07:00	12:39	03:49	06:16	07:24

كلمات دنقاطمة

حرف نهم - قريب - مأكبة - معكوسة.

جمع علم معكوسة.

أمة موسيقية - عاصمة أوروبية.

رجاء - نادي رياضي مصري.

دولة أوروبية.

جود - جبل فلسطيني.

حديقة كبيرة موجودة في ماهاتن.

عند جن - البحر.

القدر الناضج - رسول.

دولة إفريقية - محل التزلج.

مدينة عمالية - صوت الام معكوسة.

مأكبة - حياكة - خامستي معكوسة.

بحر - مدينة قبرصية.

الرجل السابق

1- ممثل سوري

2- حاكم امروق روما - التعريف.

3- من الفلكلة - جريان للاد.

4- راعي اللبنة - شهر ميلاني.

1- احمد بن ابراهيم

2- سلطان بن سعيد

3- سلطان بن ابراهيم الملا

4- احمد بن ابراهيم الملا

5- احمد بن ابراهيم الملا

6- احمد بن ابراهيم الملا

7- احمد بن ابراهيم الملا

8- احمد بن ابراهيم الملا

9- احمد بن ابراهيم الملا

10- احمد بن ابراهيم الملا

مع المملكة في شتى المجالات.

الشيخ شخبوط بن نهيان بن مبارك آل نهيان، سفير الإمارات لدى السعودية، استقبله الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الدكتور عبد الطيف بن راشد الزياتي، في مكتبه بمقر الأمانة العامة بمدينة الرياض. ورحب الأمين العام بسفير الإمارات، معرباً عن بالغ التقدير له بمناسبة تعيينه في هذا المنصب الرفيع، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهامه الدبلوماسية. وجرى خلال الاجتماع بحث مسير العمل الخليجي المشترك.

كتالين تيرليني، السفير الروماني الجديد المعتمد لدى دولة فلسطين، وضع إكليلاً من الزهور على ضريح الرئيس الراحل ياسر عرفات. وجاء ذلك بعد تسليمه أوراق اعتماده لوزير الخارجية المغربيين، رياض المالكي، وقبيل زيارة وزير الخارجية الروماني لفلسطين. ورافق السفير تيرليني كل من رنا زكارنة من وحدة المراسم، ومسؤول ملف رومانيا في إدارة الشؤون الأوروبية ضرار حسن، ومدير العلاقات الإعلامية أمجد سالم.

قائد مصطفى، سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية التركية، بحث خلال لقائه مع رئيس إدارة شؤون الكوارث والأحوال الطارئة التركية والدفاع المدني الفلسطيني، وأطلع السفير الجانب التركي على المساهمات الفلسطينية في تقديم المساعدات الإنسانية، والإسناد اللازم للمحتاجين من جانب الفريق الوطني الذي تقوده وكالة التنسيق والتعاون الدولي الفلسطينية (بيكا).

الدكتور احمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، زار الملحقة الثقافية بمدينة أوتاوا بكندا، برفاقه سفير خادم

الملك رانيا العبد الله، عبقيلة ملك الأردن، زارت في بنغالاديش مخيم كوتوبالونغ للاجئين الروهينغا بمنطقة كوكس بازار، والتقت عدداً منهم، واستمعت إلى الماسي والمصاعب التي مروا بها. وقالت إن العالم يكاد يكون صامتا إزاء ما يعتبره الكثيرون تطهيراً عرقياً لمسلمي الروهينغا الذين يعانون بلا هوادة من العنصرية والاضطهاد المتواصل، داعية لوضع نهاية لمعاناة مسلمي الروهينغا والعنف الذي يتعرضون له، وحماية حقوقهم، واتخاذ موقف أقوى من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

الملك رانيا العبد الله، عبقيلة ملك الأردن، زارت في بنغالاديش مخيم كوتوبالونغ للاجئين الروهينغا بمنطقة كوكس بازار، والتقت عدداً منهم، واستمعت إلى الماسي والمصاعب التي مروا بها. وقالت إن العالم يكاد يكون صامتا إزاء ما يعتبره الكثيرون تطهيراً عرقياً لمسلمي الروهينغا الذين يعانون بلا هوادة من العنصرية والاضطهاد المتواصل، داعية لوضع نهاية لمعاناة مسلمي الروهينغا والعنف الذي يتعرضون له، وحماية حقوقهم، واتخاذ موقف أقوى من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

الملك رانيا العبد الله، عبقيلة ملك الأردن، زارت في بنغالاديش مخيم كوتوبالونغ للاجئين الروهينغا بمنطقة كوكس بازار، والتقت عدداً منهم، واستمعت إلى الماسي والمصاعب التي مروا بها. وقالت إن العالم يكاد يكون صامتا إزاء ما يعتبره الكثيرون تطهيراً عرقياً لمسلمي الروهينغا الذين يعانون بلا هوادة من العنصرية والاضطهاد المتواصل، داعية لوضع نهاية لمعاناة مسلمي الروهينغا والعنف الذي يتعرضون له، وحماية حقوقهم، واتخاذ موقف أقوى من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.



مونتاري الزايدى
m.althaidy@asharqalawsat.com

حلم محمد بن سلمان... يولد

«على قدر حلمك تنسج الأرض» هكذا يخبرنا الشاعر الكبير، الراحل محمود درويش، وبالنسبة لولي العهد السعودي، ورائد الرؤية الجديدة، فإن مشروع «نيوم» السعودي المدهش هو: «للحالمين فقط».

الحلم هو صانع المستقبل، وهو كاسر المستقبل وهو قطار الرحلة نحو أفق بلا نهاية، ومن لا يحلم فهو جاف الخيال، ومن لا خيال، فلا حياة ممتعة يمكن له أن يكتشفها.

أمس، أطلق ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، طيور الأمل البيضاء، حين كشف بحضور قادة كبار من صناعات الأعمال والأموال، ونخبة من مستيري الصناديق الاستثمارية الكبرى، عن المشروع السعودي «نيوم».

تفاصيل المشروع غزيرة، وكل تفصيلة منها تجعل عينيك مفتوحتين باتساع الخيال كله، ومن يتابع يعلم، وليس من رأى كمن سمع.

مدينة بل قل مقاطعة جديدة بئر محمد بن سلمان أمس بذرتها الأولى في منطقة تبوك شمال غربي السعودية، قرب الأردن ومصر، على سواحل البحر الأحمر الغراء، وظهيرها جبال تبوك الشاهقة، التي - ربما يندهش البعض من هذا - تختسي قممها بالثلوج موسم الشتاء.

المنطقة على مساحة 26,500 كلم²، تطل من الشمال والغرب على البحر الأحمر وخليج العقبة بطول 468 كلم، ويحيط بها من الشرق جبال بارترفاع 2,500 متر.

ليست مجرد مشروع عقاري ضخم، ولا مرافق ترفيهية جديدة، ولا مركز مالي حديث، بل هي «فكرة» تنتمي للمستقبل، مفتاحها البداية من جديد.

يعتصر ذاك المعنى كون الأرض الشاسعة هي أرض بكر، كل شيء فيها سيبدأ من الصفر، ما يعني أنها ستبدأ، في كل مرافقها التحتية، ليس من حيث ما انتهى إليه العالم، بل ما سينتهي إليه العالم، عقب عقد أو عقدين من الزمان.

ستكون روضة خضراء يتدفق فيها المال السعودي السياحي، مثلًا، إذا ما علمنا أن السعوديين ينفقون على السياحة (15 مليار دولار).

ستكون منطقة بها معايير عالية لنمط العيش من حيث الجوانب الثقافية، والفنون، والتعليم.

منطقة خاصة تشمل ثلاث دول، لأول مرة، هي السعودية والأردن ومصر.

منطقة للمستقبل، حيث ستكون جميع الخدمات المقدمة والإجراءات فيها بنسبة مائة في المائة معاملات إلكترونية من دون ورق.

هذا يعني أننا أمام ثقافة سعودية جديدة، محمد بن سلمان لم يفعل إلا أنه «حزب» خزين الطاقة السعودية، عنيت فرص الجغرافيا وعناصر القوة المعنوية السعودية، وأهم من ذلك، أنه راهن على الإنسان السعودي، سواء في مشروع «نيوم»، أو غيره من المشروعات الماضية والآتية.

أمس، قال حادي الأمل محمد بن سلمان: «هذا الشعب الذي يعيش في الصحراء لديه كثير من الإرادة والتصميم، وعزيمة جبارة».



المثلة الأميركية كيت بوسورت تحضر جوائز «إنستيتال السنوية الثالثة» في كاليفورنيا (أ.غ.ب)



سمير عطالله أوجان طليقاً في الرقة

قال ونستون تشرشل قوله الشهير: «ليست هناك صداقات دائمة، ولا عداوات دائمة، بل مصالح دائمة» ولم نصدقه، لأننا شعوب عاطفية يصعب إقناعها بالحقائق. وهي لا تصدق أن هذه حقائق، بل «مفاجآت». وأقر بانتي أول المفاجآت بانتقال تركيا من إسقاط السوخوي الروسية على حدودها مع سوريا، إلى هذا الحلف مع موسكو. ولم تكن مفاجأة، بل صاعقة عندما رأينا قوات عبد الله أوجان، الماركسي - اللينيني، تسيطر على الرقة بالتحالف مع قوات الدعم الأميركية.

والذين يفاجأون، من أمثالي، تلامذة غير نجباء للتاريخ. فقد أدخل روزفلت بلاده الحرب العالمية الثانية ضد جميع قناعاته ومشاعره السابقة. فهو كان معجباً بالفاشية وإن كان ضد هتلر. وكان يقدر الديكتاتور الإيطالي موسوليني، كما أنه ساعد المارشال بيتان في فرنسا ولم يصغ إلى ديغول. ولم يكن معروفاً عن روزفلت أي تفكير أو عمق استراتيجي، بل العكس. وبعد وصوله إلى الرئاسة (1932) قال، بليل، لأحد أصدقائه: «إنني أتابع بإعجاب ذلك السيد الإيطالي» (موسوليني). وبعد خمس سنين سألته سفير أميركا في روما إن كان لديه أي اعتراض على الديكتاتوريين، فقال: «أبداً، ما داموا لا يخرجون عن حدود بلدانهم». وهكذا، كان أول من ساعد الجنرال فرانكو في إسبانيا.

لكن المصالح الأميركية لم تخضع لعواطف رئيسها. فقد خاضت واشنطن الحرب ضد جميع الذين أعجب بهم وإلى جانب الذين أزدراهم ورفض لقاءهم مثل شارل ديغول. وما كان مذهباً، وليس فقط مفاجئاً، أن نرى أميركا ليس فقط بعيداً عن بارزاني، بل قريباً من أوجان الذي أسهم الغرب في تسليمه إلى تركيا بعدما أبعدهت سوريا إلى كينيا، بناء على تهديد أنقرة لدمشق بالحرب.

أوائل الحروب ليست مثل نهاياتها، على ما يبدو. وأكرد كردستان العراق معزولون من الصداقات التاريخية بينما أكراد الرقة - سوريا يتمتعون بصداقات جديدة. أما الرقة نفسها، فتعطي إلى «إدارة مدينة»، وهو مصطلح غامض فيه من «العسكرية» والعسكر، أكثر بكثير مما فيه من «المدنية». ويعني أيضاً، فيما يعنيه، الحكم الذاتي والبعد عن السلطة المركزية.

قال تشرشل قوله ومشى، وترك العالم يتأكد من صحته حرباً بعد أخرى.

حصلوا على بيانات تتضمن معلومات عن عائلات أوروبية ملكية قراصنة يهاجمون أشهر عيادات التجميل في لندن

لندن، «الشرق الأوسط»
صرحت إحدى عيادات جراحات التجميل ريفية المستوى في العاصمة البريطانية لندن، بأنها «مصدومة»، بعد سرقة عدد من القراصنة البيانات الخاصة بها، بعد هجوم سببراني وقع أخيراً.

وقالت عيادة «لندن بريدج» «بي بي سي»، «إن خبراء تكنولوجيا المعلومات لديها والشركة قد عثروا على أدلة لهذا الاختراق.

وأعلنت مجموعة تزعم أنها وراء هذا الاختراق، أنها حصلت صور تظهر مختلف أجزاء الجسم لعملاء العيادة. وبعض من هذه الصور قد أرسل إلى موقع «ديلي بيست» الإخباري.

وحسبما ذكر موقع شبكة «بي بي سي»، «إن شرطة لندن تجري حالياً التحقيقات في الهجوم الأخير.

من جانبهم، قال القراصنة المزعومون، الذين يستخدمون اسماً مستعاراً هو «دارك أوفرلورد»، إنهم حصلوا على صور تظهر مختلف أجزاء الجسم لعملاء العيادة. وبعض من هذه الصور قد أرسل إلى موقع «ديلي بيست» الإخباري.

كما زعم القراصنة كذلك، عليها تتضمن معلومات حول العائلات الأوروبية المالكة، وأضافوا أنهم يعزّمون نشر قائمة بأسماء المرضى والعملاء والصور الخاصة بهم على الإنترنت.

وقالت عيادة «لندن بريدج» لجراحات التجميل في بيان لها: «ما زلنا نعمل لمعرفة البيانات التي تم اختراقها بالضبط».

وأضاف البيان: «إننا خائفون من أنهم قد استهدفوا مرضانا وعملاءنا».

وفي ذلك، قالت المتحدثة باسم شرطة العاصمة، إنه قد تم إخطارهم بوقوع اختراق مشتبه فيه، بتاريخ 17 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري.

ومن المعروف عن عيادة «لندن بريدج» لجراحات التجميل، أنها محل العملاء رفيحي المقام في البلاد، بما في ذلك عارضة الأزياء ومقدمة البرامج التلفزيونية كاتي برايس، التي استخدمت حسابها على إنستغرام أخيراً، لتوجيه الشكر إلى العيادة المذكورة لإجراء عملية شد الوجه لها.

وقال مكتب مفوض المعلومات: «إننا على دراية بهذه الحادثة، ونمنع النظر

حالياً في مزيد من التفاصيل بشأنها. وتلزم كافة المؤسسات بموجب قانون حماية البيانات المحافظة على البيانات الشخصية للعملاء سليمة وأمنة».

كما زعمت مجموعة «دارك أوفرلورد»، أنها كانت وراء حالات اختراق سابقة للبيانات ريفية المستوى، بما في ذلك سرقة البيانات من

مؤسسة «نيتفليكس» الإعلامية الأميركية، في وقت سابق من العام الجاري.

وفي أبريل (نيسان) الماضي، نشرت 10 حلقات من مسلسل «أورانج إن ذا نيو بلاك»، «البرتقالي هو الأسود الجديد» التلفزيوني الحديث، بعدما رفضت مؤسسة «نيتفليكس» سداد القديفة للقرصنة.

هاري بوتر يلقى تعاويذه السحرية على دار «بلومزبري» للنشر



هاري بوتر

لندن، «الشرق الأوسط»
وقالت دار النشر إن إيرادات كتاب هاري بوتر ارتفعت 40 في المائة خلال هذه الفترة. وسيظهر الساحر الصغير وعالمه السحري بقوة في عروضات الدار خلال فترة عيد الميلاد.

وقال نايجل نيوتون، الرئيس التنفيذي لدار النشر «لدينا قائمة قوية للنصف الثاني من العام تشمل طبعات «بلومزبري» من «هاري بوتر أند ذا بريزونز أوف آزكابان» و«هاري بوتر ودي كورنجرين سون» أو «هاري بوتر وحجر الفيلسوف» بأغلفة تتضمن صوراً المدرسة «هوجوارتس للسحر» التي يدرس بها بوتر في الفصل، وذلك بعد الاحتفال في يونيو (حزيران) بذكرى نشر الكتاب للمرة الأولى.

وساعدت التصميمات الجديدة، قسم كتب الأطفال بدار النشر، على تحقيق ما وصفته بأنه «أداء متميز آخر» زاد الإيرادات بمقدار الثلث في

كارلا برونني تعود للأضواء مجدداً من اليونان زوجة الرئيس الفرنسي الأسبق تطلق ألبومها الجديد في أثينا



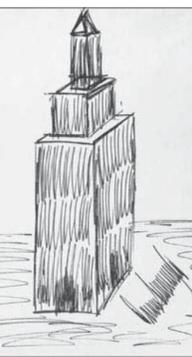
كارلا برونني في اليونان

واستغل نيكولا ساركوزي فرصة وجوده في اليونان للقاء بعض الشخصيات السياسية، حيث التقى رئيس البلاد بروكوبيس بافلوبولوس، ومارس أيضاً رياضة الجري في شوارع أثينا.

واكدت كارلا برونني، التي تستعد للاحتفال بمرور عشر سنوات على زواجها من الرئيس الفرنسي الأسبق، أنها تشعر بانها «قريبة جداً من اليونان»، مضيفة، في فبراير (شباط) 2008.

أثينا، عيد الستار بركات
عادت المغنية الفرنسية الشهيرة كارلا برونني (49 عاماً) زوجة الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي، مجدداً إلى عالم الغناء باليوم غنائي جديد يحمل اسم «French Touch»، وذلك بعد غياب طويل. ويضم الألبوم الغنائي عدداً من الأغاني باللغة الإنجليزية، وتصدره شركة «يونيفرسال» الموسيقية

لوحة رسمها ترمب تباع بـ16 ألف دولار



لوحة ترمب

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط»
ليست هذه المرة الأولى التي تباع فيها لوحة رسمها الرئيس دونالد ترمب مقابل 16 ألف دولار، ففي عام 2005 باع لوحة لأفق مدينة نيويورك وفي الوسط منه مبنى برج ترمب بأكثر من 29 ألف دولار، في يوليو (تموز) الماضي.

وقالت دار «جوليانز أوكشنز» للمزادات، إن أحدث لوحة لترمب رسمها المبنى «إمباير ستيت» في نيويورك بيعت الأسبق الماضي في لوس أنجلوس مطور عقاري آخر بارز في نيويورك، هو إيلي هيرشفيلد، حسب «رويترز».

ويعود تاريخ اللوحة التي تحمل توقيع ترمب إلى عام 1995، عندما امتلك حصصاً في مبنى «إمباير ستيت» الشهير المكون من 102 طابق في وسط حي مانهاتن.

واتهم ترمب بالانتشار في بالسماح للفران بالانتشار في ناطحة السحاب، وأقام دعوى قضائية لم تكمل بالنجاح في محاولة تطردهم. وبيع لاحقاً حصته في المبنى عام 2002.

ورسم ترمب ناطحة السحاب في منتجج «مار أاجو» الخاص به في فلوريدا، لصالح مزاد خيري حيث بيعت اللوحة بأقل من 100 دولار. واحتفظ المشتري الأصلي الذي لم تكشف دار المزادات عن اسمه، باللوحة إلى الآن.